

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٢ صفحة — الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٣هـ — ٢٤ مايو (أيار) ١٩٨٣ — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٦١ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Tuesday, 24 May, 1983 — 12th Year, No. 3961 — Kuwait.



الأمير يستقبل ولي عهد قطر والمحادثات الرسمية تبدأ اليوم

● سمو الامير لدى استقباله ولي عهد قطر .

استقبل امير البلاد قبل ظهر أمس سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد قطر ووزير دفاعها، حيث نقل الضيف لسمو الامير تحيات اخيه أمير قطر سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ، وتبادلا وجهات النظر حول مجمل القضايا التي تهم البلدين.

وكان الشيخ حمد قد وصل الى البلاد الساعة العاشرة من صباح أمس وكان في مقدمة مستقبليه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ، وكبار المسؤولين.

وأدلى الضيف بتصريح لدى وصوله قال فيه أن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من اللقاءات والاتصالات بين الاشقاء في المنطقة ، ونوه الى دور الكويت السياسي البارز في الساحة الخليجية والعربية والدولية .

هذا وتبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، والقطري برئاسة سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

● طالع ص ٣ وص ١٩ ●

عرفات يبدأ حسم قضية الانشقاق في فتح

قطع التموين والإمدادات عن المتمردين

دمشق تحذر من استخدام القوة

وتهدد بالتدخل إلى جانب مجموعة ابو موسى

دمشق — القبس — والوكالات — بدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحسم قضية المتمردين داخل حركة « فتح » واتخذ عدة اجراءات بينهما قطع التموين والمحروقات والامدادات عن الوحدات المتمردة حسبما اعلنت « الحركة المنشقة » التي هددت باتخاذ قرارات انشقاقية اشد خطورة واعلنت انها ستقاطع اجتماع عتن المقرر عقده في ٢٧ من الشهر الجاري .

« الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصدر فلسطيني مقرب من « ابو عمار » قوله أن اللجنة المركزية لحركة فتح ستجتمع خلال يوم او يومين لتقرير كيفية انهاء التمرد واستبعد المصدر اللجوء الى القوة لانهاء التمرد ورجح طرد المتمردين من « فتح » . واشار الى انضباطا سوريين حذروا من استخدام القوة وقالوا أن سوريا ستتدخل الى جانب المتمردين في حالة اللجوء الى القوة ضدهم .

ونقلت الوكالة الامريكية عن مصادر فلسطينية قولها ان ليبيا وسوريا حرضتا على التمرد لتدمير « فتح » واحتواء حركة المقاومة الفلسطينية والسيطرة عليها .

نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اوضح انه مع الاصلاح الديمقراطي وتطهير صفوف المقاومة الفلسطينية من « المتخاذلين والفاسدين ».

واشار حواتمة الى انه لن ينسحب من لبنان حتى ولا فدائي واحد قبل انسحاب اخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية ويتم توفير ضمانات دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين في لبنان . وقال : اننا نريد ضمانات ليس من الحكومة اللبنانية فقط ، ولكن من قبل مؤتمر قمة عربي ومنظمات دولية مثل الامم المتحدة .

وقال ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي قد يمثل ذريعة للعاهل الاردني الملك حسين للقيام بخطوة سلام مع اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني .

كلاشنكوفات في دمشق

قال مراسل « الاسوشيتدبرس » في دمشق روبرت ريد أن المراسلين الغربيين شاهدوا بعض الرجال وهم يحملون رشاشات كلاشنكوف . وقال ان الحكومة السورية في العادة تمنع فدائيي فتح من حمل اسلحتهم في سوريا .

رحلة مع شبح الحرب في البقاع

المنطقة قد تشهد اكبر مجزرة في التاريخ

البقاع — من موفد القبس — حسين سلامة :

الرحلة الى البقاع مرعبة واذا تحدثت لاحد عن هدفك يقولون لك « لا تذهب لان الصعاب كثيرة والظروف صعبة ، ولان شبح الحرب يخيم على كل شيء » اما الذين يعيشون في البقاع فانهم يستسلمون لمصيرهم ولا يعلمون ماذا ينتظرهم. العسكريون في المراكز والقواعد متأهبون بانتظار معركة لا يعرفون مداها ومؤداها والقادة يقولون ان شيئا سيحصل ويتوقعون عمليات عسكرية متطرفة ، وتزداد الحشود الهائلة التي يشهدها البقاع اللبناني دون أن تؤدي الى مواجهة شاملة ويقول البعض « لا بد من أن العمليات الحربية ستؤدي الى مجزرة لم يشهدها التاريخ » .

انطلقنا من دمشق في رحلة اشبه بالمغامرة لانها غير مرخصة من اية جهة لا في البقاع ولا في دمشق .

ذهبنا الى البقاع دون معرفة المكان المحدد الذي نبدأ فيه جولتنا، وفي منتصف الطريق قررنا أن تكون وجهتنا الى تعلبايا القريبة من شتورة والتي تبعد عن زحلة خمسة كيلومترات ، في تعلبايا لا نعرف احدا نقصده ، فتوقفنا عند أول مركز موقع عسكري واجهنا وكنا نظن أن هذا الموقع لفتح ، فلما دخلناه وتعرفنا على من فيه، ومن بداية الحديث عرفنا أن المركز لمنظمة حزب البعث التابع لسوريا وقبل التوغل في الحوار قلنا لهم « نود أن يكون هذا المركز منطلقا لنا لنصل الى قواعد حركة فتح . وبعد حديث سياسي مع المناضلين في محطتنا الاولى تركز حول دور القوى الوطنية في المعركة اكد المقاتلون في المركز ان الامل الوحيد هو في استمرار النضال والمقاومة ضد العدو وعدم الاستسلام ، واكد احد ضباط المركز وهو برتبة ملازم أول ويدعى محمد أن اسرائيل التي مارست العدوان بالعنف وبشتى انواع القتال ستمارسه سلما وستحقق اطماعا بشكل اكثر شراسة مما فعلته في الحرب . وشربنا القهوة واستأذنا رئيس المركز بالذهاب واصطحبنا احد المقاتلين وهو في مقتبل العمر لا يزيد عمره عن ١٤ الى مركز أمن فتح في تعلبايا وهناك التقينا بالرائد صالح مصلح مسؤول أمن فتح في منطقة البقاع فارسل معنا عنصرا من الامن الى مقر العمليات في تعلبايا ايضا ويدعى المسؤول فيه ابو صالح ولم يستقبلنا ببشاشة واعتذر عن الحديث . وبدوره ارسلنا الى مقر احدى القيادات المهمة في منطقة دير زينون ومن دير زينون اصطحبنا اثنان من القادة في الموقع الى قيادة قوات فتح في لبنان وهناك التقينا مع العقيد ابو هاني القادم حديثا من السودان والمقدم ابو يوسف والرائد ابو ابراهيم مساعد قائد قوات الميليشيا في لبنان وبعدد اخر من القادة الفتحاويين وكانت جلسة سياسية طويلة اشتملت على حديث تفرع الى اتجاهات مختلفة تتعلق باوضاع البقاع برمتها بالاضافة الى قضية ابو موسى وابو صالح المعارضين بفتح ووعدنا الاخوة بعدم نشر الحديث وانه فقط مناقشة سياسية ودردشة ، ويبدو ان نشوب حرب شاملة في البقاع غير وارد ، وان عدم قيام هذه الحرب أمر صعب مهما توصل مستوى الحشود الى حد يفوق التصور .

وبعد جدال طويل مع الاخوة القادة في فتح لم نتمكن من اقناعهم

البقية على الصفحة ١٩ عمود ١

منعا لمراقبة التحركات العسكرية العربية

سوريا تعارض تسليم الجبال اللبنانية للقوات الأطلسية

بيروت — القبس — قالت مصادر سياسية مطلعة هنا ان من بين الاسباب التي تدعو دمشق لرفض الترتيبات الاميركية لانسحاب القوات من لبنان ، الخطة الامنية التي وضعت في بيروت لاحلال قوات بديلة على الخطوط الامنية الجديدة بين انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية والفلسطينية .

ماذا تتضمن الخطة ؟

تقول المصادر ، أن الحكم اللبناني يعرض في الخطة الامنية ، انتشارا للقوة متعددة الجنسيات في المناطق والمواقع الجبلية . فالخطة تقول :

— بوجوب اضافة بضعة الاف من من الجنود الاميركيين والفرنسيين وربما الايطاليين الى الجنود الدوليين المرابطين في « بيروت الكبرى » حاليا ، ويقال ان العدد الاضافي يصل اذا توفرت الظروف الدولية المناسبة الى حوالي عشرة الاف جندي .

الاميركيون في المرتفعات الاستراتيجية

والانتشار الاساسي لهذه القوات يضع الفرنسيين والايطاليين على طول الخط الدولي الذي يربط مدينة بيروت بالحدود اللبنانية السورية التي تمر بالجبال ثم بمدينة شتورا وصولا الى منطقة المصنع ، على أن ترابط القوات الاميركية في مناطق معينة على طول الساحل الجنوبي الغربي في بيروت ومعدلا الى الدامور ، ثم في مواقع جبلية كان يقال انها تصل الى مرتفعات جبل الباروك التي تشرف على سهل البقاع وبالتالي التي تمكن الذين يسيطرون عليها من مراقبة التحركات العسكرية التي تحدث في سوريا والاردن واسرائيل ومصر والتحرك وصولا الى حدود ايران وتركيا .

ومن الطبيعي أن يكون التوسع الدولي خاصة للقوات الاميركية أساس أي بحث يمكن أن يجري بين لبنان وسوريا حول الوضع الامني في لبنان ، وان سوريا ترفض شكلا وموضوعا اعطاء اميركا دورا عسكريا مميزا في لبنان ، وترفض أيضا تكريس السيطرة العسكرية ولو في نطاق الرقابة والفصل بين القوات لدول فاعلة بدور بارز في حلف الاطلسي .

(طالع ص ١٧)

بيروت

اكتشاف سيارة ملغومة بموقف احدى دور السينما

بيروت — كونا — ذكر هنا أن خبير متفجرات في « القوات اللبنانية » عطل ليلة السبت الماضي سيارة ملغومة كانت متروكة في موقف للسيارات تحت صالات سينما « اسياس ٢٠٠٠ » الاربع شمالي العاصمة اللبنانية قبل انفجارها بنصف ساعة . وقال بيان صدر عن هذه القوات انه تم ضبط سيارة من طراز مرسيدس تحمل لوحة مزورة كانت محملة بـ ٧٠ كغم من مادتي ت.ن.ت. والهكسوجين شديدتي الانفجار ومربوطة بساعة توقيت . واضاف البيان أن انفجار السيارة كان سيتسبب في حالة وقوعه « بمجزرة رهيبة » حيث أن الانفجار كان معدا ليحدث لحظة دخول الناس الى صالات السينما الاربع .

اطلاق ١٠٤ مخطوفين

بيروت — رويتر — افرجت الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي أمس عن ١٠٤ اشخاص كانوا قد اختطفوا خلال الايام الثلاثة الماضية . وذكرت مصادر امنية هنا نقلا عن بعض التقديرات انه ما يزال هناك حوالي ٤٠ مخطوفا . (طالع ص ٢١)

جنبلاط : الاتفاق بداية لتقسيم لبنان

● ص ٢١ ●

السوريون يملكون في لبنان ٠٫٤٪ من الاراضي وليس ٤٠٪

ورد في عدد القبس بتاريخ ١٩ مايو الحالي وفي الصفحة ١٣ منه تحديدا ، ان المواطنين السوريين يملكون اكثر من ثلث الاراضي اللبنانية ، اذ انهم يملكون ما مجموعه ٤ ملايين و ٣٦٧ الفا و ٤٦ مترا مربعا .

والحقيقة ان مجموع هذا الرقم لا يساوي حسابيا، سوى ٤ كيلومترات و ٣٦٧ الفا و ٤٦ مترا مربعا ، اي اقل بكثير من ثلث الاراضي اللبنانية التي تبلغ مساحتها عشرة الاف واربعمائة واثنين وخمسين كيلو مترا مربعا .

وعليه فان مجموع ما يملكه السوريون في لبنان يبلغ ما نسبته ٠٫٤ بالمائة فقط ، مما اقتضى التنويه .. والاعتذار .

الدبابات الإسرائيلية رابطت على خط التماس والسوريون استقدموا صواريخ « غراد »

بيروت — كونا — ازداد التوتر في البقاع اثر وصول تعزيزات عسكرية جديدة سورية واسرائيلية الى المنطقة . وقالت تقارير من البقاع ان الدبابات والمدرعات الاسرائيلية التي كانت في « الخط الثاني » قبل يومين وضعت الان في المواقع الامامية على خط التماس كما ان وحدات الهندسة الاسرائيلية بدأت عملها في توسيع الطرق الرئيسية التي يجري عبرها ارسال القوات والمعدات الحربية بصورة مكثفة .

واضافت ان طائرات هليكوبتر الاسرائيلية تتولى نقل تعزيزات للقوات الاسرائيلية . وقالت ان هذه القوات اقامت عدة محطات ومواقع رادار جديدة متطورة على جبل الباروك للتجسس على القوات السورية كما أن الجنود الاسرائيليين اقاموا العديد من نقاط التفتيش في القرى الموجودة على خطوط التماس .

غراد

وكالة الانباء الكويتية نسبت الى راديو « صوت لبنان » الكتائبي قوله ان السوريين استقدموا وحدات جديدة الى البقاع وحصنوا مواقعهم في منطقة شكا .

واضاف : ان القوات السورية فتحت طريقا يربط بين سوريا ولبنان تؤدي الى دير الغزال . واضاف انه شوهد مرور عدد من الدبابات الحديثة من نوع ت ٧٢ على هذه الطريق . وان مجموعة اخرى من الدبابات السورية والراجمات جرى تركيزها في سهل رعيت وحارة الفيكاني . وشهدت بلدة رعيت حشودا سورية مسلحة ومزودة بمدفعية من نوع ١٢٠ ملم وصواريخ غراد .

وذكر الراديو أن القوات السورية شقت طريقا جبليا يربط بين ضهور نيحا وضهور زحلة ، وان باخرة رست مقابل شركة الـ « اي. بي. سي » في الشمال وافرغت كمية من الاسلحة والذخائر بواسطة زوارق خاصة .



● حواجز على الطرق بالقرب من راشيا (يب — راديو)

الرأي

● ص ١٠ ●

تخفيض عدد الموظفين ٢٠٪

علمت القبس ان النية متجهة لدى وزارات الدولة لتخفيض عدد العاملين فيها بنسبة ٢٠ في المائة ، تطبيقا لسياسة ترشيد الانفاق التي تنتهجها دول مجلس التعاون ، حيث تقرر تخفيض عدد العاملين في الوزارات بدولة الامارات العربية المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة وبالاخص في وزارة الكهرباء والماء والزراعة والثروة السمكية والاشغال والاسكان ويطبق ذلك على الموظفين المعينين على بند المشاريع أو باجر يومي .

دمشق : الافراج عن السجناء السياسيين

الاتاسي وجديد وزعين الى الحرية

عمان — القبس — تم الافراج عن السجناء السياسيين في سوريا ممن مضى عليهم ١٢ سنة في المعتقل واولئك الذين اعتقلوا اثر الحركة التصحيحية السورية عام ١٩٧١ من بينهم نور الدين الاتاسي وصلاح جديد ويوسف زعين وكل اقطاب الحكم وحزب البعث في سوريا الذين اطاح بهم الرئيس حافظ الاسد في الحركة التصحيحية . ومن بين هؤلاء اردنيان هما ضافي الجمعاني قائد قوات الصاعقة في الاردن قبل ١٩٧١ وحاكم الفايز شقيق عاكف الفايز الموجود الان في سوريا وهو حزبي بارز في حزب البعث العربي الاشتراكي وهذان الاردنيان محسوبان على جناح صلاح جديد. ومن المنتظر ان يصل السجينان الاردنيان الى عمان خلال الايام المقبلة.

الاردن

عفو خاص عن المساجين والملاحقين العسكريين

عمان — القبس — من المنتظر ان يصدر عفو خاص عن المساجين والملاحقين من العسكريين وذلك بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش . ويوقف العفو اية ملاحقة أو مساءلة قانونية للمستفيدين من الموضوع حتى لو كانوا خارج البلاد .

الاردن الجديد :

٧ محافظات

عمان — القبس — تصدر الحكومة الاردنية خلال الايام المقبلة مرسوما باعادة تقسيم البلاد الى ٧ مناطق ادارية او محافظات على اساس استحداث محافظة جديدة في منطقة الاغوار ومحافظة جديدة في الزرقاء.

وفد من « فتح » يزور موسكو

يزور وفد رفيع المستوى من حركة « فتح » موسكو في غضون ايام . وقالت وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان المصادر الدبلوماسية التي نقلت عن النبا لم تحدد رئيس الوفد الفلسطيني .

المقاومة اللبنانية

هجوم على العدو قرب الشويفات

بيروت — واخ — نفذت وحدات تابعة لجبهة المقاومة اللبنانية سلسلة هجمات جريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلية في مناطق مختلفة من لبنان مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين . وذكرت وكالات الانباء ان وحدة فدائية لبنانية هاجمت دورية عسكرية اسرائيلية قرب الشويفات الى الجنوب من بيروت وقتلت وجرحت عددا من أفرادها . وقالت الوكالة ان مقر القوات الاسرائيلية وقوات حداد في منطقة النبطية تعرض أمس الاول لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف ار. بي. جي. تم على اثره منع التجول في النبطية والقرى المحيطة بها .

حرب الخليج

غارات جوية ناجحة ضد القوات الايرانية

بغداد — الوكالات — اغارت الطائرات السمتية العراقية أمس على مواقع القوات الايرانية في منطقة شرق البصرة وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميعها الى قواعدها سالمة . وقال آخر بيان عسكري عراقي انّ القوات المسلحة العراقية حملت القوات الايرانية ١٩ قتيلا ودمرت لها معدات عسكرية مختلفة في عمليات عسكرية جرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

الاسهم

ادنى مستويات للاسعار

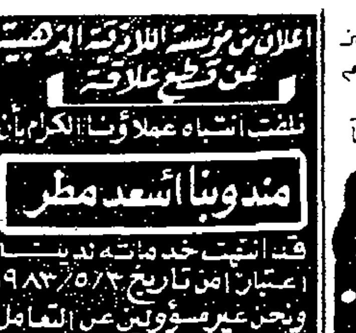
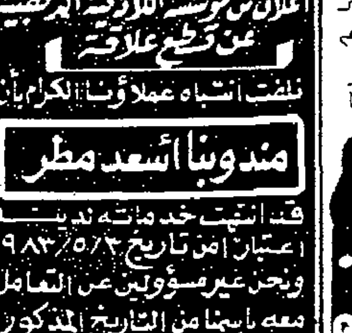
اغلقت السلطات المختصة مكتبا جديدا في سوق المناخ لصاحبه السيد عبد الله سعد الرشيدي .

اما على صعيد الاسعار فقد تراجعت الى ادنى مستويات وصنعها المتعاملون بالسوق بانها الاسوا منذ وقوع الازمة . وانقلب ميزان العرض والطلب لصالح العرض الوفير الذي غطى السوق دون مشترين .

الاقتصاد

بداية ازمة في مؤتمر وزراء مالية الاوبيك

● ص ١٥ ●

التربية

الغنيم يعتمد كشوفات العلاوات الاستثنائية للعاملين في وزارة التربية

اعتمد وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم أمس كشوفات العلاوات الاستثنائية للعاملين بوزارة التربية من الكويتيين لجميع درجات الوظائف العامة حيث بلغ عددهم ٢٠٢٩ موظفا مفصلة كالتالي : الدرجة ب ٦ موظفين، الدرجة الاولى ٢١ موظفا ، الدرجة الثانية ١٨٥ موظفا ، الدرجة الثالثة ٣٢٧ موظفا ، الدرجة الرابعة ٦٧٤ موظفا ، الدرجة الخامسة ٤٥٥ موظفا الدرجة السادسة ٢٤٣ موظفا ، الدرجة السابعة ١٦٦ موظفا ، الدرجة الثامنة ٥٣ موظفا .

علاوات تشجيعية لاكثر من ٢٠٠٠ موظف بالتربية

اعتمد وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم صرف علاوات تشجيعية شملت ٢٠٢٩ من الموظفين الكويتيين في مختلف الدرجا بمجموعة الوظائف العامة ، منهم ٦ موظفين بالدرجة « ب » و٢١ موظفا بالدرجة الاولى ، و١٨٥ موظفا بالدرجة الثانية ، و٣٢٧ موظفا بالدرجة الثالثة ، و٦٧٤ موظفا بالدرجة الرابعة ، و٤٥٥ موظفا بالدرجة الخامسة ، و١٤٢ موظفا بالدرجة السادسة ، و١٦٦ موظفا بالدرجة السابعة ، و٥٣ موظفا بالدرجة الثامنة .

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الافلام التعليمية



● السيدة سعاد الرفاعي تسلم الكاس لاحدى الفائزات .

وزع التوجيه الفني للعلوم التابع لوزارة التربية الجوائز والكؤوس والشهادات على طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للذين اشتركوا في مسابقة انتاج الافلام التعليمية للعام الدراسي الحالي ٨٢—٨٣ ، وحضرت الحفل الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم الخاص السيدة سعاد الرفاعي والوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح .

هذا وقد عرضت بعض الافلام المشاركة في المسابقة وكان في مقدمتها فيلم عن نباتات البيئة الصحراوية ، وتعليم الانسان والغذاء والحياة في البحر .

تنقلات وتعيينات بين النظار والمدرسين الاوائل

اجرت وزارة التربية حركة تنقلات وتعيينات بالمرحلة المتوسطة بين النظار والناظرات ، وقامت بتثبيت مدرسين ومدرسات اوائل في مختلف المواد وشملت هذه الحركة ٥١شخصا منهم ١٩ ناظرا وناظرة و٣٢مدرسا ومدرسة .

حركة السفن والبضائع الواردة لميناءي الشويخ

أصدرت المؤسسة العامة للموانيء احصائية عن حركة السفن والبضائع الواردة الى ميناءي الشويخ والدوحة خلال الشهر الماضي .

وجاء في الاحصائية أن مجموع السفن المغادرة لميناء الشويخ في الشهر الماضي بلغت ١٦٤ سفينة . وافادت أن عدد السفن الراسية للتفريغ في الشهر الماضي بلغت ١٣١ سفينة والحمولة المفرغة بلغت ٤٠٩٢٦٣ طن.

وبينت أن كميات واعداد المواشي خلال الشهر الماضي بلغت ٢١٣٩٩٣ رأس من الماشية . وأوضحت أن مجموع الحاويات المكافئة التي وردت الى ميناء الشويخ بلغت ١٨٨حاوية مبردة .

وقالت الاحصائية أن عدد « اللنشات» القادمة لميناء الدوحة خلال الشهر الماضي بلغ ٢٥٩ « لنش » واللنشات المغادرة للميناء ٢٦٥ لنشا .

وزير الاشغال يوقع عقدا لانشاء ٣ نماذج لرياض الاطفال

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد أمس عقدا بانشاء ثلاث رياض اطفال نموذج رقم ٥ في كل من السرة قطعة ٩ واليرموك قطعة ٤ ومشرف قطعة ٢ وذلك مع احدى الشركات المحلية ، وتبلغ قيمة العقد ١٫٧٥٧٫٤٥٠٫٨٣٠ دينارا كويتيا ومدة العمل فيه ٤٠ يوما .

النائب البراك يقترح انشاء مكاتب لخدمة المواطنين بالوزارات

اقترح النائب محمد البراك انشاء مكاتب في الوزارات والمؤسسات العامة لتكون صلة الوصل بين المسؤولين والمواطنين .

وفي ما يلي نص الاقتراح :

● ان تقوم كل وزارة ومؤسسة عامة ذات اتصال مباشر بالمواطنين بانشاء مكتب لخدمة المواطنين يكون تابعا للوزير أو لرئيس المؤسسة العامة ويناط بالعمل فيه موظفون يتمتعون بالاخلاق الحميدة والاطلاع الواسع والقدرة على حسن استقبال الجمهور.

● ثانيا : يكون اختصاص المكتب تذليل العقبات التي تعترض تقديم الخدمات للمواطنين ، والرد على الاستفسارات المقدمة من المواطنين سواء الشفوية أو التحريرية ، وتوجيه المواطنين وارشادهم للجهة المختصة بمعاملاتهم ، وتلقي الشكاوى المقدمة من المواطنين واعطاء صاحب الشكوى ايصالا بالاستلام وموعدا للمراجعة وعرض الشكوى على المسؤولين للبت فيها وابلاغ صاحب الشان بما تم في شكواه ، ومتابعة ما تنشره الصحف والمجلات وما تبثه وسائل الاعلام المختلفة بخصوص مشاكل المواطنين الفردية أو العامة وتقديم تقرير مفصل في شانها للوزير ، واعداد دليل ارشادي مبسط باسماء الادارات المختلفة وأماكنها واختصاص كل منها والاجراءات المتبعة لانهاء الخدمة المطلوبة منهما ، وادماج ادارات العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات العامة في مكاتب خدمة المواطنين .

القبض على عصابة تتاجر بالخمور

قبض رجال المباحث على كل من المدعوين « ف » و « أ » و « ع » ، بتهمة حوزتهم على المشروبات الروحية والاتجار بها .

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على أن المتهم الاول يبيع المشروبات الروحية ، وبعد وضع كمين له ضبط وبحوزته كمية من الخمور وبالتحقيق معه أرشد عن المتهمين الاخرين المشاركين له في جلب الخمور .

● العصابة بعد القبض عليها

محافظ الجهراء يكرم بعض الضباط

كرم محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المجحم عددا من الضباط ورجال المباحث بمنطقتي الصليبية والعبدلي ، لما قاموا به من مجهود كبير في ضبط متهمين في عدة قضايا، وقد قدم لهم كتب شكر ومكافآت مالية تقديرا لجهودهم .

في المخافر

● ابلغت المدعوة « شافية » مخفر الفروانية بأن المدعو « جهاد » أصدر لها شيكا بمبلغ ٥٢٠٫٠٠ دينار بلا رصيد .

● ضبطت شرطة مخفر الضاحية كلا من المدعو « ع » و « ش » بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة .

● أبلغ المدعو « ك » مخفر خيطان بأن المدعو « خ. ل » والذي يسكن معه بنفس الغرفة سرق منه ٣٣٠٫٠٠ دينارا من جيب قميصه .

مصرع طفل بحادث دهس

بلغت الحوادث المرورية أمس ١٦حادثا بمختلف مناطق الكويت ،وقد اسفرت عن مصرع احد الاطفال في منطقة « ام الهيمان » بحادث دهس.

الموافقة على صرف بدل ايجار لـ ٨٣ اسرة

قال مدير ادارة الخدمات الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد محمد عبد اللطيف الصبيح بان اللجنة المختصة بصرف بدل الايجار وافقت على صرف هذا البدل لـ ٨٣ اسرة من الاسر التي استوفت شروط قرار مجلس الوزراء بهذا الشان .

وستعلن الادارة اسماء هذه الاسر بمبنى الادارة بضاحية عبد الله السالم ابتداء من يوم السبت المقبل .

تجميد حق الموظف والعامل الامي

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين تعميما بتجميد حق الموظف او العامل الكويتي الامي من الاستفادة بالترقيات والعلاوات الدورية والاستثنائية لحين حصوله على شهادة محو الامية .

وقد حددت وزارة التربية الفترة من أول يونيو حتى ١٥ اغسطس للسنة الحالية موعدا للتسجيل بفصول محو الامية للعام الدراسي ٨١—٨٤ بالنسبة للكويتيين الملزمين .

وسيتم التسجيل بمقر ادارة تعليم الكبار ومحو الامية الكائن بمنطقة الجابرية تجاه القصر الابيض على الطريق الدائري الرابع وذلك خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

مؤتمر صحفي للغانم حول القرار الجديد الخاص بصغار المقاولين

يعقد مدير ادارة البناء لبلدية الكويت احمد الغانم مؤتمرا صحفيا غدا يتحدث فيه عن القرار الجديد الخاص بتصنيف وترخيص صغار المقاولين وزراعة الحدائق والساحات امام المنازل الخاصة والمكاتب الهندسية.

العدساني يستقبل السفير السوفيتي ووفدا فرنسيا

● العدساني اثناء استقباله السفير السوفيتي .

● ووفد التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني صباح أمس السفير السوفيتي لدى الكويت السيد باقل اكوبوف في زيارة تعارف ومجاملة بمناسبة استلام منصبه الجديد في الكويت .

وفدا فرنسيا زائرا بدعوة من وزارة الاعلام ورئيس لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يضم في عضويته السكرتير العام للاكاديمية الدبلوماسية الدولية السيدة ...

كما استقبل السيد العدساني والبروفيسور جاك بوميل .

الصقر استقبل السفيرين الكوري واللبناني

● الصقر مع السفير الكوري



● .. ومع السفير اللبناني

استقبل السيد جاسم حمد الصقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة قبل ظهر أمس السفيرين الكوري شونغ سوب شن ، واللبناني عدنان بدرا . وجرى خلال اللقاءين اللذين تما كلا على حدة تبادل الاحاديث الودية حول القضايا المشتركة .

بعيد وصوله الى البلاد تلبية لدعوة من سمو ولي العهد

سمو الأمير استقبل ولي عهد قطر وتبادلا وجهات النظر

الشيخ حمد: نعتز بدور الكويت السياسي خليجيًا وعربيًا ودوليًا

استقبل سمو أمير البلاد قبل ظهر أمس سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري وقد نقل سمو الشيخ حمد لسمو الامير تحيات سمو أمير قطر وتمنياته الطيبة بدوام الصحة والسعادة ، وللشعب الكويتي الشقيق بدوام التقدم والازدهار .

هذا وتبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي والقطري برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله وسمو ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني .

وكان ولي عهد قطر قد وصل الى البلاد في تمام الساعة العاشرة من صباح أمس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الذي كان في مقدمة مستقبليه على أرض المطار ، وشارك في الاستقبال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ، والمحافظون ، وامين عام مجلس التعاون ، وسفراؤه ، وعدد من كبار المسؤولين .

وخلال لقاء سمو الامير بسمو الضيف جرى عرض عام للعلاقات الاخوية الوطيدة بين دولة قطر ودولة الكويت وسبل دعمها وتطويرها ، وتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة والعلاقات على المستويين الخليجي والعربي .

وقد عبر سمو الامير لسمو ولي العهد وزير الدفاع عن ترحيب الكويت حكومة وشعبا بزيارته الاخوية متمنيا له طيب الاقامة في بلده الثاني الكويت والعلاقات القطرية الكويتية مزيدا من التطور والازدهار لخير البلدين والشعبين الشقيقين .

تصريح للضيف الكبير

وادلى سمو الشيخ حمد بن خليفة اثر وصوله بالتصريح التالي : لا يسعني وأنا استهل زيارتي لبلدي الثاني الكويت تلبية لدعوة كريمة من اخي سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الا ان أعرب عن سعادتي لفرصة الالتقاء مع قادة الدولة الشقيقة وعلى رأسهم الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الذي أحمل اليه أطيب تحيات اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر .

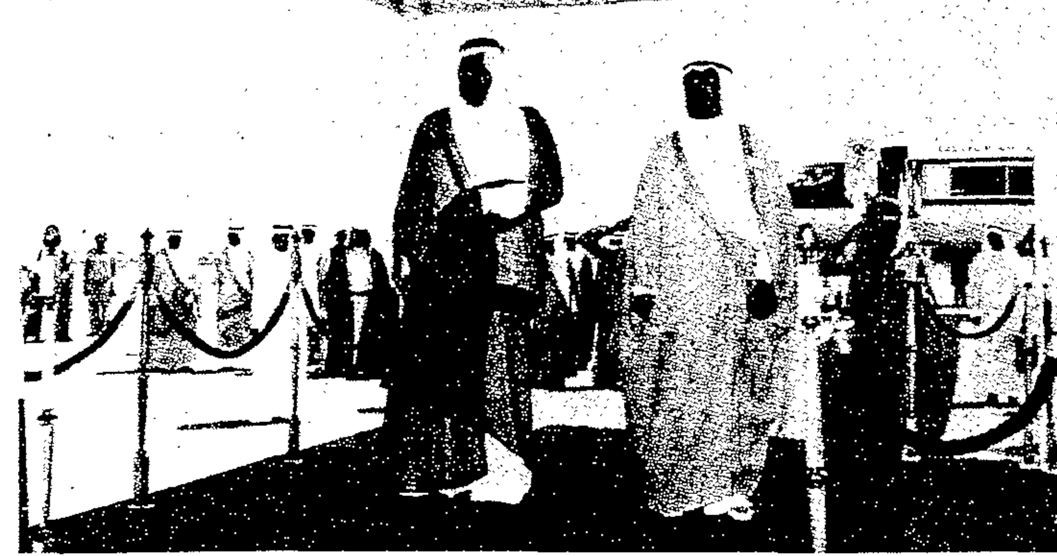
وكم يسرني في هذه المناسبة ان انقل الى الشعب الكويتي أعمق مشاعر الود والاخوة من شقيقه الشعب القطري مقرونة بأصدق التمنيات بموصول الرفعة والخير والتقدم .

ان زيارتي واعضاء الوفد المرافق لي لهذا البلد العزيز تشكل حلقة في سلسلة الاتصالات والمشاورات بين بلدينا الشقيقين على مختلف المستويات تجسيدا لما بينهما من روابط اخوية وصلات حميمة ووصولا الى ترسيخ وتعزيز علاقات التعاون في كافة الميادين انطلاقا من المبادىء والاسس المتينة التي ارساها قائدا البلدين ولا سيما في لقائهما هنا في الكويت قبل نيف وعام مضى .

ولا ريب أن الوشائج بيننا قد اكتسبت ابعادا جديدة من العمق والاهمية منذ انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اقامته دولنا سياجا يساهم في تعزيز امننا واستقرارنا وسبيلا نحو التكامل فيما بيننا سعيا نحو تحقيق المزيد من القوة والمنعة لنا ولامتنا العربية والاسلامية .

وطبيعي أن تكون هذه المعاني جميعها محل الاهتمام الاول في لقاءاتنا في الكويت في هذا الوقت الذي نحن احوج ما نكون فيه الى ضم صفوفنا العربية والاسلامية وتلاحمنا وتضافر جهودنا لمواجهة ما يحدق بأمتنا من اخطار وتهديدات متلاحقة . ويطيب لي في هذا المقام أن انوه بما كان للكويت وما زال من دور سياسي كبير اعطى مردودات ايجابية خليجيا وعربيا ودوليا .

والله اسأل أن يوفقنا جميعا ويأخذ بيدنا لتحقيق ما تصبو اليه من تطلعات وغايات مشتركة خدمة لشعوبنا الخليجية والعربية والاسلامية جمعاء .


● الشيخ سعد والشيخ حمد يؤديان مراسم الاستقبال .

الامير يقيم حفل عشاء تكريما لولي عهد قطر

اقام صاحب السمو امير البلاد مساء أمس مأدبة عشاء في منزله بدسمان تكريما لسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة حضرها من الجانب الكويتي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة ورئيس وأعضاء بعثة الشرف المرافقة للضيف ومن الجانب القطري عدد من الوزراء وكبار أعضاء الوفد المرافق .

سمو الشيخ حمد يتفقد أرجاء الكويت

قام سمو الشيخ حمد بن خليفة بعد عصر أمس بجولة في مدينة الكويت وضواحيها . ورافقه في جولته الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ، رئيس بعثة الشرف .

وقد أطلع سموه والوفد المرافق له خلال الجولة على أوجه التقدم ومظاهر النهضة العمرانية فيها .

... ويستقبل جابر العلي

استقبل ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في مقر اقامته بقصر السلام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس الشيخ جابر العلي .

حضر المقابلة وزير الدفاع رئيس بعثة الشرف الشيخ سالم الصباح وعدد من كبار أعضاء الوفد المرافق لسمو الضيف وسفيرا البلدين .

... ووكيل وزارة الاعلام

استقبل سمو ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في مقر اقامته بقصر السلام مساء أمس وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح .

... ورؤساء البعثات الدبلوماسية

استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة مساء أمس في مقر اقامته بقصر السلام رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت . وقد حضر المقابلة كبار المسؤولين في الوفد المرافق لسمو الضيف الكريم ووكيل وزارة الخارجية راشد عبدالعزيز الراشد.

حديث سمو ولي عهد قطر لجريدة الراية

● ص ١٩ ●

أمير البلاد يهنىء الرئيس علي عبدالله صالح

بعث صاحب السمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى أخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

الاستقبالات الرسمية

الامير

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ووزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه أمس السادة : الشيخ مبارك جابر الاحمد ، عبد الرحمن الزامل ، صالح العبدلي ، علي الوزان ، عيسى احمد العجيل ، سيف مرزوق الشملان .

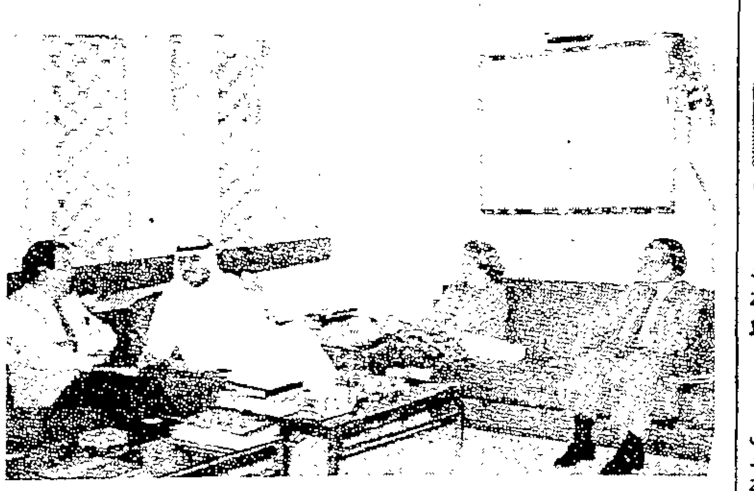
ولي العهد يرعى افتتاح الدورة ٣٧ لاتحاد المهندسين العرب

تعقد تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بمقر جمعية المهندسين الكويتية اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في دورته السابعة والثلاثين وذلك خلال الفترة من ٢٦ — ٢٨ مايو الحالي.

وستشارك في هذه الاجتماعات وفود ١٥ دولة عربية تمثل دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان وليبيا والسودان وفلسطين واليمن الجنوبي واليمن الشمالي وتونس وسوريا والمغرب والعراق والجزائر والاردن .

ومن الجدير بالذكر أن اتحاد المهندسين العرب منظمة عربية في الوطن العربي تهدف الى تجميع امكانات المهندسين وتكريس جهودهم لخدمة اهداف الامة العربية في بناء وحدتها واستقلالها السياسي والاقتصادي والعمل على رفع شأن المهنة الهندسية .

وكيل الاعلام يبحث شؤون التعاون مع وفد الأكاديمية الدبلوماسية الدولية


● الشيخ ناصر ووفد الاكاديمية

استقبل وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح صباح أمس السيد جاك بوميل رئيس الاكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس والوزير السابق ، ومحافظ بلدية مدينة رويل بالمز والنائب في البرلمان الفرنسي حاليا وعضو البرلمان الاوروبي .

ورافقته في الزيارة بودار الامينة العامة للاكاديمية الدبلوماسية الدولية.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر والافكار في القضايا السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة . وبحث وسائل تدعيم العلاقات بين الكويت والاكاديمية والخطط التي يمكن تنفيذها تجسيدا لهذا التعاون في باريس في المجالات الثقافية والاعلامية من خلال وزارة الاعلام ، ولجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية واية وسائل اخرى .

وقد أعدت وزارة الاعلام للوفد الزائر برنامجا يتيح له الاطلاع على جوانب الحياة المختلفة في الكويت ، والالتقاء بالعديد من الشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية .

اتصالات حول آثار تسرب الزيت على الثروة السمكية

قال مدير البرامج في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عبد اللطيف زيدان انه لم يتلق حتى الان رد دول المنظمة حول طلبها مساعدتها بتوفير اجهزة وطائرات ومبلغ لتأجير شعبة لامتصاص النفط من داخل البحر والتي كان مقررا لها أن تبدأ يوم الاربعاء الماضي . وقال أن اتصالات تجري الان مع جامعات المنطقة لتوجيه البحوث لديها نحو دراسة اثار تسرب الزيت على الثروة السمكية خلال الخمس سنوات المقبلة .

في جلسة للمجلس البلدي ترأسها العدساني :

الموافقة على مشروع تنظيم منطقة حولي واستملاك العقارات المتأثرة

استعراض تقرير رئيس المهندسين حول حاجة البلدية إلى المخططين



● شعيب يعرض والرئيس يقرأ والعثمان ينظر الى الكاميرا .

● الحجرف للموشرجي : وين صارت مطالب الجهراء ؟

● ماذا يقول الجبري للميلم ؟

● ضحكة مشتركة يشارك بها الجمعة والمشري .

● المطوع والمخيزيم في نقاش والمستمع الحجرف

كتب انطون بارا :

وافق المجلس البلدي على مشروع تنظيم منطقة حولي واستملاك ومبادلة العقارات المتأثرة بهذا التنظيم ، كما وافق على استملاك دفعة جديدة من عقارات السكن الخاص ، واستعرض التقرير الذي رفعه رئيس المهندسين والمتضمن حاجة البلدية الى الايدي العاملة للتخطيط للمرحلة المقبلة ، وقد طالب اعضاء المجلس من رئيس المهندسين تقديم اعتذار عن الملاحظات التي أوردها في تقريره ، فاعتذر شعيب واعتبر الموضوع في حكم المنتهي .

وكان المجلس قد عقد جلسة عادية صباح امس برئاسة عبد العزيز العدساني . وقد اشتمل محضر الجلسة على تقرير عن تطورات المراحل التنفيذية التي مرت بها توصيات المجلس البلدي بشأن مشكلة المرور ، وطالب مندوب البلدية في المجلس الاعلى للمرور بتقديم تقرير عن هذه المشكلة ، كما استعرضت تقارير لجان المحافظات .

تقرير رئيس المهندسين

وابتدات الجلسة بعرض تقرير رئيس المهندسين حول احتياجات البلدية من الايدي الفنية الكويتية لوضع خطة تطوير المرحلة المقبلة وقد فتح باب النقاش حول الموضوع .

المناسيب

● الجبري : التقرير يدل على وجود عجز كبير في الجهاز الفني في البلدية الامر الذي يجعله غير قادر على ضبط المخالفات الكثيرة التي تحدث في مسالة المناسيب والارتفاعات وغيرها ، وارجو أن يملك المجلس الشجاعة للتعرض لهذا الموضوع بصراحة وارجو أن يفتح المجال أمام تعيين الكويتيين في مختلف القطاعات البلدية لان الجهاز الفني لا يحتوي على ايد عاملة فنية من المهندسين سوى رؤساء الادارات والمراقبين .

لم نرفض احدا

● العدساني : كل من يتقدم من المهندسين الكويتيين نعينه فورا ولم نرفض احدا منهم .

● الجبري : الجهاز الفني لا يضم كويتيين .

● شعيب : كلام الاخ الجبري غير صحيح هناك اكثر من نصف العاملين في التنظيم من الكويتيين .

● لا يوجد مهندس كويتي عامل في ادارة التنظيم .

● الرئيس : سنأتيك بتقرير يوضح عدد المهندسين الكويتيين العاملين في البلدية .

● الجمعة : هناك مسالة ملاحظات رئيس المهندسين التي مست اعضاء المجلس البلدي والتي رفض أن يعتذر عنها .

● الرئيس : المهندس شعيب قدم اعتذاره وانتهى الامر .

نريد اعتذارا

● المطوع : ما اثير من ملاحظات في تقريره السابق يتطلب اعتذارا منه ، وذلك لانه يؤكد على ما ورد في التقرير من اهانات للمجلس وهي مسجلة في المحاضر الرسمية ، ونحن نطلب اعتذارا عن الملاحظات . لاننا كمجلس نشارك في المسؤولية مع الادارة ويجب سحب الكلام .

شعيب يحبكم

● العدساني : رئيس المهندسين اعتذر والمحضر خال من اية ملاحظات بحق المجلس ، فارجو اعتبار القضية منتهية لان رئيس المهندسين يحبكم ويتمنى لكم كل خير وهو من خلال عمله المتعب في البلدية لا يقصد أية اهانات بحق اعضاء المجلس ويجب أن نكون وديين في مناقشاتنا ، وأؤكد لكم أن رئيس المهندسين باق في البلدية رغما عنه وهو يريد الاستقالة منذ عام ١٩٧٣ ، وكنت اضغط عليه ليبقى لانه عامل كفء .

● الرباح : أنا استغرب لماذا عدنا الى بحث الموضوع بعد أن اعتبرناه منتهيا .

الموضوع المعلق

● الجبري : الموضوع كان معلقا وليس منتهيا وأنا استغرب كيف يقبل رئيس البلدية تقريرا مثل الذي صدر عن رئيس المهندسين لانه تطرق لاعضاء مجلس الامة والمجلس البلدي وهو مصر على رايه .

لا ننكر الكفاءة

● المطوع : نحن لا ننكر كفاءة رئيس المهندسين وخدمته الطويلة ، وهو شيء أكدناه أكثر من مرة ، أما بالنسبة لهذا الموضوع بالذات فانه كان معلقا واجلنا بحثه الى هذه الجلسة .

أشبعناه بحثا

● المشري : لقد بحثنا هذا الموضوع طويلا خلال الجلسات الثلاث الاخيرة ويجب أن لا نحمله أكثر مما يتحمل .

● الحجرف : المهندس شعيب من خيار مهندسي البلدية ، وكان يجب عليه أن لا يمس كرامة أعضاء المجلس .

● شعيب : كنت أرجو أن لا يساء فهم ما كنت أقصده ، وقد اعتذرت بأن الاسباب التي أهاجم منها لا تشجع الشباب الكويتي على العمل في البلدية .

ممارسة الديمقراطيه

● العدساني : لقد اعتدنا على ممارسة الديمقراطية ، دعونا نأخذ رأي الاغلبية بالنسبة لموضوع كرامة المجلس .

وبنتيجة التصويت فقد اعتبر الاعضاء ان الموضوع منتهيا .

جهاز التخطيط

وعاد النقاش حول تقرير رئيس المهندسين بشأن احتياجات البلدية الى خلق جهاز جديد للتخطيط .

● المطوع : ليس هناك ما يمنع من الاستعانة بالخبراء من غير الكويتيين ، ويجب أن يعمل الخريجون الكويتيون لمدة أربع سنوات على الاقل في البلدية ، سواء كانوا مهندسين أو فنيين ، ويجب تبني سياسة تهدف الى تدريب المهندسين الكويتيين ولا مانع اذا خرجوا في المستقبل ، ومنذ عام ١٩٦٨ عندما جرى وضع المخطط الهيكلي الاول وحتى الان كان يجب أن يكون لدينا الجهاز القادر على تطوير هذا المخطط ، ان العملية يجب ان تتعدى مسألة الراتب بل هناك مكاسب معنوية اخرى ، لا بد من وجود نظام معين بحيث يتحرك داخله الشباب الكويتيون ، يجب أن نتجاوز امور الكادر الوظيفي وحدود ديوان الموظفين وذلك بان نضع حوافز معنوية بحيث نخلق الفرص أمام شبابنا بشكل مستمر ، ونضع لهم برامج تدريبية شاملة ونفتح امامهم الابواب للحصول على الترقيات المناسبة .

● العدساني : الدورات التدريبية وغيرها مذكورة في التقرير ويمكن متابعتها من قبل المجلس البلدي .

توصيات محددة

● المشري : يجب أن نخرج بتوصيات محددة ، وقد سبق أن اقترحت تكوين فريق موقت ريثما يتم تكوين الجهاز الدائم ، أما بالنسبة لانشاء كلية للعمارة ، فاننا يجب أن نأخذ توصية الى جامعة الكويت بهذا الشأن للتعجيل بانشائها ، أما بالنسبة للتدريب فيجب أن نضع برنامجا للتدريب بحيث يأتي المهندس للعمل لدينا وهو مدرب ، كما يجب أن نضع خطة لاغراء الشباب الكويتيين للعمل في البلدية .

كلية للعمارة

● شعيب : الاتصالات مع الجامعة موجودة منذ زمن طويل بشأن كلية العمارة والمسالة الان تدور حول بحث ما اذا كانت هذه الكلية ستتبع كلية الهندسة أو تبقى كلية مستقلة .

● الرئيس : أرى أن يحال التقرير الى اللجنة الفنية لدراسته .

● الموشرجي : من الافضل أن نحصل على موافقة المجلس على التقرير ثم يحال الى رئيس المهندسين لكي يضع تقريرا جديدا بالخطوات التنفيذية التي يقترحها .

وبنتيجة التصويت تقرر أن يعاد التقرير لرئيس المهندسين لكي يرفع تقريرا متكاملا يوضح فيه نتائج اتصالاته مع الجهات المعنية .

للمرور

ثم عرض المجلس مشكلة المرور والتقرير المرفوع من الادارة حولها وفتح باب النقاش حولها :

● المطوع : كان يجب متابعة هذا الموضوع والحرص على استمرار الاتصالات مع الجهات المعنية ، وهناك مسؤولية كبيرة على البلدية في موضوع مشكلة المرور ، لانها الجهة المسؤولة عن التخطيط ووضع التصورات اللازمة لحركة المرور في مختلف الشوارع والطرقات . ان وجود المجلس الاعلى للمرور لا يمنع أن تتابع البلدية اهتمامها بهذه المشكلة .

اقتراح جلسة

● الرئيس : لقد شكل مجلس أعلى للمرور برئاسة سمو ولي العهد ، والتقرير يوضح التطورات التي حدثت .. فهل ترون أن يعقد المجلس جلسة خاصة بالمرور يحضرها ممثلون من الجهات المعنية لبحث مشاكل المرور وحلولها .

تطورات الازمة

● المخيزيم : هناك مجلس مختص لمعالجة هذه المشكلة ، وايجاد الحلول المناسبة لها ، ويمكن لنا اجراء الاتصالات اللازمة عن طريق ممثل البلدية في المجلس لمعرفة تطورات مشكلة المرور ، وانا لا ارى أي داع لعقد جلسة خاصة لبحث المشكلة المذكورة .

متابعة

● المطوع : التقرير الذي وصلنا تاريخه اكتوبر ١٩٨١ ، اننا نريد ان نعرف نتائج الاجتماع الذي عقد في البلدية وما تم تنفيذه منها والتقرير لم يوضح تطورات تنفيذ قرارات المجلس ولا بد من متابعة ذلك والمسالة هي احترام قرارات المجلس البلدي والجهات المعنية الاخرى .

لا صلاحية للمجلس

● الرباح : هل من اختصاص المجلس البلدي بحث مشكلة المرور ؟ انا اعتقد انه ليس من صلاحيات المجلس اتخاذ اية قرارات بهذا الشأن .

● العدساني : يجب ان نطلب من مندوب البلدية ، ان يطلعنا على ما فعله المجلس الاعلى للمرور .

حزم بالمخالفات

● المشري : اعتقد اننا نلاحظ دائما وجود تحسن في الاجراءات التنظيمية الخاصة بالمرور وهناك حزم كبير في معالجة مخالفات المرور .

● المطوع : المسألة ليست مخالفات بل هناك اشياء تتعلق بمستقبل حركة المرور طرقات وشوارع وتخطيط واستملاكات الاراضي وانشاء مواقف للسيارات ، ان علاقة البلدية بهذا الموضوع وثيقة جدا ، بل هي من اساس عملها .

المستجدات

● المخيزيم : ما هي المستجدات التي تدعونا لعقد الاجتماع مرة اخرى مع الجهات المعنية لمشكلة المرور .

● العدساني : يجب أن نطلب من المهندس موسى الصراف اعداد تقرير شامل عما انجزه مجلس المرور من الامور التي تهم البلدية .

● الحجرف : لماذا لا تستدعون مدير المرور لبحث هذه المشكلة ويوافق المجلس على اصدار توصية بهذا الشأن .

تنظيم حولي

وبعد ذلك عرض المجلس موضوع مشروع تنظيم حولي حيث جرت المناقشة التالية :

● الجمعة : المساحات المطلوب استملاكها كبيرة جدة ويجب توفير قسائم سكنية للتبادل بها .

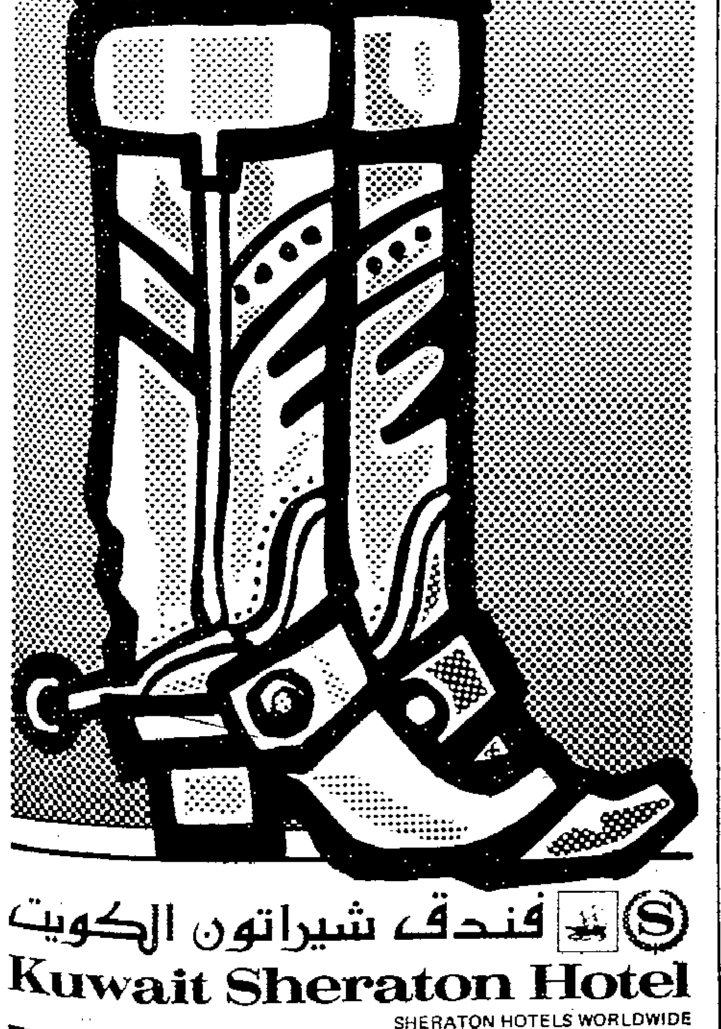
● العدساني : هناك عقارات سيتم تثمينها واخرى ستستبدل .

● الجمعة : هناك عقارات كثيرة في حولي استملكت منذ زمن طويل ولم تتم الاستفادة منها .

— البقية على الصفحة ٥ —







دراسة وقف زحف الاختناقات المرورية من العاصمة إلى مدينة حولي
دراسة تبني سياسة تهدف الى تدريب المهندسين الكويتيين في البلدية



● الرباح مصغيا وبوردن يكتب اقتراحا

● الجبري : اذن يا ريس

● لقطة لجلسة أمس

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

● الموشرجي : تنظيم حولي قديم واعيد بحثه اكثر من مرة ، وكل الاستملاكات ضرورية ولا يمكن تلافيها .

لننته من الموضوع

● المطوع : لا بد ان ننتهي من تنظيم منطقة حولي لكي ننتقل الى تنظيم بقية المناطق ، والملاحظ هو اننا يجب ان نحسب حساب المستقبل في توفير المسطحات الخالية للاستفادة منها كمتنفس لاهل المنطقة ، خاصة وان هناك اقتراح بتحديد عدد السكان في المنطقة مع توفير الخدمات اللازمة لهم . وهناك المواقع الخاصة بشركة السينما الوطنية وهي منطقة تستوعب مشاريع كثيرة ، ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار توفير خزانات ارضية للمياه وفوقها تقوم ساحات وحدائق مزروعة ، وكذلك توفير المواقف اللازمة للسيارات والطرقات والشوارع الواسعة لتلافي مشاكل المرور . وارجو ان تكون هذه المرة نهائية .

● العميرة : هناك مبدأ ينص على استملاك العقارات التي تقل مساحتها عن ٥٠٠ م٢ ، الا اننا نرى انه يوجد عقارات تزيد مساحتها عن ١٥٠٠ متر مربع فكيف يمكن ذلك ..؟ في السالمية جرى تطبيق القرار .

عقارات ضرورية

● الموشرجي : العقارات الكبيرة المطلوب استملاكها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها ، اما بالنسبة للسالمية فهناك حلول بديلة .

● المطوع : يجب ان نأخذ الموضوع كاملا ويجب حساب المستقبل .

● الميلم : افاد الجهاز الفني انه لا توجد مساحات للتبادل .

التزامات مالية

● المخيزيم : من ضمن التوصيات المتخذة مبادلة العقارات التجارية وقد اخذنا ذلك بعين الاعتبار في مشروع التنظيم ، انما من المهم ان نعرف أن كل قرار تنظيمي يتخذ سوف يرتب التزامات مالية.

● العدساني : لا توجد في المنطقة قسائم للتبادل .

● بوردن : مسالة السالمية تتعلق بالمركز الاداري والتجاري ، اما مسالة حولي فاننا نعمل بمشروع تنظيم والمخطط الهيكلي للمنطقة .

● العدساني : عند ما اعدنا تنظيم السالمية استملكنا عقارات باكثر من ٧٠ مليون دينار وبينها عقارات كبيرة .

● الجمعة : هناك عقارات كاملة في حولي مستملكة في حولي منذ زمن طويل وما زالت مسكونة حتى الان فلماذا استملكناها ما دمنا لسنا بحاجة اليها ولماذا نستملك غيرها ؟

دراسة شاملة

● الحساوي : بالنسبة لتنظيم حولي فانه يمثل جزءا من دراسة شاملة للمركز الاداري والتجاري . والمنطقة محدودة نظمت لتستوعب ١٥٧ الف ساكن كحد اقصى . وقد حسبت المرافق اتي تحتاجها المناطق ،وهناك مواقع مستملكة سابقا ستكون جزءا من المرافق الضرورية .

اما بالنسبة للسالمية فان الاستملاكات التي حدثت فيها كانت اكبر من استملاكات حولي ، وعند تصميم المركز الاداري والتجاري وجدنا أن هناك مساحات كافية ملك للدولة يمكن التبادل بها ، في حولي لدينا ٦٢ الف م٢ ، للاستملاك ولا يتوفر لدينا سوى ٣٦ الف م٢ للتبادل ، اذن لا بد من التثمين .

لجان المحافظات

ثم عرض المجلس بعد ذلك توصيات لجان المحافظات التالية : حولي والاحمدي والعاصمة واطلع على ما فيها من توصيات واحالها الى الجهات المعنية ، كما اطلع على محضر اجتماع اللجنة المالية والقانونية وتوصياتها بشان اقتراح العضو صادق خلف الجمعة بشان صلاحية استهلاك المعلبات والمنتجات الغذائية فوافق عليها ، ثم عرض في النهاية ثلاثة اقتراحات مقدمة من الاعضاء فوافق عليها واحالها الى الجهات المعنية لدراستها والعمل على تنفيذها .

وفي الساعة الواحدة اعلن الرئيس العدساني عن رفع الجلسة .

الكويت تشارك في مؤتمر العمل الدولي

تشارك الكويت في مؤتمر العمل الدولي في الدورة التاسعة والستين بجنيف في الفترة من أول يونيو حتى ٢٢ يونيو المقبل .

ويرأس وفد الكويت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد عيسى الرجيب ويضم في عضويته وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية عبد الله غلوم حسين ومدير ادارة عمل محافظة العاصمة عبد العزيز علي الكليب ومدير ادارة عمل محافظة الاحمدي عبد الرحمن صالح التوحيد ومدير مكتب وكيل الوزارة عدنان علي العمر ومراقب الهيئات والمؤتمرات ماجد ناصر الشمري ومدير مكتب الوزير نبيه محمد الفارس وسكرتير أول وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة بجنيف عبد العزيز سليمان وممثلو اصحاب اعمال ومن غرفة تجارة وصناعة الكويت عقيل أحمد الجاسم وقيس عبد الله الغانم وممثلو العمال من الاتحاد العام لعمال الكويت علي عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد المحسن .

وسيسبق هذه الاجتماعات اجتماع للمجموعة العربية يومي ٢٠ و ٢١ مايو الحالي .

البيان المشترك لعمال الكويت وسوريا يؤكد على رفض الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي

اكد البيان المشترك الصادر عن الاتحاد العام لعمال الكويت وعمال سوريا على اهمية تعزيز أواصر الاخوة القائمة فيما بينهما والتمسك بوحدة الحركة النقابية العربية بقيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وذكر البيان ان وفد اتحاد العمال في سوريا اجرى خلال وجوده في البلاد محادثات ودية وشاملة لجمل القضايا التي تهم الحركة النقابية العربية وسبل تطويرها مع الاتحاد العام لعمال الكويت . وناقش الجانبان الوضع السياسي العربي وما تمر به الامة العربية من مؤامرات حيث اكد الطرفان على ضرورة رفض الاتفاقية الموقعة بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية ، وتقديم كافة اشكال الدعم والمساندة لسوريا وللثورة الفلسطينية ولكل القوى الوطنية اللبنانية الرافضة لهذه الاتفاقية . وثمن الجانبان المواقف المبدئية للقوى المحبة للسلام وخاصة بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وذلك لدعمه المستمر للقضايا العربية .

وحيا الجانب الكويتي المواقف الصامدة لسوريا في رفضها السيطرة الامريكية والصهيونية على الامة العربية .

كما حيا الجانب السوري المواقف المبدئية للاتحاد العام لعمال الكويت في اطار الحركة النقابية العربية ، وقضايا الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها .

هذا وقد شارك في الاجتماعات عن الجانب السوري السيد ميشيل ريشه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وعضوية كل من السيد عمر كنعان وعبد الرزاق اقبيق .

حفل للجالية السودانية لمناسبة اليوم العالمي للطفل

تقيم الجالية السودانية في الكويت حفلا خاصا بمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يصادف في الاول من الشهر المقبل ، وسيبدأ الحفل في التاسعة من صباح يوم الجمعة الثالث من حزيران المقبل على مسرح اتحاد عمال الكويت ويستمر حتى الرابعة من بعد الظهر .

وقد خصص جناح خاص لكتب الاطفال وستقوم الجالية بتوزيع كتيب يحتوي على معلومات مبسطة عن تاريخ السودان وتراثه .

كما تشارك لجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام لعمال الكويت بتخصيص جناح للطفل الكويتي كما يشارك اتحاد المرأة الفلسطينية بجناح للطفل الفلسطيني يخصص ريعه للثورة .

حياكم الله

انفجار الانابيب مستمر !

● يبدو ان تعليم السباحة في « مقابر الاحياء » ... عفوا ... البيوت الشعبية في الصليبية أصبح أمرا ضروريا ، لان عشق سكان المنطقة وولعهم في البحر دفع المسؤولين لخلق اجواء بحرية دائمة في المنطقة غير ملوثة بالزيت لكنها ملوءة بالبعوض والحشرات الضارة ! ، اللي تتضارب مع شعار وزارة الصحة القائل « الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ » !

أما في الوقت الحاضر فالصحة « للهوامير » فقط لا غير !! ويا ليت المسؤولين استجابوا لاهالي منطقة الصليبية (المنسية) في الكثير من المطالب اللي يتطلبونها في حياتهم اليومية ! والذي دفعني لهذا الكلام هو الامطار الارضية الدائمة ، ولان المنطقة المذكورة بفضل الخدمات ، عفوا اقصد نقص الخدمات أصبحت الامور تسير فيها « عكرف — لوي » وناقصها واحد (بهلوي) عنده « حزام البطولة للوزن الثقيل » علشان ينقذها من الامطار اللي تهطل على السكان من الارض وليس من السماء !.

وجولة واحدة داخل هذه المنطقة الحزينة المأسوف على شبابها تكفي للاستمتاع برؤية البحيرات العذبة والاوحال والطين اللي طين عيشة اهل المنطقة! والظاهرة الدائمة والمستمرة هي انفجار انابيب المياه وتركها على حالها . لا شكوى اذن تفيد ولا اصلاح يعيد الحال الى حاله ، فالمياه مستمرة في التدفق لانه وكما يبدو أن بيوت وشوارع المنطقة قد زرعت زراعة ، ولم يستخدم فيها الاسمنت المسلح .. ولذلك فهي بحاجة دائمة للري من هذه المياه، ونطالب وزارة الكهرباء والماء باصلاح الامر نهائيا أو تزويد سكان المنطقة بقوارب صيد الاسماك ليتمكنوا من « الحشة » خوفا من « ..... » ماني قايل !!

ناصر الورع

في مؤتمر صحفي حول ندوة استزراع الأسماك

د. سيف يؤكد على ضرورة تطوير وتنمية الأحياء المائية




● المؤتمر الصحفي للدكتور محمد عبد الله سيف

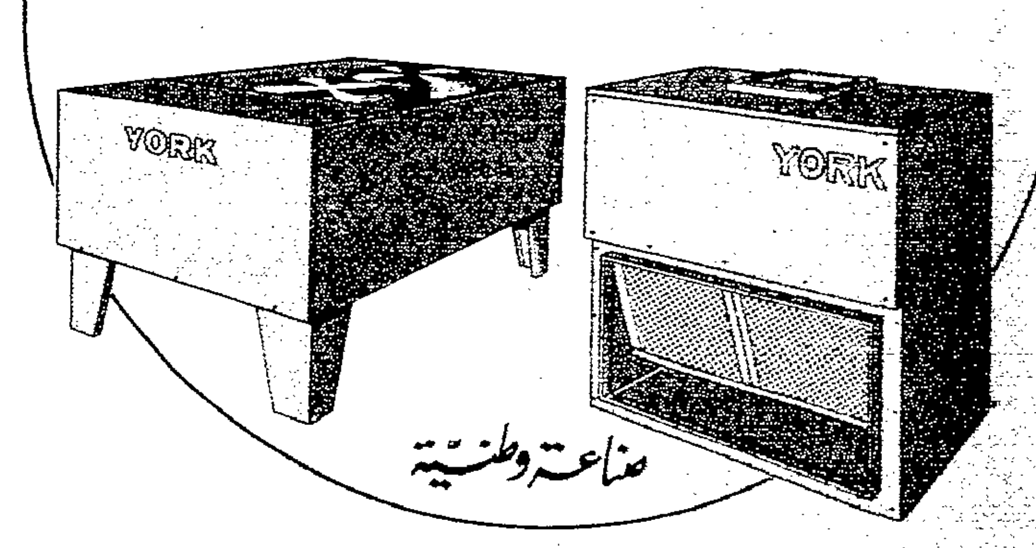
ذكر الدكتور محمد عبد الله سيف الباحث في معهد الكويت للابحاث العلمية ان استزراع الاحياء المائية كالاسماك والقشريات اصبح علما من العلوم المتطورة وصناعة من الصناعات الرائدة في العديد من دول العالم .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة الندوة العربية الاولى لاستزراع الاسماك والقشريات والتي سينظمها معهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد العربي لمنتجي الاسماك في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مايو الجاري تحت رعاية وزير الاشغال العامة السيد عبد الله الدخيل ، ان الثروة السمكية تلعب في حياتنا دورا مهما وبارزا ، فهي احد المصادر الرئيسية للغذاء ليس في الكويت وحسب وانما في كل مكان من هذا العالم ، ولهذا فان الاهتمام بها وبتطويرها وتنميتها صار الشغل الشاغل لكل المهتمين في هذا المجال، ويعتبر معهد الكويت للابحاث العلمية ممثلا بدائرة استزراع الاحياء البحرية والثروة السمكية من المؤسسات الرائدة في هذا المجال ليس على مستوى الكويت وحسب وانما على المستوى الاقليمي والعربي والعالمي .

وذكر الدكتور محمد عبد الله سيف وهو رئيس اللجنة التنظيمية للندوة ان دائرة استزراع الاحياء البحرية والثروة السمكية في المعهد قطعت شوطا في هذا المضمار ونظرا لاهمية الاستزراع المتزايدة فقد تبنى المعهد فكرة تنظيم الندوة العربية الاولى حول استزراع الاسماك والقشريات .

وقد تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا للندوة على النحو التالي : د. محمد سيف رئيسا — معهد الكويت للابحاث العلمية ، د. زياد شحادة مستشارا — معهد الكويت للابحاث العلمية ، د. محمد العطار عضوا — معهد الكويت للابحاث العلمية ، السيد عبد المجيد سلمان عضوا — معهد الكويت للابحاث العلمية ، د. باسم جمعة عضوا — الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك .

وقد عقدت اللجنة اجتماعات عديدة وضعت خلالها التصور العام للندوة والمواضيع التي يجب مناقشتها خلالها وكذلك نظرت في الدعوات التي ستوجه للمشاركين في الندوة .







في كلمة حول أسس البرلمان العربي الموحد ووسائل تحقيقه

جاسم الصقر : مفهوم الوحدة العربية يجب أن يبقى المنطلق لتحقيق أماني الأمة

اكد السيد جاسم الصقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة ان البرلمان العربي الموحد هدف جليل وغاية نبيلة ، في هذه الظروف التي تمزق الامة العربية ، وترتفع معها رايات الاقليمية .

وقال في الكلمة التي القاها في الندوة البرلمانية العربية الثانية في بغداد الاسبوع الماضي ان مفهوم الوحدة العربية ينبغي ان يظل المنطلق لكل اماني الامة .

وكان السيد الصقر يتحدث حول اسس البرلمان العربي الموحد ووسائل تحقيقه ، وقال ان الجامعة العربية عجزت عن ان تكون حكومة مركزية عربية للسلطات التنفيذية وحدد طريقتين لتكوين برلمان عربي موحد ، مشيرا الى انه لا بأس من تطبيق تجربة البرلمان الاوروبي بحيث لا يحل البرلمانات في الدول العربية ، لكنه حذر من أن يكون مجرد شكل لا يحمل المضمون المفروض .

وفيما يلي نص كلمة السيد الصقر :

● الجامعة العربية عجزت عن أن تكون حكومة مركزية عربية

● ظروف الامة العربية أدت للتمزق والتناحر ورفع رايات الاقليمية

عندما اختار مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع الذي انعقد في الجزائر في اذار — مارس ١٩٨١ أن تعقد الندوة المقبلة مع المؤتمر الثالث لمناقشة موضوع « البرلمان العربي الموحد — اسسه ووسائل تحقيقه » فلا شك أن الروح والفكر اللذين أمليا هذا الاختيار هما روح الايمان بوحدة الشعب العربي في وطنه الكبير ، وفكر العقيدة القومية التي تتطلع لبناء دولة العرب الكبرى من المحيط حتى الخليج .

وبالرغم من أن الظروف التي تعيشها امتنا العربية في المرحلة الراهنة ، وبعد أن ادى التمزق والتناحر والخلافات الجانبية الى غياب وتواري هدف الوحدة بين اقطار الوطن العربي ، لترتفع بدلا عن الراية الواحدة رايات الاقليمية العربية المتعددة .. حتى سقط شعار التضامن العربي ، مع انه لم يكن اساسا الا اضعف الايمان بالنسبة لطموحات وتطلعات وأماني الجماهير العربية جمعاء .

البرلمان العربي الموحد

فمن الطبيعي أن يرتبط البرلمان العربي الموحد العتيد ، بمفهوم الوحدة العربية المرتجاة ، ومع اننا لا نجد نقطة ضوء تهدينا الى سبيل الوحدة وتقودنا نحو تحقيق الامنية العزيزة الغالية على قلب كل عربي . بحكم الواقع المرير المؤلم الذي يفرض على امتنا أن تواجه الاخطار المحدقة بها ، وهي ممزقة الصف مبددة الطاقات متضاربة الكلمة والمواقف . فان مفهوم الوحدة العربية ينبغي أن يظل هو السائد وهو المنطلق الذي تسترشد به المنظمات والاجهزة والقوى الجماهيرية والشعبية والدستورية ، وبخاصة مجالس الامة والشعب والشورى والمجالس الوطنية في الاقطار العربية ، لتوفير المناخ الذي يتحقق فيه مفهوم الوحدة ويظل من خلاله شعارها المرفوع عاليا حتى تصل امتنا الى هذه الامنية المقدسة .

واذا كان من قبيل احلام اليقظة ان نتخيل أو نامل قيام الوحدة العربية في الغد القريب . فان الوحدة ذاتها تتطلب منا أن نبذل الجهد غاية الجهد من أجل تمهيد السبيل أمام حركتها وانطلاقتها نحو التنفيذ .

قبل ٤٠ عاما

وقبل اربعين عاما بالضبط توصلت الدول العربية الى صيغة وحدوية لجمع شمل هذه الامة وجعلها تواجه مسؤولياتها وتحديات العصر بالكلمة الواحدة والموقف الموحد ، فكان ميثاق جامعة الدول العربية ، بمثابة تجسيد لتطلبات المرحلة التي اعد في ظلها . الا أن جامعة الدول العربية لم تستطع أن تمضي بالجهد العربي الوحدوي الى أهداف ابعد ، ثم تعاقبت الكوارث على الوطن العربي ، ففرضت التقوقع على الجامعة ضمن اطار المنظمة الاقليمية التي لا تختلف في مسؤولياتها ومهامها وواجباتها عن أية منظمة اقليمية دولية .

لقد عجزت جامعة الدول العربية عن أن تغدو بمثابة الحكومة المركزية التي تنظم وتنسق وتراقب اعمال وفعاليات السلطات التنفيذية العربية . وعندما لا يكون هناك جهاز تنفيذي بالمستوى القومي للاقطار العربية وعلى نحو يمثل الحكومة الاتحادية أو المركزية للوطن العربي كله ، فان قيام برلمان عربي موحد يبقى عنوانا بدون مضمون ، ولا ينبغي أن نتخطى العقبات والحواجز بهدف بلوغه ، ما دام ذلك كله لن يؤدي الى قيام الكيان الوحدوي أو الاتحادي المنشود بسلطاته التنفيذية والتشريعية المتلازمة مع بعضها ضمن هذا الكيان .

تباين الانظمة

ولعل من اكبر معوقات العمل الوحدوي ، هذا التباين بين اتجاهات الانظمة العربية ، حتى ليصح أن يقال انه ليس هناك أي تماثل بين البرلمان والمجالس الشعبية العربية .. فكل برلمان أو مجلس امة أو مجلس شعب عربي ينفرد بخصائص لا تتوافر لنظيره في الاقطار الاخرى . من حيث طبيعة تكوينه واختصاصاته ومجالات نشاطه ومسؤولياته . وهكذا فمن الصعب تصور المدى الذي يمكن أو ينبغي أن يذهب اليه البرلمان العربي الموحد من حيث التشريع أو الرقابة أو مدى الزامية القرارات الصادرة عنه . وما لم يكن هناك جهاز تنفيذي أعلى ذو صلاحيات ومسؤوليات ترتفع فوق صلاحيات ومسؤوليات السلطات التنفيذية ، فان وجود برلمان عربي موحد ، يغدو شكلا بلا محتوى ، وصورة دون مضمون .

ان تجارب العمل الوحدوي على الساحة العربية ، لايمكن أن تشجع على المضي في اقامة البرلمان العربي الموحد ، الا بعد أن يقوم كيان وحدوي أو اتحادي بين بلدين عربيين أو أكثر ، ليرتكز هذا الكيان على قواعده الدستورية في مجالات عمل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية .

تجارب

واننا لنذكر — على سبيل المثال — اتحاد برلماني مصر وسوريا عندما قامت الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٥٨ والبرلمان الاتحادي الى جانب الحكومة الاتحادية التي اقيمت بعد اعلان الاتحاد العراقي الاردني في عام ١٩٥٨ ثم البرلمان الاتحادي للجمهوريات العربية (مصر وسوريا وليبيا) في عام ١٩٧١ .

وفي الحالات الثلاث كان البرلمان الاتحادي يتعاون مع السلطة التنفيذية ويمارس اختصاصه نظريا بوصفه البرلمان الاعلى مع وجود البرلمانات القطرية ، وباستثناء البرلمان الموحد لمصر وسوريا ، فلم يكن بوسع البرلمان الاتحاد العراقي — الاردني أو المصري — السوري — الليبي أن يكونا بالفعل البرلمان الاعلى الذي يقول كلمته الحاسمة في الشؤون الخاصة باي قطر من الاقطار المنضوية تحت لواء الاتحاد .

طريقتان لتحقيق البرلمان العربي الموحد

وبالتجاوز عن هذه الملاحظات فاننا نقول — ولو نظريا — انه بالامكان تصور طريقتين لتكوين البرلمان العربي الموحد المأمول :

● الاولى — هي أن يختار كل برلمان في دولة عربية وعن طريق الانتخاب عددا من اعضائه يمثلون تلك الدولة في البرلمان العربي الموحد .

● الثانية — ان تتم انتخابات في كل بلد عربي لشغل المقاعد المخصصة لكل دولة في البرلمان العربي الموحد .

أما نسبة التمثيل ، فان المشكلة التي قد تواجه الدول المنضوية تحت لواء البرلمان العربي الموحد ، هي ما يمكن أن تعتبره كل دولة ماسا بسيادتها عند تحديد عدد النواب الممثلين لها ، حيث يتالف البرلمان من :

— عدد متساو من النواب يمثل كل دولة بنسبة واحدة .

— أو عدد يتناسب مع سكان كل دولة ، وهو الاتجاه الذي اخذ به البرلمان الاوروبي مع بعض القيود والضوابط .

— أو يكون عدد ممثلي كل دولة بنسبة مساهمتها المالية في البرلمان العربي الموحد .

ومن الممكن الاخذ بتمثيل عدد السكان ونسبة المساهمة المالية معا في صيغة تتفق مع واقع الدول العربية حاليا وتتلاءم مع اتجاهات الانظمة فيها .

وبالنسبة لعضوية البرلمان العربي الموحد فمن الاقرب لطبيعة الانظمة العربية الحاضرة أن تنتخب البرلمانات ومجالس الامة من بين اعضائها نوابا يمثلون دولتهم في البرلمان العربي الموحد ويكونون من صفوة الاعضاء الذين يستطيعون بجهدهم وخبراتهم دفع العمل الوحدوي العربي الى الامام بخطوات واسعة ومدروسة وعملية .

اهداف البرلمان الموحد

ولا بد هنا من التاكيد على وجوب تحديد وتوصيف الهدف الحقيقي من وراء اقامة البرلمان العربي الموحد . اذ ينبغي لتجربة هذا البرلمان أن ناخذ بنظر الاعتبار ان الخلافات الطارئة بين الدول العربية لا يجوز أن تكون سببا في عرقلة عمل البرلمان . باقدام بعض الدول مثلا على سحب ممثليها من البرلمان الموحد عندما ترى أن عضويتها فيه لا تمنع تلك الخلافات أو تقضي عليها . وعندما يتحدد هدف البرلمان العربي الموحد ، فلا بد من التدرج في تحديد اختصاصاته وسيكون من الاختصاصات المنوطة به في البداية على سبيل المثال تلك الموضوعات ذات الخصائص المشتركة والسمات المتماثلة والعامة بين الدول العربية ومنها المسائل الثقافية بتوحيد مناهج التعليم في الدول العربية بالاضافة الى توحيد مراحل التعليم وسياساته ، وفي المسائل الاقتصادية توحيد وتعميق اسس ومزايا الاتفاقات الاقتصادية والتركيز على قطاع الزراعة والانتاج الزراعي مع اقامة مشروعات التكامل الزراعي والصناعي وحماية الاموال العربية من مخاطر التأميم والمصادرة ، بالاضافة الى تنشيط السياحة وتوحيد قوانين العمل والاقامة والانتقال وتحقيق مشروعات متفرعة من دراسة ميدانية علمية متكاملة .

وبعد أن نصل الى مرحلة تحديد الهدف المقصود من اقامة البرلمان العربي الموحد ، وسيكون دون ريب هو الالتزام بوحدة الوطن العربي كله ، فان البرلمان العتيد يكون من مهامه سن القوانين في مجالات من شانها تعجيل الاندماج السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي للاقطار العربية ووضع قالب تشريعي منبثق عن سلطة تشريعية مشتركة لتقرير القواعد القانونية الدنيا والضرورية في اطار الحد الادنى من الصلاحيات ، بالاضافة الى سلطة اتخاذ القرارات اللازمة في هذا النطاق ، ومع الايمان بالامكانات والقدرات العربية الهائلة المؤثرة في التوازن الدولي ، فلا بد من التساؤل عما اذا كانت الظروف السياسية العربية الراهنة تسمح بتهيئة الاجواء اللازمة لتحقيق أمنية قيام برلمان عربي موحد في ظل التناقضات القائمة في الوطن العربي؟

تجربة البرلمان الاوروبي

وربما بات ضروريا — بعد الاعتراف بهذا الواقع المرير — أن نتحول الى فكرة اقامة برلمان عربي شبيه بتجربة البرلمان الاوروبي ، فلا يحل محل البرلمانات القائمة في الدول العربية حاليا ولا ينتقص من سلطاتها التشريعية او يتصادم معها وانما يجري العمل من خلاله على نهج تجريبي يتناول محاولة علاج الامور المشتركة بين الدول العربية على اساس التفاهم والمشورة دون الالتزام الذي يشترط له الاجماع او شبه الاجماع وأن يمارس رقابة معتدلة ومحدودة على العمل المشترك ، وبذلك يكون منبرا للسعي الجاد لتحقيق مفهوم الوحدة العربية والتمهيد لجعلها وحدة شاملة بجميع خصائصها ومميزاتها وآثارها ومردودها .

ومن المفيد أن نذكر أن تجربة البرلمان الاوروبي تمثل حاليا التجربة المميزة في مجال البرلمانات المتخطية للحدود الاقليمية للدول وهي تجربة فريدة في ميدان العمل البرلماني الموحد لاختلافها عن الاتحاد البرلماني الدولي ، وعن اتحاد البرلمانات الافريقية ، واتحاد برلمانات الكومنولث البريطاني ، واتحاد برلمانات اميركا اللاتينية ، التي ليست اشكالا لبرلمانات موحدة ، وانما هي في حقيقتها منظمات للبرلمانات القومية .

ومن بين المهام الاساسية للبرلمان الاوروبي تقديم المشورة للمجلس الاوروبي حول المقترحات المتعلقة بالقوانين الشاملة للمجموعة الاوروبية باكملها ، ويتم ذلك في شكل تقرير متضمن لقرار وبيان ايضاحي ، وقد تكون موافقته مشروطة بتعديلات معينة يرى ايرادها على المشروع المعروض عليه من الهيئة الاوروبية التي تملك الخيار في الموافقة على التعديلات المقترحة من البرلمان او عدم الاعتداد بها ، وتتمتع في ذلك بسلطة تقديرية مطلقة ، فاذا استجابت لهذه التعديلات ، او ادخلت هي بنفسها تعديلات على مشروعها لاسباب اخرى ، اعادت الموضوع الى البرلمان لاتخاذ قراره النهائي في المشروع ، وقد تجري بالنسبة الى بعض المشروعات التي ترتبط بها متطلبات او تترتب عليها آثار مالية عملية توفيق ومصالحة بين موقف كل من الجانبين ، حتى اذا تم التوصل الى حل مشترك عاد البرلمان الى بحث المشروع واتخذ قراره النهائي في شانه ، وهذا يكشف عن نقطة الضعف في سلطة ذلك البرلمان الذي يعاني من مشكلة تعد من اعقد المشكلات التي تواجه دول الجماعة الاوروبية وتثير الخلاف بينها بل وفي البرلمان ذاته وهي سياسة ميزانية هذه الجماعة ، ولو أن البرلمان قد حول في الاونة الاخيرة صلاحيات واسعة البت فيها بعد أن كان رأيه بصددها في البدء استشاريا ، وذلك نتيجة لتغيير اسلوب تمويل هذه الميزانية بالاعتماد على الموارد الخاصة كالضرائب المفروضة على المواد المستوردة لدول الجماعة ، والضرائب الاضافية .. والعائدات الزراعية ، بدلا من مساهمات الدول الاعضاء ، وبالاضافة الى صلاحيات البرلمان الاوروبي في اقرار الميزانية فان له ايضا صلاحية التدقيق في وجوه انفاق الميزانية وفي صحة هذا الانفاق . وفي مقدور اعضائه أن يقدموا استجوابات فيما يتعلق باية ناحية من نواحي عمل الجماعة الاوروبية ، وأن يكرروا هذه الاستجوابات اذا لم يقتنعوا بالجواب .

ملاحظات

ومما تجدر ملاحظته فيما يتعلق بتجربة البرلمان الاوروبي :

١ — أن اهتمام الرأي العام بهذا البرلمان والاقبال على الاقتراع في الانتخابات الخاصة به تعوزهما الحماسة .

٢ — أن عجز البرلمان الاوروبي عن احراز نجاح ملموس في عملية التكامل الاوروبي الغربي الذي هو طريق الوحدة اضعف الاهتمام الشعبي الاوروبي به واصابه بالتخاذل .

٣ — أن عمله يصطدم بصعوبات ومعوقات جمة اخصها الفوارق والخلافات بين التجمعات الممثلة فيه وبين الاحزاب القومية التي تنتمي اليها هذه التجمعات ، مما يعرقل التوصل الى مواقف سياسية موحدة في القضايا الاوروبية المصيرية ، ويفضي الى تناقضات بين الاعضاء في شانها .

٤ — أن صلاحيات البرلمان المحدودة تعوق عمله الاساسي لكونه يتمتع بسلطة فعلية وانما بمجرد نفوذ ادبي ، فصلاحياته التشريعية استشارية وسلطته على الميزانية مقيدة ، ولا يملك املاء سياسة معينة ، او اتخاذ قرار ملزم .

هدف جليل وغاية نبيلة

وخلاصة القول أن فكرة قيام البرلمان العربي الموحد فكرة جليلة الهدف ، نبيلة الغاية عندما تكون استهلالا واستكمالا لجهد وحدوي يرمي في نهاية المطاف الى اقامة الوحدة العربية التي تلتقي عندها طاقات ومصالح وآمال الجماهير العربية وتكون الدرع الواقي للوجود القومي لهذه الامة من اخطار تحدق بها وتحديات تتعرض لها وامتحان مصيري تمر به وينبغي أن تخرج منه منتصرة وقادرة على الاحتفاظ بحقوقها واداء رسالتها واصالتها .

لكن حين يراد بالبرلمان العربي الموحد أن يكون مجرد شكل لايحمل المضمون المفروض ان يحمله ، فسيغدو « ديكورا » أو « شعارا فارغا » او محاولة بلا هدف . نحن في غنى عنها في هذا الظرف التاريخي العصيب الذي تعرضت فيه المحاولات والمساعي والاماني الوحدوية العربية لاقسى وابشع الضربات ، والله تعالى هو الهادي الى سواء السبيل .

عبد الله بشارة في ندوة بالجمعية الجغرافية

مجلس التعاون يتطلع إلى قيام اتحاد كونفدرالي بين دوله

● مؤتمر قطر المقبل نقلة نوعية للمرحلة الثانية في الاتفاقية الاقتصادية

قال السيد عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي ان المجلس يتطلع الى قيام اتحاد كونفدرالي بين دوله وانه بدأ بالانصهار والتشابك الاقتصادي من ثلاث مراحل تنتهي بعد ست سنوات بسوق خليجية مشتركة تحقق التكامل والتشابك الكامل في كافة المجالات الاقتصادية . وقال ان مؤتمر قطر المقبل يعتبر نقلة نوعية للمرحلة الثانية في الاتفاقية الاقتصادية .

جاء ذلك في محاضرة للسيد بشارة أمس في الجمعية الجغرافية الكويتية حول « تجربة مجلس التعاون الخليجي ومستقبل دول الخليج » .

فلسفة التجربة

في البدء تحدث عن فلسفة التجربة الخليجية فقال : عندما بدأت الاتصالات من أجل قيام مجلس التعاون كان أمام الخليج بمؤسساته السياسية ثلاث تجارب استفادوا منها في تجربتهم وهي :

— تجربة الوحدة العربية في الخمسينات والستينات التي تنسب الى « المدرسة الشامية » التي تريد الوحدة الفورية .

— التجربة الثانية هي الجامعة العربية وهي منظمة حكومات تعتمد في الاساس على التعاون التلقائي بين الحكومات التي لا تتجاوز قدرة الدول العربية على التعاون .

— تجربة الخليج نفسه : وهي تجارب الحكومات الست التي يتكون منها مجلس التعاون .

التشابك الاقتصادي

— عندما بدأت المبادرة من الكويت خلال قمة عمان سنة ١٩٧٩ انطلقت من تجربة كويتية كان منبعها الانفتاح التام على الدبلوماسية العالمية ، وممارسة الدبلوماسية كعمود فقري لنقل رسالة الكويت .

وقال ان رسالة الدبلوماسية المفتوحة بدون عقد كانت هي اساس دعوة الكويت ، وخلال الحوارات التي دارت بين دول المجلس والتي بدأت في نوفمبر ٧٩ وانتهت في فبراير ١٩٨١ قدمت كل دولة تجربتها .

وعندما قام المجلس في ٢٥ — ٥ — ٨١ وقع رؤساء الدول وثيقتين : هي وثيقة المجلس ، ووثيقة الكويت التي قدمتها الكويت والتي رسمت خلالها خطوط المجلس في مرحلته المقبلة .

وهكذا حدد المجلس هدفه السياسي والوسيلة لذلك ، والجهاز الذي ينفذ ذلك ، وتتحاور مع صلاحيات الدول الاعضاء لاثار التساؤلات حول تنفيذ القرارات ، واثارة التساؤلات . وقال أن الأمانة العامة لها صلاحيات الدول الاعضاء .

تشكيل ٥٢ لجنة

وقال ان مجلس الخليج انتقل من التجربة الشامية التي تريد الاتحاد الفوري ، الى مرحلة تطلب الاتحاد الكونفدرالي بواسطة المؤسسات .. واضاف أن التجربة الكويتية بخصائصها كانت هي اساس العمل في هذه التجربة الخليجية حيث خرج الرؤساء من مؤتمر الرياض باتساع كبير في التصورات ، وبدأت دول المجلس تتصرف بشكل لم تكن تتوقعه تدخل المجلس في خطوات تنفيذية ، اذ بدأ الاحتكاك بالقوانين التشريعية والصدام بالتشريعات والبيروقراطية المحلية ، وعند تحويل المبادئ الاقتصادية الى لجان تنفيذية شكلت نحو ٥٢ لجنة من اللجان العاملة لتحويل الاتفاقية الاقتصادية الى واقع ملموس .

٣ مراحل

وتحدث عن مراحل الاتفاقية الاقتصادية فقال انها تمر بثلاث مراحل ستنتهي بعد ست سنوات .

ففي مارس الماضي سمح لابناء دول الخليج في ممارسة نشاطاتهم بين الدول في خمسة مجالات ، وازيلت الضرائب حيث ستنفذ المرحلة الثانية من الاتفاقية بعد سنتين ، والمرحلة الثالثة بعد خمس سنوات ، مما يشير الى ان السوق الخليجية ستقوم بعد ست سنوات ، حيث ستبني مصنعا مشتركا لقطع الغيار في دولة الامارات ومصنعا مشتركا لصناعة الاطارات في دولة البحرين .

المجال السياسي

وفي الاسبوع الماضي اصدرنا بيانا موحدا حول لبنان ووفرنا اتمام التنسيق السياسي .

المجال الامني

في القطاع الامني قطعنا شوطا كبيرا من اجل تامين التعاون في هذا الاطار من منطلق الاعتماد على الذات ودون الاعتماد على الخارج .

التجارة والاقتصاد

في مجال العمل التجاري والاقتصادي وبناء الهياكل وشق الطرق قطعنا شوطا طويلا ، وسيقرر قادة الدول في مؤتمر قطر المقبل النقلة المقبلة للمشاريع المشتركة الكبرى والتطرق لحرية العمل التجاري .

وقال ان المرحلة التالية هي مرحلة النقل والعمل الاستثماري الموجه وستكون بعد أربع سنوات .

ومن المشاكل التي شهدها المجلس :

— لا بد من تسخير التشريعات المحلية والبيروقراطية لمتطلبات العمل الجماعي ، فالعمل الجماعي له ثمنه ويجب ان نقدم ضحايا وتضحيات لهذه التجربة التي يشهدها الخليج .

واشار الى ان هناك رغبة من الاطارات السياسية بعدم الاستعجال ، وعدم الاكثار من الاجتماعات ، وقال ان هذه الاجتماعات ضرورية لكثافة العمل وجديته ، وطالب الاسراع في العمل . وقال ان المجلس سيجري تقييما للعمل بعد سنتين خلال الصيف لبحث ايجابيات العمل الجماعي ومردوده ، وأدواته وصلاحية وسائله .

وطالب باجراء حوار طويل وقوي وواضح حول تجربة العامين الماضيين حتى تسير التجربة بدون اخطاء وبشكل اسرع .

● عبد الله يعقوب بشارة في مؤتمره الصحفي .

انتهاء دورة سكرتارية التحرير وتوزيع الشهادات على المنتسبين



● ضياء حسن مدير المعهد القومي .

● الزميلة فايزة المانع تتسلم شهادة انهاء الدورة .

انتهت دورة سكرتارية التحرير التي نظمها المعهد القومي باتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع جمعية الصحفيين الكويتية أعمالها أمس . ووزعت الشهادات على منتسبيها بحضور نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب سامي المنيس .

استهل حفل الختام بمناقشة عامة حول الدورة ، وتصورات الزملاء لمثل هذه الدورات مستقبلا .

وتحدث في البداية الزميل ضياء حسن مدير المعهد القومي واكد على أهمية المناقشات وابداء الرأي بهدف الوصول الى قاعدة من الحوار تغني مسيرة اتحاد الصحفيين العرب .

واستعرض البرنامج الدقيق الذي أعده المعهد لهذه الدورة والذي تضمن مجموعة من المحاضرات القاها اساتذة اكاديميون اضافة الى بعض الزملاء واعتذر عن تغيب بعض المحاضرين ، واشار الى أن هناك محاضرات عن التطور التكنولوجي للصحافة . والخبر والمرحلة الراهنة ، والتحرير الصحفي ، والتحقيق ، والمقال ، والعناوين ، لكن ظروف بعض الزملاء حالت دون وصولهم ، وسيتم تلافي هذا مستقبلا .

وطالب جمعية الصحفيين الكويتية أن تستضيف دورة اخرى ضمن برنامج المعهد المقبل .

ثم تحدث الزميل جمعه ياسين ، فاشار الى اهمية هذه الدورة ، وما اسفرت عنها المناقشات المثمرة مع المحاضرين ، واشار ان جميع هذه المحاضرات قد سجلت على اشرطة تسجيل ، واشاد بمواظبة الزملاء المتفرغين وحرصهم على حضور جميع المحاضرات وقال لقد شارك اكثر من ٨٠ عضوا من الكويت اضافة الى زملاء من الجمعيات والنقابات الصحفية العربية ، وتوجه بالشكر الى مدير المعهد القومي الذي أدار الندوة ، ووزارة الاعلام التي ساهمت مساهمة فعالة في اعداد ونجاح الدورة .

اختتام الدورة

ثم اختتم الزميل ضياء عبد الرزاق حسن مدير المعهد القومي باتحاد الصحفيين العرب الدورة بكلمة حيا فيها جميع المشاركين واكد اعتزاز المعهد بالدور الايجابي للمحاضرين الذين اغنوا بمحاضراتهم التجربة الصحفية بما هو جديد ومعزز : وقال واذا كان من مؤشر ايجابي خرجنا منه عبر هذه الدورة فهو ذلك الحوار الطيب ، وتلك المناقشات التي دارت بيننا ووقفنا عندها على همومنا المشتركة وعلى ما نطمح اليه مستقبلا من أجل تعزيز مواقفنا ، وتعزيز الحريات الصحفية وصولا لخدمة اهداف الجماهير ، ووصولا لقاعدة العمل الصحفي وحدوي الهدف وقومي الاتجاه ، وعربي في توجهاته لخدمة امتنا العربية التي تواجه في هذه الظروف ادق التحديات واخطرها .. وقال : يكون جميلا ورائعا أن نستظل بالثقافة ، ونعرف المعرفة ونحن نواجه اعداءها .

وتوجه بالشكر لمبادرة جمعية الصحفيين الكويتية باحتضان هذه الدورة ، ووعد بنقل الملاحظات التي ابداها المشاركون للامانة العامة للصحفيين العرب .

وفي ختام كلمته شكر الكويت حكومة وشعبا على هذه الاستضافة .

ثم تحدث الزميل سامي المنيس نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب وقال اذا كان لي من كلمة اقولها باسمي شخصيا وباسم اتحاد الصحفيين العرب فانني اشعر بالارتياح والاعتزاز لهذا الحشد الذي حرص دون شك على المعرفة ووجه التحية للجنة المنظمة لهذه الدورة وللزميل جمعة ياسين الذي بذل الكثير من الجهد لانجاح هذه الدورة ، وكذلك جمعية الصحفيين ووزارة الاعلام ثم قام بتوزيع الشهادات للمشاركين .



● الزميل حسين عبد الرحمن يتسلم شهادته .

الصيدليات

● الكويت
الوطن : ٤٣٢١٦٦ — شارع فهد السالم .
لولا : ٤٢١٤٨١ — شارع احمد الجابر .

● حولي والنقرة
اكبر : ٥١٦٦١٢ — حولي — شارع تونس .

● السالمية
بينا : ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان — بناية العصفور .

● الفحيحيل والاحمدي
الوفاء : ٩١١٠٢٥ — الفحيحيل — الشارع الرئيسي .

● جليب الشيوخ :
سلامة : الشارع الرئيسي .

● الجهراء
الخالد : الجهراء — مقابل

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٢٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان (١٠ خطوط)	٩٤٠٦٠٠

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الرقص الشعبي في الأسبوع السّياحي البلغاري



● الشيخ عبدالله الجابر مستشار أمير البلاد وبجانبه السفير البلغاري ايفان بتنوف .



● مطربة بلغارية تقدم وصلتها .

● احدى الرقصات الشعبية البلغارية .

ضمن الاسبوع السياحي البلغاري، اقيم مساء امس الاول احتفال في فندق (هيلتون) ، حضره الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو امير البلاد . وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وبعض رجال الاعمال .

وكان في استقبال المدعوين ، السيد ايفان بتنوف « السفير البلغاري في الكويت . والسيد « فالنتين باتوفوف » ممثل لجنة السياحة والخطوط الجوية البلغارية ، والسيد محمد سالم عاليه ، من وكلاء الخطوط الجوية البلغارية في الكويت .

وقد تخلل الحفل عدة رقصات شعبية ، قدمتها الفرقة البلغارية ، وعرض لبعض الالعاب السحرية ، مع وصلة غنائية ، الى جانب بوفيه من الماكولات الشعبية البلغارية .

هذا وساد الحفل جو من التآلف الذي جسد روح الصداقة بين الشعبين الكويتي والبلغاري .



● جانب من الحضور

المزروعي : كلية التمريض بجامعة فلوريدا توافق على انضمام خريجات معهد العلوم الصحية للدراسة فيها

اشاد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد يوسف المزروعي بنتائج الزيارة التي قامت بها عميدة كلية التمريض بجامعة فلوريدا الدولية الدكتورة لندا سايمونك .

وقال انها دعيت لعقد لقاءات مع المسؤولين في الهيئة ومعهد الكويت للعلوم الصحية وكلية العلوم الطبية المساندة بجامعة الكويت وبخاصة قسم التمريض بها للاستفادة من خبراتها في هذا المجال . كما دعت الى زيارات متعددة لطالبات شعبة التمريض بمعهد الكويت للعلوم الصحية اثناء ادائهن للتدريب الميداني في المستشفيات .

تصور شامل

وقال المزروعي انه في ختام الزيارة قدمت الخبيرة تصورا شاملا عنها ، ضمنته اهم النتائج ، ومقترحات التطوير . ولعل من اهم تلك النتائج اشارة الخبيرة الى ان برنامج التمريض بمعهد الكويت للعلوم الصحية هو في مستوى البرامج المتقدمة المماثلة بالولايات المتحدة الامريكية ، وأن كلية التمريض بجامعة فلوريدا الدولية — بناء على ذلك — سوف تقبل خريجات هذه البرامج في السنة الثالثة بها ، وفقا للقواعد التي تنظمها اتفاقية التعاون الثقافي المبرمة بين الكويت وجامعة فلوريدا الدولية وبشرط اجتياز اختبارات اللغة الانكليزية المقررة في الجامعة .

واضاف : الا ان الخبيرة رأت ان المبنى الحالي لمعهد الكويت للعلوم الصحية لا يتناسب اطلاقا مع المستوى المتقدم للمناهج الدراسية ، والتجهيزات المتوفرة فيه ، مما يجعل الحاجة ماسة الى الاسراع بانشاء مبنى جديد يلبي حاجات المعهد الحالية والمستقبلية ، ويساعد على تحقيق اهدافه .

وقد تم الاتفاق على اقامة برنامج تدريب لهيئة التدريس في شعبة التمريض بالمعهد للاطلاع على احدث الاتجاهات العالمية .

زيارات متعددة

وكانت الخبيرة قد قامت بزيارات متعددة لطالبات شعبة التمريض بمعهد الكويت للعلوم الصحية اثناء ادائهن للتدريب الميداني في المستشفيات والمجمعات الصحية .

وفي هذا الصدد زارت الخبيرة كلا من مستشفى مبارك الكبير ومستشفى الفروانية ، ومجمع الصليبية الصحي ، لمتابعة تقويم مقررات التمريض واداء طالبات المعهد لبرامج التدريب ، والتقت بالمسؤولين في هذه المؤسسات الصحية ، وبخاصة المشرفين على تدريب الطالبات ، وتبادلت معهن الرأي في المستوى العلمي والتدريبي لهن .

علــي المفيــدي « بالمشمــش »



● علي المفيدي وعبد الله الحبيل

يشارك الفنان علي المفيدي في تمثيل مسرحية (بالمشمش) التي كتبها عبد الله الحبيل وقد أسند المخرج مبارك سويد للمفيدي دور « أبو عبد الله » وهو أب مسن يتميز بالاصالة ويمثل دور ابنه عبد الله الفنان عبد الله الحبيل ، وتلعب الفنانة مريم الغضبان دور ابنته عائشة .

ويشارك في العمل : عبد الرحمن العقل ، خليل اسماعيل ، باسمة حمادة ، هدى حمادة .

وقد أنهت مجموعة العمل بروفات القراءة وتجري الان تدريباتها على الحركة وذلك تمهيدا لعرضها في شهر رمضان المبارك على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان .

الاستعداد لإقامة مهرجان قرطاج الدولي في تونس



● فيروز

● سمير العيادي

ابتداء من منتصف يوليو المقبل ، يبدأ مهرجان قرطاج الدولي في تونس والذي يستضيف فناني الغناء والموسيقى والمسرح من جميع الاقطار العربية .. كما يستضيف الادباء والنقاد والصحافيين العرب والاجانب لتغطية احداث هذا المهرجان الضخم ، ولعقد الندوات الفكرية والادبية ، ولحضور لجان التقييم والمسابقات التي تعقد في نهايته .

وتستقبل تونس خلال شهر المهرجان اكثر من خمسمائة فنانة وفنان من البلاد العربية والاجنبية ، واكثر من ١٥ الف زائر من دول العالم .

ويقوم على ادارة المهرجان هذا العام سمير العيادي ، احد رجال الفكر والفن والادب في تونس ، واحد منظمي المهرجانات العالمية ، الذي شارك في تنظيم وادارة اكثر من مهرجان دولي .

واهم نجوم الفن العرب المشاركين هذا العام في المهرجان : فيروز ، دريد لحام ، و ٢٥ نجما مسرحيا وسينمائيا من مصر ، والمطربة زينة التونسية ، والملحن الكويتي يوسف المهنا .. وحشد من الفنانين العرب .

محاضرة اليوم للزميل سليمان الشيخ

يلقي الزميل سليمان الشيخ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ، محاضرة بعنوان « التعريف بما لم يعرف من أدب غسان كنفاني » وذلك باتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بحولي .

غدا المهرجان الختامي لرابطة الادباء

تقيم رابطة الادباء مهرجانها الشعري الختامي مساء غد الاربعاء .

وقد جعلت الرابطة عنوان مهرجانها « من وحي صنعاء » تقديرا منها للاستقبال الرائع الذي احتضنت به العاصمة اليمنية الاسبوع الثقافي الكويتي . خلال الفترة من ٢٥ ابريل الى الثاني من الشهر الجاري .

قضيــة الفــلاح فـــي السينمـــا المصريــة من « زينب » الى « عنتر »

الفلاح المصري ظل مدّة طويلة يتأرجح
بين العمدة وتابعه والسّاذج المبهور بالمدينة

كتب عماد النويري :

« ثم ذهبنا الى عزب مجاورة وشاهدت واندهشت لما شاهدت داخل المنازل : الدخان يتصاعد من داخلها . والجاموسة بجانب الحصيرة التي يجلسون عليها . لقد صدمتني هذه المشاهد ، وعيشة الفلاح في ذلك الوقت ، كما صدمت زوجتي أكبر صدمة . لا يمكن ابدا أن اظهر بلادي بهذا الشكل .. ما معنى الواقعية ، اذا كانت دعاية سيئة لبلادي .. لا يمكن .. يجب أن أظهر الفلاح وحياته في مستوى نظيف ، كما يجب أن يكون لا كما هو حاله الان .. » .

● محمود المليجي في لقطة من فيلم « الارض » .

● بعد أفلام قليلة جدا اهتمت بعرض قضية الفلاح عاد الانتاج التجاري أخيرا الى تشويه سمعته .

● « عنتر شايل سيفه » موضوع جيد .. لم يحسن التعبير عنه

الفقرة السابقة من مقالة لشيخ المخرجين المصريين محمد كريم ، نشرت بمجلة « الهلال » المصرية عام ١٩٧٠ — وفيها يستعرض بعض ذكرياته عن عمله في فيلم « زينب » (١٩٣٠) عن رواية الدكتور محمد حسين هيكل التي صدرت لاول مرة — بالاسم نفسه — عام ١٩١٢ ، بتوقيع « فلاح مصري » .

جاموسة بجانب الحصيرة !

وكما هو واضح من الفقرة ، نجد أن المخرج قد أصابته الدهشة التي وصلت الى حد الصدمة ذلك لانه رأى الجاموسة بجانب الحصيرة التي يجلس عليها الفلاحون ، ومشاهد الدخان يتصاعد من داخل المنزل .. ولم يذكر لنا محمد كريم التفصيلات الاخرى ، تلك التي جعلت الزوجة الالمانية تصاب بالذعر ، فكان الله في عونه على تحمله وصبره وصراحته أيضا ، التي نادرا ما ظهرت لدى غيره من المخرجين الذين قاموا بتصوير الريف المصري ، والفلاح المصري في مجموعة الافلام التي ظهرت في الفترة من عام ١٩٣٢ — تاريخ أول فيلم ناطق — وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .

من أسباب ندرة الفيلم الريفي

كان طبيعيا الا نجد أفلاما تعالج مشاكل الريف المصري معالجة حقيقية وكان طبيعيا أن تبتعد السينما المصرية عن قضية الفلاح المصري . ليس خوفا من الصدمة التي أصابت محمد كريم وانما لاسباب أخرى منها : ان الريف بتخلفه وفقره ، ومعاناته من انتشار الامية الواسع لم يكن يشكل ابدا سوقا مضمونة الربح للسينما المحلية . كذلك الوضع التجاري — وهو الطاغي على السينما — لم يكن عنده أدنى استعداد لمناقشة قضايا اجتماعية أو موضوعات جادة ، وبتعبير أدق لم تكن القوى الحاكمة — قبل ثورة يوليو — تسمح بعرض قضية العدل الاجتماعي وكان الفلاح أبرز سماتها .

الباشا .. والعمدة وتابعه « العبيط » !

حقيقة ظهر الفلاح ، وظهرت القرية المصرية في كثير من الافلام التي انتجت في الفترة السابقة الا ان ظهورها لم يخرج عن مجموعة من النماذج : مجموعة الفلاحين الذليلة التي تأتي مرحبة بقدوم الباشا هو وعائلته لقضاء اجازة قصيرة في « العزبة » .. الفتاة الريفية الجميلة التي يعجب بها ابن الباشا ، ويتزوجها لكي يرتفع بها الى مستواه .. والعمدة وتابعه « العبيط » الذي يزور العاصمة — بعد بيع القطن — للفرفشة والعربدة ، وتصطاده احدى بنات الليل ، وتكون النتيجة خسارة كل ما معه من نقود على موائد القمار .

نماذج ظهرت في : « ليلى بنت الريف » (١٩٤١) ، « الدنيا بخير » (١٩٤٦) ، و « الريف الحزين » (١٩٤٨) ، وافلام أخرى .

وكان على قضايا الريف ، والفلاح المصري ، والدخان المتصاعد من منزله ، والجاموسة المتوحشة ، كان على كل هذا الانتظار حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ثم قيام القطاع العام ابتداء من عام ١٩٥٧ .. حتى يمكن أن تعبر عنهم السينما المصرية ، وتقدم لهم صورة حقيقية غير الصورة التي اندهش لها يوما محمد كريم وغيره من المخرجين .

« الارض » علامة مضيئة في تاريخ السينما

في الفترة من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧١ ، تم انتاج ٣٧٥ فيلما ، انتج القطاع العام منها ١٢٩ فيلما ، ومن اجمالي ما انتجه القطاع العام ظهر حوالي عشرون فيلما تعالج قضية الفلاح المصري بمختلف أبعادها .

ومن عام ١٩٧١ وحتى الان تم انتاج خمسة أفلام — من خلال القطاع الخاص — ظهرت فيها أيضا بعض مشاكل الفلاح المصري .

الا ان مجموعة الافلام التي انتجت من خلال القطاع العام اقتربت كثيرا — وبلا دهشة — من قضايا الفلاحين الحقيقية ، وعبرت بصدق عن الواقع الفلاحي ، بعرضه وتحليله ومحاولة الوصول الى علاج لبعض مشاكله .

ومن هذه الافلام : « الوحش » (١٩٥٤) ، « الزوجة الثانية » (١٩٦٧) لصلاح أبو سيف « صراع الابطال » (١٩٦٢) و « يوميات نائب في الارياف » (١٩٦٩) لتوفيق صالح .

كذلك قدم بركات أربعة أفلام تتناول الواقع الريفي وتعالج بعض قضاياه منها « حسن ونعيمة » (١٩٥٩) ، « دعاء الكروان » (١٩٥٩) ، « الحرام » (١٩٦٥) وأخيرا « أفواه وأرانب » (١٩٧٧) .

وقد تميز من هذه الافلام « الحرام » الذي يتناول قطاعا مهما ومغمورا من ابناء الريف المصري وهم « عمال التراحيل » الذين يعيشون على هامش الحياة بلا أمل في حاضر يوفر لهم لقمة العيش ، ولا مستقبل يضمن لهم الامان .

ويبقى فيلم « الارض » (١٩٧٠) ليوسف شاهين — الذي ربما تجاوز قضية الارض والفلاح الى مسائل نضالية بالغة الاهمية — هو العلامة المميزة في مجموع الافلام التي عالجت هذه القضية منذ نشأة السينما المصرية وحتى الان .

وهناك مجموعة أخرى من الافلام قدمها حسين كمال ، وعلي بدرخان ، وسيد عيسى ، وشفيق شامية ، وخليل شوقي ، وحسام الدين مصطفى تميز منها « شيء من الخوف » (١٩٦٩) و « جفت الامطار » و « الجبل » (١٩٦٥) .

بهرته أضواء المدينة

الا انه بجانب مجموعة الافلام السابقة ظهرت من الناحية الاخرى مجموعة من الافلام التي أصرت على تقديم نماذج الفلاح المصري المحفوظة والتي عرفتها أفلام ما قبل الثورة .. كان هناك تعديل في النماذج وظهور تنويعات أخرى عليها .. فمع انتشار المدنية والتقدم في وسائل المواصلات ، اختفى العمدة ليظهر مكانه الفلاح الساذج ، الجاهل ، البريء ، الطيب ، الذي يأتي الى المدينة ، بحثا عن قريب له ، أو يأتي لطلب العلم بعد أن أصبح العلم مثل الهواء والماء .. وتكون النتيجة أن أضواء المدينة تبهره ، فيتيه في شوارعها الواسعة وميادينها الفسيحة فاقدا لكل القيم الاصيلة داخله .

ومن هذه الافلام : « تمرحنة » (١٩٥٧) ، « بهية » (١٩٦٠) ، « رسالة من الله » (١٩٦١) ، « حسام الملاطيلي » (١٩٧٣) ، و « رجب فوق صفيح ساخن » (١٩٧٩) .. حتى الفيلم الاخير لعادل امام وهو « عنتر شايل سيفه » .

« عنتر » وانتظار جديد

« عنتر » فلاح بسيط فقير يبحث عن مخرج لازمته ويجد حلها في السفر إلى الخارج .. ويترك زوجته الجميلة (نورا) ويرحل الى روما ، وهناك يكتشف أن معه عقد عمل مزورا ، ويقع فريسة لمجموعة من المصريين الذين يعملون في تصوير وبيع الافلام الممنوعة .

وفي بلدته تحارب زوجته هناك للاحتفاظ بقطعة الارض التي تملكها وذلك عندما يأتي احد أصحاب مشروعات الانفتاح لاقامة مشروع انفتاحي عليها .

ويعود « عنتر » من رحلته ليلتقي بزوجته المخلصة ليبدآ من جديد رحلة العودة الى الارض التي لا بد من التمسك بها .

موضوع جيد كان يمكن لو احسن التعبير عنه ، أن يحقق لنا فيلما تفتخر به السينما المصرية .. الا انه تاه مع « التوليفة » المحفوظة .. اللقطات المكررة لعادل امام .. وانبهاره بالاشياء في المدينة (مشهد الطائرة وهو في طريقه الى روما) و (مشهد اتفاقه على عقد العمل) .. كذلك لعبت الصدف دورا كبيرا في الفيلم مما اضعف من قوة اقتناعنا بحقيقة ما يجري أمامنا .

اننا بعد رؤية « عنتر » لا نتعاطف معه ، ولا مع حكايته ، ولا مع مشاكله .. ولا حتى نضحك معه على ما يضحكه .. وانما في النهاية نضحك عليه .

وبعد مضي ثلاثة وخمسين عاما منذ ظهور فيلم « زينب » أول محاولة لاظهار حياة الفلاح المصري على الشاشة وحتى مجيء « عنتر » احمد السبعاوي ، نشعر أن قضايا الفلاحين وهمومهم ، يجب عليها الانتظار فترة أخرى لا نعرف مداها ، حتى نستطيع أن نجد فلاحا مصريا لا نخاف من الاقتراب منه ومن جاموسته ، كما فعل محمد كريم ، ولا نضحك عليه كما فعل أحمد السبعاوي .

الاذاعة

البرنامج الاول

٢٦٠ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج الحديث النبوي وحقائق العلم ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، اعلان انضمام الموجات القصيرة ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ تابع صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ تابع صباح الخير ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ٤٠ر١١ ابتهال ٥١ر١١ حديث مع القدرة الإلهية داخل الانسان ٠٥ر١٢ ثلاث اغنيات ٣٠ر١٢ مسلسل رسالة الى المتنبي ٤٨ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ مجموعة اغان ١٠ر٣ ابتهال ١٥ر٣ القرآن الكريم ٢٦ر٣ دعاء ٣٠ر٣ العلم وطموحات الانسان ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اجمل غنوة ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ هيلا يا واسع للحم بركات ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ عودوني لصالح الحريبي ٠٠ر٥ سيف من قطر ٣٠ر٥ هيا عسى خير لطارق عبد الحكيم ٣٥ر٥ من برامج اذاعة البحرين الشقيقة برنامج عسى خير ٣٥ر٥ من برامج يا مال يا سلام ٥٢ر٥ الحلو يا حليله لفرج عبد الكريم ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ ابتهال ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٨ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم برنامج عقيدة الاسلام ومعتقدات الغرب ٥٦ر٦ الله يا مولانا لفرقة جيل جلالة المغربية ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ موشح يا شادي الالحان لطلبة وطالبات معهدي المعلمين والمعلمات ٣٥ر٧ حديث اتجاهات في الادب والتربية ٤٣ر٧ وقفه يا خلي لمحمد احمد يا يوم يا سفار لسعود الراشد ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية ، سري ليلي لمصطفى احمد ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ثلاثة مواقف ورجل واحد ٣٠ر٩ حفلة شعبية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل — رسالة الى المتنبي ٢٥ر١٠ يا سعدي لعبد المحسن المهنا ٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع ٤٥ر١٠ ليه كده لعبد الغني السيد ٠٠ر١١ سهرة مع هتشكوك ٤٧ر١١ اغنيتان ٠٠ر١٢ موجز الانباء ٠٥ر١٢ كنوز من الاذاعة ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم ، ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٣ر١٢ السلام الوطني — فالقرآن الكريم ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار ، ١٥ر١ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة ، اعذريني لعبلس البدري ، ٣٠ر١ منوعات الظهيرة ، ٠٠ر٢ النشاط الرياضي ، ٠٥ر٢ كله واحد لفريد الشاطيء ، ١٥ر٢ برنامج من هنا وهناك ، ٢٥ر٢ توبة من حبه — لغازي العطار ، ٣٠ر٢ أهم أنباء الساعة ٣٠ر٢ ، ٣٣ر٢ برنامج ديوانية شعراء النبط ، ابتهال صلاة الله لعلي حسن الحسيني ، ٢٠ر٣ دعاء + قرآن كريم ، والابتهال يا خير خلق الله لتوفيق المنجد ، ٣٠ر٣ أهم الانباء ، ٣٣ر٣ محروق لعبد المحسن المهنا ، ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ، ٥٠ر٣ اللي ما فكر في روحي لمحمد عبده ، ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية ، يتخلله أهم أنباء الساعة ٣٠ر٤ ، ٣٠ر٥ أهم الانباء ، برنامج العلمنور ، بحار لصالح الحريبي ، صوت ناح ورق لعبدالله أحمد ، ٠٠ر٦ مسلسل أوراق الماضي ، ١٥ر٦ أغنيتان ، ٣٠ر٦ أهم الانباء ، ٤٢ر٦ دعاء + قرآن كريم ، برنامج معا على طريق الامن ، عاهدتني بالوفا لسعود الراشد ، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

● محمد عبده

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني ، ٢٤ر٥ حديث قرآن وسنة — الاسلام يرفض الاحتكار ، ٣١ر٥ القرآن الكريم للشيخ محمد أبو سنينة ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ القرآن الكريم للشيخ عبد الله الخليفي ، ٤٦ر٦ حديث نظرات في القرآن ، ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد عطاء الله ، ٠٥ر٧ نور وبيان ، ١٠ر٧ برنامج: على طريق الهدى ، ٣٠ر٧ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢٠ر٣
الشروق	:	٥٢ر٤
الظهر	:	٤٥ر١١
العصر	:	٢٠ر٣
المغرب	:	٤٢ر٦
العشاء	:	٠٧ر٨

التلفزيون

● فيروز

● نصري شمس الدين

البرنامج الاول

٠٠ر٥ السلام الوطني فالقرآن الكريم ١٧ر٥ المسلسل الكارتوني الاميرة ياقوت ٤١ر٥ تم تلثو الاطفال ٠٠ر٦ منوعات ، ٢٢ر٦ القرآن المفسر ٤٨ر٦ برنامج في خدمة الجمهور ، الامن والمواطن ، ٠٣ر٧ برنامج خاص عن قطر بعنوان قطر على طريق التفوق لمناسبة زيارة سمو الشيخ حمد بن خليفة الثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر الشقيقة للبلاد ، ١٣ر٨ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ، ٣٠ر٨ البرنامج اليومي مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٣٧ر٩ المسلسل العربي اليومي قلبي على ولدي ، ٤٢ر١٠ السهرة مع المسرحية العربية ميس الريم ٢٢ر١٢ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٠٦ر٧ رسوم متحركة ٣٧ر٧ مسلسل الاطفال جوالسو الشاطيء ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٢٢ر٨ المسلسل الفكاهي ساعات العمل ، ٤٧ر٨ المسلسل البوليسي كاسي وشركاها ٢٤ر٩ المسلسل الثقافي كرو نيكل ، ٢١ر١٠ المسلسل الاجنبي ماغنم ١١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« ميس الريم » و « ماغنم »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية « ميس الريم » .. تمثيل : فيروز ونصري شمس الدين . وهي في قالب غنائي استعراضي تحكي قصة فتاة تتعطل سيارتها ، فتطلب من أحد سكان الحارة اصلاحها ، ولكنه يرفض وهناك من يوافقه في رفضه ومن يتطوع باصلاحها فتقوم معركة بين الطرفين فيتدخل المختار والشرطة .

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « ماغنم » ويحكي قصة عجوز تطلب من ماغنم الذهاب الى موعد مع شخص يهددها لتسليمه مبلغا نظير بعض المعلومات .. يقتل الرجل اثناء الحديث مع ماغنم .. فيبدأ في البحث ، وتدور المطاردات ويتعرض للعديد من الاخطار .



تأملات

ضرورة طبعا

طبعا ضرورة وفريضة وموضوعة وكاتبة ، طبعا هذا اكيد ولا بد أن يكون كذلك فكيف بالله يمكن تصديقها ولم يذكر « العم هتلر » صراحة انه أمر بحرق وخنق وذبح اليهود .. لان التاريخ والعرف والتقاليد تقضي بان « شعب الله المختار » وحده دون الشعوب الاخرى هو فقط الذي مسته نار النازية وان المانيا مدينة لهذا الشعب وحده وغيره حشرات . فكيف بالله تاتي هذه المذكرات لتنكر لكل ما زرعته الصهيونية في عقول الناس وكل ما امتصته من دماء وتقول بان هتلر كان متعاطفا مع اليهود .. ان في هذا تطاولا على « الصهيونية » . ثم اذا كان كل واحد سيبدأ باظهار حقيقة تلو الاخرى .. وتجرد هؤلاء من اسلحتهم الكاذبة ، فكيف سيبتزون العالم بعد تلك ويفقدون حقدهم ، حتى لو نهض هتلر بنفسه واقسم بالصليب النازي المعقوف وقال انه كاتب تلك المذكرات .. حتى لو عادت « ايفا براون » الى الحياة ثانية وشقت قميصها هي الاخرى وحلفت مائة مرة بانها كانت تشاهد محبوبها يدون تلك المذكرات ، وطالما ان ما تريده الصهيونية غير مذكور فلن يكتب لتلك المذكرات ان ترى الشمس .

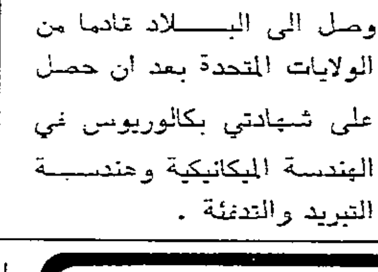
خولة عبد الهادي

● **المهندس احمد الغانم** ، مدير ادارة البناء في بلدية الكويت ، يعقد مؤتمرا صحفيا يوم غد الاربعاء يتناول فيه شؤون المقاولات واستغلال العقارات .

● **خالد النصرالله** ، من رجال الاعمال ، عاد الى البلاد بعد جولة شملت سويسرا وفرنسا .

● **حمد العتيقي** ، امين عام المتحف العلمي التابع لوزارة التربية يقوم باجازة اعتيادية اعتبارا من اليوم ، وتقرر أن يقوم باعماله محمود شهاب مساعد الامين العام لحين عودته من الاجازة .

● **محمد السيد غندر** ، اقام له النادي العلمي الكويتي حفلا تكريما لمناسبة مغادرته البلاد عائدا الى مصر .. كما تسلم جائزة قيمة من النادي .



● **الياس جريس شوملي** ، وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة بعد ان حصل على شهادتي بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وهندسة التبريد والتدفئة .

● **فتحي امين مجدلاوية** ، تصاحبه العائلة ، غادر الى الولايات المتحدة لمناقشة رسالة الدكتوراه حول المختبرات اللغوية بالكويت ، وذلك بجامعة كاليفورنيا .

● **المهندس سمير ابراهيم سالم** ، اقام حفل عشاء في فندق شيراتون للاصدقاء لمناسبة تعيينه في وزارة الدفاع .

شكر لـ « القبس »

جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق بعثت للسيد رئيس التحرير محمد جاسم الصقر رسالة شكر على التغطية الاعلامية التي قامت بها « القبس » عن الجمعية منذ قيامها قبل عام والتي تهدف الى التقليل من المعدل المطرد والمتزايد لحوادث الطرق والمحافظة على أرواح الناس وممتلكاتهم .

هذا وتقيم الجمعية حفل تعارف في الخامسة والنصف مساء الاثنين المقبل وذلك بمقر جمعية المهندسين الكويتيين بينيد القار والدعوة عامة .. للاعضاء وغير الاعضاء .

أخي المواطن :

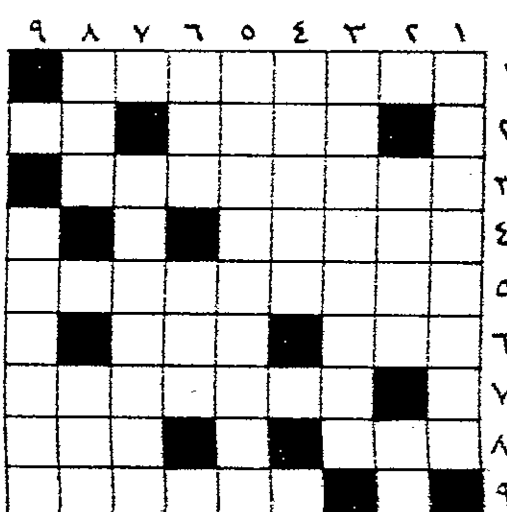
تبذيرك للمال من خلال اسرافك في استعمال الكهرباء والماء عامل في الهدم .

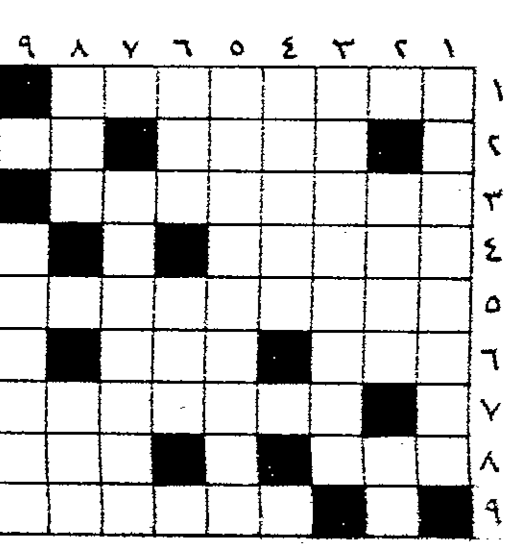
كلمة السر

اعداد : دلال حسن

- اعلف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى بعدك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي شاعرة فلسطينية .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ح	ق	ا	ل	ج	ه	ا	د	و	ح	ق	د	ا
٢	ا	ل	م	د	ى	و	ا	و	ى	د	ف	ل	ا	خ
٣	و	ن	و	ك	ل	ا	ظ	ل	ا	ز	و	ا	ج	ي
٤	ص	و	ق	ا	ل	ن	ا	م	ه	ك	ب	ت	ن	ا
٥	ق	ة	ب	و	ر	ع	ل	ا	ن	و	ب	ص	غ	ي
٦	م	ج	د	ا	ل	ا	ب	و	ة	ب	غ	ي	ر	ف
٧	و	ا	ل	س	و	د	د	ا	و	ل	ي	س	و	ا
٨	ا	د	غ	ل	ا	ى	د	ص	ن	و	ب	ي	ج	ي
٩	ا	ي	ه	ا	ى	و	ي	س	ل	ا	ل	ي	ل	ص
١٠	ة	م	ا	م	و	ي	ل	ا	ى	ر	ا	ي	خ	ا
١١	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ا	ل	ا	ب	ي	ا	خ	ي
١٢	م	و	ع	د	ن	ا	ا	ط	ق	ي	ل	ب	ق	ا
١٣	ل	ن	ر	د	ف	ت	ح	ي	ي	ا	ل	ش	ر	ق
١٤	ا	ى	د	ه	ل	ا	ن	ل	ا	ل	ا	ض	ل	ا





اخي — جاوز الظالمون — المدى — فحق الجهاد — وحق — الفدى — انتركهم — يغصبون العروبة — مجد الابوة — والسؤددا — وليسوا — بغير — صليل السيوف — يجيبون — صوتا — لنا — او — صدى — اخي — ايها — العربي الابي — ارى اليوم — موعدنا — لا — الغدا — اخي — اقبل — الشرق — في — امة — ترد الضلال — وتحيي — الهدى ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « سقراط »

كلمات متقاطعة

اعداد : عيسى عقلة الطلال

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢		■					■		
٣									■
٤						■		■	
٥									
٦				■				■	
٧		■							
٨				■		■			
٩	■		■						

افقيا وعموديا :

١ — مصارع عالمي ٢ — آلة موسيقية — للتعريف ٣ — مصارع عالمي ٤ — يسوف ٥ — رئيس فرنسي راحل ٦ — ضمير المخاطب — يضع خلسة ٧ — ينتمون لدولة اوروبية شرقية ٨ — مدينة سويسرية — ببى ٩ — مدينة اردنية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — جورج بيرد ٢ — وا — مد ٣ — روجرمور ٤ — جاري كوبر ٥ — مكر — ام ٦ — وو — حب ٧ — ربابة ٨ — دم — رد — سد ٩ — در — مازدا .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
ظروف خارجة عن ارادتك ، لا علاقة لها بقدرتك على العمل ، تجعل ظروف العمل مرهقة بالنسبة لك ، وتثير عصبيتك .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
تميل خلال هذه الفترة الى الهروب من اجوائك العادية الى البر وتبادل الزيارات مع الاصدقاء البعيدين .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
صديق كان دائما يوجه اليك الانتقاد على تصرف تقوم به تضبطه يقوم بالتصرف نفسه .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
مشاكل بسيطة في محيطك العائلي ، خصوصا اذا استقبلت او ودعت احد الاقارب ، وتتوصل الى تفاهم مع احد افراد العائلة .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
الاموال المتعلقة بالاخرين بحاجة الى اهتمامك ... وخبر مهم تقرأه يؤثر عليك بشكل شخصي .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
انت بحاجة الى مقدار كبير من الشجاعة لكي تتخلص من اشياء ذات قيمة معنوية كبيرة بالنسبة لك ، ولكن لا مناص من ذلك .

● **الميزان :** (٩/٢٢ — ١٠/٢٢)
تكثر من الزيارات للاصدقاء ووصل ما انقطع من علاقتك معهم ، والوقت مناسب للبيع والشراء .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
هذه الفترة مناسبة لكي تبذل جهودا حقيقية في العمل وتحصل على مكافأة جيدة عليها .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
حاول التركيز على العمل الذي يعهد اليك بدلا من بعثرة جهودك فيما لا يفيد .. احد الجيران يحاول مساعدتك .

● **الجدي :** (١٢/٢١ — ١/١٠)
اعمالك الروتينية العادية تمر على افضل ما يرام خلال هذه الفترة ، ومعظم طموحاتك موجهة في طريق خاطىء .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
كبار السن من اعضاء العائلة يشغلون تفكيرك خلال هذه الفترة ... وتبدي اهتماما كبيرا بشؤونهم .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تميل الى الاغراق في الاحلام وتشعر بالحاجة الى تحسين الاجواء المحيطة بك ، وتنجح في ذلك .

حول جدلية النهضة والهزيمة ١

حتى لا يصير اليأس عقيدة ومستقبلاً

بقلم : مطاع صفدي

تجتاح الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه احوال نفسية وجدانية معقدة ، لم يسبق ربما ان عانى مثلها هذا الوطن حتى في اصعب ظروفه التاريخية ، من الماضي البعيد ، او الحاضر القريب . ولم يعد يفيد في وصف هذه الاحوال استخدام قاموسنا اليومي المعتاد . كان نقول انها حالة يأس قومية واجتماعية ، وانها حالة تمزق وانهيار في العقائد والقيم ، تقابلها تشبثات عمياء او تشنجات جماهيرية بشعاريات دينية وترزمات سلوكية قد تاخذ شكل التبعية للطقسيات الظاهرية الفارغة من كل محتوى ،روحي حقيقي .

فما يحدث في وجداننا القومي والفردي بعد هزائم الصيف الماضي في اخر مواجهة مع عدونا المزمن اسرائيل ، ليس ما يشبه ردود الفعل التي عانيناها بعد الهزائم السابقة. لقد اعتدنا طبعا على ادانة الذات بعد كل هزيمة . فكنا ننقلب على انفسنا لننهش من لحمنا وعظمنا . نهاجم حكامنا وندين احزابنا وتنظيماتنا السياسية . وقد نتجاوز ذلك الى اتهامات للذات تتبنى بطرق مختلفة ذات الاوصاف والعيوب التي اعتاد الاخرون ، من غربيين واستعماريين وصهاينة وعنصريين ، ان يتهموا بها العرب والاسلام والشرق كله .

انفصام الشخصية

كنا نقع في هذه الحالة التي يعرفها علم النفس المرضي باسم انفصام الشخصية . ولكنها شكل اخر عن هذا المرض . لانه انفصام في الشخصية الاجتماعية والقومية . فترى الفرد او المجتمع عينه يكيل لذاته الاتهامات . كانما هو كلما ازداد وقسا في الادانة والاتهام ، احس بنوع من الشفاء . كانه يحرر نفسه من الذنوب التي كشفها في نفسه اولا عندما ينخرط مع اللائمين والمقرعين والنادبين وفي تلك الهستيريا الجماعية التي تشتم كل شيء لتبرأ من حمل اي عبء حقيقي ، مهما خف وزنه ، وقلت قيمته .

محررو زوايا ومقالات في مجلات وصحف عربية ،ومجالس المتنورين والمثقفين ومعظم الناس العاديين ، يتعاطون نهش الذات بدءا من هذا الوصم والوشم : هؤلاء العرب الذين هم كذا وكذا . والتباري في شتم العرب ، هم او نحن ، كانه يخرج صاحبه من هويته وشخصيته ، ويجعله يقف على مسافة من مجتمعه وامته . المسؤولون يتحدثون عن مسؤولين سواهم ، وعرب هنا يبرؤون من عرب هناك . وحكومة تزعجها حكومة اخرى ، تصب جام غضبها على .. العرب اجمعين. ونظام يتقاتل مع نظام اخر ينتقم من شعب ذلك النظام بمزيد من الطرد والمنع والعزل ، وكل السلسلة ايلها المعروفة من (دعم) لوشائج الجيرة والقربى ، واوصال الدين والدنيا ، وتحميل الشعوب جريرة انظمتها وحكامها .

ولقد بلغت هذه النزعة الهستيرية الجماعية اوجها بعد هزائم لبنان الاخيرة ، عندما خرج العرب منها جميعا يتهمون العرب جميعا بالتقصير والتفريط ، والتخلي عن الحرب واهلها والنكوص عن العهود والوعود ، بل تآمر البعض مع هذا العدو وذاك ، بهذه الطريقة او تلك .

وبالطبع فقد كان هناك من يرصد هذه الظاهرة ،ويحاول ان يغذيها ويستثمرها ويقدم لها الوقود ويشحنها بالافتراءات والتهجمات ، ويحيلها الى ملهاة (قومية) شاملة ، ينفس الشعب المحتقن عن طريقها كوابيسه وهواجسه . وتتحول عنده الى انتاج بديل عن انتاج الوعي الحقيقي بالكارثة الجديدة ، اسبابها ونتائجها ، والافاق الموجهة نحوها والتي تتابع فصولها دون نهاية ، ودون ان يكون الاتي منها وبعدها الا اعظم واخطر .

ان انتاج اليأس عند العرب من العرب ، وكراهية العرب للعرب ، وادانة العرب للعرب ليس مجرد رد فعل اني يعقب الهزائم العسكرية ، بل يراد له ان يتحول الى مرض مزمن يساهم في مزيد من تفكيك الشخصية القومية للامة ، ويجعلها تتخلى عن كثير من ثوابت عقيدتها ومبادئها الموجهة . ولقد بدأ مرض انفصام الشخصية القومية منذ اول هزيمة منيت بها امال النهضة المعاصرة. وذلك عقب المد الوحدوي الذي بلغ اوجه في قيام اول دولة عربية وحدوية في الحاضر العربي . فان سقوط تجربة الوحدة العربية الاولى في تاريخنا الحديث ، بين سوريا ومصر في مطلع الستينات ، كان اول حلقة في سلسلة الهزائم والخيبات التي اعقبت المد النهضوي في الخمسينات. وبدأ مع هذه الهزيمة اول شرخ في الشخصية القومية الناشئة . نجم عنه تحويل مقصود للوعي نحو اتهام مبدأ الوحدة بالذات لهدف التخلي عنه كليا . كانما فشل تجربة واحدة يقرر مصير المبدأ نفسه .

هزيمة ١٩٦٧ زادت الشرخ

وبعد الهزيمة العسكرية الكبرى في ١٩٦٧ امام اسرائيل، تعاظم الشرخ في الشخصية القومية الناشئة . وجرى مرة اخرى تحويل مقصود للوعي نحو ادانة المحرك الاساسي للنهضة العربية المعاصرة . فلم تعد الوحدة هي المستهدفة ، بل هي القومية العربية نفسها ، كواقع تاريخي وايديولوجيا نهضوية وتحديثية ، اصبحت هي هدف الادانة والاتهام ، عن طريق صورتها المجسدة على ارض الواقع عبر ناصر والناصرية .

حاولت الماركسية ان تملأ فراغ الياس الايديولوجي بعد هزيمة ١٩٦٧ ، وطرحت ذاتها كبديل عن القومية العربية . وتبنى الجيل الثائر نفسه الطرح الماركسي بمعظم فصائله ومنظماته التي حملت من قبل شعارات الفكر القومي عينه . وجسدت المقاومة الفلسطينية الصاعدة البديل الثوري عن انظمة ومنظمات حملت سابقا لواء الدعوة القومية . وكان يمكن للمقاومة ان تنتج نوعا من التركيب الفكري التاريخي بين الاطار القومي الذي يحفظ لها طابعها الشمولي ويمدها بحيوية اللحظة النهضوية المنبعثة من شتى امكانات الامة ، وبين المحتوى التقدمي والشعبي الذي يجعلها طليعة جديدة لتيار التحرك القومي في مواجهة الهزائم العسكرية والسياسية المتوالية .

غير ان حرب لبنان الاخيرة توجت مسلسل الهزائم اياه. وتحاول ان تضرب هذه المرة مصدر القدرة على انتاج البدائل ذاته . فالهدف اصبح هو تخلي العرب عن ذاتهم نهائيا ، بعد ان لم تعد تكتفي الهزيمة العسكرية باحداث شرخ فحسب في الشخصية القومية للامة . بل صار مطلوبا ان يستقيل العرب من شخصيتهم كليا ، ان يتنازلوا عن نهضتهم ، ودورهم في العصر والعالم . وان ينكفؤا الى ما وراء الحضارة المعاصرة وان يقروا بتخلفهم ، وان يحولوه الى ايديولوجيا جديدة شعارها محاربة الحضارة والقعود وراءها .

وحتى نستوعب على الاقل فعل الهزيمة الاخيرة في ذاتنا القومية ، وفيما يمكن ان تحمل من نتائج لضرب جذور نهضتنا وشروعنا الحضاري ، فان علينا ان نستعيد قليلا معالم هذه النهضة ، كيف انطلقت ، كيف تنتصر نادرا وتنهزم تكرارا . هل لنا ان نسال انفسنا : ماذا حدث ، والى اين نحن صائرون ؟ في هذا المقال وما سيتبعه سنحاول استجلاء بعض هذه القضايا ، بما تتيحه تجربة الكاتب ، وما يسمح به المجال الصحفي .

في كل مرة كان العرب يتبنون ايديولوجيا يعمدون الى محاربة كل ما عداها . بكل ما لديهم من ادوات القمع والارهاب الفكري والحزبي وسواه . وما ان تتهافت القوى الحاملة لتلك الايديولوجيا بفعل هزيمة عسكرية او سقوط نظام سياسي ، حتى ياتي البديل لينسف كل ما جاء به عهد الايديولوجيا المنهارة من خير وشر معا .

قانون واحد ثابت

ومن استعراض سريع للايديولوجيات والعقائد التي رفعها العرب خلال العقود الثلاثة المنصرمة تكتشف قانونا واحدا ثابتا . يبدأ في التخلي جملة وتفصيلا عن العهد المنهزم بعقيدته واحزابه وممثليه ، وينخرط في التبني المطلق لعهد جديد بايديولوجيا وشعارات وطقوس واحزاب وانظمة سياسية ، وكانها هي وحدها خشبة الخلاص .



طائرات مصرية تقصف قوات اسرائيلية عند قناة السويس في حرب ٦٧ .

وكل ما عداها يتحول الى هرطقة وانحراف ورجعية وعمالة الخ ...

هل يتضمن هذا القانون ثمة تطورا في الفكر والممارسة لدى اجيالنا العربية الصاعدة ، الحاملة لالوية القيادة والعمل السياسي ، ام ان كل ما يجري هو نوع من الفورات الفكرية التي يتشبث بها الشباب تعويضا عن فورات ساقطة ومنهزمة .

فمن يقول ان ثمة تطورا في الفكر والمنهج والممارسة بين مرحلة الشعارات القومية السابقة الى الماركسية والفلسطينية وصولا الى الطروحات الدينية الراهنة ، يقدم المبررات الاتية لدعم رأيه في كون ان ما يحدث يعبر عن خط تطور ما . منها ان الشعارات العربية التي طرحها جيل النهضة المعاصرة . وقادت العمل السياسي في مرحلة الخمسينيات ، كانت تعكس اماني شعبية وتاريخية حركت دائما عوامل النهضة العربية منذ بدايتها في القرن الماضي . فالعرب والمسلمون كانوا منذ بداية تحركهم الاول عبر الدعوة الاسلامية يطمحون الى تحقيق الوحدة بين قبائلهم وشعوبهم . ولم يحملوا راية التوحيد في العقيدة والدين الا كانعكاس حيوي لنزعة التوحيد على الارض ليس بين قبائل العرب ، بل بين كل الشعوب . ومن هنا جاء الاسلام موحدا في الذات الالهية ، موحدا للعرب والمسلمين حاملي الدعوة .

ومنذ انفراط الدولة العربية الواحدة ، وصولا الى النهضة الحديثة بقي الحنين الى اعادة تجربة الوحدة القومية والعقيدية هو المحرك التاريخي الدائم لجميع اجيال العرب الصاعدة . ولم يكن هذا الحنين الى اعادة لحمة الوحدة الا تعبيرا يوميا عن معاناة الضعف والتفكك والتخلف . فلقد راى العرب دائما ان الخلاص من كل اوصاب هذه المعاناة انما يلتي عن طريق الوحدة ، وتكرار تجربتها الاولى التي قدمت البراهين التاريخية والعملية عن كونها هي سبيل القوة والتقدم ، وان نقيضها ، وهو التجزئة والتناحر ، انما يقودان الى جميع الشرور الاخرى من خذلان واستسلام امام القوى العدوانية الخارجية ، ومن تقهقر وتخلف في التلاحم الاجتماعي والبناء الحضاري، وانهيار في القيم الروحية والاخلاقية .

ولو راجعنا كل ما كتبه الادباء والمفكرون والقادة السياسيون العرب والمسلمون منذ ايام الحروب الصليبية الى عهد الاستعمار الغربي ، الى مرحلة الاستقلال الوطني مع الخمسينيات حول علة الضعف وسبب القوة ، لوجدناهم جميعا يبحثون عن اسباب التضامن والقوة ولا يرونها فيما عدا الوحدة ، ويطلقون علل القهر والتخاذل والتخلف ، ولا يعثرون على غير التجزئة وانفراط عقد الامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا كنتيجة حتمية للواقع المتردي المرفوض المهيمن في مختلف اصقاع الوطن العربي . حتى يمكن القول ان نواة الفكر السياسي العربي في ماضيه وحاضره تشكل حول جدلية الوحدة والتجزئة . وفي كل عهد وظرف تاريخي ، كانت هذه الجدلية تتلبس ظواهر العمل السياسية المهيمنة ، وتتاثر وتؤثر باوضاعها الخاصة .

الوحدة العربية المحرك السياسي الاهم

ولذلك كان من الامور الطبيعية بل الحتمية ، انه في عهد الصراع ضد الاستعمار الغربي المحتل بجيوشه وانظمته لمعظم اقطار العرب ، ان يكون شعار الاستقلال الوطني ترجمة حرفية في الممارسة ، لهدف اعادة الوحدة بعد جلاء الاجنبي . وعندما تحقق الاستقلال الوطني ، واصبح للعرب لاول مرة منذ قرون طويلة عشرون دولة مستقلة واكثر ، كان من الطبيعي كذلك ان يتطلعوا الى الصيغ التي تحقق اعمق تلاحم وتضامن فيما بينهم .

وهنا يعود شعار الوحدة العربية ليصبح المحرك السياسي الاهم لمرحلة ما بعد الاستقلال الوطني . لا سيما وان هذا الاستقلال تهددته منذ البداية الصهيونية التي استطاعت ان تقيم قلعتها في خاصرة الوطن العربي وظاهرة الاستعمار الجديد الذي اخذ يحاول اجهاض الاستقلال ومنعه عن النمو الطبيعي جهة التقدم الحضاري السليم داخل القطر الواحد ، والتضامن القومي ما بين مجموع الاقطار المستقلة .

ويمكن القول ان شعار الوحدة العربية لم يدخل مرحلة الممارسة في العصر الحاضر ، الا عندما انزاح ثقل الاستعمار المباشر عن عدد من الاقطار العربية التي تميزت دائما بادوارها القيادية في مجالي الثقافة والسياسة كسوريا والعراق ومصر ، وذلك منذ بناء الدولة العربية الكبرى مع ظهور الاسلام . فان التحرر من الاستعمار الغربي في شكله التقليدي ، وجلاء جيوشه وانظمته السلطوية عن هذه الاقطار ، ساعد في توفير الظروف الموضوعية لبلورة ممارسة ثقافية وسياسية تحمل شعار الوحدة العربية . وذلك باعتبار انه قد ترسخ في الوعي القومي ، ان تحرير الارض من المحتل الاجنبي هو المدخل المباشر لاعادة التحام الارض وما فوق الحدود الجغرافية المصطنعة التي ركزها الاجنبي ، واعادة التضامن الطبيعي لاقسام المجتمع العربي الذي يشكل عبر تجربته التاريخية جسما متكامل الاعضاء والوظائف .

في هذه المرحلة التي يمكن تحديدها زمنيا لمدة عقدين من الزمن بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية (منذ عام ١٩٤٥ حتى ١٩٦٧) شهد تاريخ النهضة العربية المعاصرة ربما اغنى تجربة حتى يومها ذاك ، تفجرت خلالها امكانات الامة ، بعد طول انحصار وقمع . فتفتحت امام الاجيال افاق التطلع مجددا الى مستقبل افضل من الحرية والكرامة والتقدم الحضاري . وكان طبيعيا ان يتمحور هذا التطلع حول الشعار التاريخي : الوحدة ، باعتبارها المعرض الاجتماعي والكياني لمختلف تطلعات الامة ، والاطار المنظم لامكاناتها ، والسياج الذي سيحمي حضارتها الجديدة .

كانت تلك هي الافكار الاولية البسيطة التي فهم العرب الوحدة من خلالها . وكانت لبساطتها تفرض نفسها على اضعف وعي واعلاه بالدرجة نفسها من الوضوح والبداهة .

ولهذا لم يسع المنادون بها ، من مفكرين وكتاب وقادة، الى طرحها كفكر نظري ، او منظومة علمية ، محتاجة الى درس وتحليل واستيعاب . واكتفى الجميع باعتبارها بدهية شعورية هي والانتماء الى الامة والدين شيء واحد . وكل الادبيات التي تناولتها في تلك المرحلة من الاربعينيات والخمسينيات كانت تطرحها كمسلمة اولية ، تنطلق منها ،وتبنى عليها مختلف التنظيرات السياسية الاخرى.

هذه الحقبة الحافلة بمختلف رموز النهوض ، ووعود القوة والتقدم ، ومثل الحرية والحضارة الجديدة هي نفسها كانت الارض الصالحة كذلك لبذور الانتكاس وعوامل الخلف والانهيار ، ومقدمات الهزائم السياسية والعسكرية الكبرى .

في أوج العنفوان بالانبعاث والاستنهاض استيقظ الجيل ذات صباح ، فوجد وحشا سرطانيا مكتفا قد حفر له خراجا في خاصرته .

وكان اسم الوحش اسرائيل .

> الحلقة التالية
> **هل تخلى العرب عن الوحدة والقومية**

صراع الحضارات وأزمة النماذج الغدوية

فلسفة لصنع الغد اعتبارًا من اليوم

●● الدكتور محمد عزيز الحبابي ، مفكر مغربي له مؤلفات عديدة في الفلسفة والاداب باللغة العربية والفرنسية . خرج أجيالا من الاساتذة والمثقفين ، بينهم صف من المفكرين والمبدعين المعروفين . اسس هذا العالم مذهبا فلسفيا دعاه (الغدوية) نسبة للغد ، يطرح سؤالا أساسيا حول مستقبل الحضارة الانسانية بنموذجها الغربي السائد ، ومصير العالم الثالث الذي يتبع نماذج تلك الحضارة ، ومنه بالطبع مصير العالم العربي .

وهنا نقدم فصولا من دراسة مطولة أعدها الحبابي في اللغة الفرنسية تنشر قريبا ، تحت عنوان « ازمة النماذج » ، للتعرف على نوع اخر من الفكر العربي المبتكر ، الذي يقف ندا للفكر الغربي، يناقشه بأسلحته ذاتها ، ويطرح له حلولا مختلفة تشف عن خصوصية التجربة في العالم الثالث والوطن العربي ●●

بقلم : محمد عزيز الحبابي

لكي نتطرق الى عالم الغد ، يمكننا اللجوء الى العلم المستقبلي لكن ذلك لن يتعدى نطاق الخيال .

فهل ينبغي آنذا استنتاجه من معطيات اليوم ؟ كلا، وذلك لاسباب عدة ، سنورد الان بعضا منها :

« أوروبا غارقة في انتحار جماعي » (١) . عندما يحترق صنم ما ، يشعر معبودوه بأن الفراغ يكتسحهم ، اذ يفقدون مبرر وجودهم . ان أوروبا (الغرب عامة) هي ممون العالم الثالث بالنماذج ، وتورطها في الانتحار الجماعي يجر بلدان العالم الثالث الى الهلاك الاكيد. لكنه لاتزال لدى الغرب ردود فعل تمكنه من ان يتمالك نفسه ، في حين ان العالم الثالث ، المجرد من كل حمية ، لا يملك القدرة على وعي الاوضاع . وهو لا يفتأ يحسد اسياد العالم واوصياءه مكتفيا بتقليدهم . أما الخلاص ، بالنسبة اليه ، فهو يقوم على فك ارتهانه بالنماذج الحالية و « وقف انذهاله » بالغرب وعلى تغيير السيناريوات الاقتصادية والاجتماعية حتى يكون عالم الغد مختلفا تماما عن عالم اليوم . ثم ان الغربيين انفسهم ، الخائبين من الحاضر ، ينشدون مستقبلا اخر.

أ — فورة التغيير

ان اي مفكر رصين ، الى اية امة انتمى ، لا يبدو راضيا عن عالم اليوم . فاليسار الفرنسي مثلا فاز في الانتخابات الرئاسية والتشريعية الاخيرة بأسم «التغيير». وفي كل مكان ، يأمل الناس والشعوب بالتغيير ، الذي اصبح لفظة — موضوعة لها مفعول السحر على البلدان المفرطة في التقدم كما على البلدان النامية .

مجتمع الاستهلاك هل هو محظوظ ؟

للوهلة الاولى ، نفهم ان يكون المعانون من سوء التغذية يائسين من الحاضر ، أما الاغنياء ، فلماذا ؟...

ان مجتمع الرخاء مستاء بدوره وبنوع خاص من الحاضر . ففي بلدان السوق الاوروبية المشتركة نجد عشرة ملايين ونصف مليون عاطل عن العمل . فهل هذا الجمهور الفقير سعيد بقدره ؟ من الطبيعي انه يفضل بان يكون غد أولاده مختلفا عن الحاضر .

ومجتمع الاستهلاك يوهم نفسه بانه سعيد ومحظوظ . لكن ثمة انقسام بين الطبقات يفصل في الواقع بين المالكين والاطر من جهة والاجراء من جهة ثانية . وبين الاجراء المياومين ، هناك تعارض بين ابناء البلد والمهاجرين الوافدين . فالمصالح المادية تتغلب على المزايا الانسانية .

من المتوقع ، بالنسبة الى فرنسا وحدها ، ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل ثلاثة ملايين شخص عام ١٩٨٥ (١٢٪ من القوة العاملة) . ونعلم ايضا ان اكثر من ٢٠ الف مؤسسة افلست في فرنسا عام ١٩٨١ (مقابل ١١ الفا عام ١٩٧٢) . فالخطط والنماذج تنهار . الانتاج الصناعي يتراجع في عدة قطاعات . ولا يتجاوز معدل نموه ١ر٢٪ بينما كانت الخطة تتوقع ازدياده بمعدل ٧ر٤٪ .

وهكذا ، يسير العالم الثالث في منزلق خطر : نماذج مختلة التوازن ومقتبسة عن اسياد ليسوا في صحة جيدة. وبكل منطق ، نقول انه يتوجب عليه الكف عن تقليد الذين يتولون تصفية اقتصاد محكوم عليه بالافلاس ، وعن تقليد اخلاقيات مضحكة . فالعالم يظهر بصورة مأساوية يجهد بعض الفلاسفة المتاخرين في تحويرها بافكار مجردة وحسابات تقريبية ينفر منها هذا العالم ، ويجهدون في تعظيم المعاناة والمحال كما لو انه لم يحن الوقت بعد لكي يطلب الى الغربيين صراحة بان يغيروا ما في انفسهم حتى تتغير العلاقات الدولية .

لقد آن الاوان لصرف النظر عن المبادىء الباطلة والانفتاح على الخلاقية انسانية وعالمية حقا . ولحسن الحظ ان هناك اصواتا واضحة وصادقة ترتفع في الغرب متجاوبة مع اصوات بعض مثقفي العالم الثالث وشاجبة معها الظلم والاضطراب ، اللذين يكشفان ، وراء ستار « المعونة » و « التضامن » ، عن النماذج الاكثر انتفاعا والاستغلالات الاكثر انانية .

متى سيبدأ الغرب ، النموذج والوصي ، بالاصغاء والتفهم ؟

ان الالم عميق الى حد ان بعض القادة السياسيين الغربيين يقرعون بأنفسهم ناقوس الخطر . فملكة الدانمارك ، مرغريت ، تؤكد :

« ان أوروبا اليوم في ورطة : فالازمة الاقتصادية رفعت عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من عشرة ملايين شخص . والبطالة تتطلب حلولا على المستوى الاوروبي » (٢) .

كل الامال كانت معلقة على « النمو الصناعي » . غير ان الصناعة الاكثر تقدما لم تستطع ان تشكل القاعدة الجيدة للسيطرة على الفساد الاخلاقي والازمات الاقتصادية والاجتماعية . ومطلوب من أوروبا لكي تستعيد عافيتها ان تتحد في سبيل :

— « حل مشكلاتها الخاصة والاستمرار في سد الثغرة بين الشمال والجنوب ، التي ما زالت تتعمق ، على حساب الامم الاكثر حرمانا » (٢).

ان كلمة « الاستمرار » ، في خطاب صاحبة الجلالة الملكية ، تبدو لنا في غير محلها لانها تفترض أن أوروبا قد بدأت أصلا في « سد الثغرة بين الشمال والجنوب ».

الغرب يصادر الحاضر

الواقع انه لم تكن هناك في اي يوم مضى رغبة اكيدة عامة ونزيهة في سد الثغرة . فالعالم الثالث مبعد مرتين عن الحاضر ، هذا الحاضر الذي يصادره الغرب بصورة حصرية . ان الكفاح الذي يفرض نفسه عليه لم يعد من أجل تشبه افضل بالغرب ، وهو جهد عديم الجدوى ، بل من أجل الحصول على نماذج مستحدثة ونابعة من داخله . يتوجب عليه ان يأخذ بالاعتبار المعطيات الخاصة وأن يستفيد من خبرات وارث الماضي والحاضر الذي بجغرافيته وبامكاناته الحقيقية من الطاقة والاطر ، يندرج الان في نطاق الماضي .

بدون هذا التحول الجذري ، سيبقى العالم الثالث منقادا لنماذج مصنوعة من الغير للغير ، في سياقات تاريخية غريبة عنه . ناهيك عن كون هذه النماذج المقتبسة قد خضعت لاعادة نظر من جانب الذين صمموها وطبقوها . بالفعل ان الغرب يدرك اليوم ، بمرارة، ان الانتقال من حالة الفطرة حيث كان الانسان ذئبا بالنسبة للانسان الاخر الى الحالة المدنية حيث اصبح اخا للانسان (لجميع الناس) ، هو انتقال لم يتم بعد . فحضارة الصناعة الكبرى لم تعرف كما لم تستطع ان تحققه . ويبدو اننا لا نقترب من ذلك على مر الايام . بل ، بالعكس . لانه كيف يمكن أن يكون الامر كذلك ومعدل النفقات العسكرية في العالم يصل اليوم الى ١١٠ دولارات للشخص الواحد سنويا ، حسب مركز الامم المتحدة للحد من التسلح (٣) . (أي اكثر من دخل مئات ملايين الجائعين في قارات الجنوب) ؟ ويتوقع ان يزداد مجموع النفقات المخصصة للتسلح ، سنة بعد سنة (وبالطبع سوف يزداد انتشار المجاعات ، من ناحيته ، سنة بعد سنة) . فالتسلح يحشد خمسين مليون شخص، يعدون للحرب (مهندسون ، علماء ، عمال) او يخوضونها او يبقون متهيئين لخوضها . نحن امام تعبئة عسكرية عالمية ، في الغرب كما في الشرق وحتى في العالم الثالث . انه فساد كوني يهز كل المشاعر النبيلة ويهزأ بكل المبادىء الاخلاقية .

الجبابرة الذين يقتضي عليهم ان يؤدوا دور الحكام العقلاء هم الاكثر تورطا في الدوامة ، تعوقهم الريبة التي يكنونها لبعضهم البعض . ويبدو انهم يرتابون بمبادئهم الخاصة ولا يعتقدون بأنهم في أمان الا بفضل قواتهم المسلحة . وهنا ايضا دونما ثقة كبيرة . كذلك نلاحظ تخلفا خلقيا ، في الشمال والجنوب على السواء . ولا يمكن لاي بلد ان يطرح نفسه بشكل مقبول كقدوة . فالحقيقة غائبة في كل مكان ، ومطلوب من الانسانية الموحدة جمعاء البحث عنها . لا بد من نظام تضامن جديد ، والا سيسود القلق العام والدائم تحت تأثير الاسلحة المرعبة .

انطلاقا مما سبق ، لا يمكن ان يكون عالم الغد لا وصفيا ولا تحليليا ولا استنباطيا . لان ما يحدث اليوم لا يمكن ان يشكل مرجعا للمستقبل . وسوف يكتفي عرضنا هذا باطلاق افكار مفيدة لتحضير عالم الغد. ولا بد من الاشارة الى التطور الذي ستعالج منه هذه الافكار .

بصورة عامة ، ينبغي ان ناخذ بالاعتبار ثلاثة عناصر :

— العنصر الاول تفرضه الحقيقة التاريخية : انه العالمية الثالثة .

— العنصر الثاني يبرز الهدف : الغدوية .

— والعنصر الثالث منهجي : المقاربة المتعددة الميادين .

اولا ، هناك لجوء الى المقاربة متعددة الميادين حتى نتمكن من ملاحظة الواقع عيانيا ومجهريا ومن تناوله بشموليته قدر المستطاع .

ثانيا ، ان الغرب ، الذي يصمم المستقبل تبعا لحاضره وامكاناته الصناعية والتنظيمية ، يستبعد موضوعيا ابناء العالم الثالث من عالم اليوم . بقوة الاحتكارات ، صادر السيطرة على الحاضر لصالح القوى العظمى دون سواها . وهكذا ، اصبحت العلوم والتقنيات وادارة العالم مكتسبات فعلية له .

ينبغي على العالم الثالث ، المستبعد من اللعبة ، ان يفكر بطريقة اخرى بعالمه الغدوي . حتى ولو افترضنا ان عالم الغد سيكون لجميع الشعوب او لن يكون . بلا ريب ، لن تكون الوسائل والاساليب المتبعة للوصول الى ذلك متشابهة لدى الجميع . فذلك يتطلب منا ان نطرح المسألة تبعا للعالمية الثالثة .

الغدوية لصالح العالم الثالث

اخيرا ، ان المحور الثالث لتطور الافكار التي نعرضها هو نتيجة للمحورين السابقين : الغدوية . اذا ، سوف يهتم العرض بتكوين نظرة غدوية مرتبطة بالعالم الثالث ولصالحه ، بمساعدة كل الميادين العلمية .

منذ سنوات ثلاث وجمعية الفلسفة في المغرب تحثنا على استجواب مختلف الميادين العلمية لمعرفة كيفية تطورها واتجاه مسارها (٤) .

وهكذا ، استمعنا الى اجوبة علماء الفيزياء والمعلوماتية والاجتماع وسواهم .. للوهلة الاولى ، يفترض ان الجواب الطبيعي ، بالنسبة الى الجاهل ، على اسئلة من نوع « اين تتجه الكيمياء ؟ واين يتجه علم الاحياء ؟ » ، سيكون : العلوم تتجه حيث يتجه الانسان . لكن انسان اليوم لا يتجه مع الاسف نحو ما كان عليه ان يختار . ليس هناك غير طريقين ممكنين، طريق الاسوأ وطريق الافضل ، وكل شيء يتوقف على التوجه ، للاسف ، التوجه الصحيح غير موجود . وهذا الابتذال هو ما سعى الى اثباته مؤلف « عالم الغد، العالم الثالث يتهم » (٥) .

ان المسائل الاكثر آثارة فيما يخص هذا الكتاب و « الغدوية » التي يدعو اليها تختصر اساسا بثلاث :

١ — بماذا تتميز الغدوية عن المستقبلية ؟

٢ — الى اية فلسفة والى اي اقتصاد يحتاج الغد ؟

٣ — كيف سيكون العالم الثالث في عالم الغد؟

سوف نحاول الاجابة على هذه الاسئلة ، بايجاز وشمولية .

مسلمة أولية

ترغب الغدوية في أن تكون تفكيرا متجها نحو الوعي العام للمأساة الانسانية المعاصرة . وهي تطمح الى تعبئة ارادات ابناء العالم الثالث واهتماماتهم لتمهيد الطريق امام بناء الغد .

يبدو من المفيد الاشارة الى المسلمة الاساسية للغدوية ، بحيث تهيء شعورا مسبقا بما سيلي . ان الوضع الحالي للعالم الثالث رؤيوي : فهو يذكر بطائرة ضخمة ، ما ان تقلع عن الارض حتى تشتعل فجاة ، فيجد المسافرون انفسهم امام بديل مأساوي، دون اي مخرج ثالث ممكن : اما ارتداء احزمة النجاة والمجازفة مع ما ينطوي عليه ذلك من حظوظ واخطار ، او القبول بالتحول الى اشلاء محروقة . فالرهان ليس اختيارا ، انما هو الزام مطلق لا سبيل سواه : القفز او الموت .

هوامش :

(١) تصريح ايفلين سولورو عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا .

(٢) اثناء استقبال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في كوبنهاغن ، خلال شهر نيسان ١٩٨٢ .

(٣) Desarmement Fact Sheets, No. 12, United-Nations New-York.

(٤) ان مؤلف هذا النص هو مؤسس جمعية الفلسفة في المغرب ، وهو يرأسها منذ انشائها عام ١٩٦٠ .

(٥) كازابلانكا ، ١٩٨٠ (٣٦٥ صفحة) .

يوميات «إذاعة فلسطين» في بيروت اثناء الغزو الصهيوني للبنان — الحلقة الثالثة

خلل فني .. كاد يُحدث انهيارًا نفسيًا

الموقع الجديد للاذاعة تحت درج عمارة مفتوح على الجسر المرعب

الحاج خالد .. يمنع باب الاستوديو من الاهتزاز بجسده

في الحلقتين الماضيتين تحدثنا عن توقف المحطة الرئيسية للاذاعة نتيجة القصف الصهيوني لبيروت .. وكيف تم اصلاحها وعودتها للبث ثانية لتواجه اكاذيب الاذاعات المعادية حول استشهاد عدد من القادة الفلسطينيين .. ثم تحدثنا عن حياة المذيعين الذين كانوا يعيشون في حالة تأهب قصوى لملاقاة العدو بين لحظة واخرى لقتاله .. وكيف استطاعت المذيعة اللبنانية الشهيدة « نعم فارس » من وضع خطة عملية لتطوير عمل الاذاعة اثناء الحصار . فانتقلت الى المواقع لتنقل صورة حية عن مواجهة المقاتلين لقوات الغزو .

وفي هذه الحلقة تتحدث عن الخلل الفني الطارىء للاذاعة والذي كاد ان يحدث انهيارا نفسيا مروعا في بيروت . وكيف انتقلت الاذاعة لتبث ارسالها من تحت درج احدى العمارات المفتوحة على البحر .. وكيف وقف المذيع الحاج خالد على الباب ليمنعه من الاهتزاز حتى لا يؤثر على الارسال .. فيما كانت اصوات المذيعين والعاملين في الاذاعة يرددون اغنية مارسيل خليفة .. « صامدون هنا » .

أغنية .. مارسيل خليفة (صامدون هنا) تحدث انتفاضة عميقة في نفوس المذيعين

هل ما اقوم به هو توثيق تجربة استثنائية مر بها جهاز حيوي ملتزم بثورة وقضية أم انه استجماع من الذاكرة لبعض جوانب هذه التجربة؟ انني اميل الى الشق الثاني من السؤال .. ولا ادري هل كان من قبيل الضعف أم من قبيل الاستغراق في العمل عزوفي عن كتابة يوميات عن اذاعتنا في الحرب .

اربع ساعات قاتلة عاشها جمهور الاذاعة .. وكاد ان يحدث فيها انهيار نفسي لجزء لا يستهان به من الناس .. فلقد بدأ القصف مبكرا .. ولا ابالغ لو قلت ان السماء في ذلك اليوم امطرت قذائف ورصاصا .. وان الارض كادت ترتحل الى السماء محمولة على سحب من النار والدخان والاشلاء البشرية .. انه يوم المحاولة الاسرائيلية الكبرى لاقتحام بيروت وفي يوم كهذا .. تجتمع معظم مؤشرات الراديو على رقم « الف ومائة » وهو موقع اذاعة صوت فلسطين على لوحة الراديو .. كنا في اليوم السابق قد امضينا ساعات مضنية في العمل الموزع بين الجانب الاعلامي والجانب الهندسي .. فلقد لاحظ المستمعون ان خللا فنيا ما اعترى اذاعتنا واثر على نحو سلبي في درجة وضوح الصوت .. حاولنا كل ما في وسعنا تدارك الخلل اثناء فترة البث .. ولكن دون جدوى .. ولقد افادني المهندسان « احمد وجهاد » بحتمية وقف الاذاعة قبل الوقت المحدد .. ليتسنى لهما اجراء صيانة شاملة على الاجهزة واقترحت عليهما الا يفكرا بالتوقف قبل الموعد . وان يستغلا فترة المساء من العاشرة حتى الصباح لانجاز المهمة .. وبالفعل انهمك مهندسو الاذاعة طيلة الليل وبدأوا بعملية التجريب ببث مباشر من جهاز الارسال .. وقد تداخلت فترة التجريب مع الوقت المحدد لبدء الارسال اليومي وهو السادسة صباحا .. في تلك اللحظات كان القصف العنيف كافيا لان يوقظنا جميعا من النوم .. ولقد فوجئنا بانه حتى السابعة صباحا لم يسمع من اذاعتنا سوى الموسيقى والاناشيد .. في حين ان بيروت تصلى بجحيم من القذائف . والاذاعات الاخرى تتوقع ان هذا اليوم بالذات هو يوم اقتحام بيروت . اوعزنا للمذيع المقاتل احمد عبد الكريم المعروف باسم « بن بيلا فلسطين » بالتوجه الى محطة الارسال لافتتاح الاذاعة وتلاوة بعض التقارير السريعة المتوفرة من غرفة العمليات المركزية .. واوفدنا مذيعا الى الاستديو مقدرين ان المذيع المطلوب تأخر لسبب ما ورغم ذلك استمرت الاذاعة في تقديم الاناشيد حتى الثامنة لتفاجأ بعد ذلك بخطاب ارتجالي ينطلق من حنجرة قوية ولم يكن صعبا ان نعرف بان صاحب الصوت هو الاخ ابو اياد .

بيروت تحترق

بعد ذلك لامست اسماعنا المقدمة الموسيقية الجميلة للبرنامج الصباحي « صباح الخير » .. ثم سمعنا « رشاد ابو شاور » يقدم حلقة جديدة من برنامجه اليومي « كلامنا بلدي » .. ثم وبعد انتظار مر مثل كابوس .. انتظمت الاذاعة .

— ما السر في اقتصار الاذاعة من الرابعة صباحا حتى الثامنة في تقديم المارشات العسكرية والاناشيد .. لقد تبين لنا .. ان جهاز الوصل بين الاستديو ومحطة الارسال اصيب بعطل مفاجىء عند الساعة السادسة صباحا اي لحظة بدء الفترة الصباحية المعتادة .. واصبح متعذرا على مهندس الارسال التقاط الصوت المنطلق من الاستديو .. وفي الساعات التي كان فيها المستمعون يتمزقون قلقا وحيرة كان المهندسون يبذلون جهودا مضنية لاصلاح جهاز الوصل وقد وفقوا في ذلك عند الثامنة صباحا .. لم يكن من السهل ايضاح الامر .. ورغم ان المبررات الهندسية كافية لتفسير موقفنا الا ان الجميع سجل علينا خطأ كبيرا وصل الى حد اتهامنا بالتقصير .. ولقد سمعت نقدا لاذعا .. ملأ قلبي حزنا .. حينما قال احد الاخوة القياديين : « ان بيروت كانت تحترق .. وشباب الاذاعة يغطون في نوم عميق .. » ولقد ادركت في ذلك الموقف البعد المأساوي لعملنا في الاذاعة .. فمن غير المسموح به لهذه الشمعة التي تحترق وتذوب .. ان تنطفىء امام الاعاصير مهما بلغت همجيتها ووحشية قصفها وتدميرها .. ومع تسليمي بلا منطقية هذا الافتراض الا انني اقول انه عمل حق وكل الذي استطيع فعله في حالة كهذه ان انصرف الى مجتمعنا الصغير الذي اسمه الاذاعة .. لاحاول مرة اخرى .. من اجل الا تنطفىء شمعتنا الصغيرة .

محاولة اقتحام بيروت

في ذلك اليوم .. يوم المحاولة الكبرى والمحمومة لاقتحام بيروت توجهت الى الاستديو .. منذ التاسعة صباحا .. وكان سبب تأخري هو جمع اكبر قدر من المعلومات عن الموقف الراهن .. ولقد شعرت ان هذا اليوم ربما يكون اخطر ايام الحرب .. ومع ثقتي بمتانة الخطوط الدفاعية المقامة حول بيروت وصعوبة اختراق هذه الخطوط .. الا ان هواجسي وصلت بي الى حد تخيل الدبابة الاسرائيلية تقتحم نافذة الاستديو ولم يكن بوسعي في ذلك الوقت ان اتخذ ترتيبات لمواجهة مثل هذا الاحتمال فلقد ضاقت جزيرتنا واصبح كل شيء جائزا .. بل صرنا جميعا — وكل في داخله — يتعامل مع اسوأ الاحتمالات .. واسوأها بلا شك احتمال دخول الصهاينة وورائهم وتحت حرابهم ميليشيا الكتائب لكننا قررنا الموت واقفين حتى اخر طلقة .. بل حتى اخر سكين في « مطبخ » .. فلم يكن لكبريائنا الثوري خيار سوى القتال حتى اللحظة الاخيرة .. والحقيقة كان قطع المسافة بين المقر المركزي للاذاعة والاستديو .. اشبه برحلة يرافقك فيها الموت خطوة بخطوة .. وكنا قد اكتشفنا طريقا آمنا الى حد ما .. يمتد عبر الممرات الضيقة التي تتعرج وتتشابك بين غابة العمارات المرتفعة وفي تلك الاثناء .. كان من قبيل المجازفة المستهترة ان نتنقل بسيارة او حتى دراجة فمن لا يموت بقذيفة مباشرة يمكن ان يتمزق من الشظايا المنتشرة في الهواء .. ولقد قطعت المسافة بين المقر المركزي والاستديو .. دون ان اشعر بما يجري حولي ولا اظن ان الامر متعلق بالشجاعة .. وانما بفعل احساس عميق .. بانه لم يعد في بيروت اي مكان آمن على الاطلاق وبناء على ذلك .. يستطيع الانسان ان يستسلم بارتياح للحظ والصدفة مع قدر من التصميم على الوصول .. ولقد وصلت لاجد امامي المشهد التالي :

— في مكان صغير من العمارة .. توجد مساحة ضيقة يطلق عليها السكان « بيت الدرج » .. وقد كانت مساحة هذا المكان الذي وضعنا فيه الاستديو الجديد متران عرضا باربعة امتار طولا .. يأخذ الدرج حيزا مهما منها .. والى جانب « بيت الدرج » .. يقع مخزن للاثاث القديم مساحته ثلاثة اضعاف « بيت الدرج » تقريبا ولم يكن للمكان كله مزايا امنية استثنائية .. حيث انه مشرع من الجهة الغربية على البحر عبر ثلاث نوافذ كبيرة .. وكثيرا ما كنا نجازف بارواحنا لنقف خلف النوافذ .. لمشاهدة رشقات راجمات الصواريخ تخرج من عندنا او تنهمر علينا ولقد اختار « حسن عصفور » مناوب الاخبار هذا المكان كمقر ثابت له .. مستفيدا من وجود جهاز اللاسلكي والتلفون العسكري .. واجهزة الاستماع .. والثلاجة الصغيرة التي لم تكن تخلو من زجاجات الماء البارد .. في وقت كانت فيه هذه الزجاجات ارقى مستويات البذخ والترف في بيروت .. وحين كان المذيع ينتقل من الاستديو الى مكتب الاخبار الذي يفصله عنه باب صغير .. ويتصادف ذلك مع قصف عنيف .. كان المهندس يبادره ضاحكا .. :

— كيف الاوضاع على خط التماس .. على كل حال الحمد لله على السلامة هذه المرة ؟؟

الشظايا دخلت مكاتب التحرير

فالشظايا دخلت — وبحجوم مرعبة — اكثر من مرة الى « مخزن » التحرير هذا .. وباعجوبة لم تصب احدا ..

— وصلت الى الاستديو — .. حوالي التاسعة وعشر دقائق .. القصف تضاعف في تلك اللحظات .. كان الجميع يحتشد في الاستديو .. يوسف يستلقي على الدرج منتظرا دوره في قراءة المادة المقررة .. والدكتور « صلاح » يذيع تعليقا سياسيا حول تفاعلات الحرب داخل اسرائيل .. ورشاد يشتبك في جدل صاخب مع المهندس « فلاح » الذي لم يطبع حلقات برنامج « كلامنا بلدي » على اشرطة كاسيت .. والحاج « خالد مسمار » الذي كان نائبا لمدير الاذاعة .. هو الان مسؤول التوجيه السياسي في احد قطاعاتنا العسكرية .. ومعروف بصوته الاذاعي الجميل والذكي خصوصا في قراءة الوجدانيات — كان الحاج خالد ملقيا بكل ثقله « المتواضع » على الباب الخشبي الذي يفصل الاستديو عن قسم الاخبار واول كلمة نطق بها كانت موجهة للحاج خالد .. « ما الذي يدعوك للوقوف هكذا هل تحاول اتقاء القذائف بجسدك ..؟ — ابتسم خالد بهدوئه المعروف — والذي له قصة تروى — وبادرني قائلا : ان اهتزاز الباب من جراء اصوات الانفجارات يصل الى الميكرفون .. لهذا احاول منع الاهتزاز .

« طالعلك يا عدوي طالع »

— وعن هدوء الحاج خالد يروي احد الاخوة هذه الحادثة :

— في موقع الـ (٩٥) وذات يوم من ايام حزيران المخيفة .. بدأت الطائرات الصهيونية قصفا حاقدا ومركزا على الفاكهاني « اي حولنا » — ورويدا رويدا .. بدأ القصف يقترب والعمارة تهتز بنا .. « اي تهتز ؟ » — بل قل كانت تميد .. واخذت قطرات الماء تتساقط من سقف الملجأ ونثارة البويا والاسمنت « تتهرهر » .. وبخلاصة بتنا في داخلنا جميعا .. مقتنعين انها النهاية .. كان يعقوب يقف صامتا بعصبية مكتومة .. في حين كان « ابو زيد » يصلي في غرفة الالات والمحررون في غرفة التحرير الصغيرة اللاصقة للاستديو . . واجمين وكان الطير على رؤوسهم .. واحد الزملاء كان يرتعش بخوف ظاهر لا ارادي .. في حين كان ثمة سيكارة تحترق وحيدة فوق منفضة ملأى بالاعقاب المطفأة .. كنت ارقب المشهد لحظة شخصت بصري باتجاه الحاج خالد كان هادئا كعادته .. وطيف ابتسامة ما زال يعرش تحت شاربيه الاسودين المنتظمين فوق ثغر دقيق وخجول .. كان يمشي الهوينا . ثم توقف فجأة وبدت عيناه خلف نظارتيه وفيهما شيء من القلق والاستغراب والتساؤل في تلك اللحظة كان الجميع مطرقين .. بانتظار الكارثة .. عنف القصف وشرخ صوت انفجار بقية الامل واحسسنا ان كل شيء سينتهي خلال لحظة .. ما زلت اذكر تلك الحركة .. حين امتدت يده اليمنى واغلقت زر سترته العلوي بهدوء .. وكانه ينطق في اعماقه بالشهادتين او هكذا خيل لي .. وبمزيج من خوف وتحد او ما يسمى انتفاضة اللحظة الاخيرة .. شعرت بضرورة ان اكتب شيئا متحديا .. واذكر ان فحواه .. كان يعني اننا صامدون هنا فوق او تحت هذا الدمار المقدس .. لا فرق .. وسيظل صوت فلسطين صادحا .. وستظل بنادق الثورة مشرعة .. حتى يوم ينطلق .. صوت فلسطين .. صوت جمهورية فلسطين الديمقراطية من القدس .. يعقوب قرأها .. وكانه يقصف .. او كانه يرد على القصف بقسوة .. بتحد .. بثبات .. ولم نعد نذكر ما يحصل في الخارج .. حينما انطلقت اهزوجتنا الحبيبة « طالعلك .. يا عدوي طالع .. من كل بيت وحارة وشارع ».. وكان الجميع يرددونها بحماس وفرح وبحركات اقرب الى الرقص .. وحينها افترت شفتا الحاج عن ابتسامة عذبة .. اعترف .. لقد كانت ابتسامته تمنحني الاطمئنان .. لذا حينما اغلق بحزن عروة سترته .. لا ادري لماذا شعرت ان النهاية اقتربت ؟ » .

— والان اعود الى الشباب .. لقد كان صفير القذائف يمر فوقنا ويخترق اذاننا وكنت الاحظ مجرى القذيفة على وجه يوسف الذي كان يحسب اللحظات الفاصلة بين صوت الصفير ودوي الانفجار .. مع احتمال ان تسقط واحدة على بابنا في اية ثانية . وكان « بن بيلا » المدجج بالقنابل وقذائف الار بي جي يطلق بين وقت واخر فتاويه العسكرية محددا انواع القذائف والصواريخ .. مطمئنا الى ان احدا من الحاضرين لن يجادله في معلوماته خاصة وانه يحمل لقب المراسل العسكري للاذاعة . ولابن بيلا قصة تنطوي على قدر كبير من الطرافة سآتي على ذكرها في مكان آخر .

الحلقة المقبلة :
توقعنا مشاهدة الدبابات بين لحظة واخرى



● القصف الاسرائيلي قرب مقر اذاعة فلسطين .

وول ستريت جورنال

الشرق الاوسط « حالة » ·· لا « مشكلة » ·· وأميركا مطالبة بالتعامل مع الصياد لا مع مياه البحر

السلام وهم لا وجود له إلاّ في ذهن الخارجيّة الأميركية

بقلم : ايرمنغ كريستول

في عام ١٩٧٦ ، كنت من بين الصحافيين الذين وجهت اليهم الدعوة لقضاء امسية مع شمعون بيريز ،وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الحين .. وفي الامسية توالت الاسئلة والاجابات على نحو عادي الى ان طرح احد الصحافيين السؤال التالي :

سيادة الوزير : ماذا عن مشكلة القدس الشرقية (المدينة القديمة) التي ضمتها اسرائيل اليها ، وما زال العرب يطالبون بها باعتبارها مكانا مقدسا للاسلام .

وبعد تفكير استغرق لحظات ، اجاب بيريز :

● القدس الشرقية ؟ ليست هنالك مشكلة اسمها القدس الشرقية .

وهنا توقف عن الكلام فكان الصمت تعبيرا عن حيرتنا جميعا ، لان القدس الشرقية كقضية يثور الخلاف حولها هي امر شائع ، وليست موضع شك ، ولن تحذف المشكلة من قاموس الشرق الاوسط لمجرد ان شمعون بيريز لا يعترف بوجودها وهز بيريز كتفيه وقال :

● في السياسة ، اذا لم تكن لديك حل ، فهذا يعني انه ليس لديك مشكلة .

ومضى يشرح بان القدس الشرقية حالة ، وليست مشكلة . فالمشاكل ينبغي حلها ، اما الحالة فينبغي ان نتعايش معها بصبر . فتسمح للوقت وللظروف المتغيرة ان تشكل سياساتك. وحسب مقتضيات الاحوال عام ١٩٧٦ ، لم يكن هنالك ، على الاطلاق ، اية فرصة للتوسط ، ولتقديم حلول وسط فيما يتعلق بمطالبة اسرائيل والعرب بشرقي القدس . لذلك كان شمعون بيريز ، يوحي بان الاتجاه المعقول لكل الاطراف يفرض ان لا نجعل منها قضية كبرى ، بل ان نتعايش معها على اساس موقت ، وان ننتظر ماذا سيخبئه الزمن .

وفي الواقع ، ادى الزمن والظروف ما يمكن تأديته . فمنذ متى قرأت او سمعت لاخر مرة عن « مشكلة » القدس الشرقية في الصحف ؟ حتى في المناقشات التي تدور حول مستقبل الضفة الغربية ، التي كانت القدس الشرقية عاصمتها غير الرسمية ،قبل عام ١٩٦٧ ، لم تشر هذه المناقشات الى المدينة القديمة . واعتقاد السعوديين على القول مرارا وتكرارا بان القدس الشرقية ينبغي أن تكون على رأس جدول اعمال أية مفاوضات عربية — اسرائيلية . وقد تدنى اصرار السعوديين على ذلك الى اقل من الهمس . وما من احد يشك بان العرب اصيبوا بالحزن والمرارة ،عندما خسروا المدينة في عام ١٩٦٧ .وتقلصت لحظات الحزن والمرارة ، بظهور قضايا اكثر الحاحا وضغطا .

صحيح ان وزارة الخارجية الاميركية ما زالت ترى ان وضع القدس يشكل مشكلة ، وهذا ما يجعلها تصر على ابقاء السفارة في تل ابيب بدلا من نقلها الى القدس .. ولكن هذا هو الخطأ في السياسة الاميركية التي مر عليها عقدان من الزمن تقريبا ، فهي تنظر الى المنطقة وكأنها مشكلة واحدة كبيرة ينبغي حلها ، ولذلك تستمر في اعداد الخطة تلو الخطة التي تأخذ فيها القضية بشكل شامل ، وتنتهي الخطط الى الفشل بالطبع ومع هذا لا تتوقف وزارة الخارجية عن وضع خطط اخرى .

ومشكلة الشرق الاوسط في رأي وزارة الخارجية هي « عداء وعدم ثقة متبادلان » بين اسرائيل والدول العربية . لذلك فان الحل واضح : تسوية شاملة للقضايا المهمة ، تشجع الاسرائيليين والعرب على العيش بسلام . الافتراض السائد الان هو ان كلا من العرب واسرائيل يفضل السلام على الحرب . وهذا امر صحيح ، لكن كلاهما يفضل امورا اخرى على السلام ومن المستحيل في الوقت الحاضر التوفيق بينها .

فالاسرائيليون الذين حققوا النجاح في الحروب التي خاضوها على مدى ٣٥ عاما ، احتلوا مناطق اما انهم لن يعيدوها ابدا ومن بينها شرقي القدس ام انهم يترددون في اعادتها ، مثل مرتفعات الجولان وعلى الاقل جزء من الضفة الغربية . وحيث ان الاسرائيليين حققوا هذه الانتصارات وتحملوا معاناة هذه الحروب ، فانهم لا يرون سببا لحرمانهم من اجزاء من الارض تبدو لهم انها اراض استراتيجية .

لذلك ، بكل بساطة لا توجد حكومة اسرائيلية ، تعيد الضفة الغربية الى اي من الحكم الفلسطيني او الاردني، فقد اوضح حزب العمل المعارض بجلاء انه يؤيد اقامة بعض المستوطنات الاسرائيلية في مناطق من الضفة الغربية غير كثيفة السكان او ذات الاهمية العسكرية . كما ان العرب لا يرغبون في الخيار الذي يقدم لهم وكذلك الامر بالنسبة لوزارة الخارجية ويرغب العرب ووزارة الخارجية في الغاء التاريخ ، كشرط لحل الصراع العربي — الاسرائيلي .

وفي السياسة كما في الحياة ، على المرء أن يدفع ثمن اخطائه .. فقد كانت حروب العرب مع اسرائيل سلسلة من الاخطاء . وبعد كل هزيمة يقترب الموقف العربي قليلا من التسوية مع اسرائيل ، كان يمكن ان يتم قبل اندلاع الحرب ، ولكن يكون الاوان قد فات . والان معظم الاسرائيليين لا يأخذون على محمل الجد التلميح بالتسوية لانهم مقتنعون بعدم جدواه وبان العرب لن يتخلوا عن حلمهم باستعادة كل فلسطين .

ومع ذلك ، لدى وزارة الخارجية قناعة شديدة بوجود اجماع معتدل في العالم العربي . ولو استطاعت الدبلوماسية الاميركية ابراز هذا الاجماع الى السطح ، صار بالامكان حل قضية الشرق الاوسط ، ولكن هذه قراءة معكوسة للحقائق . وتدل الدلائل الراسخة على أن هذا الاجماع ظاهرة زائلة وموقتة باتت ملامحها على مستوى مصطنع من الدبلوماسية السرية . فالملك حسين ، عاهل الاردن المعروف باعتداله الى حد كاف في محادثاته الخاصة يعيش على فوهة بركان وهو يعرف ذلك ، والشيء الكافي والثابت في الراي العام العربي هو اندفاع العروبة الذي يهدد دائما بانفجار اعمال العنف .

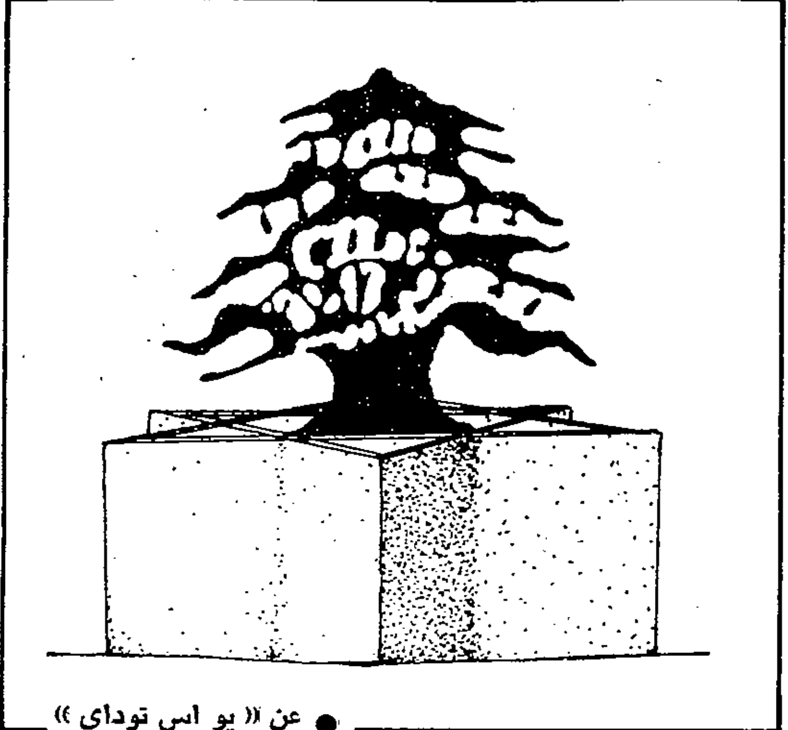
لذلك لا يوجد في الشرق الاوسط ما يسمى بعملية السلام رغم ما تعلنه وزارة الخارجية ، فاتفاقيات كمب دايفيد لم تأت بعملية السلام ولم يعترف أنور السادات باسرائيل مقابل السلام ، فقد اعترف بها مقابل حصوله على سيناء وهي منطقة يهتم بها الراي العام المصري كثيرا كما كان الاسرائيليون مستعدين لاعادتها ..ومع ذلك لم تنقذ اتفاقية الصلح أنور السادات من الاغتيال .

ولسوء الحظ لم ينعكس الوضع الناجم عن اتفاقيات كمب دايفيد على حدود اسرائيل الاخرى . ومما لا شك فيه ان السوريين يرغبون في استعادة مرتفعات الجولان ولكنها ليست في غاية الاهمية لهم ، فقليل من السوريين يهتمون بهذه المنطقة الاستراتيجية ، والى جانب ذلك ، من غير المحتمل ان تتخلى اسرائيل عنها . وقد يريد او لا يريد الملك حسين قيام كيان سياسي فلسطيني في الضفة الغربية ، وان كان الاسرائيليون سيرفضون ارجاعها اليه بموجب شروط تقبلها منظمة التحرير الفلسطينية .. اذن .. اين هو احتمال وجود « عملية سلام » ؟ انه احتمال غير وارد الا في مخيلة وزارة الخارجية .

وربما يوافق جورج شولتز ،الذي حقق اتفاقا بالانسحاب من لبنان قبل ايام ، شمعون بيريز على رأيه بالتمييز بين المشكلة والحالة ،فيدرك ان الاهداف التي يسعى اليها هي أهداف طموحة جدا . فهو يكتشف ، رغم موافقة اسرائيل على الانسحاب من لبنان ، بان السوريين المدفوعين من السوفيت سيضعون شروطا مستحيلة لقاء انسحابهم . كما سيكتشف ايضا ان الملك حسين أو ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتمتعان بذكاء سياسي عندما يرفضان التفاوض مع اسرائيل وان المملكة العربية السعودية ليس بوسعها ان تلعب دورا رئيسيا في سياسة الشرق الاوسط .

الى أي مدى يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دور السمسار بين العرب والاسرائيليين . وليس بوسع وزير الخارجية او غيره القيام بهذا الدور، لان عهد المعجزات انتهى منذ زمن طويل في الشرق الاوسط وشولتز ليس بصاحب المعجزات .

والمصلحة الوطنية الاميركية تقتضي التركيز على سياسة تهدف الى ابعاد النفوذ السوفيتي عن المنطقة باكبر قدر ممكن . صحيح ان الصراع العربي — الاسرائيلي يهيء فرصة طيبة ، بل ممتازة امام الاتحاد السوفيتي ليصطاد في المياه الهائجة، ولكن ليس باستطاعتنا تهدئتها فهي تشابه ما كانت عليه في نهاية الحكم التركي .. انها الحالة الطبيعية للشرق الاوسط ، حتى ولو لم تبرز اسرائيل الى حيز الوجود ، لذلك لا بد ان نتعامل مع الصياد وليس مع المياه .



● عن « يو اس توداي »

نيويورك تايمز

وجهة نظر واشنطن

موسكو تضغط على دمشق للبقاء في لبنان

بقلم : محسن علي

يعتقد الرئيس ريغن ان موسكو تضغط حاليا على سوريا لابقاء جنودها في لبنان ، ولكنه يعتقد ايضا ان السوريين سينسحبون في النهاية من لبنان .

وقد أعرب الرئيس ريغن عن وجهة نظر متفائلة ، يشوبها الحذر عن الوضع في لبنان في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك بعد بضع ساعات من توقيع اسرائيل ولبنان على اتفاقية سحب القوات الاسرائيلية من لبنان .

ولدى سؤاله عن الاسباب التي تدفعه الى التفاؤل حول انسحاب السوريين من لبنان ، اعاد الى الاذهان ما قالته سوريا مرارا ، بانها ستسحب قواتها من لبنان اذا سحب الاسرائيليون قواتهم منه . واضاف الرئيس ريغن قائلا : انني أوافقكم في الرأي على ان سوريا تطلق تصريحات متشددة هذه الايام ، ولكن الذي اعرفه هو ان عددا من الدول العربية تحث سوريا على الالتزام بمواقفها السابقة ، فتسحب قواتها عندما تستعد كل القوات للانسحاب من لبنان . وليس بوسعي الاعتقاد بان السوريين يرغبون في ان يجدوا انفسهم معزولين عن جميع اشقائهم العرب .

وفي معرض سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة ستسمح باعطاء الاتحاد السوفيتي دورا في التفاوض حول الانسحاب السوري ، أجاب ريغن ، لا اعتقد ان الاتحاد السوفيتي سيدعى للمشاركة في المفاوضات . فانا لا أرى اي داع لوجود الاتحاد السوفيتي ، وان كانت موسكو تضغط على السوريين الذين لديهم بضعة الاف من الجنود في لبنان بالاضافة الى الصواريخ وما شابه ذلك .

وحسب التقديرات الاميركية يوجد ما يقرب من ٥٠٠٠ خبير عسكري سوفيتي في سوريا ، للمساعدة في تشغيل نظم الدفاع السورية وتشغيل بطاريتي صواريخ سام — ٥ الاولى موجودة بالقرب من مدينة حمص والاخرى بالقرب من مدينة دمشق .

● حافظ الاسد

وزارة الخارجية الاميركية قالت مرارا ان ادخال صواريخ سام — ٥ والاسلحة اخرى الى سوريا وتشغيلها من قبل خبراء سوفيت هو تطور يدفع الى عدم الاستقرار ولا يلقى الترحيب .

مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد نيكولاس فيليوتيس ، قال قبل بضع ساعات من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس رونالد ريغن ، ان فيليب حبيب المبعوث الشخصي للرئيس ريغن ، عائد الى الشرق الاوسط ، على امل احراز تقدم في المرحلة الثانية من المفاوضات لسحب القوات من لبنان .

عدد ٥/١٩

ايكونوميك دايجست

الولايات المتحدة تعمدت ابقاء سوريا خارج المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية

لقاء قمة وضمانات أميركية تسبق الانسحاب السوري من البقاع

بدأت الجهود الاميركية لتامين انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان بداية سيئة . واذا ما اريد للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الذي تم توقيعه في ١٧ مايو الجاري انيؤدي الى نتيجة مثمرة ، فلا بد للجهود الاميركية من تحقيق النجاح في هذا المجال . وقد تم ايفاد فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغن الى سوريا لاكمال النصف الثاني من مهمته ، وهو محاولة اقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان ، بعد ان كان قد امضى الاحد عشر شهرا الماضية في النصف الاول من هذه المهمة ، والذي انتهى به الى تحقيق الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي . غير ان النظام السوري رد على مهمة حبيب الجديدة بالرفض ، قائلا انه ليس لديه ما يقوله لحبيب .

واتهم السوريون حبيب بانه معاد للقضية العربية . وربما كان السوريون مستعدين لاستقبال شولتز اذا عاد للمنطقة . اذ كان شولتز قد لقي شيئا من المجاملة في زيارته الاولى لدمشق التي قام بها في اعقاب انتهاء جولته في المنطقة في ٧ مايو الحالي ، بعد ان انجز الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، وذلك حين استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد . وربما يكون موقفسوريا الرافض للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي يعود في جزء منه الى عدم استمزاج سوريا في الاتفاق الا بعد ان تم اعلان التوصل اليه ، وذلك أمر اعتبره السوريون ماسا بكبريائهم ، نظرا لان تنفيذ الاتفاق يعتمد على موقفهم من سحب قواتهم من لبنان . فالمعروف ان اسرائيل لن تسحب قواتها من لبنان الا بعد ان تقوم سوريا ويقوم الفلسطينيون بسحب قواتهم منه .

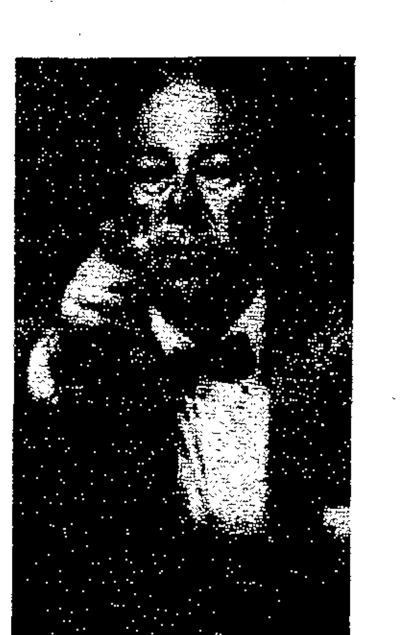
وابقاء سوريا خارج المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية من بدايتها كان سياسة اميركية متعمدة . وكان لهذه السياسة سببان : اولهما ان اميركا رأت انه سيكون من غير المفيد النظر الى الجيش السوري النظرة نفسها التي ينظر بها للجيش الاسرائيلي ، فالجيش الاسرائيلي جاء الى لبنان غازيا ، في حين دخل الجيش السوري لبنان بدعوة من الحكومة اللبنانية ، وثانيهما ان ضم سوريا لمفاوضات كان ينظر اليه على انه سيجعل المفاوضات لا تحقق اي تقدم ، حتى لو كان انضمام سوريا بشكل غير مباشر . والان وبعد ان بدأت الجهود لاقناع سوريا بسحب قواتها ، فان كرامتها تقتضي ان تطول المفاوضات معها اشهرا او على الاقل عدة اسابيع . كما ان الكرامة السورية تقتضي ان يقوم بالتفاوض معها رجل دولة رفيع المستوى . وحتى لو كان من يتولى المفاوضات معها رجل من ارفع مستوى فان نهاية هذه المفاوضات يجب ان تتوج بلقاء يتم بين الرئيس الاسد والرئيس ريغن ، كان يدعى الرئيس السوري لزيارة البيت الابيض ، وبغير ذلك فان نجاح المفاوضات سيكون مشكوكا فيه .

وفي الوقت الحاضر ، لا يمكن التنبؤ لهذه المفاوضات في انها ستبدأ . وطريقة شولتز هي في ترك بداية المفاوضات ، التي تكون عادة متميزة بالرفض الفظ ، لحبيب ، غير ان الاميركيين ليس امامهم مسافة كافية للحاق بالسوريين .

وهناك جدل يدور في واشنطن ، ينصب على الحاجة لارسال شولتز في مرحلة ابكر من تلك التي انضم فيها للمفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية خصوصا وان المفاوضات مع سوريا لن تتضمن الكثير من القضايا الفنية ، ولن تكون من النوع الذي يرقص فيه المتفاوضون على رأس الدبوس ، كما كان حال المفاوضات الاولى مع اسرائيل .

ولكن ، هل سوريا مهيأة لاستقبال شخصية مرموقة جدا ؟ فمشكلة الاميركيين انهم يبدأون مهامهم عادة وأيديهم خالية . وبالنسبة لسوريا فان تاثير الولايات المتحدة عليها ضئيل ولسنا بحاجة للحديث عن انعدام اثرها على منظمة التحرير الفلسطينية ، التي يفترض ان تتبع سوريا في هذا الموضوع . ولهذا فان امام الجهود الاميركية عقبات ليس من السهل تخطيها ويفترض ان الرئيس حافظ الاسد يرى مصلحة لبلاده في توثيق صلتها بالاتحاد السوفيتي على المدى الطويل . وقيمة هذه المصلحة ليست هي محل البحث .

وحين تجري الاتصالات مع سوريا فينبغي على الولايات المتحدة ان تكون متعقلة . ومن الافضل لو بنوا منطقتهم على اساس ان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي جعل من لبنان دولة ذات سيادة ، وان وحدة لبنان وسيادته في مصلحة سوريا وسائر الدول العربية . كما ان الاستمرار نفوذ سوريا على



● شولتز

لبنان لايعتمد على استمرار بقاء وجودها العسكري في لبنان . وكذلك فان بقاء جنوب لبنان محتلا من جانب اسرائيل يعتبر كارثة للبنان وخطرا على سوريا ، نظرا لان القوات الاسرائيلية المتمركزة في البقاع لا تبعد عن دمشق سوى ٢٠ ميلا ، واما على الحاجز الفاصل بين التايد والمعارضة وأرجلها متدلية في جانب التاييد . وحتى الان فما من دولة عربية تعضد الموقف السوري باستثناء ليبيا واليمن الجنوبي .

والرئيس السوري حافظ اسد يتميز بانه رجل لا يمكن اقناعه لتغيير موقفه بسهولة . وسيسأل الرئيس الاسد : هل ينسجم الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي مع وضع لبنان كدولة عضو في الجامعة العربية ، ما زالت كذلك من الناحية النظرية على الاقل ، وملتزمة بهذا الوصف بحالة الحرب ازاء اسرائيل ؟ وسيوضح الرئيس السوري أن تحييد لبنان يعني تعريض سوريا للخطر ، اذ ان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي يتيح لاسرائيل الاحتفاظ بوجود عسكري في جنوب لبنان ، وذلك من شانه أن يجعل خاصرة سوريا مكشوفة أمام تقدم القوات الاسرائيلية . ويمكن الاجابة على هذا الطرح ببيان أن الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان لا يتيح لاسرائيل شن عدوان على سوريا لان الاتفاق يحظر على اسرائيل اتخاذ الاراضي اللبنانية منطلقا لشن عدوان على أية دولة اخرى ، كما ان وجود مائة « مراقب » اسرائيلي في جنوب لبنان اقل خطورة بكثير من وجود ٢٥ الف جندي اسرائيلي في وداي البقاع كما هو الوضع الان بالنسبة لسوريا .

وقد تدعي سوريا أن الاتفاق جعل من لبنان « محمية » اسرائيلية . وهذا الادعاء لا يمكن الاقرار به ، الا اذا سلمنا أن أي اتفاق يتم بين دولة قوية جدا وبين دولة ضعيفة سيكون ذا فائدة للدولة القوية فقط .

وخوف سوريا الرئيسي هو أن تترك وحيدة في مواجهة اسرائيل ، وثقتها بنفسها التي ساهمت في تعزيزها الامدادات العسكرية السوفيتية الاخيرة ، وبينها الاسلحة المتطورة المضادة للطائرات ، لا تعادل خسارة مصر أولا ثم حاليا لبنان من حلقة « المواجهة » مع اسرائيل ، خصوصا وان الاردن قد ياخذ هو الاخر دوره في التفاوض مع اسرائيل .

ولما كان الاميركيون ما زالوا يأملون في انضمام الاردن والفلسطينيين لعملية السلام ، فان ذلك من شانه أيضا أن يزيد من توسيع المجال أمام سوريا للانضمام للمفاوضات والمشاركة في عملية السلام الشامل نظرا لان لها هي الاخرى اراضي تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي هي مرتفعات الجولان . ومع أن سوريا ليس من المحتمل أن توافق على المشاركة في هذه المفاوضات الان ، الا أنه سيكون من المفيد افهامها أن الباب سيظل مفتوحا أمامها .

وسوريا خائفة ، كما هو حالها دائما ، من احتمال استبعادها من جهود السلام . وعلى الولايات المتحدة أن تقوم بافهامها انه لا حاجة لبقائها خارج اللعبة باستمرار . فهذا التاكيد من جانب الولايات المتحدة على عدم استبعاد سوريا ، له أهميته ، رغم أن المؤشرات حتى الان لا تدعو للتفاؤل باحتمال انضمام سوريا لجهود السلام في وقت قريب .

عدد ٢١ — ٢٧ مايو ١٩٨٣

كريستيان ساينس مونيتور

حتى لو لم ينفذ الاتفاق فانه سيترك بصماته على العلاقات اللبنانية الاسرائيلية

مكاسب اسرائيل السياسية في لبنان

بقلم : ترودي روبين

ستجني اسرائيل مكاسب سياسية كبيرة من الاتفاق الذي وقعته مع لبنان في ١٧ مايو الجاري سواء تم تنفيذ هذا الاتفاق ام لم يتم .

وهذه الحقيقة التي يعيها المسؤولون الاسرائيليون ، تضيع احيانا وسط زحمة توقع عدم تنفيذ الاتفاق بسبب المعارضة السورية ، ووسط النقاش السياسي المحلي الدائر داخل اسرائيل حول غزو اسرائيل للبنان ، وحول الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، وفيما اذاكانت الحكومة الاسرائيلية قد نفذت الغزو وحققت الاتفاق على الوجه الصحيح . والمكسب الاكثر وضوحا من مكاسب اسرائيل من الاتفاق ، هو التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات الاسرائيلية — الاميركية ، بعد ان كانت هذه العلاقات قد ساءت كثيرا بسبب موقف اسرائيل خلال المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية ، ومعارضتها لمبادرة الرئيس ريغن بشان مصير الضفة الغربية المحتلة .

والمكسب الرئيسي الذي حققته اسرائيل من خلال قبولها بالاتفاق ، هو ان الولايات المتحدة ، في حالة عدم تنفيذه وفشله ، ستلوم سورياوالاتحاد السوفيتي وليس اسرائيل .

والتحول الذي طرأ على العلاقات الاميركية — الاسرائيلية كان سريعا وكبيرا . فما ان وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على الاتفاق حتى اعلن شولتز ان الولايات المتحدة ستنظر سريعا في الافراج عن ٧٥ طائرة اميركية مقاتلة من طراز اف — ١٦ كان قد جمد ارسالها الى اسرائيل بعد قيام الاخيرة بغزو لبنان . وبدأ المسؤولون الاميركيون يتحدثون كذلك عن دعوة بيغن للقيام بزيارته المؤجلة لواشنطن ، بحيث بات من المحتمل ان تتم هذه الزيارة في شهر يونيو او شهر يوليو المقبلين . كما وافقت الادارة الاميركية على الزيادة التي اقرها الكونغرس في المساعدات الاميركية لاسرائيل والتي تقدر بمائة مليون دولار .

واكثر ما اشعر الاسرائيليين بالارتياح الوجه الجديد الذي بدأ يطل به عليهم وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر بعد ان كان الاسرائيليون يعتبرونه اكثر رجال الادارة الاميركية عداء لاسرائيل . ففي خطاب القاه واينبرغر امام اللجنة اليهودية الاميركية في نيويورك في ١٣ مايو الحالي ، حذر الاتحاد السوفيتي من الاعتقاد ان وضع العقبات امام السلام في لبنان من شانه « ان يضطر الولايات المتحدة للتراجع عن التزامها بامن اسرائيل » . واضاف واينبرغر ان الاتهامات التي وجهت اليه بانه معاد لاسرائيل لم تكن صحيحة .

وجريدة (يديعوت احرونوت) اليومية المحافظة ، التي كثيرا ما هاجمت الولايات المتحدة ودورها في المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية ، وصفت تصريح واينبرغر بانه « ذو اهمية بالغة » وانه « افضل من تصريح مماثل للرئيس ريغن نفسه » . وعلاوة على ذلك ، فان وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين اصدرتا بيانين في الاسبوع الماضي يسمحان لاسرائيل باستغلال التكنولوجيا المتقدمة التي لدى الولايات المتحدة في تصميم وبناء الطائرة الاسرائيلية الجديدة « لافي » التي تزمع اسرائيل صنعها . وكان واينبرغر قد عارض قرار شولتز بالسماح لاسرائيل بذلك في الماضي . واعطاء لاسرائيل التراخيص التي تخولها الانتفاع بمساهمة المؤسسات الاميركية في المشروع ، اعتبرت اشارة ذات دلالة على حسن نية الولايات المتحدة ازاء اسرائيل .

كما ان موقف اسرائيل الاقليمي تحسن كثيرا بفضل الاتفاق . فالى الجنوب من اسرائيل هنالك مصر التي كانت قد سحبت سفيرها من تل ابيب بعد مجازر صبرا وشاتيلا في الصيف الماضي ، ستعيد سفيرها الى تل ابيب بعد ان وقعت اسرائيل على اتفاق الانسحاب من لبنان ، وذلك اعتبارا الى ما نشرته مجلة اكتوبر ذات الصلة الوثيقة بمركز القرار في مصر .

والى الشمال منها ، هنالك لبنان الذي اصبح الدولة العربية الثانية التي انسحبت من خط المواجهة العربية مع اسرائيل (رغم ان اللبنانيين لم يسبق ان شاركوا باعمال عسكرية ضد اسرائيل منذ نشاتها) .

والاتفاق ليس معاهدة سلام . وممثل اسرائيل في منطقة بيروت سيكون له وضع شبه دبلوماسي ، كما ان المفاوضات لعبور البضائع والاشخاص بين البلدين ستبدأ بعد ستة اشهر من تاريخ تنفيذ الاتفاق .

وفي هذه الاثناء تقلصت الصادرات الاسرائيلية الى لبنان حتى اصبحت قيمتها مليوني دولار في شهر ابريل الماضي بعد ان كانت ثلاثة ملايين دولار شهريا خلال الاشهر الثلاثة التي سبقته .

غير ان فكرة انهاء حالة الحرب رسميا بين لبنان واسرائيل هزت سائر العالم العربي وبالاخص سوريا . واعتبر السوريون الاتفاق امتدادا لاتفاقيات كمب دايفيد التي تمخضت عن معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

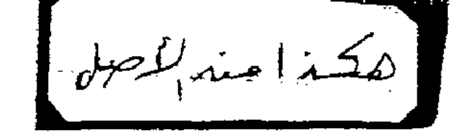
وحتى لو لم يتم تنفيذ الاتفاق ، فانه سيترك بصماته النفسية على العلاقات اللبنانية — الاسرائيلية .

وعلى المستوى الامني ، فان ايجابيات الاتفاق وسلبياته اقل وضوحا . وذلك راجع في جزء منه لكون المسائل الامنية الرئيسية في الاتفاق ظلت سرية ، وخصوصا الدور الذي سيقوم به الرائد اللبناني المنشق سعد حداد في الترتيبات الامنية في الجنوب .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي : « ان الاجزاء التي لم تنشر من الاتفاق هي التي تجعل الاتفاق قابلا للتنفيذ وعمليا ، وهي تتضمن حقنا في الدفاع عن انفسنا وجميع رسائل التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وبين لبنان والولايات المتحدة »

وفي الجانب الايجابي ، فان منطقة امنية بعمق ٢٨ ميلا داخل الاراضي اللبنانية شمال الحدود الاسرائيلية سيتم انشاؤها ولا يسمح بادخال اي نوع من السلاح اليها الا ما حدده الاتفاق . كما ينص الاتفاق على حظر تشكيل أية تنظيمات مسلحة على الاراضي اللبنانية يكون هدفها الاعتداء على اسرائيل . وسيتولى الاشراف على الامن في المنطقة الامنية فرقة خاصة من الجيش اللبناني . كما ستقوم كل من اسرائيل ولبنان بتشكيل وحدات تفتيش عسكرية مشتركة لها الحرية الكاملة في التحرك داخل المنطقة الامنية لممارسة مهامها .

عدد ٢٣ مايو ١٩٨٣



تقرير القبس عن اسعار العملات والمعادن

الدولار يسجل مستوى قياسيا مقابل الفرنك

سجل الدولار مستوى قياسيا جديدا مقابل الفرنك الفرنسي عند الافتتاح امس ، كما احرز تقدما ازاء العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى في تداول هادىء . وقد عز احد المتعاملين في مصرف السبتيانك انخفاض حجم المعاملات الى اغلاق معظم الاسواق الاوروبية بسبب عطلة « ويتسن ».

ويعود المستوى المرتفع للدولار عند الافتتاح الى التوسع غير المتوقع في عرض النقد الاميركي للاسبوع الثاني على التوالي ، حيث كشفت الارقام التي اعلنت الجمعة الماضية عن زيادة قدرها سبعة بلايين دولار في حجم العرض النقدي ، ولذلك لا يتوقع المراقبون قيام البنك الاحتياطي الاتحادي بتخفيض قريب في معدلات الفائدة المصرفية . واستبعد هنري كاوفمان ، الاقتصادي الرئيسي في شركة (سالمون بروذرز) واحد اكثر المحللين تأثيرا في الاسواق المالية الاميركية ، ان يقرر البنك الاحتياطي الفدرالي ارجاء سياسته النقدية في اجتماع لجنة السوق المفتوحة .

وكرد فعل لارتفاع عرض النقد ارتفعت اسعار الودائع اليورودولارية عند الافتتاح بمقدار ١/٨ بالمائة عن الاسعار السابقة .

وفي طوكيو بلغ سعر الدولار عند الافتتاح ٢٣٥ر٩٠/٨٠ ينا ، مرتفعا من ٢٣٤ر٧٠/٩٠ سعر الاغلاق السابق في نيويورك الجمعة الماضية ، واستمر يتذبذب في هذه الحدود طوال اليوم وسط عمليات تداول خفيفة لينتهي عند سعر ٢٣٥ر٨٥ ، واظهر المتعاملون ترددا في اتخاذ مراكز جديدة مفضلين انتظار ردود الفعل على بيانات عرض النقد الاميركية الاخيرة .

وبينما كانت سوق باريس مقفلة ، ضرب الدولار رقما قياسيا جديدا مقابل الفرنك الفرنسي عند الافتتاح امس في لندن ليسجل ٧ر٤٦٥ فرنكات مرتفعا من ٧ر٤٣١٥ الجمعة الماضية ، من ناحية اخرى تراجع الجنيه الاسترليني امام الدولار الى ١ر٥٥٠٧/١٧ عند الافتتاح من ١ر٥٥٤٥/٥٥ الجمعة الماضية ، وارتفع عند منتصف النهار ليبلغ ١ر٥٥٣٠/٤٠ ، ولكنه استطاع الثبات مقابل العملات الاوروبية الاخرى الاكثر ضعفا . ولا يزال الاسترليني يستمد قوته من المؤشرات التي تدل على احتفاظ حزب المحافظين بتقدمه على حزب العمال في الحملة الانتخابية الجارية في بريطانيا ، وقد وصل سعر الدولار مقابل المارك الالماني الى اعلى مستوياته منذ ٣٠ تشرين الثاني — نوفمبر — حيث وصل الى ٢ر٤٩٢٠ بعد أن كان ٢ر٤٧٨٠ الجمعة الماضية . وكانت اسعار الدولار عند منتصف اليوم بالمقارنة مع الجمعة الماضية على النحو التالي :

ارتفع مقابل الفرنك السويسري الى ٢ر٠٨٢٨ من ٢ر٠٧٠٨ وارتفع مقابل اللير الايطالية من ١٤٧٠ر٢٥ الى ١٤٧٩ر٧٥ .

شهدت اسعار الذهب والفضة امس تراجعا واضحا في اسواق السبائك وسط عمليات تداول خفيفة بسبب العطلة ، ويرجع انخفاض اسعار المعادن الى قوة الدولار وتضاؤل احتمالات انخفاض معدلات الفائدة المصرفية في اعقاب ارتفاع العرض النقدي الاسبوع الماضي .

وبلغ سعر التثبيت في لندن من قبل بيوت السبائك الكبيرة ٤٣٣ دولارا للاونصة ، منخفضا بمقدار دولار واحد عن الافتتاح و٥ر٥ دولارات عن سعر الاغلاق الجمعة الماضية .

وفي وقت سابق في هونغ كونغ فقد الذهب ٤ر٩٨ دولارات لينتهي بسعر ٤٣٤ر٢٢ دولارا .

وبلغ سعر الفضة في لندن ١٢ر٦٨ دولارا للاونصة منخفضا من ١٣ر٢٢ دولارا الجمعة الماضية .

مؤشرات أسواق الأسهم العالمية

* حوالي الساعة السابعة مساء بتوقيت الكويت

نيويورك	٢٣ مايو ١٩٨٣	الاقفال السابق	التغير %
* داوجونز الصناعي	١١٨٣ر٥٣	١١٩٠ر٠٢	-٥٤٥ر٠
لندن			
مؤشر الفايننشال تايمز	٦٩٢ر٩	٦٩٥ر٢	-٣٣ر٠
طوكيو			
نيكاي داوجونز	٨٥٢٨ر٦٤	٨٥٦١ر٤٥	-٣٨٣ر٠

أسعار الذهب

(دولار للأونصة) * حوالي الساعة السابعة بتوقيت الكويت

	٢٣ مايو ٨٣	الاقفال السابق
لندن *	٤٣٣ر٥٠	٤٣٩ر٥٢
زيوريخ	—	—
نيويورك *	٤٣٣ر٧٥	٤٣٦ر٥٠
باريس	—	—
هونغ كونغ	٤٣٣ر٠٥	٤٣٦ر٧٥

أسعار الفائدة

٢٣ مايو ٨٣ — ودائع العملات الاوروبية في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار	٩ ١/١٦	٩ ١/٨	٩ ١/٨
المارك الالماني	٤ ٧/٨	٤ ١٥/١٦	٥
الفرنك السويسري	٤ ٣/٤	٤ ٣/٤	٤ ٣/٤
الاسترليني	١٠ ٣/٨	١٠ ٣/٨	١٠ ٣/٨
الين الياباني	٦ ٣/١٦	٦ ٣/١٦	٦ ٣/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٧/١٦	١٣ ٣/١٦	١٣ ١/٢

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٢٣ مايو ١٩٨٣

	عرض %	طلب %
اسبوع	٥ ١١/١٦	٤ ١١/١٦
شهر	٦ ٣/٤	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨
سنة	٧ ١٥/١٦	٧ ١/٢

لا أقساط للشركات المقفلة

نفى مصدر مسؤول لـ « القبس » وجود أي نية لدى الشركات المقفلة لمطالبة مساهميها بدفع اقساط اخرى من قيمة الاسهم الموجودة لديهم . وقال ذلك المصدر ان اللجنة التي تشكلت لدراسة اوضاع الشركات المقفلة لا تزال تدرس بامعان كل الميزانيات الخاصة بالشركات المقفلة ، حتى تحدد اسلوب عمل كل منها ومدى ممارستها لطبيعتها التي انشئت من اجلها ، الى جانب ان الوضع المالي الحالي لا يسمح اطلاقا بسحب سيولة من المواطنين .

واكد ذلك المصدر ان تعليمات سمو ولي العهد حول أهمية معالجة موضوع الشركات المقفلة والشركات الخليجية هي النبراس لدى الجميع الان للانتهاء من ذلك الامر .

البنك المركزي

تطورات نقدية وائتمانية مهمة في الربع الأول من عام ١٩٨٣

قالت نشرة احصائية فصلية صدرت أمس عن بنك الكويت المركزي ، أن الجهاز المصرفي في الكويت شهد خلال الربع الاول من عام ١٩٨٣ عدة تطورات نقدية وائتمانية مهمة كان ابرزها التمو في كل من السيولة المحلية ومطالب البنوك التجارية على القطاع الخاص ، ولا سيما الاستثمارات المحلية في السندات الصادرة عن صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

واضافت النشرة أن من التطورات البارزة كذلك تراجع الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي « البنك المركزي والبنوك التجارية » المستثمرة في الخارج على شكل ودائع وقروض وسلفيات واستثمارات .

وانخفاض اسعار الفائدة المحلية على الودائع المتبادلة بين البنوك وبشكل خاص على الودائع المربوطة لاكثر من شهر ، نظرا لتحسن السيولة المحلية بشكل عام ، وكذلك سيولة البنوك التجارية ، والتدني النسبي في عمليات البنوك المحلية مع البنك المركزي ، ولا سيما تراجع مقتنيات تلك البنوك من سندات البنك المركزي وتلاشي عمليات تبادل العملات بالاجل .

وذكرت النشرة الفصلية أن حجم السيولة المحلية بلغ بنهاية الربع الاول من عام ١٩٨٣ نحو ٤٢١٨ مليون دينار أي بزيادة قيمتها ٣٥ مليونا ونسبتها ٨ر. بالمائة عن الربع السابق له ، وقد تركز النمو في الكتلة النقدية « العنصر الاول للسيولة المحلية » التي تسارع معدل نموها في الربع الاول من عام ١٩٨٣ ليصل الى ١ر٥ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٥ر. بالمائة في الربع السابق له .

وقد نجمت زيادة الكتلة النقدية عن ارتفاع الودائع تحت الطلب والنقد المتداول لدى الجمهور بما نسبته ٦ر٦ بالمائة و١ر٣ بالمائة على التوالي ، بالمقارنة بالربع السابق له . ويأتي ذلك النمو في الكتلة النقدية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٣ وبالذات الودائع تحت الطلب متزامنا مع قيام صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بالدفع لصغار الدائنين سواء نقدا أو بسندات حكومية تقوم البنوك المحلية بشرائها ممن يرغب في بيعها ، وذلك بسعر شراء محسوب على اساس سعر فائدة نسبته ٥ر٧ بالمائة سنويا تخصم من القيمة الاسمية للسنة من تاريخ بيعه وحتى تاريخ استحقاقه وذلك من أجل التيسير على اصحاب السندات في الحصول على أموال سائلة ودون الانتظار حتى تاريخ استحقاق السند . واضافت النشرة أن شبه النقد « العنصر الثاني للسيولة المحلية » شهد تراجعا طفيفا بلغت قيمته ٣١ مليون دينار ونسبته واحد بالمائة عن الربع السابق له ، نتيجة انخفاض الودائع لاجل بنسبة ٧ر٥ بالمائة وزيادة كل من ودائع التوفير والودائع المحررة بالعملات الاجنبية بنسبة بلغت ١٧ بالمائة و١٦ بالمائة على التوالي .

« كونا »

اسعار المزيني

دولار أميركي	٢٩١ر٨٠
دولار كندي	٢٤٢
دينار أردني	٨١١
دينار عراقي	٤٠٥
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٠ر٥٠
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٧٩٦
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٤
ريال سعودي	٨ر٤٥٥
ريال عماني	٨٤٦
ريال يمني شمالي	٦٣ر٣٢٥
ليرة لبنانية	٦ر٩٧٠
ليرة سورية	٥ر٢٤٥
ليرة تركية	١ر٢٦٠
لير ايطالي	٢٠٠
جنيه استرليني	٤٥٥
جنيه مصري نقدي	٢٧٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٧
جنيه سوداني	٢٣٠
جنيه قبرصي	٥٧٧
مارك الماني	١١٧ر٦٠
فرنك سويسري	١٤٠ر٨٠
فرنك فرنسي	٣٩ر٢٠
فرنك بلجيكي	٥ر٩٤٠
غيلدر هولندي	١٠٥
بيزتا اسباني	٢ر١٢٠
ين ياباني	١ر٢٢٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر٠٨٠
روبية باكستانية	٢٢ر٧٠٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٥٠
ذهب تولات	٤٨٠
ذهب ٩٩٥	٤٠٧٥
ذهب ٩٩٩	٤٠٩٠

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ٢٣ مايو ١٩٨٣	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩١٤	٠ر١١٦٩	٠ر٤٥٢٠	٠ر٧٧٣٤	٠ر٠٣٨٩	٠ر٠٨٤٥	٠ر١٢٤٠	٠ر٠٧٩٤	٠ر١٣٩٥
دولار اميركي	٣ر٤٣١٤	—	٠ر٤٠١٠	١ر٥٥١٠	٢ر٦٥٣٨	٠ر١٣٣٦	٠ر٢٨٩٨	٠ر٤٢٥٥	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٧٨٦
مارك الماني	٨ر٥٥٧٢	٢ر٤٩٤٠	—	٣ر٨٦٨٠	٦ر٦١٨١	٠ر٣٣٣٢	٠ر٧٢٢٧	١ر٠٦١١	٠ر٦٧٩١	١ر١٩٣٦
جنيه استرليني	٢ر٢١٢٣	٠ر٦٤٤٧	٠ر٢٥٨٥	—	١ر٧١١٠	٠ر٠٨٦١	٠ر١٨٦٩	٠ر٢٧٤٣	٠ر١٧٥٦	٠ر٣٠٨٦
دينار بحريني	١ر٢٩٣٠	٠ر٣٧٦٨	٠ر١٥١١	٠ر٥٨٤٥	—	٠ر٠٥٠٣	٠ر١٠٩٢	٠ر١٦٠٣	٠ر١٠٢٦	٠ر١٨٠٣
فرنك فرنسي	٢٥ر٦٨١٠	٧ر٤٨٤٥	٣ر٠٠١٠	١١ر٦٠٧٩	١٩ر٨٦١٠	—	٢ر١٦٩٠	٣ر١٨٤٤	٢ر٠٣٨٠	٣ر٥٨١٩
ريال سعودي	١١ر٨٣٩٩	٣ر٤٥٠٦	١ر٣٨٣٦	٥ر٣٥١٨	٩ر١٥٦٩	٠ر٤٦١٠	—	١ر٤٦٨٢	٠ر٩٣٩٦	١ر٦٥١٤
ين ياباني	٨٠٦ر٤٥٢	٢٣٥ر٨٠٠	٩٤ر٢٤٢٠	٣٦٤ر٥٢٤	٦٢٣ر٧٠٠	٣١ر٤٠٣٢	٦٨ر١١٢٩	—	٦٤ر٠٠٠	١١٢ر٤٨٣٩
درهم الامارات	١٢ر٦٠٠٨	٣ر٦٧٢٤	١ر٤٧٢٥	٥ر٦٩٥٧	٩ر٧٤٥٣	٠ر٤٩٠٧	١ر٠٦٤٣	١ر٥٦٢٥	—	١ر٧٥٧٦
فرنك سويسري	٧ر١٦٩٥	٢ر٠٨٩٥	٠ر٨٣٧٨	٣ر٢٤٠٧	٥ر٥٤٤٨	٠ر٢٧٩٢	٠ر٦٠٥٥	٠ر٨٨٩٠	٠ر٥٦٩٠	—

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/٥/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٧ر٤٥٠		١٧ر٤٥٠	٢٩٠٠٠	١	١٧ر٥٠٠	٥/١٩	-٠٥٠ر
٢	بنك الخليج	١٦ر٠٠٠	١٥ر٥٠٠	١٦ر٠٠٠	١٢٠٠٠	٢	١٦ر٠٠٠	٥/٢٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٥/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠	١٥ر٧٥٠	١٥ر٨٥٠	٣٧٦٠٤	٣	١٥ر٤٠٠	٥/٢٢	+٤٥٠ر
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	٥/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٢٠	٥/٢٢	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	٥٥٠٠	٢	١٢ر١٧٥	٥/٢٢	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٢٥٠	٥/٢١	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	٥/٢٢	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٥/١٨	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٥/٢٢	
١٢	الكويت للتامين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٢٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	٥/٢٢	
١٣	الخليج للتامين						١٢ر٠٠٠	٥/٩	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	٥/٢	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	٤/٢٤	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٧ر١٣٦		٧ر١٣٦	٣٩٨٦	٢	٧ر١٣٦	٥/٢٢	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	٥/٢١	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	٣٠٠٠	١	١٤ر٦٧٣	٥/١٩	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٠٠٠	٥/١٩	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٤/٢٦	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٥/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	٤٩١٦	١	١ر٧٠٠	٥/٢١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٠٠٠	٥/٢١	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	٢٤٠٠	١	٢ر٠٠٠	٥/٢١	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٥/٢١	
٢٧	لطارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٣٠٠	٥/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٥/١١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠	٢ر٨٥٠	٢ر٩١٠	٩٩٠٠	٣	٢ر٩١٠	٥/٢٢	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	٣٠٠٠	١	٤ر٧٠٠	٥/٢٢	+٢١٦ر
٣٢	النقل البري						٣ر٠٠٠	٥/٢١	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية	٢١ر٠٢٦		٢١ر٠٢٦	٢٠٠٠	٢	٢١ر٠٢٦	٥/١٨	
٣٤	الفنادق الكويتيه						٥ر٥٠٠	٥/١٩	
٣٥	الكويتية للاغذية						٤ر١٥٠	٥/٢١	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	٥٠٠٠	١	٢ر٠٠٠	٥/٢١	
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	٦٠٨٥	٢	١ر٩٤٠	٥/٢٢	+٠٥٠ر
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٩٠٠٠	٤	٩ر١٤٢	٥/٢٢	
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	٦٠٠٠	٢	٨ر٥٠٠	٥/٢٢	+٤٥٣ر
٤٠	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦	٥ر١٥٠	٥ر٣٤٦	٣٢٣٧٩	٤	٥ر٣٤٦	٥/٢١	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧ر٠٠٠	١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	المالحية العقارية						٣ر٠٠٠	٥/١٨	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٢٥٠	٥/١٨	
٤٦	التسهيلات التجارية	٢ر٥٠٠		٢ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٢ر٠٠٠	٥/٢١	+٥٠٠ر
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٨٥٠		١ر٨٥٠	١٠٠٠٠	٢	١ر٦٠٠	٥/٢٢	+٢٥٠ر
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						١٨٤ر	١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٣٠٠ر	١٢/١٢	

المجموع الكلي : ١٩٣٧٧٠ ٣٧

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				١٣٠ر	—	٨٢/٥/٩
بنك البحرين الدولي	٣٤٠ر	٣٣٥ر	١٠٠٠٠٠	٣٥٠ر	—	٨٣/٥/١٦
بنك البحرين والشرق الاوسط				٢٢٠ر	—	٨٣/٤/٢٦
مركز الخليج المالي	٠٨٦ر	٠٨٥ر	٦٠٠٠٠٠	٠٩٠ر	—	٨٣/٥/٢٢
مركز الكويت والخليج المالي				١٥٠ر	—	٨٢/٨/٢٥
مجموعة الشارقة				١١٠ر	—	٨٣/٥/١٨
اللؤلؤة الاستثمارية				١٤٠ر	—	٨٣/٣/٢٣
الاستثمارات الخليجية				٠٧٨ر	—	٨٣/٥/١٧
الانماء العربي الدولية				٢٨٥ر	—	٨٢/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				١١٣ر	—	٨٣/٥/١٧
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠٦٣ر	—	٥٠٠٠٠	٠٦٥ر	٠٦٣ر	٨٣/٥/٢٢
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠٨٤ر	—	٨٣/٥/٢
الخليج العالمية للتأمين						
الشارقة للتأمين				٢٠٠ر	—	٨٢/٧/ ٥
اتحاد الخليج للتأمين				٢٥٠ر	—	٨٢/٥/٣
التأمين المتحدة						
العربية الدولية للتأمين				٢٠٠ر	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٢١٠ر	—	٨٣/٥/١٨
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				١٣٠ر	—	٨٣/٥/٢١
اسمنت الشارقة				١١٤ر	—	٨٣/٥/٢١
اسمنت الجزيرة	١٠٤ر	١٠٣ر	٤٥٠٠٠٠	١٠٤ر	—	٨٣/٥/٢٢
اسمنت عجمان				١٠٠ر	—	٨٣/٤/٢٤
راس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٦٠ر	—	٨٣/٥/٢٢
اسمنت ام القوين				٠٥٣ر	—	٨٣/٥/١٦
الصناعات الخليجية				٠٥٧ر	—	٨٣/٥/ ٣
الحديد والصلب				٠٨٠ر	—	٨٣/٣/٢٨
المناجم والصناعة				٠٨٠ر	—	٨٣/٥/ ٧
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠٥٣ر	٠٥٢ر	٨٣/٥/٢٢
الخليج للصناعات الدوائية				٢٥٠ر	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠٦٠ر	—	٨٣/٤/٢٤
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٢٥٠ر	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/ ٢
المشاريع الطبية				٠٥٦ر	—	٨٣/٤/٢٤
عقارات الخليج				٠٨٤ر	—	٨٣/٥/١٨
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٦٦ر	—	٨٣/٥/٢٢
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				١٠٠ر	٠٩٥ر	٨٣/٥/١٤
المنتجات البترولية				٠٦٠ر	—	٨٢/٥/ ٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٦٦ر	—	٨٣/٥/٢١
المتحدة للفنادق العالمية						
الخليج الصناعية العقارية				١٤٥ر	—	٨٢/١٢/١٦

المجموع الكلي ١٢٠٠٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المواصلات

اعلان

لوحظ في الآونة الأخيرة أن بعض الأفراد والمؤسسات والشركات التجارية يقومون بجلب الأجهزة اللاسلكية أو أجهزة الهاتف المتنقل معهم من الخارج أو القيام باستيرادها بدون الحصول على الترخيص اللازم بالاستيراد من وزارة المواصلات (المراقبة العامة للرقابة والترددات والتراخيص اللاسلكية)، مما ينجم عن ذلك الكثير من المشاكل المتعلقة بالناحية الفنية لهذه الأجهزة والناحية الأمنية للبلاد ، بالاضافة إلى أن أغلب هذه الأجهزة يكون ممنوع استعمالها بدولة الكويت.

لذا فإن الوزارة تهيب بالسادة المواطنين والمؤسسات والشركات التجارية بعدم استيراد مثل هذه الأجهزة قبل الحصول على الموافقة المسبقة من وزارة المواصلات (المراقبة العامة للرقابة والترددات والتراخيص اللاسلكية)، وسوف تقوم الوزارة بمصادرة أي جهاز لاسلكي أو هاتف متنقل يدخل البلاد بدون الحصول على هذه الموافقة ولن تقوم بمنح تصريح للأفراج عنها أو الترخيص لها.

وكيل الوزارة بالنيابة
إبراهيم يوسف العبدالرزاق

بدء اجتماعات وزراء مالية «الأوبيك» اليوم
وسط انباء عن أزمة حول إدارة صندوق «الأوبيك»

في الوقت الذي يستعد فيه وزراء نفط منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول — اوابك — لعقد اجتماعهم الوزاري نصف السنوي غدا في دمشق يعقد اليوم وزراء مالية منظمة الاقطار المصدرة للنفط — الاوبيك — اجتماعا دوريا لهم في فيينا .

وفي عالم النفط ، حيث تتزايد ضغوط السوق والسياسة تبدو بعض معالم الارهاق على اجتماع الاوابك من الان ، اذ بقي جدول اعمال الاجتماع غير معلن حتى كتابة هذه السطور . وتتبلور اليوم بوادر خلاف جديد في الاوبيك في اجتماع وزراء دولها الثلاث عشرة حول المرشح الجديد لادارة صندوق الاوبيك للتنمية الدولية ، والذي سيخلف د. ابراهيم شحاتة الذي يبدأ عمله في يونيو كنائب لرئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير .

ثلاثة مرشحين

ويأتي انتخاب خليفة لابراهيم شحاتة في مقدمة جدول اعمال المؤتمر الذي تقدم امامه اسماء ثلاثة مرشحين من نيجيريا والجزائر وفنزويلا .

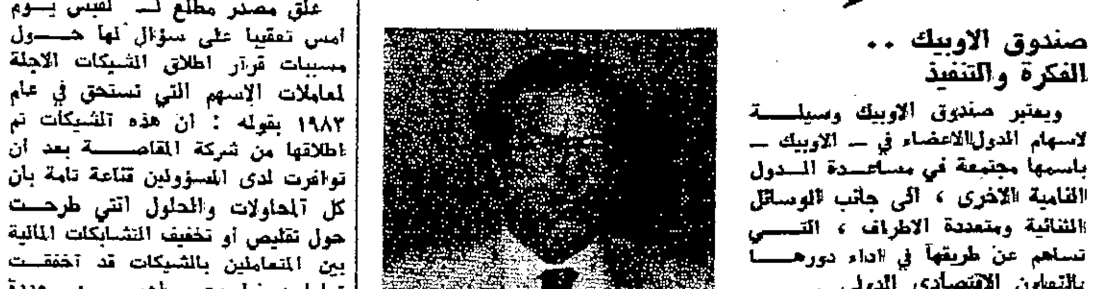
ويبدو ان المملكة العربية السعودية وهي الدولة التي لها حق استخدام الفيتو لاسقاط مرشح ما ، يبدو انها تؤيد المرشح النيجيري في الوقت الذي يحتاج فيه نجاح اي مرشح الى حصوله على ثلاثة ارباع الاصوات ، وهو غير ممكن بانقسام تأييد الوزراء الثلاثة عشر بين ثلاثة مرشحين .

صندوق الاوبيك .. الفكرة والتنفيذ

ويعتبر صندوق الاوبيك وسيلة لاسهام الدول الاعضاء في — الاوبيك — باسمها مجتمعة في مساعدة الدول النامية الاخرى ، الى جانب الوسائل الثنائية ومتعددة الاطراف ، التي تساهم عن طريقها في اداء دورها بالتعاون الاقتصادي الدولي .

وقد وقعت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط — أوبيك — في باريس في ٢٨ يناير ١٩٧٦ اتفاقية تقضي بانشاء « حساب دولي مشترك » تملكه الدول المساهمة فيه كل بنسبة مساهمتها الى المجموع ، تتم ادارته من قبل لجنة مشتركة تمثل فيها جميع الاطراف المساهمة فيه ومدير عام تعينه هذه اللجنة . وتخصص موارد الصندوق لمساعدة الدول النامية الاخرى عن طريق تقديم قروض بدون فوائد ولاجال طويلة ، سواء لدعم موازين مدفوعات تلك الدول ، او لتمويل برامج ومشروعات التنمية فيها ، كما يمكن ان تستخدم موارد الصندوق بمقابلة التزامات الدول الاعضاء في المؤسسات المالية الدولية . وتقضي الاتفاقية ايضا بان تتم ادارة القروض التي تقدم عن طريق الصندوق من خلال المؤسسة الوطنية والدولية المعنية بتمويل التنمية ، وذلك تفاديا لانشاء جهاز دولي جديد لهذا الغرض .

وبموجب احكام الاتفاقية يتم دفع مساهمة كل دولة طبقا لبرنامج تضعه لجنة ادارة الصندوق لمواجهة طلبات السحب الفعلية على القروض ، وهو امر يستغرق وقتا طويلا بطبيعة الحال. كما ان مساهمة الكويت سوف تستخدم في مواجهة بعض التزاماتها ازاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية « المزمع انشاؤه » وكذا في تقديم قروض تتم ادارتها الفعلية عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .







● ابراهيم شحاته .. من يخلفه ؟

الحصص والادارة

ويبلغ مجموع الحصص المساهم بها في الصندوق ٨٠٠ مليون دولار موزعة على النحو التالي : المملكة العربية السعودية ٢٠٢ مليون دولار ، ايران ٢١٠ ملايين ، فنزويلا ١١٢ مليونا ، ليبيا ٤٠ مليونا ، قطر ١٨ مليونا ، الكويت ٧٢ مليونا ، نيجيريا ٥١ مليونا، الجزائر ٤٠ مليونا ، الامارات العربية المتحدة ٣٣ مليونا .

اما اول مدير للصندوق الجديد فهو الدكتور ابراهيم شحاته وهو يحمل الجنسية الكويتية ود. شحاته يحمل شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة هارفارد ، وكان قد درس الحقوق في الجامعات المصرية وعمل كمستشار قانوني للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

تغير طبيعة الصندوق

ومن اهم التحولات التي شهدها صندوق الاوبيك للتنمية الدولية منذ انشائه عام ١٩٧٦ كاطار جماعي لتقديم المساعدات الى دول العالم الثالث ،ان النصيب الاكبر من معوناته لم يعد موجها كليا الى تحقيق هدفه الاول وهو دعم موازين المدفوعات وسد العجز في موازين الدول الفقيرة المستفيدة منها، اذ تعدت مساعداته وقروضه ذلك وعملت على تمويل المشروعات الانتاجية في الدول النامية .

وبلغ مجمل ما قدمه الصندوق منذ انشائه وحتى ابريل من عام ١٩٧٩ أكثر من بليون دولار .

وشهد عام ١٩٨٠ تحويل الصندوق من حساب دولي مشترك الى وكالة دولية للتعاون والمعونة تتمتع بشخصية قانونية مستقلة ، وزادت اعتماداته الى اربعة بلايين دولار وتغير اسمه من صندوق « الاوبيك الخاص » الى « صندوق الاوبيك للتنمية الدولية ». وهكذا اصبح الصندوق — الذي كان من المفترض اقفاله بعد توزيع ٨٠٠ مليون دولار من فوائض النفط .. اصبح مؤسسة دائمة ومميزة ، وقد يشهد اليوم تحولا آخر عند انتخاب مديره الجديد .

مصدر مطلع لـ « القبس » : اطلقنا شيكات ٨٣
لأن النية الطيبة لم تنطلق ..!

علق مصدر مطلع لـ القبس يوم امس تعقيبا على سؤال لها حول مسببات قرار اطلاق الشيكات الاجلة لمعاملات الاسهم التي تستحق في عام ١٩٨٣ بقوله : ان هذه الشيكات تم اطلاقها من شركة المقاصة بعد ان توافرت لدى المسؤولين قناعة تامة بان كل المحاولات والحلول التي طرحت حول تقليص او تخفيف التشابكات المالية بين المتعاملين بالشيكات قد اخفقت تماما ، فطرحت مواعيد محددة لاحتساب الفوائد ، او مواعيد لتحديد المديونيات التي يجب ان تسدد خلال اوقات معينة من السنة .. وحتى تلك المجموعات التي تناهي الى اسماع الجميع عن وجود محاولات جادة لديها للوصول الى مستوى ادنى من الاتفاق .. كل هذه الامور اكدت انعدام النوايا الطيبة لدى « البعض » ، الامر الذي « كسر » سلسلة الاتفاقات المبدئية .. لقد سعينا لمباركة كل التسويات التي يمكن لها ان تساهم في توضيح الرؤية حول تلمس ملامح لحلول تخفف من حدة التشابك .

واضاف ذلك المصدر : لا شك في ان اطلاق شيكات ١٩٨٣ سيولد ارتباكا كبيرا لدى البعض ممن كانوا يعتقدون ان مديونيتهم سيؤجل سدادها طويلا ، الامر الذي يوجد لديهم متنفسا لتوفير جزء من السيولة في حساب ارباح ودائع . ولكن الواقع يفرض أن يوفي كل صاحب التزام بالتزامه ، ولم يستبعد ذلك المصدر أن يتم اشهار افلاس بعض المؤسسات او الشركات التي بات معروفا لدى الجميع حجم التزامها داخل سوق الاسهم الاجلة .. ولعلها « قال المصدر المطلع » فرصة لكي ندرك نتائج وضع كل البيض في سلة واحدة !

وعن اغلاق بعض محلات سوق المناخ بالشمع الاحمر قال ذلك المصدر .. ان كل المحلات التي تم اغلاقها بالشمع الاحمر هي لمواطنين تمت احالتهم لمؤسسة تسوية معاملات الاسهم ، وجميعهم من « المفلسين » .. ولعله من المهم جدا ان يتم حصر جميع ممتلكاتهم وذلك حتى تتمكن المؤسسة من تقدير قيمة موجوداتهم .

واضاف : لا نخفي حقيقة مهمة ايضا وهي انمجرد تواجد أولئك« المفلسين » في مكاتبهم رغم حجم مديونيتهم للعديد من المواطنين ، بات يشكل استفزازا لمشاعر مدينيهم فمن غير المعقول ان يكون هناك شخص يتواجد في مكتبه بشكل طبيعي بينما حجم التزامه للاخرين يتجاوز ١٠٠ مليون دينار .. ان اهل الكويت قديما كانوا يتعاونون بكبرياء وكرم لمساعدة اي شخص « ينكسر » في التجارة .. ورغم ذلك كنت تجد ذلك الشخص لا يستطيع مواجهة المجتمع ... وشتان بين الحال أمس واليوم .

وكالة انباء الخليج :
استراليا تشهد تدهورا اقتصاديا
.. يهدد كيان الدولة

اكد تقرير حول الوضع الاقتصادي في استراليا ، بانه يسير الى التدهور وبشكل يهدد الحياة الاسترالية رغم كل مقومات البناء والثروة الطبيعية التي تمتلكها .

وارجع مراسل وكالة انباء الخليج في ملبورن في تقريره اسباب تدهور الوضع الاقتصادي الاسترالي الى تفاقم البطالة ، واعتماد الادارات الانتاجية على استخدام الايدي العاملة الرخيصة ، وكذلك استمرار الحكومة في استقبال المهاجرين اضافة الى تصدير المواد الخام الصناعية الى الخارج دون تصنيعها محليا، الذي كان عاملا اساسيا في تفاقم مشكلة البطالة .

واشار الى ان فشل استراليا في اقتحام الاسواق العالمية كمنافس في مجالات الانتاج الصناعي ، ادى الى كساد منتجاتها وبالتالي الى الحاقها بخسائر كبيرة لا تستطيع ان توقفها .

وقال : ان تعاظم مشكلة البطالة ادى الى ارتفاع كبير في اعداد من يتقاضون تعويض البطالة ، الامر الذي يشكل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة .

واضاف التقرير ان البطالة اوجدت كثيرا من الامراض الجسدية ، كتيبس العضلات وانسداد الشرايين وزيادة نسبة السكر في الدم وارتفاع ضغط الدم ، مما ادى الى زيادة الانفاق الحكومي في مجالات العلاج الطبي للعاطلين عن العمل ، بالاضافة الى زيادة الانفاق الحكومي في مجالات المواصلات والغاز والكهرباء والماء ، والذي يمكن العاطل من العمل في الاستفادة من مساعدة الحكومة في دفع نفقات استهلاكه من هذه الخدمات .

وخلص التقرير الى القول بان هذه الحقائق السابقة ادت الى عجز في ميزانية الحكومة الفيدرالية الاسترالية والذي اعلن عنه رئيس الوزراء الفدرالي بوب هوب وقدره بعشرة بلايين دولار ، مع قلة الموارد الحكومية ودون التوصل الى حلول قادرة على تحسين الموقف الاقتصادي ، الامر الذي ينذر بمشاكل لا تحمد عقباها ، خاصة ان الحكومة العمالية الجديدة بدات ممارسة مهامها منذ وقت قريب جدا وهو الخامس من مارس الماضي . « واخ »

غدا في تونس ... اجتماعات
المركز الاسلامي للتنمية التجارية

يبدأ المركز الاسلامي للتنمية التجارية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تونس غدا ، اجتماعات تستمر ثلاثة أيام لبحث عدة قضايا تتعلق بمجالات اختصاصه .

ومن هذه القضايا التي ستطرح على بساط البحث خلال اجتماعات المركز ، انعاش المبادلات التجارية واتاحة الفرصة لرجال اعمال الدول الاسلامية للتعارف ، وابرام صفقات تجارية والمساهمة في المعرض الاسلامي الذي سيعقد في المغرب عام ١٩٨٤ ، واعداد الدراسات والابحاث المتعلقة بميدان التجارة الخارجية للدول الاسلامية ، وجمع كل المعلومات التجارية لاستغلال الفرص الموجودة وتنظيم حلقات دراسية وتكوينية لفائدة اطارات الدول الاعضاء.

وتم تاسيس المركز الاسلامي للتنمية التجارية ومقره الدار البيضاء في المغرب بقرار اتخذته منظمة المؤتمر الاسلامي خلال مؤتمرها الثالث ، الذي عقد في مكة عام ١٩٨١ .

« كونا »

كلاوزن : الدول الصناعية تساعد الدول النامية على حساب الدول الفقيرة

اتهم رئيس البنك الدولي ا.د. كلاوزن الغرب أمس بانه يهرع لمساعدة الدول النامية التي تواجه مشاكل مالية ، في حين انه يتجاهل مشاكل دول العالم الثالث الغاية في الفقر، مشيرا بذلك الى برنامج اعادة جدولة ديون البرازيل والمكسيك وفنزويلا.

واضاف كلاوزن الذي كان يتكلم في طوكيو لنادي الصحافة اليابانية بان حاجات العالم النامي لم تكن ابدا اكثر مما هي عليه الان . لانه في حين ان اسعار الفائدة ارتفعت الى ارقام قياسية فان اسعار السلع الاولية التي تبيعها هذه الدول قد حققت اكبر انخفاض لها منذ اربعين عاما.

وحث كلاوزن الدول المعطاءة ، ان تمد مساعداتها الى الدول الاكثر فقرا والتي « لا تمثل اي خطر على النظام المصرفي العالمي لان فقرها لم يمكنها من الاقتراض » .

● كلاوزن

والمعروف ان اليابان اكبر دول العالم بعد الولايات المتحدة في ما يخص حجم المعونات .

أمير دولة البحرين يستقبل خبيرا نفطيا

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين في المنامة امس ، استوري ، الخبير في مجال النفط الذي يزور المنامة حاليا بدعوة من رئيس مجلس ادارة شركة نفط البحرين المحدودة ، وذلك لاجراء دراسات اقتصادية عن النفط في البحرين .

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء، والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية ، ويوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة والشيخ عيسى بن عبد الله وكيل وزارة التنمية والصناعة . — واخ —

المرزوق الى ألمانيا في زيارة رسمية

غادر البلاد صباح امس وزير التجارة والصناعة السيد جاسم خالد المرزوق متوجها الى المانيا في زيارة رسمية ، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين .

وصول وزير التجارة التونسي

وصل الى البلاد امس وزير التجارة التونسي في زيارة رسمية ، وكان في استقباله وزير المواصلات السيد عيسى المزيدي . ومن المنتظر ان يجري الوزير مباحثات مع عدد من المسؤولين في الكويت .

المشاري الى باريس لحضور معرض « بورجيه »



يشارك رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري في حضور معرض (بورجيه) الفرنسي السنوي عن الطيران .
وسيغادر المشاري اليوم الى باريس.

كينيا ثالث دولة أفريقية تستخدم الكحول وقودا للسيارات

بدأ في عطلة نهاية الاسبوع الماضي توزيع الجازوهول في محطات البنزين في كينيا ، وهو وقود سيارات يحتوي بنسبة ١٠ في المائة على كحول مستخرج من قصب السكر و٩٠ في المائة من البنزين .

ومن المقرر ان يحل الجازوهول قريبا محل البنزين السوبر في نيروبي ، ثم يعمم بعد ذلك في بقية البلاد ، اما مبيعات البنزين العادي والديزل فسوف تظل كما هي الان .

ويذكر في هذا الصدد ان كينيا هي ثالث دولة افريقية بعد ملاوي وزيمبابوي تستخدم الكحول كوقود للسيارات .

— افب —

علي الخليفة يغادر لحضور اجتماع «الأوابك»

يغادر الشيخ علي الخليفة الصباح الكويت اليوم متوجها الى دمشق لحضور الاجتماع الوزاري الذي ينعقد في العاصمة السورية غدا ، ويستمر حتى يوم الخميس بعد غد .

هذا وقد استأنف أمس المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول « أوابك » اجتماعاته أمس في دمشق ، والتي بدأها يوم أمس الاول .

وبحث المكتب خلال اجتماعه توصيات مؤتمر الطاقة العربي الثاني ، والدراسة الخاصة بانشاء الحوض الجاف في الجزائر ، بالاضافة الى مناقشة النص النهائي للائحة الاجرائية للهيئة القضائية للمنظمة ، الى جانب مناقشة تقرير مقدم من الامين العام للمنظمة حول نشاطاتها.

« واخ »

● الشيخ علي الخليفة الصباح

ندوة دولية في تونس عن الطاقة الشمسية

افتتحت أمس في تونس ندوة دولية عن الطاقة الشمسية لخدمة المناطق الريفية تحت رعاية المنظمة العربية للطاقة الشمسية واتحاد المغرب العربي .

وسوف يبحث وعلى مدى ثلاثة ايام الباحثون والعلماء المشتركون في هذه الندوة الوسائل العملية لوضع الطاقة الشمسية في خدمة الزراعة والمساكن الريفية ، ولتحقيق الاكتفاء الذاتي للمناطق الريفية من الطاقة .

« افب »

اسرار السوق

● سيتم طرح مجموعة من البلوكسات الفخمة في مناطق استثمارية للبيع وذلك لحاجة اصحابها « للسيولة » بعد قرار طرح شيكات ١٩٨٣ .

● تخفيضات قوية تمت قبل أيام تجاه التزامات بين شخصين .. الاول يرغب في تخفيض التزامه .. والثاني يرغب في الحصول على « كاش » مهما تكن التضحيات .

في المرقاب سُوق للطيور لم يكتشفه زبائنه بعد !..

وبائع طيور يعلّم البغاوات الكلام ويعلّم المستهلكين شراءها

● هذه أهم سمات الطيور المريضة فاحذرها
● لا علاقة بين جمال الشكل وجمال الصوت

● محمد فرحان ● شكري محمد علي ● جاسم مهدي ● صاحب عبد الله

منذ أقل من شهر اصبح « سوق الحمام » في موقعه الجديد خلف مبنى وزارة التخطيط بمواجهة بريد الصفاة.

ومع ان اسمه هو سوق الحمام ، الا انه يحوي انواعا مختلفة من الطيور ولا سيما الطيور المغردة ، واسماك الزينة ، والدجاج .. وحتى الكلاب والثعابين ومختلف أنواع القوارض تتواجد في هذا السوق .

وهناك حيث الظل ، تحت شبرات موظفي الوزارة ، تشكيلة واسعة من كل هذه الانواع كل يوم جمعة .

ورغم حداثة السوق فهو يكتظ بالالاف هم رواده ، ومعظمهم هواة . ونظرا لانها من الهوايات المكلفة والمتسعة للغش والخداع في الاسعار والانواع ، فهي محتاجة منا الى وقفة ولو قصيرة .

في السوق التقت « القبس » ومجموعة من الباعة الذين سلطوا الضوء على هذا السوق الجديد القديم .

سوق حديث .. مظلل

يقول « محمد فرحان » ، أحد الباعة بالسوق انه يمتهن بيع الطيور منذ أكثر من عشرين عاما . وانه انتقل من السوق الكائن بشارع الخليج الى السوق الحالي منذ أكثر ما يزيد عن الشهر ، فالسوق الحديث جيد ومظلل ويتوسط المدينة ، وقد بدا الكثيرون يعرفونه ويقبلون عليه .

● ومن اشهر انواع الطيور التي يقبل عليها الزبائن يقول :

— كثير من المواطنين يفضل الببغاوات بصفة عامة ، كما ان بعض الاخوة العرب يميلون الى شراء بعض أنواع البلابل والطيور والعصافير المغردة الاخرى كالحساسين والكناري الزاهية الالوان بقصد الزينة أو استئناسا بزقزقتها .

٦ دنانير

● وعن متوسطات الاسعار للطيور المعروضة يقول « محمد فرحان » :

— تختلف اختلافا كبيرا .. فمثلا الببغاء الصغير الذي ما زال فرخا وعمره لا يتجاوز شهرا واحدا سعره اكثر من ستة دنانير . ويصل عمر الطائر البالغ المفرد الى اكثر من مائة دينار احيانا . وعموما السوق ممتلىء بالانواع والاسعار المختلفة .

مريضة ؟ ما العمل

ويقول « شكري محمد علي » احد الباعة بالسوق :

— كلما كان السعر غاليا بالنسبة لهذه الطيور كان افضل لنا ، لان ذلك يعد احد واحسن انواع الاستثمار والسلعة مرتفعة القيمة يكون هامش ربحها اكبر . ويضيف :

تجب العناية بهذه الطيور لانها حساسة ورقيقة . وتجب مراقبتها أولا بأول .

● وكيف يمكن ان نستدل على اصابتها بالمرض أو اصابتها بميكروب ؟

— من السهل معرفة ذلك من خلال شكلها العام ، ومدى حيويتها . فاذا ما اصاب الطير مكروبا تجده وقد انكمش على نفسه ، وامتنع عن الطعام ، أو اصابة الاسهال اوتساقط ماء من الانف احيانا .

● وماذا يجب أن تعمل في هذه الحالة ؟

— يجب التوجه فورا الى الطبيب البيطري وعرض الطيور عليه لمعالجتها.

وبعد أن تعلمنا من بائع الطيور كيف نتحاشى شراء الطير المريض من سوق الحمام ، نسأله :

● وما متوسط عمر الطائر من الببغاء ؟

— يصل احيانا الى ٤٠ عاما أو يزيد !

اسعار مرتفعة

اما « جاسم مهدي » فهو بائع متخصص في نوع معين من الببغاء يسمى كاسكو ، يقول جاسم حول مهنته :

ان الطائر الكبير الذي يتكلم يتراوح سعره بين ٨٠ الى ١٠٠ دينار . أما الذي لا يتكلم فهو لا يزيد من ٤٥ دينارا وعن المشترين ، وملاحظاته عليهم يقول جاسم :

معظم المشترين من الكويتيين ، والقلة من الاخوة العرب . والسوق الجديد لم يعرفه زبائنه بعد أو انه ليس معروفا لجميع الناس بدرجة كافية . وهو افضل — بلا شك — من أي مكان اخر . والمتوقع ان يزداد حجم الطلب مع مرور الوقت ، وبعد معرفة الناس بالسوق أكثر واكثر .

الموسم شتاء

● وعن مدى اقبال الناس حاليا على الشراء يقول :

— نظرا لان الناس مقبلة على موسم سفر واجازات لذا ترى اهتمامهم بحيازة الطيور اقل في هذه الفترة ويزداد الطلب عليها في موسم الشتاء . وبعد العودة من الاجازات أيضا . وعندها سترتفع الاسعار . والان الوقت مناسب للشراء لكل من يامن على الطير أن يجتاز فصل الصيف بسلامة .

● ومتى يستطيع الطائر أن يفهم لغة أصحابه ويحاورهم ؟

— يختلف ذلك من طائر الى اخر . عموما فانه في خلال سنة يمكن أن يفهم الطائر حديث اصحابه ويمكن ان يحاورهم .

عالم غريب

في حين يقول صاحب عبدالله الشواق احد الباعة في سوق الحمام :

— ان عالم الطيور عالم غريب عجيب ، فهو يضم الالاف من الطيور التي تختلف في الشكل والحجم واللون والقابلية للكلام او المحاكاة، أو التعلم.

● وهل هناك علاقة بين جمال الصوت والشكل واللون لطائر ما ؟

— ابدا .. فالعجيب ان افضل انواع هذه الطيور هو الاسود الذي يتفرد من ناحية التكوين بشكل غير مقبول ، ولكنه جميل الصوت سريع الفهم .

نصيحة

● وبماذا تنصح المستهلك في حالة شراء أو اقتناء هذه الطيور ؟

— ان يرافقه عند الشراء من له خبرة في هذا المجال . وذلك حتى يكتسب الخبرة بالممارسة .

● وماذا ايضا ؟

— هذه الطيور حساسة ويلزم السؤال عن كل شؤونها بالاستعانة بالاخرين ممن له تجربة بتربية هذه الطيور قبل سؤال الدارسين ، الذين يعرفون الطير معرفة علمية غير عملية.


● بلابل وطيور مغردة يفضلها الوافدون لرخص اسعارها .



● الطاووس الهندي يمشي مختالاً لمن يدفع الثمن ؟

● في سوق الطيور « اسأل مجرب ولا تسأل حكيم »
● سنة واحدة وتتخرج الببغاء من مدرسة الكلام .
● المواطنون يحبون الببغاء والوافدون يشترون البلابل .


● يختبر الببغاء قبل الشراء

يوميات التنزيلات روزنامة الرواتب

يترقب اصحاب المعارض ، ومديرو الشركات بفارغ الصبر مرتبات الموظفين للشهر الحالي . ولا يقتصر الترقب على اولئك المشاركين بالتنزيلات دون سواهم ، بل هذا هو حال الجميع..! انما كل له في الترقب غاية . فالمحلات غير المشاركة في موسم التنزيلات غايتها ان يأتي صرف المرتبات بعد انتهاء الموسم ولو بيوم واحد لتتساوى المنفعة بين الجميع بالسيولة النقدية لنهاية الشهر.

أما الفريق الاخر ، المشاركون في الموسم الحالي ، فغايتهم أن يتم صرف مرتبات الموظفين مبكرا ، لتظل الفرصة مواتية لهم وللمستهلكين في توظيف مرتبات (مايو) في خدمة موسم التنزيلات .

على كل حال ستصرف مرتبات هذا الشهر في موعد مبكر جدا حسبما يشتهي محبو التنزيلات من مشترين وبائعين .

من ناحية اخرى بدأت المعارض في اسلوب البيع بالحجز بطريقة العربون، تيسيرا على المشترين ، وهو الاسلوب المتبع في كثير من الشركات من قبل ، والذي يتيح الفرصة للجميع ان يفيدوا من المرتبات ، بصرف النظر عن الروزنامة .

سوق الخضار اليوم الثلاثاء

بدأت طلائع الفاكهة الصيفية بالوصول الى سوق الجملة . فقد وصلت كمية من المشمش التركي الممتاز والدراق اللبناني — الكوخ — لتضاف الى المتوفر من الدراق التركي والكرز ، والفواكه الاسيوية والافريقية .

وتكون المانجا الهندية في السوق اليوم متعددة المستويات والاسعار ، والانواع ، بحيث يتوجب — قبل الشراء بالجملة — التعرف على الموجود في السوق .

اما اصناف الخضروات التي وصلت امس فاكثرها الطماطم ، التي نافست الانتاج المحلي التي هبطت الاسعار اجمالا .

وبالنسبة لصنف الخس فسعره اليوم مرتفع عن امس بمقدار ٥ الى ٧ر٥ بالمائة ، نظرا لعدم السماح ببيع الخس الاردني، وانفراد الخس اللبناني بالسعر الممتاز ، بينما الخس التركي يشكل صنفا ثانيا ، نوعا وسعرا .

من الجديد في الاسواق اليوم الملوخية الاردنية ، بينما الملوخية الكويتية متوفرة في الاسواق من قبل ، والاسعار المناسبة للشراء بالصندوق من سوق الجملة اليوم هي التالية :

الصنف والمصدر	الوزن كيلو	السعر فلس/دينار	الصنف والمصدر	الوزن كيلو	السعر فلس/دينار
			دراق لبناني	٣	٢ر٠٠٠
			دراق تركي	٣	١ر٧٥٠
			مانجا هندي ممتازة	٥	٤ر٠٠٠
طماطم كويتي	١٠	٠ر٣٠٠	مانجا هندي طويلة	٥	٢ر٥٠٠
طماطم كويتي	١٠	٠ر٥٠٠	مانجا هندي متوسطة	٥	٣ر٥٠٠
طماطم تركي	٥	٠ر٧٥٠	تفاح شيلي	١٨	٥ر٢٥٠
طماطم اردني ممتاز	١٠	١ر٢٥٠	تفاح افريقي	١٨	٥ر٠٠٠
طماطم اردني متوسط	١٠	١ر٠٠٠	تفاح لبناني وتركي	١٨	٣ر٠٠٠
باذنجان خليجي	١٢	١ر٥٠٠	موز فلبيني	١٢	٢ر٠٠٠
ملوخية اردني	٣	١ر٢٥٠	ليمون حامض افريقي	١٥	٤ر٢٥٠
ملوخية كويتي	١ر٥	٠ر٧٥٠	ليمون حامض منوع	١٥	٢ر٥٠٠
خس لبناني	١٤	٢ر٥٠٠	كلمنتينا لبناني	١٠	٢ر٥٠٠
خس تركي	١٤	١ر٥٠٠	يوسف افندي لبناني	٤	١ر٢٥٠
خس اردني مفروز	١٤	١ر٥٠٠	غريبفروت افريقي	١٥	٣ر٥٠٠
مشمش تركي	٣	٣ر٠٠٠	غريبفروت تركي	١٥	٣ر٠٠٠
كرز تركي	٣	١ر٥٠٠	عنب افريقي	٥	٤ر٢٥٠
كرز لبناني	٣	١ر٥٠٠	عنب اميركي	٥	٢ر٧٥٠

رسالة بيروت

لبنان يجدد بحث مشروع زيادة عدد القوات متعددة الجنسيات

اعتراض عربي على تسليم المرتفعات الاستراتيجية لقوات دول حلف شمال الأطلسي

بيروت ـ «القبس» :

حمل وزير الخارجية اللبنانية الدكتور ايلي سالم الى دول اوروبا الغربية التي بدأ زياراته لها بزيارة ايطاليا هذا الاسبوع تصورا لبنانيا عاما للمشروع الامني والعسكري الذي يرى لبنان أن من الضروري مساعدته على تطبيقه لملء الفراغ الامني في المناطق اللبنانية التي ستنسحب منها القوات الإسرائيلية ، وبالتالي القوات السورية والفلسطينية .

والمشروع اللبناني يرتكز على صيغة بحثت في السابق مع حكومات دول أميركا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ، وخلاصتها تتمثل في توسيع نطاق انتشار القوات متعددة الجنسيات ، التي ترابط في بيروت وضواحيها بحيث تقام لها مراكز عمليات في الجبال المحيطة بمدينة بيروت حتى الساحل الجنوبي صعودا الى منطقة الشوف ثم منطقة عالية والمتن الاعلى ، وهي المناطق التي تشهد صراعا دمويا بين الدروز والقوات اللبنانية منذ عدة أشهر .

ويترافق هذا التوسع الذي يتطلب موافقة شاملة وسياسية وميدانية من حكومات الدول الاربع المشار اليها ، مع توسع مدروس لقوات الجيش الشرعي اللبناني، الذي لا يزال يواجه قرار دخوله الى مناطق الاشتباكات الجبلية معارضة سياسية من بعض فئات المتصارعين الذين يربطون الموافقة على قرار دخول الجيش الى مناطقهم باتفاق سياسي مسبق يحدد طريقة تعامل الدولة مع جميع الفئات اللبنانية .

والمشروع المبدئي لانتشار القوات المتعددة يواجه صعوبات استراتيجية سببها أهمية المواقع الجبلية التي يمكن أن تسيطر عليها هذه القوات . فالمشروع يقول بوجوب اضافة بضعة الاف من الجنود الاميركيين والفرنسيين وربما الايطاليين الى الجنود الدوليين المرابطين في « بيروت الكبرى » حاليا ، ويقال ان العدد الاضافي يصل اذا توفرت الظروف الدولية المناسبة . الى حوالي عشرة الاف جندي .

الاميركيون في المرتفعات الاستراتيجية

والانتشار الاساسي لهذه القوات يضع الفرنسيين والايطاليين على طول الخط الدولي الذي يربط مدينة بيروت بالحدود اللبنانية السورية التي تمر بالجبال ثم بمدينة شتورا وصولا الى منطقة المصنع ، على أن ترابط القوات الاميركية في مناطق معينة على طول الساحل الجنوبي الغربي في بيروت ومعدلا الى الدامور ، ثم في مواقع جبلية كان يقال انها تصل الى مرتفعات جبل الباروك التي تشرف على سهل البقاع وبالتالي التي تمكن الذين يسيطرون عليها من مراقبة التحركات العسكرية التي تحدث في سوريا والاردن واسرائيل ومصر والتحرك وصولا الى حدود ايران وتركيا .

وفي الطبيعي وأن يكون التوسع الدولي خاصة للقوات الاميركية اساس أي بحث يمكن أن يجري بين لبنان وسوريا حول الوضع الامني في لبنان، وان سوريا ترفض شكلا وموضوعا اعطاء أميركا دورا عسكريا مميزا في لبنان ، وترفض أيضا تكريس السيطرة العسكرية ولو في نطاق الرقابة والفصل بين القوات لدول فاعلة بدور بارز في حلف الاطلسي .

الاتفاق الامني يزيل الحاجة للدول

ويرى السوريون ان الاتفاق على الوضع الامني في لبنان يزيل كل حاجة الى الاستعانة بالقوات المتعددة للسيطرة على الجبال التي تطل على البقاع وسوريا ، وتعتبر أن هذه الامور يجب أن تتقرر ضمن اطار التعاون اللبناني ـ السوري وبادوات لبنانية لا يشكل وجودها خطرا على جيران لبنان العرب .

وحاجة لبنان الى دور القوات المتعددة ريثما يكتمل بناء الجيش اللبناني ، خلال أقل من ١٨ شهرا .

تفرض على الحكومة متابعة السعي لدى الدول المعنية للاتفاق مع كل منها على حدود مشاركتها في دعم الجيش اللبناني للسيطرة على الامن والحؤول دون تسبب الانسحابات العسكرية ، في حال حصولها في قيام نوع من الفراغ الامني الذي يؤدي الى الزج بلبنان مجددا في حروب واضطرابات أمنية مدمرة .

ويحرص لبنان على أن يكون البحث في هذه الامور محصورا في تحديد دور القوات المتعددة الجنسيات على انها قوات حفظ سلام ، لا قوات ردع أو قتال ميداني . وهذا في الواقع ما نصت عليه قرارات ارسال القوات المتعددة الجنسيات الى بيروت الكبرى أصلا .

وقد ذكر السفير الفرنسي في بيروت الجميع هذا الاسبوع بهذا المفهوم لدور القوات الدولية عندما قال وهو يشارك في احتفال أقيم على متن حاملة الطائرات الفرنسية « فوش » التي زارت المياه اللبنانية ، ان تبديل دور المشاركة الفرنسية في القوات الدولية في لبنان، يحتاج الى بحث ، وقرار فرنسي ، لان القوات لها دور محدود الان ، أما تحويلها الى اداء مهمات أخرى فيتطلب اعادة تقييم ودرس وتشاور .

وستقرر المشاورات اللبنانية ـ الدولية الجارية وظروف المواجهة الصعبة في لبنان مصير مشروع زيادة عدد القوات وتوسيع رقعة انتشارها. وحدود تمركزها .

● جنود أميركيون

● .. وقوات ايطالية

● حاملة الطائرات الفرنسية فوش

رغم الحشود العسكرية الكبرى في الأراضي والمناطق اللبنانية

يونيو شهر الاختبار بين الحرب المحدودة والتسوية السياسية

بيروت ـ «القبس» :

ـ توقف المسؤولون اللبنانيون طويلا وباهتمام كبير هذا الاسبوع أمام مؤشرات ميدانية مثيرة للقلق تدل على أن الازمة اللبنانية استدرجت منذ توقيع الاتفاق مع اسرائيل توترا سياسيا وعسكريا أخذ يتجه نحو تجمع عشرات عوامل التفجير العسكري داخل لبنان وفي محيطه ، ويضع المنطقة في مواجهة اخطار صدام اقليمي تقف اميركا والاتحاد السوفيتي وراء تطويره . ولكن بحساب .

وكانت اهم المؤشرات الميدانية المثيرة للقلق والخوف ، وفق ما جاء في تقرير عكف المسؤولون على درس وتقويم مضمونه حشد قطع عديدة وكبيرة من اساطيل اميركا والاتحاد السوفيتي وفرنسا في البحر المتوسط، وفي المياه الاقليمية اللبنانية .

واضافة الى قطع الاسطول السادس التي تنتشر منذ عدة اشهر في مياه بيروت الغربية ، دخلت الى مياه بيروت مؤخرا حاملة الطائرات الفرنسية « فوش » ، ثم لحقت بها حاملة طائرات سوفيتية ضخمة تواكبها سفينتا دعم ، انضمت معها الى عشرات القطع البحرية السوفيتية في البحر المتوسط .

وفي داخل لبنان ، عززت اسرائيل قواتها قرب خطوط التماس مع الجيش السوري والمقاومة الفلسطينية في البقاع وجبال لبنان الغربية ، ونفذت اجراءات عسكرية ميدانية اتخذت طابع التحضير العملي لمواجهة عسكرية يقول الاسرائيليون عبر مصادرهم في بيروت ، انهم مضطرون لاتخاذها لان لديهم معلومات تفيد ان الجيش السوري والمقاومة الفلسطينية وجهات حزبية لبنانية ، عززوا مواقعهم في مناطق وجودهم وان سوريا تابعت ادخال الاليات والاسلحة المتطورة الى البقاع والجبال واستعانت بمزيد من الخبراء السوفيت لتعزيز مواقعها هناك مما يزيد في احتمالات الصدام العسكري المفاجيء .

وقد يبادر الحكم في لبنان هذا الاسبوع ، والرئيس أمين الجميل بالذات الى وضع مضمون هذا النوع من التقارير على مائدة النقاش مع الادارة الاميركية والمطالبة بالتحرك العملي وعلى مستويات دولية وعربية مختلفة لتطويق هذا التدهور الذي يمكن أن يؤدي الى اندلاع حرب غير محسوبة على الساحة اللبنانية المرهقة.

ونوقشت هذه التفاصيل مع المبعوث الرئاسي الاميركي السيد فيليب حبيب خلال زيارته الى بيروت وتقرر على اثر هذا البحث ، ادراج موضوع الحشود العسكرية المتداولة بين نقاط البحث الذي أجراه ويجريه السيد حبيب مع المسؤولين في كل من المملكة العربية السعودية واسرائيل للتحكم بالموقف وضبطه واتاحة المجال أمام العمل الديبلوماسي والسياسي وحده لتذليل صعوبات تطبيق الاتفاق مع اسرائيل والدخول في مفاوضات رسمية مع سوريا .

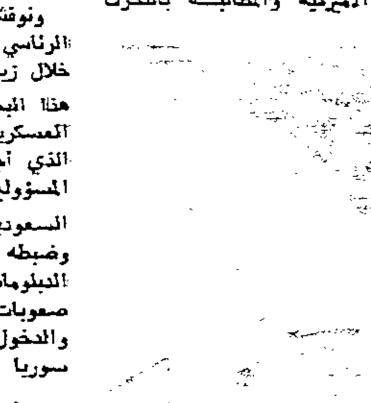
ورغم تصاعد وتزايد مخاطر الحرب في لبنان ، وقول السيد ياسر عرفات خلال احدى زياراته الى قواعد المقاومة الفلسطينية في البقاع اللبناني ان احداثا خطيرة ستقع خلال الايام القليلة المقبلة ، فان اجواء الرسميين في بيروت ، اتجهت هذا الاسبوع نحو مزيد من التوقعات التي قالت ان اخطار الحرب تتقلص ، وتحل مكانها تدريجيا ولو ببطء شديد أجواء التسوية السياسية .

وتقول معلومات حزبية في بيروت ، ان الدولة بدأت تمتلك معلومات خاصة، تؤكد انّ اخطار الحرب قد جمدت ولو موقتا وان الوساطة العربية مع سوريا قد تفتح باب المفاوضات المباشرة مع لبنان لتنظيم العلاقات الثنائية ، اعتبارا من شهر يونيو المقبل ، وان حشد الجيوش والاساطيل الحربية هو عمل استعراضي ، الان على الاقل، بهدف الضغط السياسي ، وتسوية المواقع .

وتضيف هذه المعلومات الى ذلك ان امال الاميركيين كبيرة في امكان الوصول الى تسوية ، تخرج جميع الجيوش من لبنان ، وتنظم علاقة لبنان مع سوريا باتفاق مكتوب ، ويخفون اتصالات سرية تجري حول هذا الموضوع مع الاتحاد السوفيتي ومع دول عربية تلعب دور الوسيط بين لبنان وسوريا ، دون كشف تفاصيل هذا الدور .

وتتناقض هذه المعلومات اولا مع توقعات سياسية لبنانية تقول ان الجميع وصلوا الى طريق مسدود لا تفتحه الا حرب محدودة ومدروسة ، يمكن أن تنشب في أي وقت اعتبارا من منتصف شهر حزيران المقبل . وثانيا مع مظاهر التصعيد في الحشود العسكرية على أراضي مناطق عديدة من لبنان .

ويامل الرئيس أمين الجميل ، بان يستعيد لبنان كل أراضيه رغم الصعوبات في مدى الاشهر الستة المقبلة .



● تعزيزات اسرائيلية تنقل من وسط صيدا .

● قوات سورية في البقاع .

هكذا من الأصل



هل يوجد حل للقضية الفلسطينية؟ ١٠

مئير بعيل: دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل

تواصل « القبس » نشر كتاب : هل يوجد حل للقضية الفلسطينية ؟ وفي هذه الحلقة يتحدث مئير بعيل — وهو عقيد احتياط وعضو في الكنيست السابق — عن الموضوع في مقال بعنوان : « دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل »

● مئير بعيل ● اجال الون ● عبد الناصر

● البحث عن الحلول الممكنة هو أمر عقائدي وسياسي في اساسه

● الخبراء يحذرون من تحول اليهود الى أقلية في اسرائيل

● دمج الضفة والقطاع في المخطط الدفاعي يندرج في نظرية « اسرائيل الكبرى »

● مشروع « ألون » أيضا غير مقبول للاردنيين والفلسطينيين

● هل يمكن المحافظة على أمن اسرائيل دون السيطرة على الضفة ؟

المشكلة الفكرية والسياسية

ان البحث في مسالة الحلول الممكنة للقضية الفلسطينية ليس عسكريا وامنيا صرفا كما يعتقد الكثيرون بل هو بحث عقائدي وسياسي في اساسه لانه يتطرق لقضايا يتعلق حلها بتكوين مصير وشكل « دولة اسرائيل » في المستقبل .

تتوسط المجال العقائدي مسالة حق تقرير المصير للفرع الفلسطيني التابع للحركة الوطنية العربية وان اية محاولة تحجب هذا الحق تفقد جدواها كلما حققت الحركة الوطنية الفلسطينية اعترافا متزايدا من قبل شعوب العالم وبمواجهة هذه المسالة يقف حقنا التاريخي في الضفة التي يعتقد الكثيرون بانها « قلب الامة » اليهودية وان حقنا في الاحتفاظ بها مقدس في الفرائض والتقاليد الدينية والتاريخية التي يؤمن بها شعب اسرائيل .

هل من حقنا التنكر لهذه الفرائض والحقوق ؟ وهناك سؤال اخر في المجال العقائدي يتعلق بالاسس السكانية في الضفة الغربية لنهر الاردن ، ان الخبراء في الشؤون السكانية يحذرون بان الشعب اليهودي سيتحول الى اقلية في « أرض اسرائيل الغربية » وسيجد صعوبة في السيطرة بالوسائل الديمقراطية على اغلبية عربية متزايدة وهل ستكون « دولة اسرائيل » دولة ذات قوميتين ام دولة يهودية ؟ وهل ستكون دولة ديمقراطية أو دولة تمارس التمييز العنصري ؟

ان الاسئلة التي تطرح نفسها في المجال السياسي هي ما يلي : هل صنع السلام مع العالم العربي باسرع وقت ممكن يتناقض او يتفق مع المصلحة الاسرائيلية على المدى البعيد ؟ وهل يجب على اسرائيل أن تبادر الى تقديم مشروع للسلام أم أن من الافضل لها أن تستمر في سياسة التسويف من شهر الى آخر ومن سنة الى أخرى؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة تتعلق بالطبع بالرؤية السياسية والتاريخية التي تتمتع بها الزعامة الاسرائيلية التي يتوجب عليها أن تحدد بضع نقاط : هل يمكن خلال العقدين الاخيرين في القرن العشرين تحقيق سلام دائم مع العالم العربي مقابل التخلي عن المناطق التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ؟ وهل العالم العربي معني بمثل هذا السلام ؟ وفي أي مدى تشكل القضية القومية الفلسطينية لب النزاع بين العالم العربي واسرائيل ؟

التحدي العسكري — الامني

ان الاجابة المختلفة على هذه الاسئلة تخلق مجموعة متنوعة من المواقف السياسية لدى مواطني اسرائيل فيما يتعلق بسياسة السلام التي يجب اتباعها ازاء العالم العربي عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

في اطار النقاش السياسي — الفكري، يجب عدم تجاهل الادعاء الاستراتيجي الذي على الرغم من انه ليس الاكثر اهمية فانه اذا اتضح بان اعادة الضفة الغربية الى السيادة العربية قد يهدد وجود اسرائيل بالخطر فسوف يبرز الادعاء العسكري ويطغى على جميع الاعتبارات السياسية والعقائدية ويعزز ادعاءات أولئك الذين يزعمون بان الجلاء عن الضفة الغربية يحمل في طياته خطرا على وجود اسرائيل ويجب عدم تحقيقه حتى مقابل سلام موثق ورسمي .

لهذا وللتمهيد للنقاش حول مسالة الحل السياسي للقضية الفلسطينية يجب التعرف أولا : هل هناك صحة للادعاءات العسكرية — الاستراتيجية التي تتردد منددة بالتخلي الاسرائيلي عن المناطق التي احتلت في عام ١٩٦٧ أم أن اسرائيل قادرة على اخلاء الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل اتفاقية سلام وثائقية مع الاردن او مع تمثيل فلسطيني رسمي بدون أن يشكل ذلك خطرا عسكريا وبدون أن يضع علامات استفهام على وجود اسرائيل عند نشوب الحرب ؟

هل حدود اسرائيل ماقبل ١٩٦٧ لا تشتمل على عمق استراتيجي ؟؟

ان الادعاء الاستراتيجي المتاد ينص على أن مساحة الضفة الغربية تمنح عمقا استراتيجيا دفاعيا في الجبهة الشرقية لدولة اسرائيل في القطاع الواقع بين غور بيسان ومرج بن عامر في الشمال والبحر الميت وصحراء النقب في الجنوب ، وان اي تنازل اسرائيلي عن هذه المنطقة الجبلية سوف يعيد حدود اسرائيل الشرقية الى ما كانت عليه قبل حرب حزيران/يونيو اذ ستعود المسافة بين طولكرم ونتانيا ١٥ كم فقط ، والمسافة بين قلقيلية وشاطىء هرتسليا حوالي ١٤ كم .

وبموجب هذا الادعاء فان اسرائيل قد تصبح مكشوفة بسبب عدم وجود عمق استراتيجي أمام خطر جسيم وستواجه تهديدات عربية لمهاجمتها من الشرق وخاصة من المنطقة الوسطى في القطاع الضيق الممتد من الخضيرة في الشمال الى اشدود في الجنوب ومنطقة القدس ، ومن المحتمل خلال الحرب أن تقسم اسرائيل الى قسمين

او ثلاثة اقسام عندما ستصل الجيوش العربية الى شواطىء البحر المتوسط ، وأيضا بدون التهديد بالهجوم تستطيع كل هيئة عربية تحكم الضفة الغربية التهديد في كل وقت على أواسط « دولة اسرائيل » بواسطة المدفعية العادية والقذائف كما يستطيع العرب السيطرة على جميع النشاطات الجوية الاسرائيلية في المجال الجوي الاسرائيلي وذلك عن طريق التعقب الالكتروني واستخدام الصواريخ المضادة للطائرات في أي وقت يشاؤون ، لقد كان هذا الاسلوب مستخدما من قبل قوات المقاومة الفلسطينية ، وربما استطاعت هذه القوات الوصول الى الاماكن المأهولة بالسكان في اسرائيل لان الطريق اليها سيكون قصيرا للغاية ان هذا الادعاء يبدو جليا في الخارطة رقم ١ ، ويحذر من ان الانسحاب من الضفة الغربية قد يهدد وجود المراكز الحيوية والمأهولة في اسرائيل لدرجة التهديد باحتلالها عند نشوب الحرب.

تحشدات دفاعية ثابتة في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

نتيجة لعدم وجود عمق في حدود « الخط الاخضر » يبرز الادعاء الاستراتيجي القائل ان ضم الضفة الغربية الجبلية هو ضروري للدفاع عن اسرائيل لان الضفة الغربية تمتلك مقومات العمق الكبيرة بالمقارنة مع حجم اسرائيل الغربية ، ان عمق المنطقة الممتدة من نهر الاردن وحتى خط طولكرم — قلقيلية ، يبلغ ٨٠ كم وعرضها من جنين شمالا وحتى الخليل جنوبا يبلغ ٢٠٠ كم وطبيعة المنطقة جبلية ويسهل استخدامها في الاغراض الدفاعية اكثر من استخدامها في الاغراض الهجومية ، ولهذا يدعي الكثيرون أن من الضروري أن تحتفظ اسرائيل بهذه المناطق وتتخذ منها مواقع دفاعية تعتمد على غور الاردن ونهر الاردن كعائق طبيعي .

أما المواقع الدفاعية الثانية فيجب اقامتها على بعد بضعة كيلو مترات في عمق الخطوط الامامية في السفوح الشرقية لجبال السامرة وصحراء النقب ، أما الخطوط الدفاعية الثالثة فيجب اقامتها داخل الضفة الغربية فوق القمم العالية في الخط الذي يمر من جنين الى طوباس — نابلس — معاليه لافونا — رام الله — القدس — بيت لحم — تكواع وحسب منطق مشابه فيجب على الجيش الاسرائيلي أن يقيم خطوطا دفاعية ثابتة في جنوبي قطاع غزة .

ان النظرية العسكرية التي تدعو الى دمج الضفة الغربية وقطاع غزة في المخطط الدفاعي الاستراتيجي الثابت « لدولة اسرائيل » (كما هو وارد في الخارطة رقم ٢) تندمج جيدا في النظرية الاسرائيلية المتعلقة « بأرض اسرائيل الكبرى » وخاصة بعد اضافتها البعد العسكري لمجموعة الابعاد السياسية والعقائدية والاقتصادية ، ان هذه النظرية تعلم انه بالاضافة الى الحشد الدفاعي الثابت ازاء شرقي الاردن ومصر يجب الاحتفاظ بقوات امنية لكي تواجه المظاهرات وحرب المقاومة التي ستقع خلف الخطوط الاسرائيلية وستنفذ من قبل السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان هذه النظرية العسكرية لا تحظى بموافقة اي عنصر عربي ولا يمكن أن تكون قاعدة سياسية للمفاوضات لاحلال السلام ولكن من الناحية العسكرية الصرفة هي تقدم الحل المعقول للدفاع ضد غزو تقوم به قوات نظامية من الجهة الشرقية على الرغم من أن هذه السياسة تضاعف بالتدريج مقاومة السكان الفلسطينيين للوجود الاسرائيلي وتؤدي الى تصعيد نشاطات المقاومة والى تصعيد المشاكل الامنية في الداخل

الحل العسكري « لمشروع الون »

هناك نظرية عسكرية اخرى تختلف عن النظرية التي تحدثنا عنها حتى الان وهي مقبولة لدى أولئك الذين يؤيدون التسوية الاقليمية . ان النظرية السياسية الكامنة في هذه النظرية العسكرية تنص على أن من الافضل لاسرائيل أن تمتنع عن السيطرة على المناطق المأهولة بالسكان العرب في الاماكن الجبلية ومن الضروري ان تنسحب اسرائيل من هذه المناطق وتسمح باعادة ضمها الى المملكة الاردنية او باقامة حكم سياسي فلسطيني فيها ، ولكن لاسباب امنية يجب على اسرائيل أن تحتفظ بغور الاردن وبالسفوح الشرقية لجبال السامرة وصحراء يهودا وتقيم خطوطا دفاعية ثابتة تتالف من الاستيطان والوجود العسكري اي اقامة مستوطنات مكثفة في منطقة عرضها ١٥ — ٢٠ كم في غور الاردن بين نهر الاردن والضفة الغربية على أن تجري الاتصالات بين الضفة الغربية والمملكة الاردنية عبر ممر يفتح بالقرب من منطقة اريحا ويسمح بالتنقل من جسر الحسين الى رام الله ، وحسب منطق هذه النظرية يمكن تطبيق هذا الاجراء على قطاع غزة ايضا وذلك بمرابطة قوات عسكرية في مشارف رفح (حتى اخلاءها بموجب اتفاقيات كمب دايفيد) وكبديل لذلك ترابط قوات عسكرية في المنطقة الواقعة بين رفح وخان يونس .

من الناحية السياسية لا يوجد اي امل بان توافق المملكة الاردنية أو أي عنصر فلسطيني اخر على اقتراح كهذا يعيد للاردنيين أو الفلسطينيين الضفة الغربية بدون أي سيطرة سياسية على القدس الشرقية وبوجود قوات عسكرية اسرائيلية في غور الاردن ولكن من الناحية العسكرية ايضا يثير هذا الاقتراح مشاكل عديدة ، فالقوة الاسرائيلية الفاصلة في غور الاردن والسفوح الشرقية لجبال السامرة تعتمد على نظرية دفاعية ثابتة صرفة وعلى وجود مستوطنات يهودية منظمة للدفاع عن مواقع دفاعية ثابتة تابعة للجيش الاسرائيلي على طول نهر الاردن وعلى الجانب الشرقي من الخط الفاصل وعلى طول السفوح الشرقية للجبال في الجانب الغربي من الخط الفاصل .

عند نشوب الحرب سوف تضطر اسرائيل الى شن معارك دفاعية ثابتة في هذه المنطقة الفاصلة ضد غزو عربي نظامي من الشرق وضد عمليات الفدائيين الفلسطينيين التي ستأتي من الغرب والشرق في آن واحد ، وستكون المنطقة بمثابة رهينة زج بها في حالة حرب ثابتة ولا يمكن تخليصها الا بشن هجوم اسرائيلي مضاد عبر الضفة الغربية الى غور الاردن أو الى الضفة الشرقية ،اما عن طريق جنوبي البحر الميت وغور بيسان وبحيرة طبريا لهذا فان المنطقة الفاصلة ستكون مصدر ازعاج امني وتحتاج الى قوات لانقاذها في اوقات الحرب بدلا من أن تكون مصدر أمن لاسرائيل

ان وجود منطقة اسرائيلية فاصلة في قلب غور الاردن سيخلق حدودا طويلة جداً مع الكيانين الاردني والفلسطيني على حدود اسرائيل الشرقية وستكون هذه الحدود مصدر احتكاك متواصل بحيث يؤدي الى زيادة حدة التوتر والتعجيل بنشوب الحرب النظامية . ان هذه النظرية العسكرية تحمل في طياتها جميع القيود العسكرية للدفاع الثابت الذي عفى عليه الدهر قبل أكثر من خمسين عاما .

الضفة والقطاع كعمق استراتيجي منزوع السلاح لدولة اسرائيل

وكما اسلفنا فانه قد تدعو الحاجة ابان الحرب الى قيام الجيش الاسرائيلي بهجمات الى الامام لانقاذ المستوطنات والقوات التي سترابط في الخط الدفاعي الثابت في المنطقة الفاصلة في غور الاردن ويبدو انه يمكن بناء نظرية عسكرية استراتيجية تعتمد على شن هجمات وقائية من قبل الجيش الاسرائيلي ، ويمكن بذلك ايجاد مخرج سياسي افضل يزيد من امكانات التفاهم بيننا وبين المصلحة الوطنية الفلسطينية والملكة الاردنية .

هل يمكن المحافظة على أمن اسرائيل بشكل مرض حتى بدون السيطرة الاسرائيلية — عسكريا وسياسيا — على الضفة الغربية ؟ لنحاول البحث عن الجواب في التحدي العسكري الرئيسي والخطر وهو الحرب النظامية.

لقد كانت اخر حرب نظامية جرت في الضفة الغربية هي حرب الايام الستة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وفي تلك الحرب نجح الجيش الاسرائيلي خلال ثلاثة ايام (بين الخامس والثامن من حزيران) ، في احتلال جميع الضفة الغربية واشتركت في احتلالها ٨ الوية تابعة للجيش الاسرائيلي (اربعة الوية مشاة احتياطية ولواء مظلي احتياطي وثلاثة الوية احتياطية الية اشتملت على خمس كتائب دبابات وخمس كتائب من ناقلات الجنود المجنزرة وكتيبة مشاة نظامية واحدة)، وحاربت ضد ٩ الوية اردنية (سبعة الوية مشاة ولواءي دبابات وكتيبتي دبابات مستقلتين) وتركزت هجمات الجيش الاسرائيلي بشكل متسرع ومرتجل على اهداف محدودة ومحلية، واشتركت في الهجوم على الضفة الغربية بدون تخطيط مسبق ونجح الجيش الاسرائيلي في احتلال الضفة الغربية على الرغم من أن نسبة القوى كانت تميل الى صالح الاردن .

ان تلك الايام الثلاثة من حرب الايام الستة يمكن أن تكون مقياسا ومؤشرا الى القوة التنفيذية المتوفرة لدى الجيش الاسرائيلي الذي يعرف كيف ينظم خطواته في حرب متحركة وفي منطقة بالغة الوعورة حتى في حالة انعدام التفوق العددي في مجال القوات المقاتلة والوسائل الحربية البرية . لقد هزم سلاح الجو الاردني في اليوم الاول للحرب وعملت القوات البرية الاسرائيلية في ظل التفوق الجوي الاسرائيلي ولكن على الرغم مما حدث في عام ١٩٦٧ ، فان أبواق الدعاية الاسرائيلية تدعي صباح مساء بانه اذا اعيدت الضفة الغربية للسيادة العربية سواء كانت أردنية أو فلسطينية ستواجه اسرائيل خطر التعرض لهجوم عربي نظامي في المنطقة الضيقة الممتدة من حدود الضفة الغربية الى قلب المناطق الاسرائيلية المزدحمة بالسكان.

في اعقاب الاسلوب الهجومي والمتحرك الذي امتازت به عمليات الجيش الاسرائيلي في حرب الايام الستة وفي المرحلة الاستراتيجية الثانية لحرب يوم الغفران ، فانه يمكن بسهولة نسبية حماية وجود اسرائيل بدون أن تكون لاسرائيل سيادة سياسية وعسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عن طريق اتباع نظرية استراتيجية هجومية اسرائيلية ازاء الضفة الغربية والقطاع تقضي بان يتدخل الجيش الاسرائيلي لاحتلال هاتين المنطقتين اذا طرأت فيهما تطورات من شأنها أن تغير الوضع العسكري أو السياسي في الضفة والقطاع .

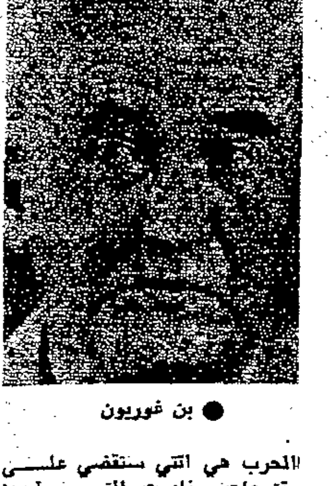
ان هذه الاستراتيجية ملموسة بشكل تخطيطي في الخارطة رقم ٤ التي توضح كيف يمكن احباط اي تهديد محتمل من جانب العدو كالذي برز في الخارطة رقم ١ .

من المفهوم أن الجيش الاسرائيلي سيعمل عند الضرورة حسب هذه النظرية بشكل حازم وحاسم على الرغم من أن الهدف الرئيسي لهذه النظرية هو ردع العدو سلفا ومنع خلق اي نية لدى الدول المجاورة للقيام بمحاولة كسر ترتيبات الوضع القائم عسكريا وسياسيا والتي اقرت في معاهدة السلام .

الحلقة المقبلة :
مئير بعيل (٢)

يوميات بن غوريون عن حرب ١٩٤٨ ٩

الدول الكبرى قررت الضغط على أعضاء الأمم المتحدة للاعتراف باسرائيل !


● بن غوريون

عمان — القبس — رسالة الارض المحتلة :

تحدث دافيد بن غوريون في يومياته عن حرب ١٩٤٨ عن التحديات التي واجهت قادة ومؤسسي الكيان الصهيوني في الايام الاولى لقيامه .

هذه اليوميات ، كما وردت في اعداد مختلفة من جريدة (دافار) الاسرائيلية هي مقتطفات اخذت بصورة انتقائية بهدف التركيز على قضايا معينة واظهار اسلوب المعالجة التي اتبعها بن غوريون .

في هذه الحلقة التاسعة والاخيرة يتحدث بن غوريون عن دور الدول الكبرى خاصة اميركا وبريطانيا وفرنسا في الضغط على اعضاء الامم المتحدة من اجل الحصول على اعتراف دولي باسرائيل .

١٨-٩-١٩٤٨ :

هناك في رايي ضرورة لاعلان حالة الطوارىء ضد المنظمة التي تقوم بالقتل كوسيلة سياسية هذا المساء ، ويجب محاكمة جميع اعضاء هذه المنظمة واصدار حكم المؤبد بحقهم ومصادرة ممتلكاتهم ، ويجب معاقبة كل من يساعد المنظمة ، وكل من يؤجر لها بيتا لاخفاء السلاح أو المتفجرات ، ومصادرة هذا البيت ، ويجب اغلاق صحيفة « ليحي » المسائية « مفراك » وسأجمع الحكومة هذا المساء .

— تم اعتقال خمسة من اعضاء « ليحي » في تل ابيب كما اعلن هذا الصباح .

— وفي الساعة التاسعة والنصف قدم لطرفي ايسار الذي اوفد شخصا الى القدس حيث يوجد فرع لشاي — خدمة المعلومات — هناك واخبر بانه تم اعتقال حوالي ٢٠ شخصا طوال ساعات الليل ، وقامت الشرطة بعملها هذا بدون رغبة اما قادة « ليحي » فلم يكونوا موجودين بطبيعة الحال ، والذين اعتقلوهم من قيادة الصف الثاني وقد تم تفتيش مكاتب « ليحي » ولم يتضح نوعية المادة التي عثر عليها، وايسار يطلب تصريحا بالاستمرار في حملة الاعتقالات ، ولذلك يجب اصدار أمر للشرطة والشرطة العسكرية ، ببذل كل جهدها كما يجب اعطاء تصريح بتفتيش كافة القواعد والمكاتب ومصادر كافة المركبات التابعة لليحي .

— اقترحت على وزير العدل والمستشار القضائي للحكومة الخطوط العريضة لقانون ضد الارهاب ، فوافقا عليها وسيتم اعدادها خلال النهار ، وسنطرحها على الحكومة هذا المساء .

— ابلغنا يعقوب دروري ان العملية في القدس ستبدأ الساعة الواحدة فقط .

— وصدر بلاغ في اميركا بان مقتل برنادوت لن يؤثر على الاعتراف القانوني فقد تم الان تعيين الجنرال بانش بمنصب الوسيط خلفا لبرنادوت .

— في الساعة الحادية عشرة عاد رجل اليسار من القدس ، وقال بانه لا توجد هناك اثباتات غير ان جميع الدلائل تشير الى ان منظمة « ليحي » هي التي قامت باغتيال برنادوت وقد غادر كثير منهم القدس امس الاول وقد اختفى افراد القيادة فقط وبقيت القواعد ، وهذا الصباح فقط أصدر يسوف امرا بالبدء في العمل وحتى التاسعة صباحا لم يتم تنفيذ أي عمل .

وطرح موشيه شاريت بيانا باسم الحكومة يشجب عملية الاغتيال وقال بانه ليس من الضروري الانتظار حتى انعقاد جلسة الحكومة في المساء وربما يكون محقا في ذلك .

— اجتمع اسحق ساديه قائد اللواء الثامن مع نائبه يعقوب لبشتاين من « ليحي » الذي وعده بأن لا داعي للخوف ، وانه سيبذل كل جهوده لكي لا يقوم افراد « ليحي » بالتمرد أو باعمال الشغب وانه سيبلغه اذا شعر بتذمر رجاله .

— وقدم اسحق غرينبويم الى مكتبي ، وشرحت له عما فعلناه وما سنفعله ، وأريته الاوامر التي صدرت الى ديان ، وهو راض حتى الان غير انه عاد واقترح ثانية ترتيبا معينا بالنسبة لمنظمة اتسل في القدس .

— في ساعات بعد الظهر علم من القدس أن غالبية قواعد « ليحي » قد تم اخلاؤها وقد تم ابلاغ « ليحي » بعد ظهر أمس بانه اتخذ قرار بحل المنظمة ، وان على كل فرد منهم أن ينضم للجيش ، وقد تم اعتقال حوالي ٦٠ شخصا وعثر على كميات من الاسلحة تتضمن حوالي ٣٠٠ ستن، واكثر من عشر اليات نارية ، وبعض الرشاشات وغير ذلك كما تم اعتقال حوالي ثلاثين جريحا منهم ، ويستطيع لوثر ستروم الان تشخيص الافراد الذين قاموا بمهاجمة برنادوت .

١٩-٩-١٩٤٨ :

— ارسل لنا ايسار بانه تم اعتقال يوسف فلنر المسؤول عن « ليحي » وكان لص مجوهرات، ومنشي هدومي أحد القادة المهمين وحاييم ابيري ، وانه يجري البحث عن القادة : ناتان مريدمان ، و د. يسرائيل شياب، ودوف شمير وعمانويل شترسبرغ أما باقي القادة فقد وقعوا في ايدينا ، والمجموعة الخطيرة هي مناحيم كوهن واخوه يهوشع كوهين ، وزوجته ، وافرايم زسلر من كفار سابا ، ويعتقد ايسار ان هؤلاء هم المسؤولون عن اغتيال برنادوت ، وقد وقعت اعتقالات ايضا في بيتح تكفا ورعنان ورحوبوت وريشون لتسيون وكفار سابا ونتانيا وغيرها ، وسيجري البحث اليوم في حيفا ورمات غان أما المجموعة الخطيرة فقد اختفت من القدس قبل تنفيذ الاغتيال

٢٠-٩-١٩٤٨ :

— وصلتنا برقيات من ايطاليا تفيد : بان اثنين من رجالنا تسللا في الثامن عشر من ايلول الى مستودع يحتوي على اربع طائرات مقاتلة من طراز « ماكي ٢٠٥ » كانت معدة لمصر ، وانه قد تمت ابادة الطائرات الاربعة اضافة الى أن ثلاث طائرات سياحية اخرى اصيبت باضرار نتيجة للحريق الذي شب في المستودع .

واعترفت الصحافة الايطالية ان جزءا من الطائرات كان معدا لمصر ، وان الاضرار الناجمة بلغت ٢٥٠ مليون لير ايطالي ، وانسحب رجالنا بسلام .

٢١-٩-١٩٤٨ :

لقد قرر وزراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الثلاثة جورج مارشال وارنست بيفن وكي ، الضغط على الدول الاعضاء في الامم المتحدة للاعتراف قانونيا بدولة اسرائيل حتى قبل قبولها في الامم المتحدة ، وبالتالي قبولها فيها ، وستكون فرنسا اول دولة ستعترف بها ، ويعتقد بأن منظمة ليحي موالية للسوفيت ؛ وحرب حكومة اسرائيل ضد هذه المنظمة دفعت مارشال لتقديم المساعدة لهذه الحكومة ، وسيفرضون على اسرائيل الحدود التي اصبحت تحت سيطرتها بدون النقب ، وفي القدس سيكون ممثل للامم المتحدة فقط ، ولكن سيتم تقسيمها عمليا بين اليهود والعرب ، ويبدو أن الفرنسيين غير معنيين بحيفا ، لانهم اكتشفوا نفطا في جبال فيرنايم ، تكفي احتياجات فرنسا .

— طلب ايسار هرئيل :مواصلة عمليته في القدس ، وهي القاء القبض على قيادة منظمة ليحي والاستيلاء على المؤسسات والنوادي والفروع والقواعد ومراكز الشباب وكتبت الى يحزقيل ساهر قائد عام الشرطة أن يتعاون مع هرئيل في هذا الموضوع .

٢٧-٩-١٩٤٨ :

يعتقد يعقوب شبيرا المستشار القضائي انه يجب تقديم افراد منظمة « ليحي » للمحاكمة في اسرع وقت ممكن ، واعتقادي ان هذا الامر سابق لاوانه لانه حتى الان لم يتم اعتقال المتهمين باغتيال برنادوت ولا القيادة ، بل انه يجب اطلاق سراح جزء من المعتقلين الذين يعلنون انفصالهم عن « ليحي » وانضمامهم الى الجيش ، أما ايسار فيقول انه من الصعب تقديم جميع المعتقلين للمحاكمة بدون تحقيق مسبق ، ويجري الان بناء معسكر للاعتقال في المنصورة قرب وادي الملك ، وخلال اسبوع سيتم نقل المعتقلين الى هناك .

— عثر الليلة في منزل نتان يلين على ٧ ستينات و ٧٠٠٠ دولار وعدد كبير من الطلقات .

٦-١٠-١٩٤٨ :

— عقد اجتماع للقيادة العامة مع قادة الجبهات ، وطرحت موضوع الجنوب ، واحتمال وقوع مجابهة بيننا وبين المصريين ،واذا افترضنا أن شرقي الاردن والعراق لن يتدخلا فما هي القوة اللازمة لسحق المصريين في أسرع وقت ، وتحسين مواقعنا في الطريق الى القدس وضواحيها ، دون المساس بالقوات الاردنية والعراقية .

— وفي المساء اتخذت الحكومة الاسرائيلية اخطر قرار منذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل ، والقرار خطير لان اسرائيل هي التي استأنفت الحرب وبمبادرتها وهذه الحرب هي التي ستقضي على مقترحات برنادوت التي ايدها الغرب ، وبعد دراسة الوضع وافقت الحكومة على اقتراحي بفتح طريق الى النقب بالقوة وذلك لان المصريين يمنعون قوافلنا من الوصول الى هناك ، وأوضحت نتائج مثل هذه الخطورة بالنسبة للجنوب ولاسرائيل كلها وابعادها ، وقد أيد الاقتراح ثمانية من اعضاء الحكومة وعارضه روزنبليت وشبيرا ومئير لوين واليعازر كبلن.

— لولا تدخل العراقيين لكان بامكاننا الافتراض بأن الاردن لن يتدخل اذا لم نتعرض له ، ولكن من الصعب الافتراض أن العراقيين لن يردوا علينا فورا ويجروا الاردن معهم .

— واستعرضت مع يعقوب دروري ويغئال يدين تفاصيل المعركة ، وطلبت ان ناخذ أمرين سياسيين بعين الاعتبار هما اذا بدأت المعارك يوم الخميس فلن تستمر على ما يبدو أكثر من ٤ — ٥ أيام ، لان هنالك احتمال بأن يتدخل مجلس الامن فورا ، وسبعة ايام في حالة وقوع معجزة، ولان المعركة قد تكون قصيرة فربما لن يتمكن العراق والاردن من التدخل وفقا للتقدير السابق ، كما انه لو توجهت مصر اليهم طالبة المعونة فان هذا الامر سيأخذ وقتا ومن المحتمل أن تتوقف الاشتباكات بواسطة الامم المتحدة.

ومن هنا يترتب على ذلك استنتاجين عسكريين هما : يجب استخدام الحد الاقصى من قوتنا العسكرية لتوجيه ضربة في الجنوب ، ومن أجل أن نحقق شيئا مهما خلال الايام المعدودة التي نملكها ، هذا اذا لم نسحق الجيش المصري كله .

— يجب السيطرة على محطات السكك الحديدية بأسرع وقت بهدف وضع خط السكة الحديدية كله بأيدينا وكذلك تطهير جنوب القدس من العدو .

٩-١٠-١٩٤٨ :

— سيطر رجال « ليحي » اليوم على الشرطة العسكرية في سجن يافا ، وجردوهم من أسلحتهم وتمكن بعضهم من الفرار .

— اتفقت مع ايسار على النقاط التالية :

* اطلاق سراح جميع جنود ليحي الذين تم تجنيدهم باسابيع قبل اغتيال برنادوت ، أو الذين اعتقلوا بعد عملية الاغتيال ولا يوجد ضدهم اي اثبات .
* ارسال جميع الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ — ١٨ عاما والذين يبدون استعدادهم للانضمام الى الجيش ، ومعالجتهم فكريا .
* تقديم المدنيين الذين تثبت ضدهم تهمة الانتماء لـ « ليحي » الى المحاكمة وفقا « للقانون ضد الارهاب » .
* عدم اطلاق سراح افراد « ليحي » البارزين والخطيرين الذين ليست ضدهم اثباتات معينة واعتقالهم اداريا وفقا للمادة ١١ .
* اطلاق سراح جميع الافراد الاخرين الذين يعلنون عن انسحابهم من منظمة « ليحي » ويتعهدون بان يكونوا موالين للدولة .
* ارسال الشبان الذين تبلغ اعمارهم حتى سن الستة عشر عاما الى منظمة « الجدناع » اذا ضمن اهاليهم سلوكهم .

١٠-١٠-١٩٤٨ :

يقول ايسار هرئيل : قام افراد « ليحي » في سجن عكا بتحطيم الجدران الفاصلة بين جميع الغرف ، وتحويل جميع الغرف الى قاعدة واحدة .

وقد تم تحويل الاشراف على السجن الى ايسار ، وبدىء في التحقيق ، وغدا ستبدأ المحاكمات، ويوجد في سجن عكا ١٢٧ شخصا، وفي يافا تمكن العشرات من الفرار ، ويعتقد ايسار انه يجب تسريح جميع افراد الشرطة العسكرية الذين كانوا مسؤولين عن سجن يافا وارسالهم الى الجيش .

انتهى

ولي عهد قطر يدعو إلى وقف فوري للحرب العراقية - الإيرانية ويؤكد على ضرورة اتخاذ موقف عربي جماعي لمواجهة التحديات

● العلاقات بين قطر والكويت راسخة ومتميزة وتتسم بروح التفاهم
● مجلس التعاون حقق الكثير من الانجازات في مختلف المجالات



● الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني

أكد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري في حديث نشرته أمس صحيفة « الراية » القطرية في الدوحة ان الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج بصفة خاصة والوطن العربي بصفة عامة تتطلب قدرا كبيرا من التشاور وتبادل الاراء بشأن القضايا المصيرية .

وقال في الحديث الذي نقلته « وكالة الانباء الكويتية » ان ذلك يتأتى بالوصول الى موقف عربي خليجي قادر على مواجهة القضايا المصيرية والتعامل معها بصورة واقعية وعلى أساس من العمل الجماعي الفعال .

وأضاف ان زيارته الحالية للكويت ستكون فرصة مناسبة لتبادل الاراء حول التطورات والاوضاع في منطقة الخليج وكذلك التعاون بين قطر والكويت في اطار سياسة وأهداف مجلس التعاون على أساس ان تعزيز وتطوير هذا التعاون انما هو انجح وسيلة لحماية المنطقة في مواجهة التحديات وايضا لدعم التضامن العربي وتحقيق فاعليته .

حرب الخليج

وعن التحرك الخليجي الراهن لاحتواء حرب الخليج اكد الشيخ خليفة انه لا خلاف على أن الحرب العراقية الايرانية قصد بها استنزاف وتبديد طاقة البلدين المسلمين وايضا استنزاف امكانات دول الخليج بصورة خاصة والدول العربية والاسلامية بصورة عامة .

وقال انه ليس هناك خلاف على أن هذه الحرب تخلق حالة من عدم الاستقرار الذي ينعكس على المنطقة باسرها والذي يؤثر تاثيرا سلبيا على امنها ورخائها . وأضاف ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أكدوا أكثر من مرة انه لا بد من وقف هذه الحرب المدمرة التي أريقت فيها بحور من الدماء وبددت فيها طاقات وموارد هائلة كان من الممكن توجيهها لتحقيق مزيد من التنمية والرفاهية لدول المنطقة .

ودعا الى ضرورة تحكيم العقل والمنطق وأن يتم فورا اعلان انهاء الحرب والبدء في مفاوضات سلمية حول القضايا المتنازع عليها خاصة وان المستفيد الوحيد من استمرار هذه الحرب الضارية هم أعداء الامة العربية والاسلامية الذين يتربصون بها دائما . وأكد أن وقف حرب الخليج أصبح الان ضرورة ملحة للغاية لان ذلك هو الضمان الوحيد لابعاد المنطقة عن خطر الصراعات الدولية الداهم وعن مأساة الاستنزاف البشري والمادي الذي يلحق بها أفدح الاضرار .

واعرب عن أمله في ان تكلل المساعي الاخيرة التي قام بها مبعوثو مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنجاح . واشاد بالعلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين دولة قطر ودولة الكويت وقال : انها ظلت دوما علاقات راسخة ومتميزة واتسمت بروح التفاهم والاحترام .

مجلس التعاون

وحول ما حققه مجلس التعاون الخليجي اكد الشيخ حمد ان مجلس التعاون استطاع أن يخطو خطوات ايجابية ومهمة خلال عمره الذي يبلغ العامين . واضاف أن مجلس التعاون ولا شك حقق بالفعل الكثير في مجال التنسيق والتعاون الامني والدفاعي والاقتصادي والاعلامي والتعليمي والصحي اضافة الى كافة المجالات الاخرى .

وقال ان ذلك كله لا يمكن ان يمثل نهاية المطاف بالنسبة للامال المعقودة على قيام مجلس التعاون فهناك مهام كبيرة أمام المجلس .

واضاف الشيخ حمد أن المجلس مطالب بوضع استراتيجية دفاعية مشتركة وتحقيق تعاون اقتصادي كامل وتنفيذ سياسة اعلامية موحدة وهذا بالطبع يحتاج الى متسع من الوقت ومزيد من الجهد والدراسة والمتابعة .

وأكد أن الاجتماعات المتلاحقة سواء على المستوى الوزاري أو مستوى الخبراء في دول المجلس تسهم بدور كبير في دفع وتعزيز مسيرة التعاون التي أرسيت قواعدها في مؤتمرات القمة الخليجية التي عقدت حتى الان .

وأكد كذلك أن المجلس يسعى دائما لان تكون حركته مدروسة وواعية وسليمة بعيدا عن أسلوب التعجل والتسرع حتى تجيء النتائج دائما في مستوى الامال والاماني الوطنية .

ووصف الشيخ حمد زيارته للكويت التي تاتي تلبية لدعوة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بانها تاتي في اطار الاتصالات واللقاءات والمشاورات المستمرة بين المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي ومن اجل تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون على طريق المسيرة الخليجية .

مجلس التعاون

تقارير صحفية خليجية في بدء عامه الثالث :

المسيرة قطعت شوطا كبيرا بفترة قصيرة

اعدت كل من وكالة الانباء الكويتية « كونا » ووكالة انباء الخليج «واخ» ووكالة الانباء القطرية « قنا » تقارير صحفية بمناسبة بدء العام الثالث في عمر مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم غد «الاربعاء».

واجمعت هذه التقارير على أن مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء في المجلس قطعت شوطا كبيرا في مختلف المجالات ، قياسا الى الفترة القصيرة التي مرت من عمر التجربة.

ورأت التقارير انه منذ توقيع الوثيقة التاريخية لقيام المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١ من قادة الدول الست المشتركة في مؤتمر قمة ابو ظبي ، شهدت المنطقة على مدار عامين من عمر المجلس جهودا مكثفة على مختلف المستويات تمثلت في مؤتمري القمة الثاني بالرياض عام ١٩٨١ والثالث بالمنامة علم ١٩٨٢ والاجتماعات المتواصلة على المستوى الوزاري والفني الى جانب اجهزة التعاون المتعددة التي انبثقت عن المجلس .

وقد اثمرت هذه الجهود في انجاز خطوات في مجالات دعم التعاون بين دول المجلس وتنمية علاقاتها والوصول الى درجة عالية من التنسيق والتكامل والترابط على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والاعلامية .

وعلى الصعيد السياسي فان الانجاز المهم لقيام مجلس التعاون الخليجي يتمثل في طي صفحة نظرية « فراغ القوة » في المنطقة وتاكيد أن أمن المنطقة واستقرارها هو مسؤولية شعوبها ودولها . وقد اكدت الممارسات العملية لدول المجلس هذا الاتجاه في رفضها المطلق لاي تدخل اجنبي في شؤون المنطقة وعدم السماح باقامة قواعد اجنبية او تواجد اساطيل عسكرية صيانة لاستقلال دول المنطقة وابتعادا بها عن التورط في لعبة الصراعات الدولية الشائكة .

السودان

نميري يقرر تقسيم الجنوب الى ٣ أقاليم

الخرطوم — الوكالات — قرر الرئيس جعفر نميري تقسيم جنوب السودان الى ٣ اقاليم رغم معارضة قبيلة دنكا الاكبر في الجنوب .

وقالت « وكالة الانباء السودانية » ان هذا القرار سيعلن أثناء احتفالات السودان لمناسبة ذكرى مرور ١٤ عاما على توليه السلطة . واضافت ان تقسيم الجنوب الذي كان يتمتع بالحكم الذاتي منذ عام ١٩٧٢ بعد ١٧ عاما من الحرب مع الشمال يهدف الى حل خلاف طال أمده بين زعماء القبائل في الاقليم .

واضافت ان قرار تقسيم الجنوب يتفق مع « سياسة اللامركزية التي يتبعها الرئيس نميري » .

وقالت الوكالة ان عواصم الاقاليم ستكون « ملكال » في اعالي النيل و « واو » في بحر الغزال و « جوبا » في المنطقة الاستوائية الشرقية بالاضافة الى انه سيكون للمناطق الجديدة برلماناتها الخاصة .

من جهة ثانية قال وزير الاعلام السوداني محمد عثمان ابو ساق ان اسلحة اسرائيلية وجدت بحوزة الجنود الذين تمردوا في جنوب السودان في الاسبوع الماضي .

● الرئيس المصري حسني مبارك وصل الى الخرطوم أمس في بادرة تدل على التضامن مع السودان لحضور الاحتفالات ذكرى تولي نميري فترة الرئاسة الثالثة وجلسة افتتاحية لبرلمان وادي النيل المصري السوداني.

رحلة مع شبح الحرب في البقاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالسماح لنا في جولة في قواعدهم ، وغادرنا مجدل عنجر وفي نيتنا العودة .. وقبل أن نخرج من الطريق الفرعي المؤدي الى البلدة قررنا الذهاب الى مواقع المعارضين لفتح وتوجهنا جنوبا الى القطاع الغربي الى بلدة عيتا الفخار وتقع في واد تحيط به الجبال الحرجية وهي مقابلة لبلدة السلطان المركز العسكري الاستراتيجي ..

تحت الحراسة

وفي عيتا الفخار التقينا بسيارة جيب بها عنصران من اتباع أبوموسى فبادرانا بالسؤال الى اين ؟ فاجبنا نريد مقابلة ابو موسى ، أمرني سائق الجيب أن أرافقه في سيارته والمقاتل الاخر والسلح اخذ مكاني في السيارة المدنية السياحية التي كانت تقلنا وقادنا الى قرية الحمارة ، وهي مقر قيادة ابو موسى ، في الحمارة لم تجد أبو موسى فقيل لنا انه في جولة بين القواعد وسيعود في المساء وفورا نصحنا بان لا نغامر في المبيت بالحمارة والتقينا في الحمارة بالعقيد ابو فراس ودار بيننا حديث .

المنطق الجديد

وتحدث عن السلبيات في فتح وقال ان حركة ابو موسى ستكون منطلقا جديدا يحفظ لدماء الشهداء حقوقها ويحفظ للثورة مسيرتها الصحيحة وتجولنا بين مواقع وقوات أبو موسى وزرنا معظم قوات ابو موسى التي تتمركز على محور واحد من الصوارين الى عيتا الشعب على مسافة طولها حوالي عشرة كيلومترات واخبرنا احد المسؤولين الذي طلب عدم ذكر اسمه ان عدد القوات التابعة لابو موسى تتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ عنصرا .

تنسيق دفاعي وطني بين تونس والجزائر

الجزائر — الوكالات — بدأ مسؤولان تونسيان كبيران هنا محادثات دفاعية وامنية مع المسؤولين الجزائريين بهدف اقامة تنسيق بين البلدين في هذين المجالين .

ويتولى وزير الدفاع التونسي صلاح الدين بالي اجراء المحادثات المتعلقة بالجانب الدفاعي بينما يتولى زميله وزير الدولة للشؤون الداخلية المكلف بالحرس الوطني احمد بنور المحادثات المتعلقة بالجانب الامني بين البلدين . ويدخل التنسيق الدفاعي والامني بين تونس والجزائر في نطاق معاهدة « الاخاء والوفاق » التي وقعها البلدان في ١٨ مارس الماضي.

عرفات يحسم الانشقاق قريبا

المتمردون يهددون باجراءات انشقاقية اخطر
حواتمة مع تطهير المقاومة من المتخاذلين

دمشق — الوكالات — رفض الضباط المعارضون للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمرا بانهاء التمرد وهددوا باتخاذ قرارات انشقاقية اشد خطورة واعلنوا انهم سيقاطعون اجتماعات المجلس الثوري في عدن . فيما ذكر أن قيادة « فتح » ستجتمع خلال يومين أو يوم لتقرر كيفية انهاء التمرد . واوضح ناطق باسم المتمردين بانهم سيتجاهلون الاوامر التي اصدرتها اللجنة المركزية لحركة « فتح ».

وقال جهاد صالح الناطق باسم المعارضين في دمشق ان التمرد يكتسب قوة يوما بعد اخر . غير أن « الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصدر فلسطيني وثيق الصلة بعرفات وخليل الوزير « ابو جهاد » ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية تاكيده أن المتمردين وعددهم ٥ اشخاص لا يؤيدهم سوى حوالي ٢٠ فدائيا فقط .

ويعتقد بان المتمردين يتخذون من قرية قرب مدينة بعلبك في البقاع مقرا لهم .

بيان

وقال بيان من المتمردين الذي صدر في دمشق أمس « ان تحركنا الثوري باق ومستمر وان الضباط الخمسة باقون في مواقعهم العسكرية الثورية ومستمرون مع باقي اخوانهم من الضباط والمقاتلين في قيادة التحرك الثوري في البقاع ومن اجل تصحيح مسار الثورة ومنع استمرار الانحراف في قيادة فتح ومن اجل تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني ويرفضون تنفيذ التعليمات التي صدرت بحقهم ».

ووصف البيان القرارات والتعليمات التي اصدرتها اللجنة المركزية لحركة « فتح » بانها « تشتمل على تغييرات شكلية لا قيمة لها وتهدف الى امتصاص الابعاد السياسية والتنظيمية التي طرحها التحرك الثوري والى تصغير حجم هذا التحرك الى مجرد سلوك عسكري لا انضباطي كما انها لا تتضمن اية ايجابية ».

وقال أن تحركنا باق ومستمر حتى نزيل العوائق والعقبات التي تمنع اقامة جبهة وطنية فلسطينية حقيقية في اطار منظمة التحرير تتلاحم مع القوى الوطنية اللبنانية في نضالها لتحويل البقاع وشمال لبنان الى قاعدة للنضال كخطوة اساسية لدحر الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان واحباط الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ».

وقال البيان ان بعض اعضاء اللجنة المركزية لفتح بقراراتهم التي اصدروها « يؤكدون رفضهم لاي حل للازمة ويمهدون لاتخاذ قرارات انشقاقية اشد خطورة ».

مقاطعة عدن

وابلغ جهاد صالح الصحافيين أن المتمردين على قيادة وسياسة السيد عرفات لن يشتركوا في اجتماعات المجلس الثوري لحركة « فتح » المقرر عقدها في ٢٧ مايو الجاري في عدن. واوضح سبب هذه المقاطعة بقوله « ان المجلس الثوري سلبت منه اللجنة المركزية لفتح ارادته وقدرته على اتخاذ القرارات كما ان اللجنة المركزية نفسها باتت معطلة الارادة لان عرفات سلبها كل صلاحياتها ».

وقال « اننا نؤكد على تمسكنا في الاسراع بعقد المؤتمر العام الخامس لحركة فتح لانه اعلى سلطة حركية يحق لها البت في القضايا المصيرية ».

وذكر صالح أن قيادة عرفات أصدرت أمرا بقطع التموين والمحروقات عن الوحدات العسكرية المعارضة لقراراته والموجودة في البقاع .

واضاف « اننا سنضرب بعصا غليظة اذا ما حاول الانشقاقيون من جماعة عرفات تصعيد مواقفهم الانقسامية ».

وقال : « ونحن لا نستبعد أن يقوم الانشقاقيو عرفات بافتعال بعض الاحداث ضدنا وتحميل مسؤولية ذلك لجهات خارجية بهدف تمهيدي يعمل له عرفات لسحب القوات الفلسطينية من لبنان ».

المصير خلال ٤٨ ساعة

« الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصدر فلسطيني قوله ان اللجنة المركزية التي ستجتمع خلال ٤٨ ساعة ستقرر مصير المتمردين في الاجتماع ، واكد أن « فتح » بزعامة عرفات لن تلجا الى استخدام القوة ضد المتمردين ورجح ان تقرر اللجنة طرد المنشقين من « فتح » .

وتحذير سوري

ونسبت « الاسوشيتدبرس » لمصدر اخر قوله ان ضباطا سوريين حذروا من انه اذا حاولت قوات « أبو عمار » استخدام القوة لانهاء التمرد فان سوريا ستتدخل لحماية المتمردين .

ونقلت عن مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بعرفات قولها ان سوريا وليبيا حرضتا على التمرد لتدمير فتح واحتواء حركة المقاومة الفلسطينية والسيطرة عليها . غير ان « المتحالفين » مع نمر صالح « أبو صالح » احد المنشقين نفوا ذلك .

حواتمه مع الاصلاح والتطهير

نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أوضح في مؤتمر صحفي عقده في دمشق أمس انه مع « الاصلاح الديمقراطي » في صفوف المقاومة الفلسطينية وضرورة تطهيرها من « العناصر الفاسدة » ومن المقاتلين الذين تخاذلوا أو هربوا من مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان منذ الساعات الاولى . وطالب بطرد هؤلاء من صفوف القيادة عندما قال « ان أمثال هؤلاء المتخاذلين يجب أن يكونوا خارج صفوف المقاومة ، وان الذي ترك موقعه في صيدا لحظة وصول القوات الاسرائيلية أثناء غزوها للبنان في الصيف الماضي يفترض أن يكون خارج صفوف القوات الفلسطينية .

مظليون

قال « ابو عمار » ان القوات الفلسطينية تضم حاليا مجموعتين من رجال المظلات تلقت الاولى تدريباتها في الجزائر.

عرفات : يهدد بقطع لسان القذافي

هدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بقطع لسان الرئيس الليبي معمر القذافي اذا استمر في محاولة بث الفرقة والانشقاق داخل حركة « فتح » . وضرب « ابو عمار » الذي زار مدينة طرابلس شمالي لبنان عدة أمثلة على محاولات القذافي واتهمه بالقول ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي اجتمع في الجزائر في فبراير الماضي « غير وطني » .

وابلغ عرفات حشدا جماهيريا شمالي لبنان قائلا « اقسم على قطع لسانه».

٤ مطالب رئيسية

أعلن « المنشقون » في حركة فتح انهم لن يتراجعوا عن موقفهم وتقدموا باربعة مطالب رئيسية . وهذه المطالب التي وردت في بيان وزع سرا على جميع مكاتب المقاومة في البقاع ومسؤولين من الحركة الوطنية اللبنانية هي :

● استدعاء جميع قوات الثورة التي تتواجد في المنفى لكي تستعيد مكانها في ساحة القتال .

● اعداد خطة عسكرية لجميع القوات الفلسطينية على ان تكون منظمة « العاصفة » الجناح العسكري لحركة « فتح » هي العمود الفقري لها .

● تشكيل لجنة لادارة النواحي المالية في « فتح » ووضع حد لعمليات الاختلاس التي تقوض المنظمة واجراء تحقيق مع جميع الذين يشرفون على ادارة أموال الثورة والمقاتلين .

● الدعوة الى عقد مؤتمر عام طارىء لايجاد الحلول المناسبة لجميع المشكلات .

راديو الكتائب : قوات « موالية » لعرفات دخلت البقاع

قال راديو « صوت لبنان » الناطق باسم حزب « الكتائب » ان قوة فلسطينية « موالية » لعرفات دخلت البقاع في محاولة لتطويق العناصر المنشقة داخل حركة « فتح » .

الزعيم الليبي مع المنشقين

اعلن الزعيم الليبي انه يؤيد الحركة المنشقة عن « فتح » ، وقالت وكالة الانباء الليبية ان القذافي دعا في خطاب مختلف جبهات المقاومة التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية الى الانضمام للحركة المنشقة .

للحفاظ على مصالح العرب

الجزائر تدعو الى عمل عربي موحد

دعا المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم الى عمل عربي موحد للحفاظ على مصالح الامة العربية . وندد المكتب في بيان وزعته وكالة الانباء الجزائرية هنا الليلة الماضية بسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية واكد على ضرورة انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة بشكل شامل وبدون شروط .كما اكد البيان التزام الجزائر المطلق وتضامنها الفعال مع الشعب الفلسطيني ومع سوريا « التي تتعرض لاستفزازات بسبب احترامها لسيادة واستقلال لبنان ووحدته الترابية الوطنية » . وقال البيان ان المشكلة الفلسطينية تمثل جوهر النزاع في المنطقة وانه لا يمكن التوصل الى أي حل عادل ودائم لها دون تجسيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

قطر :

وفاة وزير الشؤون البلدية

قطر — الوكالات — اعلن هنا ان وزير الشؤون البلدية بدولة قطر الشيخ محمد بن جبر ال ثاني قد توفي أمس في احدى المستشفيات البريطانية اثر مرض عضال .

اليمن الشمالي :

الافراج عن سجناء سياسيين

صنعاء — الوكالات — ادى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح اليمين الدستورية أمام اعضاء مجلس الشعب التاسيسي في جلسة عقدها المجلس هنا أمس بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية وقال في كلمة بهذه المناسبة انه سيواصل المسيرة في بناء يمن جديد والعمل على ارساء الوحدة الوطنية وتحقيق وحدة اليمن وبسط الامن والاستقرار في عمومه .

واعلن العفو العام السياسي عن كل الذين حاولوا الاساءة للثورة وللشعب اليمني في الخارج والداخل كما قرر الافراج عن ١٠٥ سجناء سياسيين ودعاهم الى الالتحاق بصفوف الشعب اليمني كمواطنين .

هكذا عند الأصل

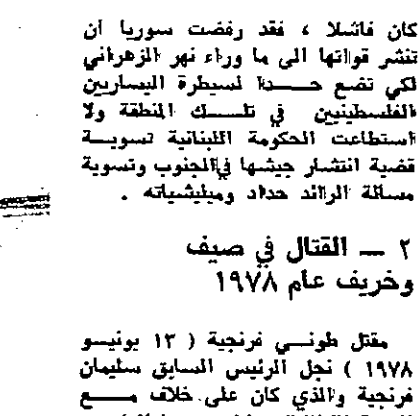
ملف الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي

لبنان وسوريا .. العهد القديم والعهد الجديد ٦ الأخيرة

أمين الجميل قاد الحوار مع دمشق بعد الاشتباكات السورية الكتائبية

●● انهارت العلاقات اللبنانية — السورية اثر توقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي واعلنت حكومة دمشق سحب اعترافها بالحكومة اللبنانية • وفي نظرة الى العلاقات التاريخية بين بيروت ودمشق يجد أي باحث مدا وجزرا كبيرين وانفراجات واسعة حسب تطورات الاوضاع في المنطقة والتأثيرات الخارجية عليها خاصة وان لبنان وسوريا وفلسطين كانت معروفة عند اليونانيين والرومان بسوريا •

وفيما يلي الحلقة السادسة والاخيرة :

● امين الجميل

● قوات كتائبية وسورية في المتن

سوريا ضمّت البقاع إلى خطتها الدفاعية ضد اسرائيل

قتال عام ١٩٧٨

١ — الاحداث التي ادت الى الاقتتال

بالرغم من ان لبنان ، بعد زيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لبيروت في ٢٣ نوفمبر ١٩٧٧ ، رفض دعوة مصر للاشتراك في مؤتمر القاهرة للسلام (يناير ١٩٧٨) ، الا ان العلاقات بين دمشق والحكومة اللبنانية استمرت في الجنوح الى الاسوأ ، وفي الوقت نفسه اشتبكت القوات السورية في قوة الردع العربية مع الميليشيات المسيحية في سلسلة معارك ما لبثت أن تحولت الى حرب كاملة تميزت بقصف سوري عنيف للقطاع المسيحي عجز الرئيس سركيس عن ايقافه بالرغم من ان قوة الردع العربية ومن ضمنها القوات السورية تقع من الناحية الفنية تحت امرته .

أول حادث خطر وقع في ٧ فبراير ١٩٧٨ عندما اندلع قتال بين القوات السورية والجيش اللبناني في الفياضية (ضواحي بيروت) ، ثم بين القوات السورية وميليشيات جبهة التحرير الوطنية ، وتبع هذا القتال قصف ثلاثة قطاعات في بيروت الشرقية . طلبت سوريا محاكمة الجنود اللبنانيين الذين قالت انهم اثاروا الاحداث ، بينما وصف الرئيس الاسد الجيش اللبناني بانه « حزمة عشائر واحزاب » وبالتالي لا يمكن أن يكون جيشا وطنيا ولذلك يجب حله » (صحيفة السفير في ٩ فبراير ١٩٧٨) . الحكومة اللبنانية تملصت من هذا الوضع الصعب عن طريق اقامة محكمة عسكرية سورية — لبنانية وبالرغم من أن البرلمان اقر تشكيل هذه المحكمة في ١٣ فبراير الا انها ظلت حبرا على ورق .

اما الحدث الرئيسي الثاني فقد جاء بعد الاشتباكات بين الحي المسيحي في عين الرمانة والمنطقة المجاورة في الشياح حيث كان اليساريون الفلسطينيون . تدخل الجيش السوري وقصف القطاع المسيحي مرة اخرى حيث سقط ستون قتيلا و ٢٣٠ جريحا (١٢ — ١٣ ابريل تبعته اضطرابات اقل عنفا في ٦ مايو) ، وعلى اثر ذلك اجتمع الرئيس سركيس بالرئيس الاسد في اللاذقية (٣١ مايو — ١ يونيو) في محاولة لوضع أسس مشتركة خاصة حول جنوب لبنان ، ولكن بالرغم من التصريحات التي قالت بان وجهات نظر الزعيمين متطابقة الا ان الاجتماع كان فاشلا ، فقد رفضت سوريا أن تنشر قواتها الى ما وراء نهر الزهراني لكي تضع حدا لسيطرة اليساريين الفلسطينيين في تلك المنطقة ولا استطاعت الحكومة اللبنانية تسوية قضية انتشار جيشها في الجنوب وتسوية مسألة الرائد حداد وميليشياته .

٢ — القتال في صيف وخريف عام ١٩٧٨

مقتل طوني فرنجية (١٣ يونيو ١٩٧٨) نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية والذي كان على خلاف مع الجبهة اللبنانية وحليف سوريا الرئيسي في المعسكر المسيحي ، تميز بكونه نقطة اللاعودة في تدهور العلاقات بين الميليشيات المسيحية ودمشق . وقد اثارت المذبحة التي راح ضحيتها ٢٢ شخصا من حزب الكتائب في أربع قرى في البقاع (١٨ يونيو) بالقرب من الحدود السورية والتي تبعها اضراب مناهض لسوريا في المناطق التي تسيطر عليها الجبهة اللبنانية قتالا عنيفا استؤنف في شهر سبتمبر بعد أن توقف في الصيف . استغلت سوريا خلال هذه الفترة الانقسام في المعسكر المسيحي وركزت قواتها في المناطق الشمالية من الكورة والبترون بعد صدام مع ميليشيا الكتائب .

تميزت مرحلتا هذا القتال بقصف مكثف ومستمر وشديد راح ضحيته ٢٠٠ قتيل وخمسمائة جريح من كافة القطاع المسيحي في بيروت وضواحيها وفي جبل لبنان . أثناء مرحلة يوليو من القتال بعث الرئيس سركيس بوزير خارجيته فؤاد بطرس الى دمشق (٥ يوليو) الا ان سركيس بعد أن وجد صعوبة في ايقاف القصف اعلن في خطاب الى الشعب عن عزمه تقديم استقالته . طلبت سوريا كشرط لوقف القتال الغاء الخطة الامنية التي أعدتها الحكومة اللبنانية والتي دعت الى انتشار الجيش اللبناني في جبل لبنان (٢٨ يونيو ١٩٧٨ ودعت الى استبدال هذه الخطة بتوزيع قوة الردع العربية في كافة انحاء البلاد بما في ذلك المناطق التي تسيطر عليها الجبهة اللبنانية كما طلبت ايضا اجراء تغييرات في تركيبة الجيش الطائفية ، الا ان كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية دعا في الوقت نفسه الى الانسحاب التام للقوات السورية من لبنان ، وعندما استتب الوضع الراهن وجرى التوصل الى وقف اطلاق النار سحب الرئيس سركيس استقالته . ولكن بالرغم من زيارة ثانية قام بها فؤاد بطرس الى دمشق (٢٨ اغسطس) والتي تبعها انسحاب جزئي للقوات السورية من بيروت الشرقية الا ان المشاكل استمرت طيلة الصيف ، واشتعلت الازمة مرة أخرى عندما اقترب موعد التجديد لانتداب قوة الردع العربية (٢٨ اكتوبر ١٩٧٨) الذي عارضته الجبهة اللبنانية . فقد اتهم كميل شمعون السوريين بانهم يسعون الى تحقيق « حلمهم القديم » بضم لبنان (مجلة النيوزويك في ٤ سبتمبر ١٩٧٨) وتدهور الموقف بسرعة وتحول الى قتال عنيف رافقه قصف سوري كثيف . كانت مرحلة نزاع الخريف امر بكثير واعنف من مرحلة يوليو ، فبينما كانت المعركة دائرة سافر سركيس الى دمشق لثلاثة أيام لاجراء محادثات مع الاسد (٦ و ٧ و ٨ اكتوبر) ، وتبع زيارته هذه وقف اطلاق نار . علقت المحادثات اللبنانية — السورية فيما قام سركيس بجولة في البلاد العربية لكسب التأييد لعقد مؤتمر لتسوية النزاع .

٣ — مؤتمر بيت الدين

عقد مؤتمر عربي في بيت الدين بلبنان (١٥ اكتوبر ١٩٧٨) حضره وزراء خارجية الدول التي ساهمت بالمال أو الرجال في قوة الردع العربية ، وفي الواقع أيد المؤتمر العمل السوري في لبنان وأصر في قراراته على تطبيق قرارات قمتي الرياض والقاهرة بالكامل وبكل دقة (كانت تلك القرارات قد دعت الى انتشار قوة الردع العربية في طول لبنان وعرضه) واعادة بناء الجيش اللبناني على أساس « سليم ومتزن » وتطبيق عقوبات قانونية ضد المتعاونين مع اسرائيل (الميليشيات في الجنوب) .

ونظرا لموقف سوريا الذي تعزز في لبنان بفضل هذه القرارات ، قامت بتاريخ ٢٠ اكتوبر بسحب قواتها من القطاعات المسيحية الثلاثة في بيروت (الاشرفية والكرنتينا وبرج حمود) في حين استبقت قوات لها في ثلاثة قطاعات أخرى (سن الفيل وتل الزعتر والحازمية) ، وقد ساعدت هذه الايماءة في تخفيف التوتر في حين استمر وقف اطلاق النار ، وفي ٢٦ اكتوبر مدد مجلس الجامعة العربية انتداب قوة الردع العربية لمدة ستة أشهر ، وبالرغم من وقوع احداث متفرقة (نسف شاحنة تحمل جنودا سوريين في عاليه في ٢٣ نوفمبر واشتباكات في عين الرمانة بين قوة الردع العربية والميليشيات المسيحية في ١٥ — ١٦ نوفمبر و ١٤ و ١٩ و ٣٠ — ٣١ ديسمبر) الا ان الوضع شهد تحسنا ثابتا واستقرارا : تخلت دمشق عن اصرارها على انتشار قواتها في القطاع المسيحي واوقفت حملتها على الحكومة والجيش اللبناني وتخلت بيروت عن جميع — فيما عدا أشياء رمزية ومحدودة جدا — خططها الامنية الداعية الى استبدال القوات السورية بالجيش اللبناني وبينما كانت دمشق قد رفضت مشروعا قدمه لها العقيد سامي الخطيب بتاريخ ٢٩ ديسمبر ، صرح نائب رئيس الوزراء عبد الحليم خدام ان « الامن لا يتجزأ ، وان قوات الردع العربية بامكانها ان تفرضه في كل مناطق لبنان » (جريدة المستقبل في ٣٠ ديسمبر) . توقفت الجبهة اللبنانية عن اصرارها على انسحاب القوات السورية واكتفت بالانسحاب الجزئي الذي حصل ، ولكن عندما دخلت سوريا في نزاع مع الجبهة اللبنانية عززت دمشق علاقاتها مع الحركة الوطنية .

اثناء هذه الازمة وبالرغم من أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن صرح قائلا « لقد ساندنا المسيحيين في لبنان باستمرار وسوف لا نتخلى عنهم ابدا » (٢ سبتمبر ١٩٧٨) الا ان اسرائيل لم تقم الا بجهود فاترة لوقف القصف السوري .

الاختلافات (١٩٧٩)

١ — علاقات مضطربة

ظلت العلاقات بين السلطات السورية واللبنانية دون تسوية عقب قتال اكتوبر ١٩٧٨ بين قوات الردع العربية وميليشيات الجبهة اللبنانية ومؤتمر بيت الدين ، وقد عززت سوريا روابطها مع حلفائها اللبنانيين : الحركة الوطنية (زيارات لدمشق بتاريخ ١١ يناير و١٥ فبراير و٢٧ ابريل و١٤ يونيو) والجبهة الوطنية (٢٧ ابريل) ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي (٥ يونيو ١٩٧٩) والرئيس السابق سليمان فرنجية . استمر قتال متقطع بين القوات السورية ضمن قوة الردع العربية والميليشيات المسيحية على طول « الخط الاخضر » الذي يقسم القطاعين (اليساري الفلسطيني) في الغرب و (المسيحي) في شرقي بيروت وخاصة في يناير وفبراير ومارس ومايو ويوليو عام ١٩٧٩ كما استمر القتال ايضا في الدكوانة (الضواحي الشرقية من بيروت ، مارس ١٩٧٩) وفي شمال لبنان (بشري والبترول ٧، — ١٠ و٢١ — ٢٢ يوليو ١٩٧٩) ، وقد اشتبكت القوات السورية وقوات من الجيش اللبناني في حادث وقع في الناقورة بتاريخ ٢٠—٢١ يونيو ١٩٧٩ . اتخذت الجبهة اللبنانية موقفا متحفظا من سوريا وبالرغم من عدم مطالبتها بالانسحاب التام للقوات السورية ، الا انها طلبت أن يجرى اعادة توزيع تلك القوات خارج المناطق التي تسيطر عليها الجبهة (الكتائب ٢٤ فبراير وجبهة التحرر الوطني ١١ مارس) . واستنكر بشير الجميل قائد ميليشيا الجبهة « الاحتلال السوري » (٢٣ فبراير ١٩٧٩) ، وفي الوقت نفسه أعلنت دمشق أن القوات السورية ستبقى في لبنان « طالما كان ذلك ضروريا » (وزير الخارجية عبد الحليم خدام في ١٤ يناير و ١١ ابريل ١٩٧٩) واتهمت الجبهة اللبنانية بالتعاون مع اسرائيل ، وفي ٨ ديسمبر ١٩٧٨ أعلن عبد الحليم خدام ان « أسباب الازمة اللبنانية لم تعد ذات طبيعة داخلية » ، وفي ٧ مايو ١٩٧٩ دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الى انسحاب القوات السورية من لبنان .

قرارات بيت الدين التي كانت بمثابة اقرار عربي جديد بالوجود السوري في لبنان ظلت حبرا على ورق : دعا لبنان الى تطبيق « خطة أمن شاملة » تشتمل على استبدال تدريجي لقوات الردع العربية بالجيش اللبناني ، بينما سوريا أصرت على أن تسوي أولا مشكلة « المتعاونين مع اسرائيل » (الميليشيات المسيحية في الجنوب والجبهة اللبنانية) . واستانفت الصحف السورية هجماتها على السلطات اللبنانية متهمة اياها بجر رجل سوريا (صحيفة الثورة في ١٧ فبراير ١٩٧٩) ، وفي ١٣ يناير ١٩٧٩ اجتمع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بالرئيس حافظ الاسد في دمشق ، وطبقا لما قالته الصحف اللبنانية فان الرئيس الاسد اثار مشكلة « المتعاونين مع اسرائيل » ودعا الى تطبيق قانون جديد على الجيش (دمشق وحلفاؤها دعوا الى اعتماد توازن عادل جديد في توزيع المناصب العسكرية العليا والى تخفيض امتيازات قائد الجيش الماروني تقليديا) لتمهيد الطريق أمام انفتاح وطني في لبنان . الاصرار السوري وعوامل خارجية أخرى اقنعت السلطات اللبنانية بمحاولة حل هاتين النقطتين : ففي ١٧ يناير ١٩٧٩ طرد قادة الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان من الجيش ، وتحت ضغط الامم المتحدة اتخذت الحكومة اللبنانية خطوات في اتجاه انتشار الجيش في جنوب لبنان وارسلت القائد العام اللواء فكتور خوري الى دمشق بتاريخ ١٣ فبراير لهذا الغرض . تبع ذلك أن استعملت السلطات السورية نفوذها لدى منظمة التحرير الفلسطينية (زيارة عرفات لدمشق في ١٥ فبراير) ولدى الحركة الوطنية من أجل تسهيل الانتشار ، وفي ٣ مارس أعلن الرئيس الاسد انه « يأمل بان يرى الجيش اللبناني وقد تسلم الموقع » . ثم ذهب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى دمشق مرة أخرى في ٩ ابريل . وفي النهاية تم انتشار الجيش في الجنوب بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٧٩ ولكن انتشاره انحصر في المنطقة التي كانت تسيطر عليها قوات الامم المتحدة .

الاعلان عن قرب انسحاب الجنود السعوديين من قوة الردع العربية الذين كانوا قد حلوا محل قوات سورية في مواقع معينة في الحي المسيحي من بيروت (مع أن وحدات سورية بقيت في مواقع أخرى) ، كان من شانه أن اقنع السلطات اللبنانية بعد التشاور مع دمشق (٣ مارس) في الاسراع باعداد قانون جديد للجيش يتلاءم جزئيا مع طلبات السوريين وحلفائهم اللبنانيين ، وبعد أن اقر البرلمان القانون بتاريخ ١٣ مارس ١٩٧٩ وافقت سوريا على انتشار (٢٣ مارس ١٩٧٩) الجيش اللبناني في الامكنة التي كانت ترابط فيها الوحدات السعودية في ثلاث مناطق من بيروت الشرقية . وكانت القوة السودانية قد انسحبت في ١٠ فبراير ١٩٧٩ ، ولذلك عندما تبع انسحاب القوة السعودية انسحاب قوة الامارات العربية المتحدة في ٢٧ ابريل ١٩٧٩ ظلت قوة الردع العربية تتالف جميعها من السوريين . في ١٢ مارس ١٩٧٩ لاحظت القوات اللبنانية (المسيحية) وجود ٣٦٠٠ جندي من جيش التحرير الفلسطيني ضمن قوة الردع العربية (بامرة ضباط سوريين) خاصة على طول الخط الذي يفصل قطاعي بيروت ، وفي ٢٣ مارس ١٩٧٩ اعتمدت الجامعة العربية اقتراحا سعوديا بتمديد انتداب قوة الردع العربية لثلاثة اشهر فقط بدلا من الستة اشهر العادية .

٢ — زيارة سركيس لدمشق

قام الرئيس اللبناني الياس سركيس بتاريخ ١٤ و ١٥ مايو برفقة وفد سياسي وعسكري كبير بزيارة دمشق حيث اجتمع مع الرئيس الاسد ، وكان قد سبقه في زيارة دمشق رئيس الوزراء سليم الحص في ١٩ ابريل فيما زار وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام بيروت بتاريخ ٢ مايو ، وحسبما قالت الصحف اللبنانية كان هناك خلاف حول جنوب لبنان (اصر سركيس على وقف العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل واصر الاسد على ضرورة الغاء المنطقة الحدودية التي تتصل مع اسرائيل) كما اختلف الزعيمان أيضا على مسألة الامن الداخلي (سوريا رفضت استبدال قوة الردع العربية بالجيش اللبناني في بيروت) ، الا أنه من الناحية الاخرى كما قالت التقارير اتفق الرئيسان على ضرورة القيام بمبادرة تستهدف الوفاق الوطني . وبالرغم من استقالة رئيس الوزراء الحص في ١٦ مايو ليفسح المجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية الا ان المبادرة فشلت بسبب العراقيل التي وضعها في طريقها حلفاء سوريا اللبنانيين : فرنجية وكرامي والحركة الوطنية . قالت التقارير الصحفية انه بتاريخ ٢٦ يونيو وأثناء زيارة الى دمشق قدم الحص اقتراحا باء بالفشل عرض فيه خطة أمنية جديدة تنص على انتشار الجيش اللبناني في وسط بيروت ، تمسكت دمشق بمعارضتها لتلك الفكرة بالرغم من وقوع عدة اشتباكات بين الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية ، وفي ١٨ يونيو انتشر الجيش بالقوة في عين الرمانة ووضع حدا للصدامات المتقطعة التي كانت تقع في تلك المنطقة بين الميليشيات المسيحية وقوة الردع العربية ، وفي ٢٨ يونيو ١٩٧٩ ومرة أخرى في ٢٣ يناير ١٩٨٠ مددت الجامعة العربية فترة انتداب قوة الردع العربية بطلب من لبنان .

٣ — خلافات حول الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان

نظرا للتدهور الخطير في الموقف بالجنوب خلال صيف ١٩٧٩ ، دعا لبنان الى عقد مؤتمر قمة لبحث المشكلة . قام رئيس الوزراء سليم الحص بزيارة دمشق (٢٤ سبتمبر) ووزير الخارجية فؤاد بطرس بتاريخ (١٠ نوفمبر) لتشجيع فكرة القمة ، غير أن سوريا رفضت الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية بتخفيض عملياتها في جنوب لبنان ودعت الى عقد اتفاقية لبنانية — فلسطينية مباشرة . قام وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بدور الوسيط بين الطرفين اللبناني والفلسطيني في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد للاعداد لمؤتمر القمة في تونس ، الا ان الوساطة فشلت واحتدم النزاع اللبناني الفلسطيني علنا في مؤتمر القمة (٢٠ — ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩) لكنه ظل دون حل . في ديسمبر ١٩٧٩ ويناير ١٩٨٠ اشتركت سوريا في اجتماعات اللجنة الرباعية (سوريا والسعودية والكويت والجامعة العربية) التي شكلتها القمة لتأمين انتشار الجيش اللبناني في الجنوب بما في ذلك المناطق التي يسيطر عليها اليساريون الفلسطينيون ، غير أن هذه الاجتماعات فشلت في تحقيق نتائج .

الازمة الدولية (١٩٨٠)

١ — الانسحاب المتتابع لقوة الردع العربية

في يناير — فبراير ١٩٨٠ لوحت سوريا بالتهديد بسحب قوة الردع العربية من عدة مواقع مما يخلق خطرا امنيا نتيجة الفراغ الذي تتركه هذه القوات ، وقامت بعدة انسحابات دون انذار في شهري يناير وفبراير وبانسحابات اخرى في مارس نسقتها مع الجيش اللبناني ، فيما امتنعت عن الانسحاب من أماكن غير تلك : في ٢٢ يناير انسحبت القوات السورية التي تؤلف قوة الردع العربية دون انذار مسبق من الساحل بين بيروت والزهراني (بما في ذلك صيدا) واعيد انتشارها في البقاع ، وقد سلمت تلك القوات مراكزها السابقة لجيش التحرير الفلسطيني (•مجموعة تحت رقابة سوريا ولكنها تنتسب الى منظمة التحرير الفلسطينية) ولليساريين الفلسطينيين . في ٣ فبراير خفضت قوة الردع العربية تواجدها في شمال لبنان وغربي بيروت (اليساريين الفلسطينيين) وقلت الى النصف قواتها في المراكز الرئيسية التي كانت تحتفظ بها في بيروت الشرقية (مسيحيين) : مكلس — تل الزعتر وجسر الباشا والدكوانة — سن الفيل .

في الوقت ذاته اصدرت الجبهة الوطنية التقدمية في دمشق — حسبما قالت مصادر رسمية — بيانا اعلنت فيه عن « قرب اعادة تجميع القوات السورية في لبنان » ، وقد جرى توضيح هذا الامر بشكل غير رسمي على أن اعادة التجميع هذه سوف تنطوي على انسحاب سوري من بيروت وخاصة من مناطق المدينة وضواحيها ، وكانت قوة الردع العربية قد سلمت مواقعها في منطقة المدينة الى وحدات من جيش التحرير الفلسطيني .

أثار هذا الاعلان ضجة سياسية خطرة في بيروت حيث أن جميع الاطراف رات في هذا التحرك خطر تجدد القتال ، فقام رئيس الوزراء سليم الحص بزيارة دمشق (٤ فبراير) كما زار دمشق ايضا حلفاء سوريا اللبنانيون : الحركة الوطنية (٣ و ٦ و ٩ و ١٦ فبراير) والجبهة الوطنية (٥ و ٩ فبراير) والرئيس السابق سليمان فرنجية (٤ فبراير) ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي (٧ فبراير) ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات (٧ فبراير) . اعلن عرفات أن الانسحاب السوري سوف يضع « حملا اضافيا » على المقاومة الفلسطينية ، وفي ٤ فبراير وبعد استقبال سليمان فرنجية اعلن الرئيس السوري الاسد ان « اعادة تجميع القوات في بيروت سوف يؤجل بعض الوقت » ، واكد مجددا على ان « سوريا معنية بالمحافظة على الامن في لبنان بقيامها بعمل قوة ردع عربية » ، ودعا القادة اللبنانيين الى التوصل الى « وفاق وطني » . مصادر أميركية غير رسمية ربطت مسألة تخفيض القوات السورية الى الوضع الداخلي المتدهور في سوريا ، بينما فسرت الحركة الوطنية في بيروت هذا التحرك بانه محاولة للتقليل من تعرض القوات السورية في لبنان للخطر في حالة وقوع هجوم اسرائيلي عليهم أو على سوريا عن طريق البقاع ، وفي ٧ فبراير نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن ان اسرائيل تنوي مهاجمة سوريا ، الا انه كرر القول بانه « معني بمساعدة المسيحيين في لبنان » . الا ان الجيش الاسرائيلي وضع في حالة تاهب ، وطالبت القوات اللبنانية (مسيحية) في الوقت نفسه بسحب القوات السورية دون شروط (١١ فبراير) . ولكن بعد أن قتل ثلاثون شخصا في اشتباكات بين قوة الردع العربية والميليشيات المسيحية في شمال لبنان ، دعا امين الجميل زعيم الكتائب الى استئناف المحادثات بين حزبه وسوريا (١٧ فبراير) .

في ٦ فبراير ١٩٨٠ طلبت الوزارة اللبنانية من الجيش اللبناني أن يملأ الفراغ الذي سوف تتركه قوة الردع العربية فيما اذا انسحبت . هذا الحل رفضته الحركة الوطنية (٤ فبراير) وهدد عاصم قانصو زعيم حزب البعث الموالي لسوريا بالتصدي لهذه الحركة بالقوة (٦ فبراير) وقالت الصحف اللبنانية ان سوريا تامل بان تقيم في المستقبل تنسيقا سياسيا وعسكريا وثيقا مع لبنان (صحيفة النهار في ٦ فبراير) بينما أصر البعث بان هناك تصدع بين سوريا والسلطات الشرعية في لبنان » (٨ فبراير) ، وبعد اتصالات بين الرئيسين سركيس والاسد ذهب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى دمشق بتاريخ ١٢ فبراير على رأس وفد سياسي وعسكري ، وحسبما قالت الصحف اللبنانية تركز حديثهما على الوفاق الوطني مع الاحتفاظ بالامن والعلاقات الثنائية ، وفي ١٦ فبراير دعا سركيس للوفاق الوطني ، وفي هذا الشان زار وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس دمشق بتاريخ ٣ مارس ، وفي ٥ مارس اقرت الوزارة اللبنانية اربعة عشر مبدأ اساسيا للوفاق الوطني وقد شملت هذه المبادىء عدة نقاط ترضي دمشق الا وهي : « وحدة وصفة لبنان العربية . دعم القضية الفلسطينية . اقامة « علاقات خاصة » بين لبنان وسوريا . رفض أي شكل من أشكال التعاون مع اسرائيل » .

هذه المبادىء التي رحبت بها الحركة الوطنية والرئيس السابق فرنجية قوبلت بالتحفظ من جانب الجبهة اللبنانية ، وفي اليوم التالي أي في ٦ مارس انسحبت قوة الردع العربية من جميع مواقعها في بيروت الشرقية وضواحيها وسلمت هذه المواقع للجيش اللبناني، وفي مارس اعلن الرئيس الاسد قائلا: « ان اعادة تجميع القوات في لبنان فرضته ظروف اقليمية وتطور الوضع، وقد قمنا بجهود كبيرة في سبيل أن يخلق قرارنا هذا جوا ملائما للوفاق الوطني» رئيس الاركان الاسرائيلي رافائيل ايتان اعلن في نفس الوقت ان « سوريا ضمت البقاع الى خطتها الدفاعية ، وفي ٩ مارس ١٩٨٠ قام قائد الجيش اللبناني فكتور خوري بزيارة دمشق حيث ، كما قالت الصحف البيروتية، اقترح خطة امنية تدعو الى استبدال قوة الردع العربية بالجيش في مواقع اخرى من العاصمة . الا ان هذه الزيارة واخرى قام بها في ٢٤ مايو سنة ١٩٨٠ لم تات بنتيجة ، وبعد ذلك لم تعد سوريا تذكر اي شيء يتعلق بانسحاب قوة الردع العربية من قلب بيروت بعد ان تحول ما كان تهديدا سوري الى طلب لبناني .

٢ — تأجيل الوفاق الوطني

زار وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بيروت في ٢٩ ابريل ١٩٨٠ ليبحث تشكيل حكومة « قوى عاملة » لتجسيد « الوفاق الوطني » ، وبدأت في نفس الوقت حشد حلفائها في لبنان، ففي ٣ يونيو تشكلت « لجنة تنسيق » في دمشق تتالف من الحركة الوطنية و« أمل » والمقاومة الفلسطينية ، وفي ١١ يونيو اعاد البعث الموالي لسوريا انضمامه الى الحركة الوطنية ، وفي الوقت ذاته استؤنف حوار بين سوريا والكتائب بعد انقطاع سنتين فقد زار دمشق وفد كتائبي بتاريخ ٧ ابريل ١٩٨٠ وتبع هذه الزيارة زيارتان اخريان بتاريخ ٧ مايو و ٢٥ يوليو ١٩٨٠ ، الا ان هاتين الزيارتين لم تمنعا رئيس البرلمان السوري من اتهام الميليشيات اللبنانية المسيحية بدعم « الاخوان المسلمين » المناهضين للحكومة السورية (١٢ مارس) ، وفي ٧ يونيو وبعد استقالة رئيس الوزراء سليم الحص المعلقة ، بدأ سركيس باجراء مشاورات لتشكيل حكومة « قوى عاملة » باطلاع سوريا:

● زيارة فؤاد بطرس لدمشق (١٠ يونيو) والاجتماع خدام وبطرس في البقاع

● زيارات قام بها مبعوث للرئيس الاسد لفرنجية وكرامي (٢٦ يونيو).

الا ان الوضع تغير كليا في قتال نشب في ٧ يوليو ١٩٨٠ وثبت القوات اللبنانية بقيادة بشير الجميل (التي اتهمته سوريا بالتعاون مع اسرائيل) كالمنظمة العسكرية الوحيدة في الجبهة اللبنانية ، وتصلب الموقف السوري : ففي ١٤ يوليو اتهم البعث الكتائب بالسعي الى السيطرة على لبنان وفرض مؤامرة كمب دايفيد عليه كما اتهم السلطات اللبنانية بالضعف ودعا الى خلق « جبهة موسعة تتالف من قوى سياسية مناهضة للجبهة اللبنانية » ، وانعكس هذا التصلب في رفض سوريا تشكيل حكومة « قوى عاملة » مما نسف جهود رئيس الوزراء المنتخب تقي الدين الصلح لتشكيل وزارة . واستمرت الازمة الوزارية اربعة اشهر ونصف بسبب صعوبة ارضاء دمشق حتى تشكلت وزارة شفيق الوزان في ٢٥ اكتوبر ١٩٨٠ ، وفي الشهر التالي اضطر لبنان الى الوقوف الى جانب سوريا في مقاطعة مؤتمر قمة عمان (٢٥ نوفمبر ١٩٨٠) دون حتى ذكر شكاوى سوريا ضد الاردن والعراق . واستمرت الازمة بين الحكم اللبناني والحكم السوري حتى الغزو الاسرائيلي في العام الماضي.

(انتهى)

ملف الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي

موضحًا انه مهدد بالاغتيال

جنبلاط : الاتفاق بداية لتقسيم لبنان

نيويورك — القبس — كونا — قال وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني أن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ساعد في تحقيق انسحاب القوات بين اسرائيل ولبنان لمصلحة حملة الرئيس الاميركي ريغن الانتخابية .

واوضح في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الاميركية اجريت معه في عمان ان الاتفاق هو بداية تقسيم لبنان .

واضاف أن الاتفاقية تمنح الجنوب للاسرائيليين في حين ستتولى الكتائب مهمة السيطرة على جبل لبنان ويبقى السوريون في البقاع لان سوريا تطلب تسهيلات موازية لما تحصل عليه اسرائيل وبالتالي يتم القضاء على لبنان . ويرى جنبلاط أن اللبنانيين كان يجب أن يتمسكوا بقرارات الامم المتحدة التي تطالب برحيل القوات الاسرائيلية والحفاظ على موقف مبدئي قوي بدلا من اعطاء اسرائيل ما لم تكن تتوقعه وقال أن الرئيس امين الجميل كان يجب أن يعمل من اجل المصالحة الوطنية ، قبل أن يوقع الاتفاقية»

وقال جنبلاط ان الدروز لديهم اسلحة استخدموها وسيستخدمونها ولن أترك شعبي يذبح على يد الكتائب ايا كان ثمن ذلك » .

واضاف انه لا يتجاهل الاميركيين « فانا قنواتي مفتوحة ولكنهم لم يتصلوا بي » .

واوضح جنبلاط أن اسرائيل هي المستفيدة من الاتفاق وانه تحقق على حساب لبنان وسيادته .

وقال « أن اجراء انتخابات جديدة في ضوء ظروفنا الحالية وتحت الاحتلال أمر مستحيل » .

وكان والد جنبلاط قد اغتيل في عام ٧٧ ونجا هو نفسه من محاولة لاغتياله في العام الماضي ويمضي معظم اوقاته حاليا في عمان ودمشق ،وقال ردا على سؤال عما اذا كان يخشى على حياته « لقد حاولوا قتلي مرة وسيحاولون مرة اخرى ، انها جزء من اللعبة » .

حبيب يواصل محادثاته في بيروت

جهود أميركية سرية لتطبيق الاتفاق

ولبنان يطالب موسكو مجددًا بالضغط على سوريا


● حبيب مع الوزان في بيروت (آب — راديو)

بيروت — ي.ب — كونا — رويتر — بدأ المبعوث الاميركي فيليب حبيب جولة جديدة من المحادثات مع الزعماء اللبنانيين حول الوسائل الكفيلة باقناع سوريا بسحب قواتها ، فيما طلب لبنان رسميا من موسكو بذل مساع لدى دمشق لحملها على الموافقة على اتفاق الانسحاب .

حبيب عقد اجتماعا استغرق ساعة مع رئيس الوزراء السيد شفيق الوزان ثم اجتمع بكل من الرئيس الاسبق كميل شمعون ورئيس الوزراء الاسبق السيد صائب سلام قبل ان يقابل في المساء الرئيس امين الجميل . وقال ناطق لبناني ان البحث في هذه الاجتماعات تركز على كيفية التغلب على رفض سوريا للاتفاق اللبناني الاسرائيلي ، وان حبيب اطلع الزعماء اللبنانيين على نتائج محادثات اجراها في مصر والسعودية واسرائيل .

وبعد ذلك اجتمع الوزان بالسفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولداتوف وطلب منه ان ينقل الى زعماء الكرملين طلبا من الحكومة اللبنانية للسعي لدى دمشق من أجل « تليين » موقفها الرافض للاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

وقال السيد الوزان « لقد حملنا الاتحاد السوفيتي نصيبه من هذه المسؤولية الدولية في اخراج لبنان من الدوامة التي يعيش فيها » .

وسئل عما اذا كان لبنان قد طلب من السفير السوفيتي التوسط بين سوريا ولبنان قال « نحن لسنا بحاجة لتوسط احد بيننا وبين الاشقاء السوريين وحين يكون لدينا طلب من الاشقاء السوريين نتوجه اليهم مباشرة وقد توجهنا مثل هذا التوجه ».

وفي حديث لمجلة « مونداي مورننغ» دعا الوزان سوريا الى سحب قواتها « لاختبار تعهد اسرائيل بسحب قواتها اذا ما اتخذت دمشق خطوة مماثلة ».

واعرب عن اعتقاده بان سوريا «لا بد ان تتفهم حقيقة الموقف اللبناني وتكون عونا للبنان على خروج المحتل الاسرائيلي من اراضيه والا كانت النتائج بالغة الخطورة ».

ودافع الوزان عن الاتفاق ونفى انه يتضمن ابقاء اي جندي اسرائيلي في الاراضي اللبنانية . وقال ان البيان حصل على « التزامات أميركية لتحقيق الانسحابات واعادة السيادة اللبنانية الى مجمل التراب اللبناني » .

وقال ان لبنان كان حريصا على مصلحة سوريا والدول العربية الاخرى عندما رفض الانسياق للاعتراف السياسي باسرائيل . واضاف ان الاتفاق « ذو صيغة امنية وليس فيه اي انتقاص من السيادة اللبنانية كاملة » .

واعرب عن أمله بالا يحدث مزيد من التوتر في العلاقات اللبنانية — السورية . وقال ان « لبنان يناضل بجد واخلاص من اجل تسوية كافة الصعوبات التي يمكن ان تنشا في العلاقات بين البلدين الشقيقين » .

واضاف « ان العلاقة الخاصة بين بلدينا كانت وستبقى جزءا متمما من من سياستنا ... وسنعمل على ترجمة ذلك الى عمل عندما يحين الوقت ... الذي قال انه اصبح وشيكا » .

واعرب المسؤول اللبناني عن رأيه بان غالبية الدول العربية تؤيد الاتفاق الذي وقعه لبنان مع اسرائيل لكنه اعرب عن الامل « بان تساعد هذه الدول جميعها وخاصة المملكة العربية السعودية لبنان كي يتوصل الى اتفاق مع سوريا » .

جولة

الرئيس الجميل اطلع من مبعوثين له على نتائج جولتهما في بعض الدول العربية والاوروبية لشرح موقف لبنان من الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل اطلع من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية على نتائج جولة شملت ايطاليا والفاتيكان والمانيا الغربية وفرنسا وعاد منها مساء أمس الاول . ثم اطلع من السيد عادل حمية وزير المال بحضور الدكتور سالم على نتائج جولة شملت العراق واليمن الشمالي واليمن الجنوبي . الدكتور سالم استدعى ممثلي الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات وتشاور معهم في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

جهود سرية

راديو بيروت الرسمي نسب الى مصادر « حسنة الاطلاع » قولها ان الولايات المتحدة تجري اتصالات من وراء الستار لتسهيل تطبيق الاتفاق. واضافت المصادر « ان التحرك الاميركي الجديد يشمل بعض الدول العربية واوروبا وحتى الاتحاد السوفيتي .

الاتصالات السورية مستمرة عربيًا

دمشق : قرار الرفض صدر عن قناعة ومن الطبيعي أن لا ننسحب من لبنان

دمشق — كونا — قنا — يب — تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد أمس رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق باخر التطورات في الشرق الاوسط . وقد نقل الرسالة وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السيبسي خلال اجتماعه بالرئيس السوري .

وكان الوزير التونسي قد اجتمع ايضا مع نظيره السوري عبد الحليم خدام وعقد معه جولتين من المباحثات تم خلالها استعراض تطورات الوضع في المنطقة ، ولا سيما الوضع المتدهور في لبنان والحشود العسكرية الاسرائيلية على خطوط التماس ، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها .

ومن المقرر ان تستمر زيارة الوزير التونسي التي بدأت أمس الاول الى دمشق ثلاثة ايام . في هذه الاثناء اكدت صحيفة « البعث » السورية ان قرار الرفض السوري للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي صدر عن قناعة ولا رجوع عنه وانه من الطبيعي ان لا تنسحب سوريا من لبنان .

وشددت الصحيفة على القول : « ان سوريا لن تفاوض احدا في ظل الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ولن تعدل أو تتراجع عن موقفها في رفض هذا الاتفاق » .

وقالت الصحيفة : « على الرغم من قرار سوريا الواضح والثابت في رفض اتفاق الاذعان بين لبنان واسرائيل فان فريق العمل الذي جنده اطراف الصفقة الاستسلامية ما زال يصر على ان سوريا قد تتراجع عن موقفها ويلمح الى امكانية اعادة فتح ملف الاتفاق بعد الانسحاب السوري من لبنان » .

ومضت الصحيفة تقول : « ان سوريا ستبقى غير مبالية بهذا التزوير للحقائق وتؤكد من جديد ان لا كواليس في موقفها وقرارها المعلن ليس قرارا تكتيكيا . وهي عندما رفضت هذا الاتفاق لانها تريد الحياة للبنان ومن الطبيعي ان لا تفاوض احدا في ظل هذا الاتفاق . ومن الطبيعي ان لا تستقبل فيليب حبيب ، ومن الطبيعي ايضا ان لا تنسحب من لبنان تاركة المكاسب لاسرائيل وتاركة لبنان في يد اسرائيل . والقرار السوري صدر عن قناعة كاملة ولا رجوع عنه » .

● الى صنعاء وصل وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد أمس حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح تعلق بالرفض السوري للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .

وجدير بالذكر ان صنعاء هي المحطة السادسة في جولة الوزير السوري العربية التي شملت كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة . ومن المتوقع ان تكون عدن المحطة السابعة في الجولة .

لبنان : الإفراج عن المخطوفين

الجميل يدعو لانشاء قوة درزية — مسيحية مشتركة

بيروت — الوكالات — تبادلت القوات الكتائبية والحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الشوف الجبلية اللبنانية أمس اربعين مخطوفا من اصل حوالي ١٢٣ شخصا شملتهم موجة الخطف والخطف المضاد التي بدأها الجانبان منذ يومين والتي راح ضحيتها حسب المعلومات الاولية ٢٣ قتيلا من الجانبين .

كذلك نجحت المساعي التي بذلت على أعلى المستويات في الافراج عن المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور للطائفة المارونية الذي اختطفه مسلحون على طريق خلده جنوبي بيروت مع اثنين من مرافقيه بعد ظهر أمس ، في أخطر حادث كاد ان يزيد من خطر اندلاع حرب اهلية جديدة بين الطوائف اللبنانية .

وفي حين أوضح الحزب التقدمي الاشتراكي انه لا علاقة له بخطف المطران الخوري ، فقد أعلن ان الخاطفين هم مجموعة من عائلة درزية كان الكتائبيون قد خطفوا عددا من افرادها . وقال الحزب انه أصدر اوامره بضرورة الافراج عن المطران قبل ان تبدأ اتصالات الرئيسين أمين الجميل وشفيق الوزان والبطريرك خريش في هذا الصدد .

واتهم الحزب ما وصفه بعناصر متطرفة في القوات الكتائبية ببدء عمليات الخطف وتوتير الاجواء في الجبل بقصد منع التقارب بين زعيم الحزب السيد وليد جنبلاط والرئيس الجميل.

من جهة أعلن رئيس حزب الكتائب بيار الجميل أنه أصدر اوامره الى حزبه للافراج عن جميع المخطوفين وتسليمهم الى السلطات الشرعية اللبنانية . وحذر الجميل في تصريح له اثر اجتماعه مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب من ان لبنان وصل الى الهاوية وان اسرائيل لن تخرج من لبنان بل ستبقى في الجنوب اذا رفضت سوريا الانسحاب وفي هذه الحالة يخشى ان يواجه لبنان التقسيم ، وقال ان انقسام البلاد يعني « نهاية لبنان الذي لا يستطيع الاستمرار الا موحدا بالمسلم والمسيحي والدرزي والملحد واليهودي » .

ودعا الجميل الى انشاء قوة درزية — مسيحية مشتركة يرأسها ضابط في الجيش اللبناني لكي يعهد اليها حفظ الامن في كل من الشوف وعاليه .

واستنكر الشيخ حسن خالد مفتي لبنان موجة الخطف في منطقة الجبل ، مؤكدا انها تتنافى مع القيم الدينية والمبادىء الانسانية .

وقال الشيخ حسن خالد ان لبنان لم يعد بقادر على تحمل المزيد من المآسي الدامية وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها . وطالب بتضافر الجهود من أجل انقاذ لبنان وتحقيق وحدته الوطنية .

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية قد عقدت اجتماعات عدة في مقرها ببلدة بيت الدين ودعت اليها ممثلين عن الكتائب والاشتراكيين لترتيب اتفاق أمني بين الجانبين . غير ان اذاعة الكتائب قالت ان ممثلي الحزب الاشتراكي لم يحضروا الاجتماعات .

واتهمت القوات الكتائبية العناصر الاشتراكية باقتحام معمل في خلدة قرب بلدة الشويفات وبمحاولة خطف عمال مسيحيين . لكنها قالت ان العمال لجاوا الى مركز قريب للجيش اللبناني وقوات المارينز الاميركية . واضافت ان الاشتراكيين اطلقوا النار على المركز المذكور . وافاد مصدر أمني في وقت لاحق ان الجيش اعتقل ١٦ مسلحا اشتراكيا للتحقيق معهم في الحادث .

هكذا من الاصل

علي الدشتي يوضح أسباب عدم الرد على بعض الأسئلة في الندوة المفتوحة

لقد اتصل العديد من الذين حضروا الندوة التي اقامتها اللجنة الاولمبية الكويتية في النادي العربي الرياضي مساء يوم السبت الماضي مستفسرين عن عدم الرد على بعض الاسئلة التي تقدموا بها الى الشيخ فهد الاحمد الصباح مكتوبة حسب طلب مدير الندوة في بدايتها .

واللجنة الاولمبية اذ تشكر لهم اهتمامهم لتود الافادة بان الاسئلة التي لم يرد عليها كانت اما متشابهة في بعض جوانبها مع الاسئلة التي تم الرد عليها او انها اسئلة مكررة تم الاجابة عنها بالعرض العام للندوة او من خلال الاجابة المحددة لبعض الاسئلة ، ونظرا للوقت الذي استغرقته الندوة وهو زهاء ثلاث ساعات ، وحرصا على عدم خروج الندوة عن اطارها المحدد بقدر الامكان وتركيزها على عنوانها الرئيسي وهو حوار مفتوح مع رئيس اللجنة الاولمبية حول هموم الحركة الرياضية .

لذا لم يستطع مدير الندوة الاسترسال أكثر في تقديم كافة الاسئلة التي كما ذكرنا سابقا كانت قد غطيت بشكل او باخر سواء بالمقدمة التي استهلها الشيخ فهد او باجابته عن الكثير من الاسئلة المكتوبة .

وتود اللجنة ان تنوه بان الاسئلة التي لم يرد عليها كانت تتعلق اما بنادي القادسية وهمومه او باتحاد كرة القدم والهجمة التي شنت عليه .

وفي الختام تود اللجنة ان تعرب عن عميق شكرها لكل من تحمل مشقة الحضور للندوة وساهم بتقديم الاسئلة خاصة وانها كانت ندوة مفتوحة للجميع وفرصة طيبة لكافة الرياضيين والمهتمين بالحركة الرياضية للتحاور بروح رياضية واخلاص ومحبة وخاصة اولئك الذين نعتقد بان لهم وجهات نظر اخرى ولوضع حد للمهاترات والاقاويل والاشاعات التي تسيء لمسيرة الحركة الرياضية والتي ان لم تقف عند حدها فهي بالتأكيد لن تخدم الحركة الرياضية الكويتية وتساهم في هدم منجزاتها البارزة .

هذا ، وتود اللجنة ان تؤكد بان الحوار الديمقراطي الصريح وجها لوجه هو الكفيل بحل مشاكل الرياضة — ان وجدت — وهو احد الاسس الرئيسية التي قامت عليها الحركة الرياضية الكويتية وارتضته منهاجا ودستورا زادها صلابة على مر السنين ، وهذا بلا شك يعكس روح الديمقراطية التي ارتضاها شعب الكويت كمنهاج وسلوك .

● عيسى الدشتي

توصيات اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون

الرياض — واخ — انهت اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها في الرياض أمس والتي بدأت يوم أمس الاول .

وقد اصدرت اللجنة عددا من التوصيات والقرارات ليتم رفعها للاجتماع المقبل لوكلاء الشباب والرياضة بدول المجلس ، ومن بينها اقامة المعسكر الاول في احدى الدول العربية الثلاث وهي موريتانيا والصومال وجيبوتي خلال الاجازة الصيفية لعام ١٩٨٤ واقامة معسكر سنوي يشارك به عشرات الشباب من كل دولة في اجازة الربيع ، وقررت اللجنة اقامة لقاء موسم الحج ليكون بمثابة مقر تلاق لابناء دول المجلس الذين يؤدون فريضة الحج وقد تقرر ان يشترك باللقاء خمسة افراد . كما أوصت اللجنة بضرورة الاهتمام بمراكز الترويح الاجتماعي واندية الصغار والمشاركة بالمناسبات الوطنية لكل دولة وتكثيف الرحلات البحرية والبرية ولقاءات الشباب .

اليوم أول اجتماعات مجلس وزراء الشباب العرب بالمنامة

غادر البلاد بعد ظهر امس عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب متوجها الى البحرين يرافقه وزير الشباب والرياضة العراقي الذي وصل للبلاد مساء أمس الاول، وذلك بحضور الاجتماع الوزاري الاستثنائي لوزراء الشباب العرب في المنامة ، هذا وقد وصل بعد ظهر أمس الى البحرين الشيخ حمد بن عيد ال ثاني سكرتير المجلس الاعلى للشباب والرياضة في قطر ، كما وصل محمد كريم وزير الشباب والرياضة التونسي لحضور الاجتماعات ، والجدير بالذكر ان الاجتماع الوزاري الاستثنائي سيناقش ورقة عمل حول السياسة الشبابية والرياضية العربية وسبل تطوير العمل الشبابي العربي. وسوف تعقد اليوم جلسة طارئة برئاسة الشيخ عيسى بن محمد الامين العام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لبحث موضوع استراتيجية الشباب الرياضية الموحدة المقدمة من لجنة خبراء بعد التعديلات.

مدربون هنغاريون لنادي اليرموك

عاد الى البلاد محمود جاسم رئيس نادي اليرموك الرياضي وفهد عبدالرحمن نائب الرئيس قادمين من هنغاريا .. وذلك بعد تعاقدهما مع عدد من المدربين للنادي للعمل اعتبارا من الموسم المقبل وذلك في الالعاب الفردية .

اليوم يلتقي فريقا الكويتية وبيل كاردينال وديا بالكرة الطائرة بادنبره

● ادنبره من محمد السمار موفد جمعية الصحافيين :

يلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة ميروبتك بادنبره فريق الكويتية للكرة الطائرة مع فريق بيل كاردينال ثاني الدوري الاسكتلندي والذي يضم بعض لاعبي المنتخب الاول ، ويعد هذا اللقاء هو الثاني بين الفريقين حيث تقابلا مساء امس ومن المنتظر ان يشرك المدرب بدر عبد الرحمن جميع اللاعبين لزيادة الاحتكاك والوقوف على التشكيل الاساسي في المباريات الرسمية .

لقطات من ادنبره

● هذا وقد استقبل رئيس الاتحاد الاسكتلندي للكرة الطائرة ادارة الوفد وتم بحث أمور اللعبة والاستعدادات لبطولة شيكارا .

● اهدى رئيس نادي ماري انترناشيونال درعا تذكاريا لرئيس الوفد .

● يقيم وفد الكويتية في فندق وست اند وسط مدينة ادنبره — هاتف ٣١٢٢٢٥٣٦٥٦ — وجميع اللاعبين بصحة جيدة ومنتظمون في التدريبات ويتمتعون بمعنويات مرتفعة .

فرق كرة القدم للناشئين بالعربي بدأت استعداداتها للموسم المقبل

بدأت يوم السبت الماضي فرق تحت ١٢ و ١٤ و ١٧ سنة لكرة القدم بالنادي العربي تدريباتها استعدادا للموسم المقبل . وتتم التدريبات في الساعة الرابعة مساء ايام السبت ، والاثنين ، والاربعاء من كل اسبوع تحت اشراف المدربين حسين المعصومي ، سليمان اشكناني ، وسند فرحان .

سباعيات كاظمة تبدأ السبت المقبل

أعلنت اللجنة الرياضية بنادي كاظمة الرياضي عن بدء دورة سباعيات كرة القدم بطريقة خروج المغلوب اعتبارا من السبت ٢٨ مايو الحالي وحددت غدا الاربعاء اخر موعد لتسليم اسماء الفرق من اللاعبين من مواليد ١—١—٦٩ فما فوق غير المسجلين بسجلات الاتحادات الرياضية .. وسيتم تسليم جداول المباريات يوم الخميس ٢٦—٥—٨٣ وستحصل الفرق الثلاثة الاولى على جوائز قيمة ويتكون كل فريق من ٩ لاعبين ومدة المباراة ٢٠ دقيقة على شوطين .

فوز سانتوس على فلامنغو ببطولة البرازيل الوطنية لكرة القدم

ساوباولو — البرازيل — ا.ب — في المباراة الاولى للدور النهائي لبطولة البرازيل الوطنية لكرة القدم فاز فريق سانتوس ٢—١ على فريق فلامنغو واقترب من تحقيق فوز لم يحرزه منذ فترة أمجاده السابقة بوجود اسطورة كرة القدم بيليه . سجل هدفي سانتوس بيتا بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وسيرجنهو بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني أما هدف فلامنغو فسجله بلاتازار بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني .

● كرة العنبري في طريقها الى شباك لوتون مسجلة الهدف الثاني

● يوسف سويد يسيطر على الكرة وتغطية من مدافع لوتون

منتخبنا العسكري يفوز على لوتون ٣/٢ في تجربته الأولى

عرض رائع ومطمئن لفريقنا تألق فيه خط الهجوم القوي

فاز منتخب الكويت العسكري ٣—٢ على فريق لوتون الانكليزي في اولى مباريات المنتخب التجريبية استعدادا للقاء منتخب الجزائر العسكري يوم ٣ يونيو المقبل .. وقد انتهى الشوط الاول ٢—١ لمنتخبنا العسكري جاءت المباراة راقية من حيث المستوى الفني قدم فيها منتخبنا العسكري عرضا رائعا ومطمئنا رغم ابتعاد اللاعبين عن اللعب فترة طويلة .. وظهر التفاهم واضحا بينهم وخاصة في خط الهجوم الذي ارهق خط دفاع فريق لوتون . كما أن الفريق الانكليزي قدم عرضا جيدا من جانبه وان افتقر الفريق للتسديد المحكم على المرمى .

خط الهجوم اثبت قوته

مثلما ذكر في البداية ان الفريق ككل قدم عرضا طيبا ولكننا نخص بالذكر خط الهجوم الذي كان في حالة جيدة جدا حيث ظهر التفاهم والتجانس واضحا بين الثلاثي فتحي والدخيل وسويد ومن خلفهما العنبري المتحرك وقد احسن هؤلاء التحرك واحتلال المراكز المناسبة والتمرير في الوقت المناسب .. كما برز فتحي كميل بمهاراته العالية التي ساعدته بالمرور من دفاع الفريق الانكليزي حيث ارهقهم بتحركاته وتمريراته السهلة لزملائه المهاجمين وبها صنع هدفين احدهما للعنبري والاخر لمحبوب جمعة . ومع كل هذا العرض الطيب الذي قدمه منتخبنا العسكري أمس وتالق فيه اللاعبون ، الا اننا نود أن نبدي بعض الملاحظات التي نامل أن يحاول المدرب القدير عبدالله المصفور تفاديها وهي اللياقة البدنية التي ستتطور بدون شك مع مرور الزمن وكثرة التدريبات فقد ظهرت لياقة البعض ناقصة .. كما أن الدفاع لم يكن متفاهما في بعض الكرات وخاصة من حيث التغطية .. والتسديد غير محكم خاصة وانه انعدم في الشوط الثاني .

كما ان الفريق الانكليزي شدد ضغطه في الشوط الثاني ولكن على مراحل متقطعة وركز هجومه عن طريق الجناح الايمن ولكن التسديد غير المحكم على المرمى والبطء في استغلال الثغرات قطع الطريق على المهاجمين للوصول للمرمى لدرجة أن الفريق لعب بثلاثة مدافعين في الشوط الثاني وذلك لزيادة عدد لاعبي الوسط والهجوم واستطاع منتخبنا أن يستغل ذلك حيث وصل للمرمى كثيرا واضاع فرصا محققة كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة مرتين وللاعبين العذر في ذلك نوعا ما ، وذلك لابتعادهم عن المباريات فترة طويلة وذلك له تاثير على حساسيتهم على الكرة .

● ادار المباراة الحكم عيسى الجسار ساعده عباس دشتي وراضي الحداد.

سجل اهداف المنتخب العسكري ، فيصل الدخيل بالدقيقة ٥ من الشوط الاول واضاف العنبري الثاني بالدقيقة ٣٢ من الشوط نفسه ومحبوب جمعة الثالث بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني أما هدفا لوتون فقد سجلهما جورج شتلتي بالدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وفلا ديبف جودبير بالدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني .

الحربان يعلق على مباراة الكويت والجزائر

المعلق الرياضي خالد الحربان سيغادر الى الجزائر للتعليق على مباراة منتخب الكويت العسكري بكرة القدم أمام المنتخب العسكري الجزائري والتي ستقام يوم ٣ يونيو المقبل ضمن بطولة العالم العسكرية .

المباراة المقبلة لمنتخبنا العسكري أمام فريق ستاندرليج البلجيكي

علمت القبس أن المباراة الثانية لمنتخبنا العسكري ستكون أمام فريق ستاندرليج البلجيكي او اندرلخت وفي حالة عدم الاتفاق سيكون البديل فريقا فرنسيا .. حيث من المحتمل وصول الفريق يوم ٢٧ مايو الحالي ليلعب يوم ٢٨ .

١٥٠ لاعبا ولاعبة ببطولة الاسكواش المفتوحة لمركز بوما والمركز العربي

بلغ عدد المسجلين في بطولة الاسكواش الثانية المفتوحة التي سينظمها اعتبارا من يوم غد الاربعاء مركز بوما الرياضي بالتعاون مع المركز العربي للحاسب الالكتروني ١٥٠ لاعبا ولاعبة ، وستقام البطولة برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وتبدأ الساعة الرابعة على صالة النادي العربي الرياضي ، وتشمل ٣ مسابقات هي فردي رجال وزوجي رجال وفردي للسيدات وتستمر حتى اول يونيو المقبل .

وستقدم كؤوس للفائزين الثلاثة الاوائل في كل مسابقة بالاضافة الى جوائز قيمة ، وسوف يحضر الشيخ سالم الصباح المباريات النهائية للبطولة التي سيقوم بادارتها حكام من الاتحاد الكويتي .



● الشيخ سالم الصباح

حركة المرشدات ظهرت بصورة مشرفة عربيا ودوليا وعلمت الفتاة العديد من الخصال الحميدة بالمجتمع

تحدث وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الرياضية والطلابية أحمد مهنا عن حركة المرشدات في الكويت وقال : ان حركة المرشدات تعلم الفتاة العديد من الخصال الحميدة التي تؤهلها لتكون مواطنة صالحة للفرد والجماعة بتعويدها منذ اول وهلة لانضمامها للحركة على مجالات الخدمة العامة التي تكسبهم حب الوطن والتفاني من اجل تنمية النفس والجماعة والاهتمام بالناحية العقلية والوجدانية والاجتماعية وتنمية الاحساس بالقيم الدينية ، ويضيف قائلا : ان حركة المرشدات بصفة عامة تعتمد على عدة مراحل مثل الاعداد والتدريب والانتاج ليظهر نشاط المرشدات بالصورة المشرفة التي وصلت اليه بين العالم العربي والغربي وما وصلت اليه من انتشار وزيادة في نسبة المنتسبات للحركة داخل الكويت . ولكي نحقق الغرض يجب مرور الخطة بالمراحل التالية :

● مرحلة الاعداد والتنظيم : وقد تم اعداد النشرة التوجيهية — الخطة العامة — والدورات التدريبية ببرامجها العملية والنظرية التي تخدم الفرقة .

● مرحلة التدريب والتنفيذ : وهذه المرحلة تحتاج الى الاستعانة بالخبرة البشرية المتخصصة وبالتالي تنقل هذه الخبرات والمعلومات الى أعضاء الفرقة عن طريق القائدة والمساعدة . وقد قامت ادارة التربية البدنية والكشافة بعمل دورات تدريبية لتقل قائدات الفرق ورئيسات الطلائع للعام الدراسي ٨٢—١٩٨٣ .

● مرحلة المخيمات التطبيقية : والهدف من المخيمات التطبيقية التي تتضمنها الخطة السنوية للمرشدات اكساب المرشدة والزهرة من خلال الممارسة الفعلية للنشاطات المختلفة ، ان يتعودن على الابتكار والتفكير السليم وبذلك تسمو حياة الفتاة في مراحلها المختلفة بالكمال والرقي لتكون مواطنة صالحة لنفسها ومجتمعها وذلك لما يتضمن منهج وبرامج المخيمات من نواح دينية وقومية وثقافية وعلمية وفنية وعملية .



● جانب من الدورات التدريبية للقائدات في مركز المرشدات

البرازيل تفوز ببطولة أمريكا الجنوبية لكرة الماء

ريو دي جانيرو — ي.ب — فازت البرازيل للمرة السادسة على التوالي ببطولة اميركا الجنوبية لكرة الماء بعد فوزه بالمباراة النهائية ١٢—٧ على منتخب كولومبيا .

واستطاع المنتخب الكولومبي مجاراة الفريق البرازيلي في نصف المباراة الاول واصابه التعب بالنصف الثاني.

الايطاليون يغزون اليونان لتشجيع يوفنتوس

تورينو — يب — يعتمد نادي يوفنتوس الايطالي على خطة جوية محكمة لسفر ٢٠ الفا من مشجعيه لمساندته في مباراته بنهائي كأس أوروبا لكرة القدم في اثينا غدا .

ويتوقع أن يغزو اليونان حوالي ٤٠ الف مشجع للنادي الايطالي يسافر نصفهم بالقوارب والباصات والقطارات والسيارات الخاصة . أما النصف الاخر فسينتقلون بالطائرات وتقوم الخطوط الجوية الايطالية بتسيير رحلات اضافية لجميع طائراتها المتوفرة وتستاجر طائرات من شركات سفر اخرى وتقلع من معظم المطارات الايطالية من تورينو شمالا الى صقلية جنوبا .

فاغان يخلف بيزلي بتدريب ليفربول

لندن — يب — أعلن نادي ليفربول الانكليزي أن جو فاغان — ٦٢ سنة — سيخلف بوب بيزلي في تدريب الفريق . واعتبارا من يوم اول يوليو المقبل سيصعد مساعد المدرب السابق الى أصعب وظيفة في الدوري الانكليزي ليخلف اكثر المدربين نجاحا .

مدرب لوتون معجب بنعيم وفتحي والدخيل

بعد مباراة المنتخب العسكري لكرة القدم مع فريق لوتون قال مدرب الفريق الانكليزي ان المنتخب الكويتي يلعب كرة حديثة وتحركات لاعبيه سليمة خاصة في خط الوسط والهجوم وابدى اعجابه باللاعبين نعيم سعد وفتحي كميل وفيصل الدخيل وقال لقد لعبنا مباراة جيدة خاصة في الشوط الثاني حيث كثفنا من الهجوم ولعبنا بثلاثة مدافعين فقط بغية احراز التعادل ولذلك كانت هجمات الفريق الكويتي تشكل خطورة على مرمانا .

استعدادا لكأس اوروبا

يوفنتوس يخسر أمام فريق بالدرجة الثالثة

فيسنزا — ايطاليا — يب — تمكن فريق الانيروسي فيسنزا من اندية الدرجة الثالثة في ايطاليا الفوز ٢—١ على فريق يوفنتوس في مباراة ودية ، جرت أمام ١٥ الف متفرج وتعتبر جزءا من خطة المدرب جيوفاني ترابأتوني لاعداد لاعبيه للوصول الى قمة مستواهم لمباراة نهائي بطولة كأس اوروبا يوم الاربعاء — غدا — ضد فريق هامبورغ الالماني الغربي في العاصمة اليونانية اثينا .

لعب فريق يوفنتوس الشوط الاول بكامل نجومه عدا بونيك وخرج بالشوط الثاني زوف وشيريا وبلاتيني .

بطولة مصغرة لكأس العالم في ميلانو هذا الصيف

ميلانو — ايطاليا — ي.ب — وافقت اندية فلامنغو البرازيلي وبينارول اروغواي ويوفنتوس الايطالي مع انترميلان وأسي ميلان على الاشتراك ببطولة مصغرة لكرة القدم تشبه بطولة كاس العالم يطلق عليها « مونديالينو » تنظمها المحطة الرياضية التلفزيونية الخاصة — القناة الخامسة

وكانت البطولة الاولى قد اقيمت عام ١٩٨١ وتقرر اقامتها كل سنتين وتجري هذا العام في الفترة من ٢٤ يونيو الى ٢ يوليو المقبل .

مجتمع الرياضة

● اعلن نادي القادسية امس عن بدء تدريب كرة السلة للمستجدين اعتبارا من اليوم الثلاثاء الساعة الخامسة بالصالة المغلقة ، وطلب النادي من الراغبين مراجعة مشرف الفريق .

● يبدأ تدريب فريق العاب القوى بنادي كاظمة لمختلف الفئات اعتبارا من يوم ٢٨ مايو الحالي على ملاعب سيف الدولة .

● ادخل لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني سامي الحشاش الى مستشفى العظام لاصابته في ركبته واجرى الفحوصات اللازمة وقد تسببت الاصابة بعدم تمكن الحشاش من تكملة امتحانات الثانوية العامة .. سلامات .

● بحضور الدكتور عادل عبدالمحسن الخترش نائب مدير مستشفى مبارك الكبير تقام اليوم على ملاعب المستشفى المباراة النهائية للدورة التنشيطية الداخلية للاقسام بين فريقي الاسعاف والاطباء الساعة الرابعة والنصف ، وقد شارك في البطولة ٨ فرق من المستشفى .

● يعقد مساء اليوم اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة احمد الرومي وذلك لبحث عدة موضوعات في جدول الاعمال منها : مناقشة تقرير لجنة الحكام ، ومناقشة امور هيئة التدريب ، وتوصيات اللجنة الفنية في اجتماعها السابق .

هكذا من الأصل

المصارعون المحترفون يحوّلون المؤتمر الصحفي إلى معركة

تمهيد ثلاثي الليلة بالمون دوكز والياباني وموراليس وجاريا وبونسكي


● الياباني فوجي يتحدى وبيـــدرو موراليس يرد عليه والكوب الزجـاج محطم على الطاولة .


● الاقزام الثلاثـة المصارعون فـي المؤتمر الصحفي .

تحول المؤتمر الصحفي الذي عقـد أمس للمصارعين المحترفين الى معركة وهرب أحد المصورين عندما لحقه أحد أفراد المون دوكز عندما قال لـه ان الاصابة الموجودة في جبينـه غيـر صحيحة وتبين انها الحناجب التمـتي « غوز » كانت واضحة .

وكان الموقف قد تأزم صباح أمس بين المصارعين عندما تطـور النقـاش حول قيام فوجي الياباني برش الملح كعادة اليابانيين قبل المباراة ، وان ذلك يتعارض مع قوانين الملاكمة ، الا ان فوجي أكد قائلا ارفعوا شكـوى للاتحاد الدولي للمحترفين .. وقـال ان الملح لا يضر أحدا وهذه عـادات يابانية تقليدية .. وعندما قيل للياباني انه غير صادق كسر كوبا من الزجاج وحاول ضرب بيدرو موراليس .. وقال الحكم ردا على سؤال انه لم يشاهد فوجي وهو يرش الملح .

واحتج موراليس علـى تصـرفات المصارع الياباني عندما قال انه تعمد ايذاء أحد مصارعي « المون دوكز » وجرحه في وجهه وضرب الطاولة ليكسرها وقال انه يتحدى « المون دوكـز » في لقاء مفتوح ، وتدخل الحكم والشيخ محمد الصباح لتهدئة الموقف واتفـق على اقامة مباراة تحـدي ثلاثية في لقاءات الليلة تضم في الفريق الاول المون دوكز والياباني فوجي ، ضـد الفريق الثاني المكون من توني جاريـا وايفن بونسكي وبيدرو موراليس .

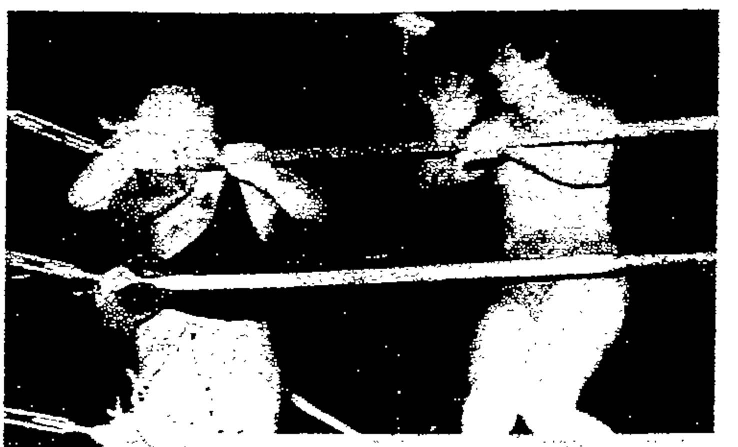
واجاب توني جاريا علـى سـؤال حول زميله في المباراة الزوجية فقـال انه انهى العقد معه بعـد ان دام اتفاقهما مدة عامين ، وان زميلــه يتدرب حاليا لاكتساب اللياقة والعودة للملاكمة .

ومرة اخرى ثار الياباني فوجـي قبل ختام الحديث في المؤتمر الصحفي وقال للمصارعين انتم ايها الاميركيون ليس لديكم مخ لكي تلعبوا المصارعة وتحدى بيدرو موراليس ان يصعـد معه الى غرفته في مباراة تحـدي ..

ورد موراليس على فوجي بقوله انك طفل ما زال يشاهد المصارعة .

هذا وكـان امس يوم راحـة للمصارعين وستبدأ النزالات الساعـة الثامنة مساء اليوم حيـث ستبدأ بمباراة فردية ثـم مباراة للاقزام ، واخرى فردية وثائية للاقزام وتختتم بلقاء التحدي المفتوح بين الابطـال الستة .

من ناحية اخرى قام المصارعـون الاربعة عشر في الساعة الخامسـة مساء امس بزيارة المعاهد الخاصـة حيث قدموا الهدايا لنزلاء المعاهـد والمعوقين .


● توني جاريا يضرب راس المـون — دوكز بالحبال

ترشيـح سـارة سيمـوني للانتخابـات التشريعيـة الايطاليـة

فيرونا — ايطاليا — يب — اعلـن الحزب الديمقراطي وهـو من احزاب يسار الوسط في ايطاليا ان ســارة سيموني بطلة اوليمباد موسكو للوثب العالي للسيدات سترشح نفسها مع هذا الحـزب الصغير للانتخابـات البرلمانية التي تقام يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو المقبل .

ويذكر ان سيموني مهتمة بالسياسة منذ سنوات وكانت رفضت عرضــا للترشيح من الحزب الديمقراطي فـي الانتخابات السابقة عام ١٩٧٩ .

سفر الحجي والصلال لاجتماعات اتحاد الشرطة

غادر البلاد صباح امس العميـد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيـس اتحاد الشرطة الرياضي والرائد هزاع الصلال لتمثيل اتحاد الشرطة الكويتي في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحـاد الشرطة العربي والذي يعقد بالربــاط خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠—٥—٨٣ .

وكان في وداع الوفد الرائد حمـود مشاري الخرافي من ادارة العلاقـات العامة والرائد حسين الشطي مـن الادارة العامة لاتصالات الشرطـــة والنجــدة .


● العميد الحجي مع مودعيه في مطار الكويت .

محمد جاسم يتحدث عن الوضع القانوني لمجلس ادارة الاتحاد

اجاب محمد جاسم أمين سر اتحاد كرة القدم علـى سـؤال لـ القبس حول الوضع القانوني لمجلس ادارة الاتحاد فقال : في حالة استقالة ثلاثة من الاعضـاء فان المجلس يستمر باعضائه الباقين حتى انعقاد الجمعية العمومية العادية ، والتي ستكون في نوفمبر المقبل ، وفي حالة استقالـة أربعة أعضاء فانه يتطلب دعوة اجتماع الجمعية العمومية في اجتماع غير عادي لانتخاب اعضاء مكملين ، وقال بالنسبة لاستقالة عضو أو عضوين من المكتب التنفيذي للاتحاد فانه يتم تكليف اعضاء من المجلس القيام بعمله أو عملهما لحين أول جمعية عمومية عادية ، وكان أمين سر اتحاد القدم قد عاد الى البلاد مساء أمس الاول بعد أن حضر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم .

بعـد ٤٤ عاماً :

فرنسا تفوز ببطولـة اوروبـا للشباب للكرة

لندن — ا.ب — لاول مرة منذ عام ١٩٤٩ فاز منتخب فرنسا لكرة القدم للشباب ببطولة اوروبا بعد أن تغلب منتخبها ١— صفر علـى منتخـب تشيكوسلوفاكيا بالمباراة التي جرت على استاد توتنهام هوتسبور في لندن .

جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة الثامنة من الشوط الاول بعد مجهود فردي رائع لقلب الدفـاع الفرنسي بيرتراند روزو انهاه بتسديدة قوية لم يستطع أن يفعل الحارس التشيكي لها شيئا .

وفي شوط المباراة الثاني بدأ الفريق التشيكي الذي وصل للنهائي بعد فوزه على انكلترا بركلات الجزاء في فرض سيطرته تدريجيا ولم يستطع أن يفتح ثغرة في الدفاع الفرنسي المتماسك .

واحرز منتخب انكلترا للشباب المركز الثالث بالبطولة بعد فوزه على ايطاليا ٤—٢ بركلات الجزاء لانتهاء الوقـت الاصلي للمباراة التي جرت بملعـب واتفورد بالتعادل ١—١ .

● أخبـار قصيرة ●

● فاز الاميركي جيمي ارياس بالبطولة الدولية الاربعين للتنس في ايطاليا التي جرت في روما بعد تغلبه في المبـاراة النهائية على الاسباني خوسيـه هيجوراس ٦—٢ ، ٦—٧ ، ٦—١ ، ٤—٦ .

● وصل فريقا المستقبل الريـاضي ونجمة الساحل الى نهائي كاس تونس لكرة القدم ، وكان المستقبل قد فـاز على النادي الافريقي ١— صفر ، بينما فاز الساحل علـى النـادي التونسي ٦—٥ بركلات الجزاء بعد أن انتهـى وقت المباراة الاصلي بالتعادل بـدون اهـداف .

● الزميل أحمد العلولا من الجزيرة السعودية أمين سر نادي الرياضي يعد لاصدار كتاب عن النادي بمناسبـة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه يتضمـن ابـرز رجـالات النـادي ولاعبيـه وانتصاراته .

● عبد الله القنعيد عضو مجلـس ادارة نادي الرياضي السعودي يغادر الرياض اليوم الى الامارات للاتفـاق على عدد من المباريات الودية استعدادا للموسـم المقبـل .

● بانتهاء الدور السادس والعشرين لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكـرة القدم في هنغاريا يتصدر فريقا رابـا ايتو وهونفيد المسابقة ولكل منهمـا ٣٧ نقطة يليهما فيرنكفاروس ٣٦ نقطة ثم ياتي دوزا برصيد ٣٠ نقطة .

كأس أندية افريقيا :

صعود القنيطرة وفرق اخرى لـدور الثمانية

صعد فريق القنيطرة المغربي الـى دور الثمانية في بطولة كاس افريقيـا لاندية أبطال الدوري بتعادله مع فريق هافيا الغاني صفر — صفر ، وكـان فريق القنيطرة قـد فـاز في مبـاراة الذهاب ٤ — صفر .

كما صعد الى الدور نفسه فريـق ديارافي السنغالي بتعادله صفر — صفر مع الشباب الالكتروني من تيزي اوزو الجزائري ، وصعد اشانتي كوتوكـو الغاني بعد فوزه ٢ — صفر علـى كارا دي برازافيل مـن الكونغـو ، وفريق كانو باوندي من الكاميرون بعد فوزه ٤—٣ على بيترو اتليتكو الانجولي وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف في مباراة الذهاب قبل اسبوعين فـي لواندا .

تشكيل الاتحاد العربي للسباحـة وانتخـاب الحجـي نائبـا أول

تقرر في الاجتماع التاسيسي لاتحـاد السباحة العربي الذي عقد في دمشق خلال يومي ٢١ و٢٢/٥/١٩٨٣ تكوين الاتحاد العربي للسباحـة واختيرت العاصمة السورية مقرا له ، وقد جاء التشكيل لمجلس الادارة على النحـو التالي :

- ● ابراهيم اللـوزي — سوريا — رئيسا .
- ● عبدالحميد الحجي — الكويت — نائبا أول .
- ● ابراهيم الشامي — السعودية — نائبا ثانيا .
- ● محمد السوس — سوريا — امينا للسر العام وأمينا للصندوق .
- ● معـين النقيـب — فلسطـين — عضوا .

على أن يختار ثلاثة اعضاء اخرين من كل من الامارات والجزائر وتونس — ويذكر أن عضو مجلس ادارة اتحـاد السباحة منير العتيبي وعبيد الهرشاني مثلا الكويت في هذا الاجتماع .

بطلا العالم في الاسكواش قمر الزمان وجمال عوض في زيـارة لـ « القبس »

● بطلا العالم في الاسكواش قمـر الزمان وجمال عوض مع الزملاء فـي القسم الرياضي .

قام بطلا العالـم بالاسكواش ، الباكستاني قمر الزمان والمصري جمال عوض بزيارة للقبس حيث اجتمعـا بمدير التحرير وقاما بزيارة تفقديـة للجريدة كما قاما بزيارة القسم الرياضي وتبادلا الحديث مع الزملاء بالقسـم حول الاسكواش والناحية الاعلاميـة المتعلقة باللعبة وخاصة بالكويت ..واسباب عدم الاهتمام بها بصـورة مستمرة .. ولكنهما رغم ذلك اشادا بتغطية حفل ختام البطولة الذي اقيم تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وباهتمام السيد الوزيـر باللعبة .

بايرن ميونيخ يعيـد مدرب عصره الذهبـي

ميونيخ — المانيا الغربية — ي.ب : أعاد فريق بايرن ميونخ تعيـين أودو لاتيك مدربا له بدلا من المدرب المقال بال سيزراني .

وكان لاتيك مدربا لميونخ في ايـام مجده في بداية السبعينات ويبلغ مـن العمر ٤٧ عاما وقاد الفريق لبطولـة أوروبا مرتين وبطولة الدوري الالماني ٣ مرات وكاس الاتحاد الالماني مـرة واحدة خلال خمس سنوات منذ ١٩٧٠ .

وتعرض لاتيك للاهانة هذا الموسم بعد أن اقاله نادي برشلونة الاسباني وحل مكانه سيزار لويـس مينوتـي الذي قاد المنتخب الارجنتيني للفـوز بكاس العالم ١٩٧٨ .

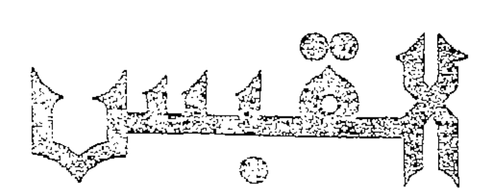
واعلن كارل بغاب نائب رئيس نادي بايرن ميونخ أن لاتيك سيبدأ عملـه مع الفريق يوم ٣٠ مايو الجاري ، وقال المدرب ردا على سؤال حـول عودته « الظروف غير الاعتياديـة تتطلب قرارات غير اعتيادية » ووعد باجراء هزة بالفريق الذي نزل للمركز الرابع وقال ان اللاعب النجم الذي يفقد النجاح سيجلس على مقاعـد الاحتياط واذا كان هناك لاعب شاب مستعدا للوصول للفريق الاول فلن يتردد في اعطائه الفرصة .

بارتيزان في صـدارة دوري الكرة بيوغسلافيا

يوغسلافيا — يب — ظل فريـق بارتيزان اليوغسلافي في صدارة فـرق الدرجة الاولى في بلاده بعد انتهـاء مباريات الاسبوع التاسع والعشريـن وله ٤٠ نقطة يليه دينامو زغـرب برصيد ٣٨ نقطة وهاجدوك برصيـد ٣٦ نقطة ثم ياتي فريقا ردستـار وراندنيكي ولكل منهما ٣٤ نقطة .

القبس
١١ شعبان ١٤٠٣هـ
الثلاثاء ١٩٨٣/٥/٢٤
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٣٦٦١

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار



العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاثنين
٥٦٠٢١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العالم

بريطانيا

متجنبة اسئلة بشأن اقالة بيم في حالة فوزها

تاتشر: «أركز الآن على الفوز»

لندن — الوكالات — تجنبت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر اسئلة امس بشأن مستقبل وزير خارجيتها فرانسيس بيم عقب تقارير افادت بانها قد تسقطه من الوزارة في حالة اعادة انتخابها . وابلغت تاتشر مؤتمرا صحفيا هنا في وقت دخلت فيه حملة الانتخابات العامة المقررة في التاسع من يونيو المقبل اسبوعها الثاني مع تفوق المحافظين بفارق كبير في استطلاعات الرأي ، « انني اركز الان على الفوز اولا » . وقالت « وبعد ذلك سوف القي نظرة وفقا للمعتاد على الوظائف التي سوف تشغل في الحكومة وجهات اخرى » .

ووصفت تاتشر التقارير القائلة بان بيم هدد بالاستقالة اذا ما حاولت نقله من وزارة الخارجية بانها زائفة تماما .

استطلاعات الرأي المتلاحقة اظهرت ان المحافظين يتقدمون ١٢٫٥ في المتوسط على المعارضة العمالية اي بنسبة ٤٦ بالمائة مقابل ٣٣٫٥ بالمائة حصل عليها العمال لكن المعلقين السياسيين يتوقعون ان تضيق الفجوة مع حلول يوم الانتخابات . رئيس حزب العمال البريطاني مايكل فوت وصف حملة حزب المحافظين الحاكم المناهضة للسود في بريطانيا بانها مجرد شعارات فقط . (الصورة لاحد الشعارات) .

اسرائيل

المستوطنات عائق

قال روبرت كوربيد رئيس المجموعة البرلمانية في « دائرة الشؤون العربية والشرق الاوسط » الكندي ان اصرار اسرائيل على بناء المستوطنات يشكل عائقا امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط وطالب بازالة هذه المستوطنات فورا كشرط اساسي لاحلال السلام في المنطقة . وغادر كوربيد والوفد المرافق له الاردن امس في زيارة لاسرائيل .

شامير يزور ٣ دول اوروبية

يزور اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ٣ دول اوروبية خلال الفترة من ٢٧ مايو الحالي و٥ يونيو المقبل ويزور خلالها كلا من بلجيكا ولكسمبورغ وايطاليا .

مظاهرة يهودية ضد السوفيت

شارك حوالي ٨٠ الف شخص في مظاهرة طافت شوارع نيويورك احتجاجا على الانخفاض الكبير في معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٧٩ . وشارك في المظاهرة جين كيركباتريك المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة وادوارد كوخ عمدة نيويورك بالاضافة الى عدد من الزعماء الاميركيين اليهود واعلن ماريو كوومو حاكم ولاية نيويورك يوم ٢٢ مايو يوما للتضامن مع اليهود السوفيت فيما تلي القونس داماتسو النائب الجمهوري عن ولاية نيويورك رسالة تأييد من الرئيس الاميركي ريغن للمتظاهرين تعهد فيها بان تستخدم حكومته كافة الوسائل المتاحة لديها لتحقيق « الحرية الدينية لليهود السوفيت ».

عصفور اسقط الطائرة الكندية !



ذكرت « اليونايتدبرس » ان لجنة تحقيق تحقق في اسباب سقوط مقاتلة كندية اثناء استعراض بهلواني فوق فرانكفورت تعتقد ان الطيور هي السبب في سقوط الطائرة المذكورة . ويشاهد في الصورة رجل وزوجته وطفله في المقعد الخلفي من السيارة وقد احترقت السيارة بمن فيها بعد تحطم الطائرة على عدد من السيارات في جنوب فرانكفورت . (الصورة راديو — ا.ب)

الولايات المتحدة

سناتور أميركي يطالب ريغن بارسال قوات لأميركا الوسطى

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن السناتور الجمهوري الاميركي باري غولدووتر الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٦٤ انه يتمنى على الرئيس رونالد ريغن زيادة عدد المستشارين الاميركيين في السلفادور والتهديد بارسال قوات الى اميركا الوسطى. وقال في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية « سي. بي. اس » انه لو كان مكان الرئيس ريغن لهدد بارسال جنوده وطائراته لانقاذ اميركا الوسطى . وأكد غولدووتر الذي يشغل منصب رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ انه يؤيد تصريحات قائد القوات الاميركية في اميركا الوسطى التي اعلن فيها ان الثوار في سبيلهم لكسب الحرب النفسية في السلفادور ، وانه من اللازم ارسال مزيد من المستشارين العسكريين الاميركيين للتصدي « لاستفحال الماركسية » في اميركا الوسطى .

افريقيا

غارة جوية عنيفة لقوات بريتوريا على قواعد الثوار في موزامبيق

بريتوريا — الوكالات — اعلن نظام جنوب افريقيا العنصري ، ان قواته هاجمت قاعدة للصواريخ في مابوتو خلال غارة على قواعد الثوار الافارقة في موزامبيق .. وقال وزير الدفاع الجنرال ماجنوس مالان ان الغارة « كانت عملية انتقامية » بعد انفجار سيارة ملغومة في بريتوريا يوم الجمعة الماضي اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا وجرح ٢١٧ اخرين ، واضاف ان قواعد الصواريخ التابعة لجيش موزامبيق كانت توفر الحماية لمنطقة يسيطر عليها الثوار وان مركزا للقيادة ومعسكرا للتدريب ومخزن تموين كانت من بين الاهداف التي هاجمتها قواته خلال الغارة .

« وكالة انباء موزامبيق » الرسمية ذكرت ان المحصلة الاولى للهجوم الجوي الذي شنته قوات جنوب افريقيا ضد ثوار المؤتمر الوطني الافريقي اشارت الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ٢٤ اخرين على الاقل . وقالت ان ٥ — ١٠ طائرات اشتركت في الغارة التي تركزت على ٣ اهداف في المنطقة الصناعية . ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها ان طائرات نظام جنوب افريقيا قصفت ضاحية ماتولا التي كانت هدفا لغارة نفذها رجال كوماندوز بريتوريا قبل عامين ، واصابت جسرا ومنازل خلال فترة ازدحام المرور صباحا . وذكرت انه لم يتم بعد تقييم مدى الاضرار بشكل كامل الا ان العديد من المنازل قد دمر تماما . وقالت ان الطائرات المغيرة استخدمت صواريخ مضادة للافراد واسقطت انواعا مختلفة من القنابل من بينها قنابل شظايا . واشارت الوكالة الى ان الغارة استمرت دقائق قليلة فقط .

في هراري قال متحدث باسم الحركة الوطنية في جنوب افريقيا ان عددا كبيرا من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي المحظور في جنوب افريقيا قد قتلوا اثناء الغارة . واضاف انه استقى هذه المعلومات من احد زملائه في اتصال هاتفي اجراه معه في عاصمة موزامبيق الا انه لم يتمكن من تحديد عدد الضحايا .

في باريس ادانت فرنسا الهجوم الجوي لقوات جنوب افريقيا وقالت انه لا يمكن تبرير مثل هذا العدوان ضد دولة مستقلة .

مسؤولية

المجلس الوطني الافريقي اعلن مسؤوليته عن انفجار السيارة الملغومة الذي وقع في بريتوريا يوم الجمعة الماضي .

جيهان في اميركا :

النساء العاملات مؤمنات

قالت جيهان السادات أرملة الرئيس المصري السابق انور السادات ان تحقيق السلام العالمي يمكن ان يتحقق اذا كانت نساء العالم لم يدركن ضرورة تحقيقه وتلقين هذه الرسالة السلمية يوميا الى اطفالهن .

وقالت جيهان في كلمة في مينيا بوليس « نحن النساء لا نشن الحروب ، ولا نحمل السلاح ضد بعضنا البعض ، واننا نخسر عندما تنشب النزاعات والمعارك حيث نفقد احباءنا » . واشارت جيهان وهي ام لاربعة اولاد الى اهمية الاتصال فيما بين النساء في العالم من اجل حركة السلام .

وقالت جيهان التي تزور الولايات المتحدة الاميركية ان الزوجات العاملات يختلفن اقل من غيرهن مع ازواجهن .

واوضحت « ان النساء العاملات يشعرن بامان اكثر لانهن يستطعن توفير احتياجاتهن بانفسهن » .

وقالت « ومن هنا فانهن لا ينجبن عددا كبيرا من الابناء حتى يسعدن ازواجهن » .

فيضانات في مسيسيبي

نيويورك — اب — غمرت الفيضانات ٤٠٥ الاف هكتار من اراضي مسيسيبي وادت الى مقتل ١١ شخصا على الاقل في تكساس وحدها . وفر اكثر من ٦ الاف شخص من منازلهم بعد ان بلغ ارتفاع المياه حوالي ٤٠ سنتمترا .

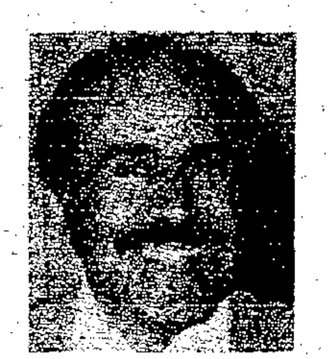


يميل الطقس نحو عدم الاستقرار مع ظهور بعض الغيوم الرعدية والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا ، حالة البحر : معتدل الى عالي الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤١ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٣٧ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٥ بالمائة ، الاحمدي ٧٠ بالمائة فيلكا ٦٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد	
١٠ صباحا	١٠ ليلا
ادنى جزر	
٤ فجرا	٤ عصرا

الحانة الطائرة



بقلم :
عبد الله أحمد حسين

منذ ايام زارني شاب على خلق كريم جاء من الكويت على الخطوط الجوية الكويتية ، نذكر ما لا يجوز أن يحدث على متنها ، واكد أن احد المسؤولين الكبار في احدى وزارات الخدمات كان مخمورا الى غايته القصوى ، وكان يتنقل ويتجول في الطائرة وكانما هي حانة متنقلة ، وكان حوله جوقة من السكارى لم يترددوا عن استعمال اخر ما لديهم من كلمات بذيئة لا يجوز التلفظ بها ، كما ان بعضهم خلق مشكلات مع راكبة في رحلة لم يطل العهد بها .

هكذا اكد لي مصدر الثقة الذي اشرت اليه ، وبالنسبة لاسفاري المحدودة الى الكويت كنت اشهد بعض المواقف غير اللائقة .

اشهد ان بعض موظفي الطائرة كانوا في حالة عدم نزول الركاب في اثينا يحضرون زجاجات الويسكي من المطار الى البعض ، ويقدمون لهم الثلج والكؤوس .

واشهد ان السادة من اصحاب الشراب يتناولونه على ملأ من الناس وبحركة اشهار كانما القول المأثور « اذا بليتم فاستتروا » غير معول عليه في قاموسهم .

كنت اسمع الفاظا غير لائقة تسمعها النساء المحصنات والفتيات الصغيرات والافاضل من الرجال .

في اخر سفر لي الى الكويت — وكان معي صديقان عزيزان وكنا مع زوجاتنا واطفالنا — شهدت اهل الشراب يجدون الخدمة من الطاقم فتقدم لهم الكؤوس ، وكان بعضهم قد تزود بشرابه من الدار البيضاء والبعض الاخر قد احضره من مطار اثينا . وكان سفه القوم ولغطهم يتعاظم كلما فعل الشراب بهم فعله حتى بدا يصل الينا رذاذ كلمات مخيفة مخجلة . ونحن نحاول ان نتجاهل ما يقولون ونحاول ان نموه على النساء بان الكلمات ليست ذات معنى !

وكان ان هبطت الطائرة في غير مطار الكويت نظرا لهبوب عواصف رعدية عليها ، فوقف اكثر السكارى عنفوانا واشدهم انهيارا فاخذ يشتم الدولة العربية التي نزلنا بارضها ويهذي بما لا يعلم ، وفي المحطة جاء الى الطائرة موظف المطار العربي واستدعاني كضيف الى قاعة الاستقبال الرسمية كتكريم يشكر عليه ، وطلبت من احد الصديقين ان يهبط معي ليشاركني هذا الاكرام ، ومكث صديقنا الثاني في الطائرة ليحمي النساء من هذيان السكارى !

ان حوادث السكر والعربدة في الطائرة الكويتية تتكرر في اغلب الرحلات كما يتحدث الناس ، وما اذكر انني سافرت الى الكويت او عدت منها الا وجدت من هؤلاء المخمورين ما اكره ، وما يجلب السمعة السيئة لبلدي .

في حالات كثيرة لا يكون طاقم الطائرة مسؤولا عما يحدث ، ولكن يتعين ان تهتم الدولة بالموضوع فتعين حارس امن ، كما يتعين على المسؤولين في الشركة ان يجعلوا لقوانين الطيران احترامها فلا يتمازج ركاب الدرجة الاولى بركاب الدرجة السياحية ، وقد راينا مؤخرا ان الكلفة ارتفعت كثيرا بين ركاب الدرجتين !

ان الذي يرغب في الدرجة الاولى عليه أن يقطع لها تذكرة ، لا أن يتحايل على الوجاهة باقتحام هذه الدرجة لمجرد انه يملك وجها صفيقا .

لست من جماعات الاحزاب الدينية حين اتحدث لمنع هذه الانتهاكات ولكني اتحدث من وجهة النظر الاخلاقية ، فلا يجوز أن تمس سمعة الكويت لمجرد ان بعض السكارى العابثين يحملون الجنسية الكويتية ، وحين وقف الاسلام دون شرب الخمر كان يؤكد على مثل اخلاقي رائع .

حدثني منذ مدة كاتب عربي بانه كان قادما الى المغرب على شركة الخطوط المغربية وكان في الطائرة سيدة وابنتها الصغيرة التي لم تتعد الخامسة عشرة من العمر ، وكان في الطائرة بعض الركاب الكويتيين ومنهم رجل يقارب الستين ما ان تناول اكثر من قدح حتى اخذ يغازل الصغيرة بما خدش حياءها وحياء امها مما اضطر بعض الركاب من الرجال ان يبادلا المراة وابنتها مقعديهما امام بكاء الصغيرة وهلع امها .

ان هذه حادثة واحدة من عدة حوادث ، فانا لا اسافر الى الكويت كل يوم ولا ياتينا من الكويت يوميا من يسر الينا بما يحدث ، فهل نستمر نحترق في سمعة الكويت يوميا بسبب حفنة من السكارى الضائعين ؟!

كنت قد استنكرت أن يقف ربان طائرة ليفتش الركاب قبل الطلوع اليها عما اذا كان لديهم شيء من قناني الويسكي ولكني اليوم ساكون اول من يقدم له امتعتي لتفتيشها صونا لحرمة بلادي وسمعتها.

ان الجزاء من نوع العمل فاذا كان العمل هو هذه الاساءة للركاب عن طريق مجموعة لا ترى الخلق ولا الشهامة والتي بلغ بها الضياع حدا يجعلها لا تقيم لمن حولها وزنا ، فان أهل السلطان مطالبون بان يوقفوا من لا اخلاق لهم عند حد ، وقد قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه « يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ».

وبمناسبة خطب المساجد التي برع بها قوم في الهجوم على اصحاب العقول المتحررة والافكار الحية النابضة بالحياة ، والدعوة القومية الشريفة ، بمناسبة هذا الا يجوز أن نتساءل لماذا لم يتحدث « الشهداء الاحياء » عن مثل ما يحدث في الطائرات وغيرها ، وعن الفضائح التي تزكم الانوف والتي يعرف بعض الخطباء اين وقعت واين تقع ؟ وعن التفرقة بين الناس وقد ساوى الاسلام بينهم ؟!

أن الذين يتحدثون عن اظافر المراة وصياغتها والذين يتحمسون بالشبر والفتر ثوب الفتاة ، والذين يصدرون الفتاوى بالتكفير وبالثواب والعقاب الا ينبغي ان ينظروا مليا الى أن رسالتهم ليست في هذا المجال وانما في مجالات اكثر اهمية واشد تاثيرا ، ولكن الامر يحتاج الى شجاعة ويحتاج الى تضحية وهم لا يريدون ذلك ؟!

لا نريد ان نتدخل في حياة الناس الشخصية عندما نتحدث عن سكارى الطائرات ولكننا نتدخل فيما يتعلق بسمعة بلادنا ، وفيما له علاقة بحماية المصونات من النساء ، ولاننا لا نريد أن تسمع الفتاة او الفتى في الطائرة الفاظا الغيناها نهائيا من قاموس الاستعمال لانها انتهت يوم أن اصبح الناس على خلق .

اني اكن للمسؤولين في الخطوط الجوية الكويتية كل تقدير واحمد مواقفهم ولكني اضطررت للكتابة حتى يعلم الناس جميعا أن ما يحدث من بعض ركاب الخطوط الكويتية الى المغرب يجب ان يقف عند حد ، واذا كان علينا ان نريحهم او نريح سمعتنا فلتربح السمعة وليكن ما يكون .

ينبغي أن تصدر الاوامر لطاقم الطائرة الا يقبلوا بشراء لوازم السكارى من مطار اثينا او المطارات الاخرى التي تهبط بها الطائرة الكويتية والا يقدموا لهم الخدمات المؤدية الى السكر ، والا يستجيبوا لرغباتهم التي تؤدي الى فحش القول والعمل .

وبعد فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، وكل يقدم لحساب عادل ولكن أن نفضح في سمعتنا وان تبتذل الاداب أمام نسائنا وابنائنا وان يقال عن الكويت ما لا يجوز ان يقال فانه أمر ندعو اهل الحل والربط الى اتخاذ موقف حازم فيه .